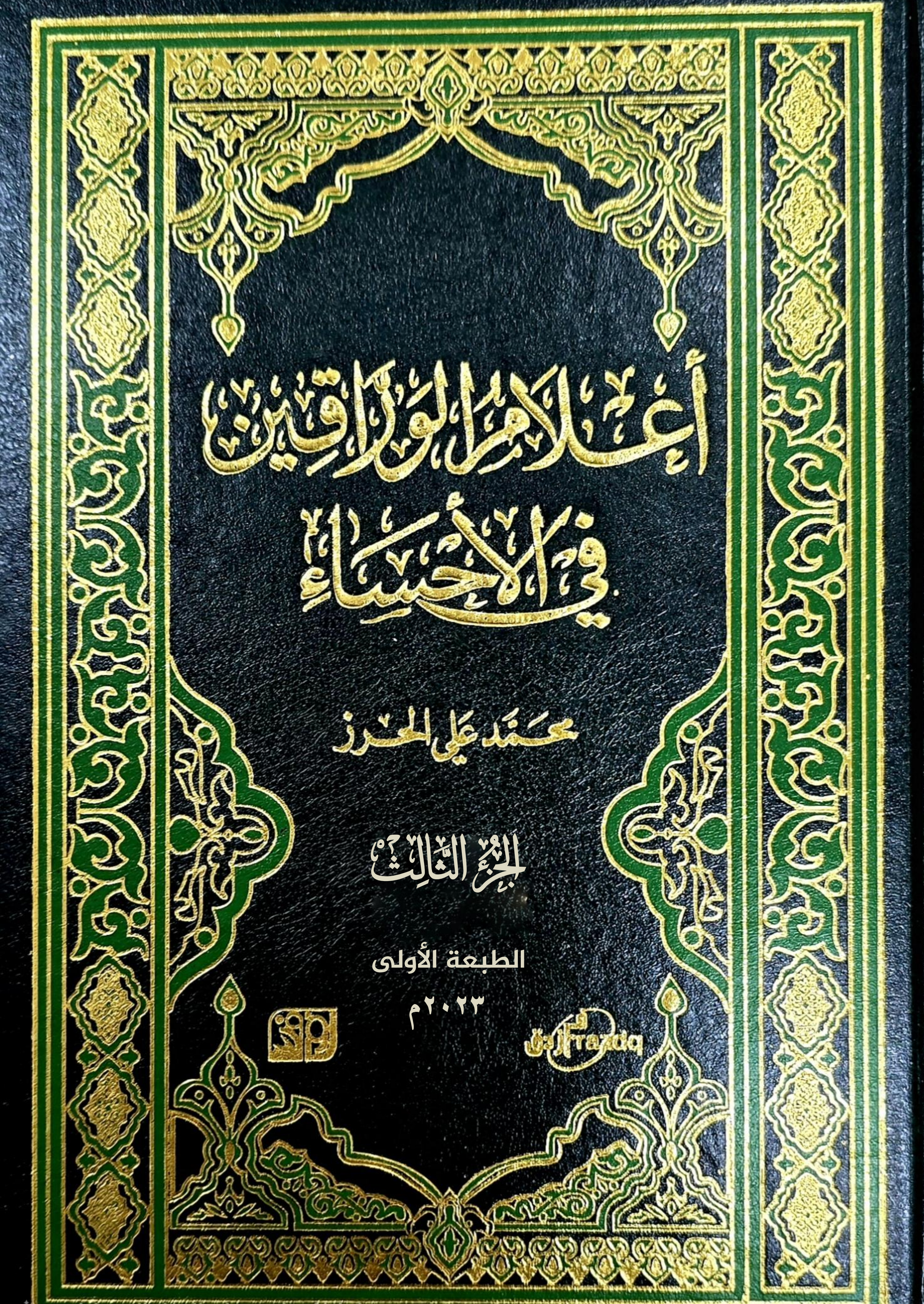

أعلام الوراقين
في الأحساء
محمد علي الحرز
الجزء الثالث
الطبعة الأولى
٢٠٢٣م

أعلام الورّاقين

في

الأحساء

الجزء الثالث

محمد علي الحرز

الطبعة الأولى

١٤٤٥هـ - ٢٠٢٣م

ح محمد علي الحرز، ١٤٤٤هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الحرز، محمد بن علي بن حسن

أعلام الورّاقين في الأحساء/محمد بن علي بن حسن الحرز- الهفوف، ١٤٤٤هـ

٤ مج

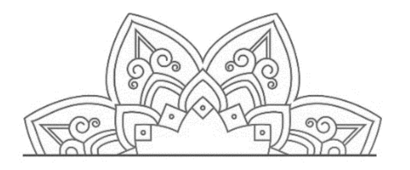
ردمك: ١-٣٢٧٢-٠٤-٦٠٣-٩٧٨ (مجموعة)

ردمك: ٢-٣٢٧٥-٠٤-٦٠٣-٩٧٨ (ج٣)

الوراقة ٢- الوراقة- تراجم ٣- الأحساء (السعودية)- تراجم أ.العنوان

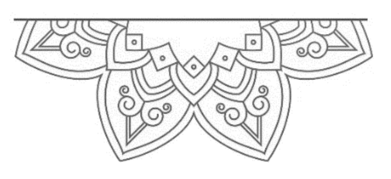
ديوي: ٠٧٠,٥ ١٤٤٤/٢٧٠١

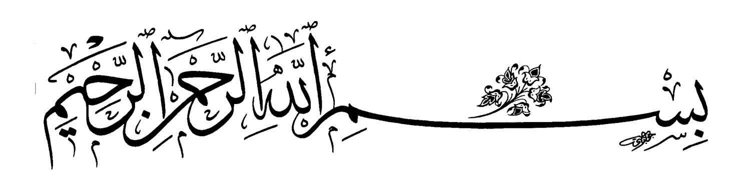
رقم الإيداع: ١٤٤٤/٢٧٠١

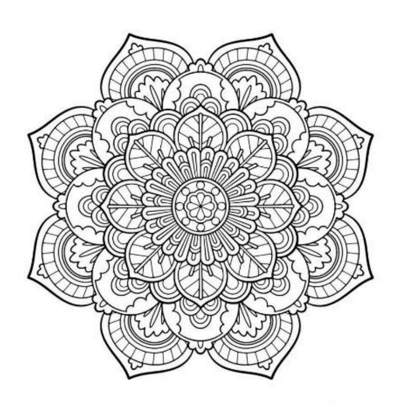


تنسيق وإخراج

صادق بن موسى السماعيل




بسم الله الرحمن الرحيم




تتمّة
أعلام الورّاقين
في القرن
الثاني عشر الهجري



١٦٠- الشيخ أحمد بن علي التويثيري

توفي بعد سنة ١١٨٣هـ

▪ اسمه ونسبه:

الشيخ أحمد بن علي بن يوسف بن الأجود الأحسائي، وهو بحسب النسب المذكور ينتمي إلى بني (أجود)، وآل أجود ترجع إلى أصول أحسائية قديمة، فأجدادهم (بنو عقيل) حكّام الأحساء، والذين كان أبرزهم أجود بن زامل بن جبر العقيلي المتوفى عام **٩١٢**هـ، وإليه ترجع عشيرة الأجود، وقد استمر حكمهم إلى سنة **٩٣٣**هـ.

وقد عرفت بـ(الأجود) أسرة في الأحساء لها وجود كان لها في بلدة التويثير، ومنها اليوم من يسكن مدينة المبرز الأحسائية، وقرية البطالية، ولعل الأسرة الأجود الموجودة اليوم ترجع إلى نفس العائلة التي يعود لها مترجمنا.

▪ مسكنه:

مسكنه (التويثير) بالأحساء، الواقعة على بعد حوالي **١٤** كم شرقي مدينة الهفوف، وذلك ضمن ما يسمّى بالقرى الشرقية، على سفح الجهة الشمالية من جبل

القارة (الشبعان)، والتي تعد أحد أبرز المراكز العلمية في البلاد، ويقطنها جزء من ذرية السيد أحمد بن محمد المدني الأحسائي، المعروفين بالحاجي والحسن والعباد، وما تفرّع من أسر السادة عنها، عاش في القرن الثاني عشر الهجري، له اهتمام بالشعر والفقه، كان حيًّا سنة **١١٨٣**هـ.

▪ منسوخاته:

كان ناسخًا رائعًا ومتميزًا ومتمرّسًا، يتمتع خطه بالإتقان والجودة، مما يدلل على خبرة ودربة لفترة غير قليلة، امتدت بين عامي **١١٤٥-١١٨٣**هـ، أي لحقبة تصل إلى (**٣٨** سنة)، نسخ خلالها الكثير من الكتب من مختلف صنوف المعرفة، ولكن لم نعرف منها سوى كتابيْن هما:

١- خلاصة الأقوال في معرفة الرجال: (رجال)

- تأليف: الحلي، العلامة الحسن بن يوسف بن المطهّر (**٦٤٨-٧٢٦**هـ).[١]
- سَرَد أسماء الرواة مع شيء من تراجمهم على ترتيب الحروف لأول الأسماء في قسمين: الموثّقون المعتمد عليهم، وغير الموثّقين الذين لا يعتمد على نقلهم.
- أوّل النسخة: «الحمد لله مرشد عباده إلى سبيل السداد، وهاديهم إلى طريق النفع في المعاش والمعاد».

---

[١] فهرس المخطوطات في مكتبة مجلس الشورى الإيراني: **٣/ ٣٤**، الفهرس الموحّد للمخطوطات الإيرانية (فنخا): **١٣/ ٨٢٥**.

- آخر النسخة: «قد اقتصرت من الروايات إلى هؤلاء المشايخ بما ذكرت والباقي من الروايات إلى هؤلاء المشايخ وإلى غيرهم مذكور في كتابنا الكبير».

- تاريخ النسخ: القسم الأول: تمَّ الفراغ من نسخ الكتاب في اليوم السابع والعشرين من شهر شعبان سنة **١١٤٤**هـ.

- وختمها: «وقع الفراغ من تسويد أوراقه بقلم الفقير الحقير المقر بالذنب والتقصير تراب أقدام المسلمين أسير الخطايا، والذنوب أحمد بن علي بن يوسف بن أجود، عفى عنهم، في اليوم السابع والعشرين من شهر شعبان ومائة وألف، والحمد لله رب العالمين».

- وفي نهايتها فائدة بخط الناسخ قال فيها: «جملة ما في هذا المختصر من الرجال الثقات بالتحرير والحساب ألف رجل وماية وخمس وأربعين رجلاً، والله أعلم، منقول بواسطتين من خط المصنف رحمه الله»[١]، وقد كتبت بخط جميل وواضح يدل على خبرة بالنسخ وفنونه.

- القسم الثاني: فرغ كتابة القسم الثاني من الكتاب في سنة **١١٤٥**هـ.

- ذكر في نهايتها: «تمَّ الفراغ من تسويد هذه الأوراق والخلاصة الشريفة عصر نهار الثلاثاء ثاني عشر شهر الفطر الأول ثامن شهر من السنة الخامسة بعد المائة والألف والأربعين، بقلم الفقير المحتاج إلى رحمة ربه، الغني يوم الآزفة إذ القلوب لذا الحناجر كاظمين، أحمد بن علي بن يوسف

---

[١] نسخة المخطوطة الموجودة في مكتبة مجلس الشورى.

بن أجود الأحسائي التويثيري منشًأ ومسكنًا ومنزلاً وللرأس مسقطًا أحيانًا الله وأماتنا وحشرنا في زمرة محمد المصطفى وآله الأطهار صلوات الله عليهم أجمعين».[١]

◁ على النسخة تملّكات منها: تملّك «دخل في نوبة الأقل راضي آل علي بيج الفتلاوي نسبًا، النجف مسكنًا بتاريخ **١٢٥٣**»، ثم رقمه بختمه الثماني (راضي)، في بداية المخطوط قيد شراء: «اشتريت هذا الكتاب مع جلدي لمعة تامة، وكتاب شرح الجعفر، بثلاثة عشر شامي طرة».

◁ يقع المخطوط في: **٢٦٨** صفحة، في كل صفحة: **١٩**سطرًا، بمقاس صفحات: **١٥,٥**سم في **٢٠,٥**سم.

◁ مكان المخطوط: مكتبة مجلس الشورى في طهران، رقم المخطوط: **١١٨٣/١**ط.[٢]

٢- منظومة في الفقه: (فقه)

◁ تأليف: الشاعر والناظم غير معروف، لعله النساخ نفسه.

◁ تاريخ النسخ: فرغ من نسخها في شهر صفر سنة **١١٨٣**هـ.[٣]

◁ قال في مطلعها:

---

[١] نسخة المخطوطة في مكتبة مجلس الشورى الإيرانية.

[٢] وقد حصلنا على نسخة من المخطوط بواسطة الباحث والمحقّق الدكتور محمد كاظم رحمتي.

[٣] نسخة المخطوطة في مكتبة مجلس الشورى الإيرانية، فهرس المخطوطات في مكتبة مجلس الشورى الإيراني: **٣/ ٢٤-٣٥**.

بـدأت بـحـمـد ذي المـجـد والـعُـلا
وصـلّيت على الهادي أفضـل من صـلّى
أقـول يجـب عـلى كـل عـاقـلٍ
مـعـرفـة الله جـل وعـلا
وبـاقـي الـنـذر مختـار وفي سـعـة
والصـوم أولـى وأعـلا وأكـمـلا[١]

- يقع المخطوط في: ست صفحات، في كل صفحة: **١٩** سطرًا، بمقاس صفحات: **١٥,٥**سم في **٢٠,٥**سم.
- مكان المخطوط: مكتبة مجلس الشورى، رقم المخطوط: **١١٨٣/٢**ط.

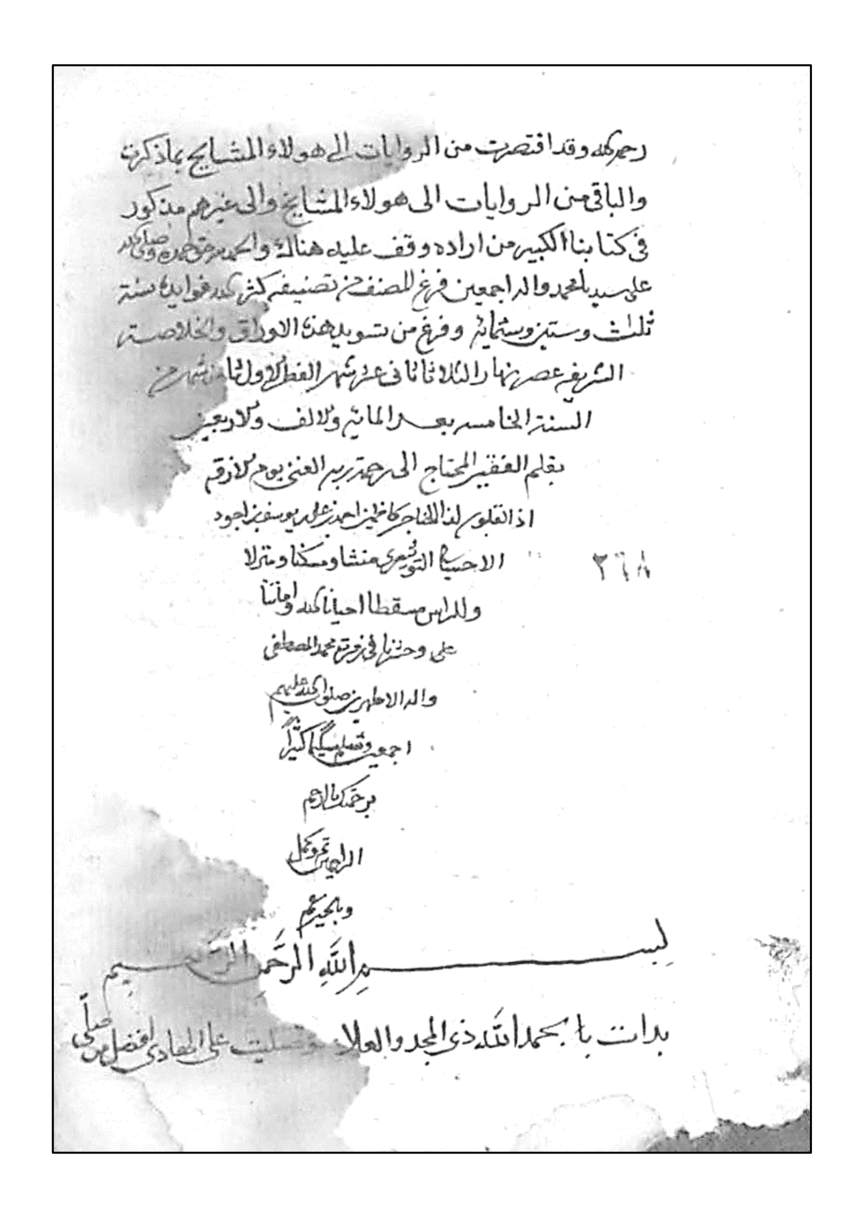
[١] هكذت وردت، بما فيها من هنات عروضيّة.

الصفحة الأخيرة من القسم الأول

من مخطوطة كتاب (خلاصة الأقوال في معرفة الرجال)

لابن المطهّر الحِلِّي

بخط الشيخ أحمد بن علي التويثيري



رحمهم الله وقد اقتصرت من الروايات الى هؤلاء المشايخ بما ذكرت
والباقي من الروايات الى هؤلاء المشايخ والى غيرهم مذكور
في كتابنا الكبير من اراده وقف عليه هناك والحمد لله وحده وصلى الله
على سيدنا محمد وآله اجمعين فرغ المصنف من تصنيفه كثر الله فوائده سنة
ثلث وستين وستمائة وفرغ من تسويد هذه الاوراق والخلاصة
الشريفة عصر نهار الثلاثاء ثاني عشر شهر الفطر الاول ثاني شهور
السنة الخامسة بعد المائة والالف والاربعين
بقلم الفقير المحتاج الى رحمة ربه الغني يوم لا ازرقم
اذا القلوب لدى الحناجر كاظمين احمد بن علي بن يوسف بن اجود
الاحسائي التويثيري منشأ ومسكنا ومنزلا ٢٦٨
والمدارس مسقطا احيانا الله واماتنا
على وحبنا في ذرية محمد المصطفى
وآله الاطهرين صلوات الله عليهم
اجمعين وسلم تسليما كثيرا
برحمتك يا ارحم
الراحمين تم وكمل
وبالخير عم

بسم الله الرحمن الرحيم
بدأت بالحمد لله ذي المجد والعلا وتصليت على الهادي افضل من صلى

الصفحة الأخيرة

من القسم الثاني من المخطوطة



١٦١- الشيخ أحمد بن محمد الصائغ

كان حيًّا سنة ١١٩٦هـ

▪ اسمه وأصوله:

الشيخ أحمد بن محمد الصائغ الأحسائي، عاش في نهاية القرن الثاني عشر الهجري، ولا يبعد أن عاصر جزءًا من القرن الثالث عشر، من عوائل الصاغة المعروفة في الأحساء بمدينة الهفوف والمبرز.

▪ منسوخاته:

نسخ كتابًا واحدًا:

◄ **كشكول: (منوع)**

◁ تأليف: مجهول.

◁ تاريخ النسخ: كتبه لنفسه بنفسه عام **١١٩٦**هـ.[١]

---

[١] من نساخي الكتب في الأحساء: ٦٠.



١٦٢- الشيخ أحمد بن محمد العثمان الأحسائي

كان حيًّا سنة ١١٨٠هـ

الشيخ أحمد بن الشيخ محمد العثمان الشافعي الأحسائي، من أعلام الوراقين في الأحساء في القرن الثاني عشر، نسخ عددًا من الكتب في الفقه الشافعي، رأيت خطه، وهو جيد يستخدم فيه المداد الأسود والأحمر، كان له اهتمام بالغ بالنسخ.

منسوخاته:

١- فتح الجواد بشرح الإرشاد على متن الإرشاد:

- تأليف: أحمد بن محمد ابن حجر الهيتمي (**٩٠٩-٩٧٤**هـ).
- تاريخ النسخ: فرغ من نسخه سنة **١١٦٤**هـ.
- عليها عدة تملّكات أحسائية: تملّك لكاتبه وشاريه: «في ملك الفقير إلى الله تعالى أحمد بن محمد بن عثمان الشافعي مذهبًا...[١] الأحسائي مولدًا»، وعليها ختمه البيضاوي الجميل نصّه: (أحمد بن محمد بن عثمان).

[١] هنا شطب متعمد على النسخة.

◁ ثم انتقل إلى ملك محمد بن الشيخ عبدالله العبداللطيف [الأحسائي] بالشراء الشرعي من كاتبه الأقل أحمد بن محمد بن عثمان، عفى الله عنهم وذلك بعد وفاة والده، الشيخ عبدالله بن عبداللطيف».

◁ كما عليها وقفية نصها: «أوقف وحبس وأبد هذا الجزء من (فتح الجواد شرح الإرشاد)، المكرم المحترم عبدالمحسن بن مديرس لعمّه محمد بن سلمان بن مديرس على طلبة العلم وشرط النظر عليه وعلى الذي بعده. كاتبه محمد بن عبدالله آل عبدالقادر، بشهادة حمد بن عيسى بن عكلي، ومحمد بن صالح، وكفى بالله شهيدًا وصلّى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه».[1]

٢- تحفة الطالبين في سيرة خير البرية: (تاريخ)

◁ تأليف: محمد بن علي الصبان الأزهري.

◁ تاريخ النسخ: نسخ خلال القرن الثاني عشر.[2]

٣- حاشية على نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج: (فقه)

◁ تأليف: علي بن علي، نور الدين القاهري الشبراملسي (ت ١٠٨٧هـ).

---

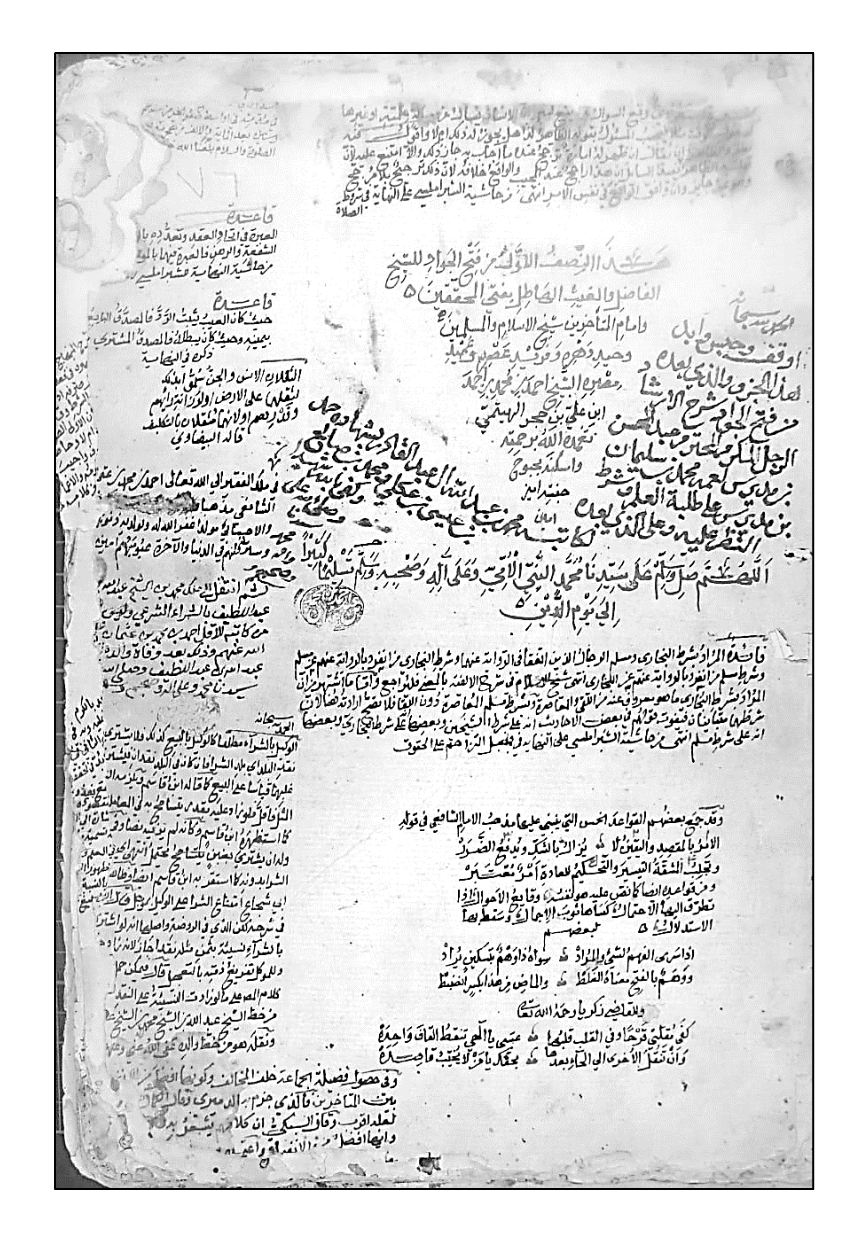
[١] مكتبة الشيخ محمد بن عبدالله آل عبدالقادر للمخطوطات بالأحساء، مخطوط رقم:٨٢، الأنصاري، محمد بن عبدالله آل عبدالقادر، تحفة المستفيد بتاريخ الأحساء في القديم والجديد، مكتبة المعارف: الرياض، مكتبة الأحساء الأهلية: الأحساء، الطبعة الثانية: ١٤٠٢هـ- ١٩٨٢م: ٣٦٦/٢.

[٢] فهرس مخطوطات البحرين: ٢٥٧/١.

- تاريخ النسخ: وقع الفراغ من كتابتها في **٥** محرم سنة **١١٨٠**هـ.
- على النسخة تملّك أحمد بن محمد بن عثمان، ثم انتقل إلى ملك أحمد بن محمد بن أحمد بن عثمان.[١]

---

[١] مكتبة الشيخ محمد بن عبدالله آل عبدالقادر للمخطوطات بالأحساء، مخطوطة رقم:٨٨.



اللهم صل وسلم على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا إلى يوم الدين

الصفحة الأخيرة

من مخطوطة كتاب (فتح الجواد بشرح الإرشاد على متن الإرشاد)

لابن حجر الهيتمي

بخط الشيخ أحمد بن محمد العثمان الأحسائي



١٦٣- الشيخ أحمد بن محمد بن علي الأحسائي

توفي بعد عام ١١٠١هـ

▪ اسمه ونسبه:

الشيخ أحمد بن محمد بن علي بن حسن بن إبراهيم بن حسن بن أحمد الأحسائي البحراني، من رموز الأحساء العلمية هاجر إلى البحرين وأقام بها خلال القرن الثاني عشر الهجري، نسخ كتابًا واحدًا نعرفه، وهو:

◄ **آمالي السيد المرتضى: (منوع)**

◁ تأليف: السيد علي بن الحسين المرتضى (**٣٥٥- ٤٣٦**هـ).

◁ تاريخ النسخ: كان الفراغ من نسخه في ليلة الثلاثاء **١٨** من شهر جمادى الأولى لعام **١١٠١**هـ.

◁ مكان المخطوط: جامعة طهران، أدبيات، رقم الحفظ: **٢٣٥**حكمت.[١]

---

[١] فهرس دنا: ٧/٧٨٩، الفهرس الموحّد للمخطوطات الإيرانية (فنخا): **٢٣/٣٩٢**.



١٦٤- الشيخ أحمد بن محمد بن مظفّر الأحسائي

كان حيًّا سنة ١١٥٤هـ

▪ اسمه وحياته:

الشيخ أحمد بن محمد بن مظفر بن غضنفر الأحسائي المكي، وراق أحسائي عاش خلال القرن الثاني عشر الهجري، عاش في مكة المكرمة.

يمتاز خطه بالجودة والإتقان والتنسيق الجيد، مما يدل على خبرة في النسخ وتمرس طويل.

▪ منسوخاته:

عرفنا مما نسخ كتابًا واحدًا:

◄ **تاريخ اليافعي: (تاريخ)**

◁ تأليف: أبو محمد عبدالله بن أسعد بن فلاح اليافعي اليمني، ثم المكي الشافعي (**٦٩٦ – ٧٦٨**هـ).

◁ تاريخ النسخ: يوم الأحد غرة شهر محرم سنة **١١٥٤**هـ.

◁ نسخ جزءًا منه، وقال في نهايته: «وكان الفراغ من كتابة هذه النسخة الشريفة يوم الأحد غرة شهر محرم الحرام من شهور سنة **١١٥٤**، ألف ومائة وأربع وخمسين بعد الهجرة المصطفوية، على يد العبد الضعيف الفقير أحمد بن محمد بن مظفر بن غضنفر الأحسائي».[١]

---

[١] زوّدنا بالصفحة الأخيرة من المخطوط الباحث والمحقق الأستاذ عبدالخالق بن عبدالجليل الجنبي في **٢٥** محرم الحرام **١٤٣٩**هـ.

بن اسعد بن فلاح اليافعي اليمني ثم المكي الشافعي كان الله
تعالى له وبلغه من الخيرات امله وختم بالصالحات عمله وفعل
ذلك بجميع احبابه والمحبين وجمع بينه وبينهم في دار النعيم
امين هذا ما اردت وضعه في هذا التاريخ لاستغني به
في جميع عمري عن استعارة التواريخ للمطالعة اذ به ما رمت
من ذلك ادري وقد اجزت روايته لكل من قراه علي او سمعه او
شيئا منه او حصل منه نسخة صحيحة بشرط اعتقاده في الصوفية
اولي الاوصاف المليحة الحميدة والاحوال السنية قال ذلك
واملاه مؤلفه المذكور نفعنا الله به وكان
الفراغ من كتابة هذه النسخة الشريفة يوم الاحد
عشرة شهر الله محرم الحرام من شهور سنة ١١٥٤
الف ومائة واربع وخمسين من بعد الهجرة
المصطفوية صلى الله عليه وعلى آله
واصحابه وازواجه وذرياته
على يد العبد الضعيف الفقير
احمد بن محمد مظفر
عثمان الاحسائي
غفر الله له ولمن
دعا له بالخير
امين
امين

الصفحة الأخيرة

من مخطوطة كتاب (تاريخ اليافعي)

لأبي محمد عبدالله اليافعي اليمني

بخط الشيخ أحمد بن محمد العثمان الأحسائي



١٦٥- الشيخ جعفر بن محمد الجبيلي الشيرازي

توفي بعد سنة ١١٢٢ هـ

▪ اسمه ونسبه:

الشيخ جعفر بن محمد بن إبراهيم الجبيلي الحساوي أصلاً، والشيرازي مسكنًا، ومولدًا، حيث كانت ولادته في العقود الأخيرة من القرن الحادي عشر الهجري، نشأ وترعرع في أحضان العلم بمدينة شيراز، كان حيًّا سنة **١١٢٢**هـ، والذي نميل إليه إن والده (محمد)، أيضًا من العلماء حيث شهدت الأحساء خلال القرن الحادي عشر هجرة كبيرة من الأحساء إلى بلاد فارس، وخصوصًا مدينة شيراز وأصفهان وكرمان ويزد والعديد من المراتع العلمية، ومن المستبعد أن يكون وجود والده في تلك الحقبة لغير الغرض العلمي والديني، الأمر الذي أسهم في بناء شخصية ابنه العلمية.

▪ أصوله وهجرته:

يرجع الشيخ جعفر بأصوله إلى بلدة الجبيل القابعة شرقي الجزيرة العربية بمدينة الأحساء، ونحتمل إن والده (محمد) هاجر إلى دار العلم مدينة شيراز لغرض الدراسة الدينية في ريعان شبابه، خاصةً وأن شيراز في القرن الحادي عشر

الهجري تعد واحدةً من أهم المراكز العلمية في جميع بلاد فارس، وقد قطنها العديد من الفقهاء والعلماء وشيّدوا مدارسهم وحوزاتهم العلمية فيها.

وفي هذه البقعة كانت ولادة الشيخ جعفر وسط مناخ علمي كبير ساهم في بناء وصقل شخصيته العلمية وخلق توجهاته الدينية، علما إن شيراز في تلك الحقبة غلب عليها الاتجاه الأخباري حتى أصبحت مركز المدرسة ومحل أعلامها.

▪ منسوخاته:

الناظر إلى إرثه المخطوط من نسخ فإنه لا يشك إن مثل هذا العلم صاحب الخط الجميل والرائع قد نسخ العديد من الرسائل العلمية سواء لغرض الاستفادة الشخصية أو التكسب من أجل العلماء والفضلاء مما يستهويهم الخط الجميل والعمل المتقن، وقد رأينا له رسالةً واحدة في علم الحديث هي:

◄ **جامع المقال فيما يتعلق بأحوال الدرية والرجال: (رجال)**

◁ تأليف: الشيخ فخر الدين بن محمد علي الطريحي النجفي (**٩٧٩-١٠٨٥هـ**).

◁ أوّل النسخة: «بسم الله الرحمن الرحيم، أما بعد: أحمد الله الهادي إلى الرشاد، والصلاة على محمد وآله الأمجاد. فيقول الفقير إلى ربه الغني فخر الدين ابن محمد علي النجفي، لما كان العلم بالأحكام الشرعية والمسائل الفقهية من أهم المطالب».

◁ آخر النسخة: «وكفاهم المهم برعايته وحراسته وفي التوقيع الثالث من عبدالله المرابط في سبيله إلى ملهم الحق ودليله، ثم قال وهذا أوفى مدح

وتزكية وأزكى ثناء وتطرية يقول إمام الأمة وخلف الأئمة انتهى كلامه وهو كما يقول رحمه الله تعالى».

- تاريخ النسخ: فرغ من نسخه يوم الأحد غرة شهر جمادى الأولى سنة **١١٢٢**هـ.

- وقد ختم تسويد النسخة وكتابتها بقوله: «قد تمَّ الكتاب بعون الملك الوهاب على يد أقل عباد الله عملا وأكثرهم زللاً، جعفر بن محمد بن إبراهيم الجبيلي الحساوي أصلاً وشيراز مسكنًا ومولدًا، كتبت بنفسي لنفسي، وفقني الله للفهم بما فيه أنه جواد كريم، ظُهر يوم الأحد غرة شهر جمادى الأول أحد شهور سنة الثاني والعشرين ومائه بعد الألف من الهجرة النبوية المصطفوية على مهاجرها وآله ألف ألف التحية والسلام».

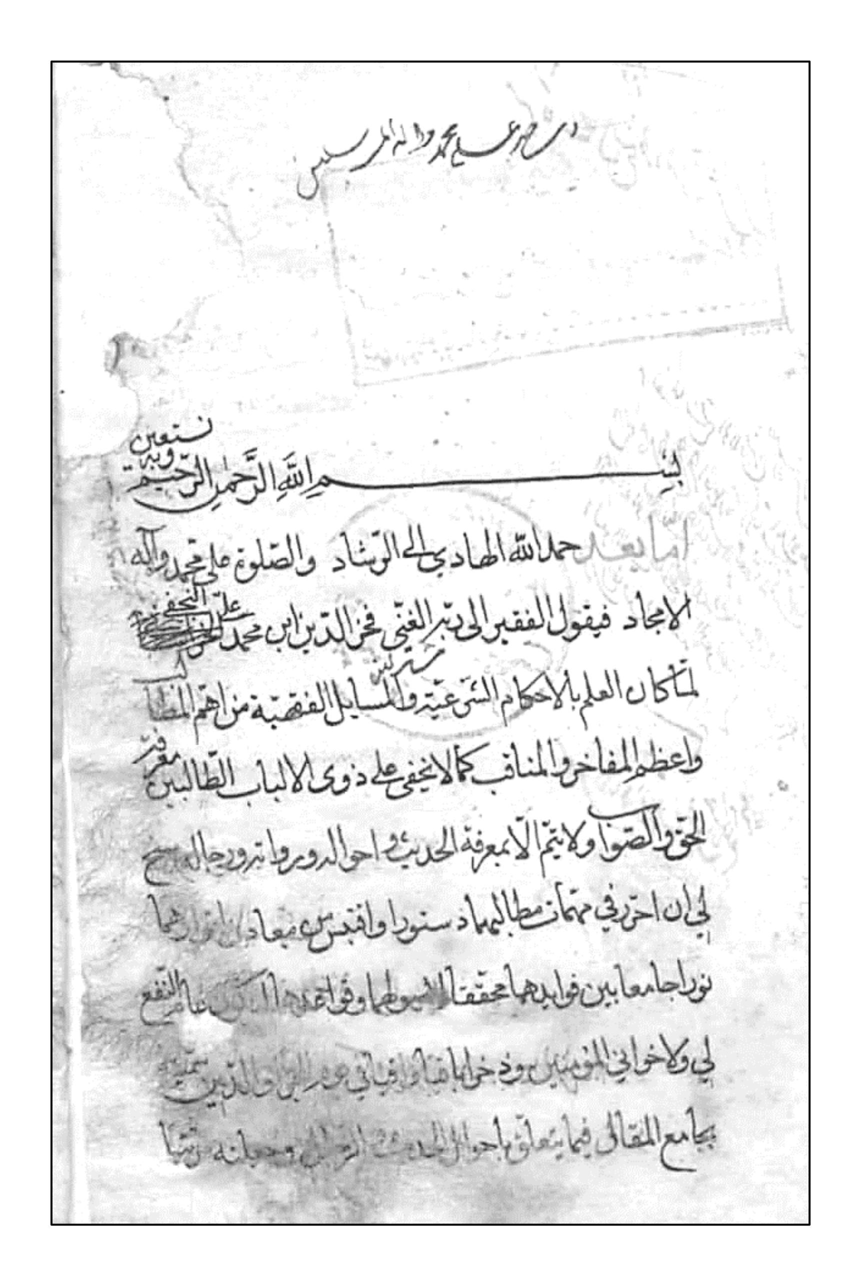
- على النسخة مجموعة من الحواشي والتعليقات من الناسخ قد ذيلها الناسخ بقوله: (منه)، ولعل ذلك إشارة لأحد أساتذته الذي درس على يديه الرسالة، والذي يفهم بحسب إشارته في نسخه لنفسه وفهم ما فيه، الغرض من أجل الدراسة وأنه في مرحلة الشباب والاستزادة العلمية.

- يقع المخطوط في: **٣٠٦** صفحة، في كل صفحة: **١٤** سطرًا.

- مكان المخطوط: المكتبة الوطنية، رقم المخطوط: **١٥٩٧٦-٥**.[١]

---

[١] وقد حصلنا على بعض صفحات المخطوط من الباحث والمحقق البارع الدكتور محمد كاظم رحمتي.



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

اما بعد حمد الله الهادي الى الرشاد والصلوة على محمد وآله

الامجاد فيقول الفقير الى ربه الغني فخر الدين ابن محمد علي ... النجفي

لما كان العلم بالاحكام الشرعية والمسائل الفقهية من اهم المطالب

واعظم المفاخر والمناقب كما لا يخفى على ذوي الالباب الطالبين معرفة

الحق والصواب ولا يتم الا بمعرفة الحديث واحوال الدراية ورواته ... سنح

لي ان احرر في مهمات مطالبهما دستورا واقتبس من معادن انوارهما

نورا جامعا بين فوائدهما محققا لاصولهما وقواعدهما ... النفع

لي ولاخواني المؤمنين ...

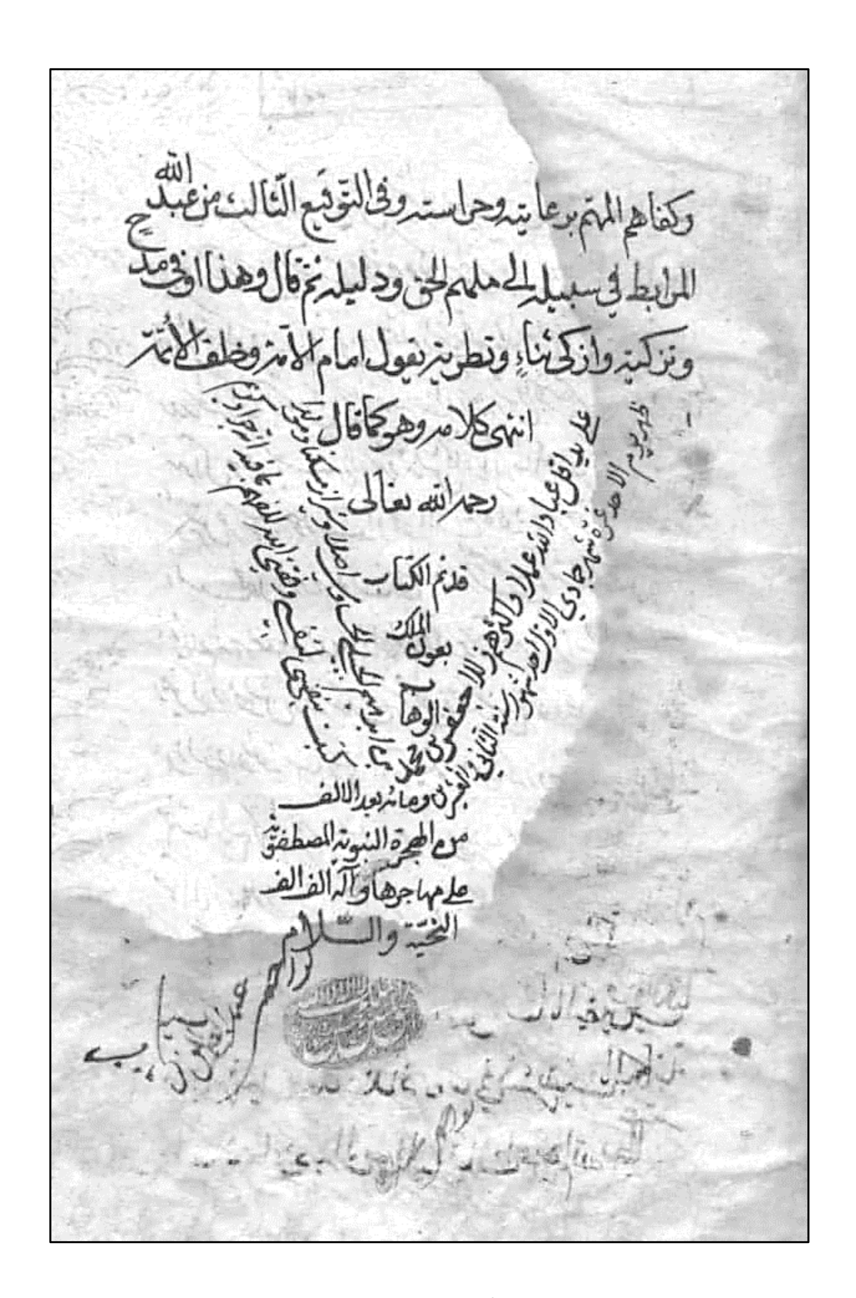
بجامع المقال فيما يتعلق باحوال الحديث والرجال ...

الصفحة الأولى

من مخطوطة كتاب (جامع المقال فيما يتعلّق بأحوال الدرية والرجال)

للشيخ الطريحي النجفي

بخط الشيخ جعفر بن محمد الجبيلي الشيرازي



الصفحة الأخيرة من المخطوط



١٦٦- الشيخ جوهر بن محمد الجوهر

القرن الثاني عشر الهجري

جوهر بن محمد الجوهر، من مدينة الهفوف بالأحساء، عاش خلال القرن الثاني عشر الهجري، له ديوان شعر.

قال عنه المؤرخ الرمضان: «جوهر بن محمد الجوهر أديب شاعر، عاش في أواخر القرن الثاني عشر الهجري وربما أدرك أول القرن الثالث عشر»[١]، نسخ كتاب:

◄ **حادي القلوب إلى حضرة علام الغيوب: (تصوّف)**

◁ تأليف: أبو عبدالله محمد بن الملاح الشاذلي (ت: **٧٩٧**هـ).

◁ ودوّن فيه شعرًا في مدح الرسول صلّى الله عليه وآله وسلّم.

---

[١] أعلام الأحساء: ٣٨١.



١٦٧- الشيخ حسن بن حمد آل زيد القحطاني

توفي بعد عام ١١٨٤هـ

الشيخ حسن بن حمد آل زيد القحطاني الأحسائي، ذكره المؤرخ الرمضان بقوله: «عالم فاضل من أهل أواخر القرن الثاني عشر الهجري»، عرفنا من الكتب التي نسخها كتابًا واحدًا هو:

◄ **القول المبرم الذي ليس لإبرامه نقض في عدمه: (فقه)**

◁ تأليف: الشيخ محمد بن الشيخ عمر الملا الحنفي.

◁ تاريخ النسخ: فرغ من نسخه وكتابته سنة **١١٨٤**هـ.[١]

---

[١] أعلام الأحساء: **٢٠٥**.



١٦٨- الشيخ حسين بن عبدالله الفلاح

القرن الثاني عشر الهجري

▪ اسمه ونسبه:

الشيخ حسين بن عبدالله بن حسين الفلاح الشافعي، من أعلام البلاد في القرن الثاني عشر الهجري، ومن الورّاقين، وقد عرفنا من منسوخاته ما يلي:

١- رسالة كشف الالتباس فيما يحل ويحرم من الحرير من اللباس: (فقه)

◁ تأليف: الشيخ أبو بكر الملا الأحسائي.[١]

٢- الحدود النحوية: (نحو)

◁ تأليف: عبدالقادر بن أحمد بن علي الفاكهي (**٩٢٠-٩٨٢** هـ).[٢]

---

[١] مظاهر ازدهار الحركة العلمية في الأحساء خلال ثلاثة قرون: ٧٠.

[٢] مظاهر ازدهار الحركة العلمية في الأحساء خلال ثلاثة قرون: ٧١.



١٦٩- الشيخ حمد بن محمد النجّار الأحسائي

كان حيًّا سنة ١١٢١هـ

▪ اسمه وحياته:

الشيخ حمد بن الشيخ محمد بن الشيخ حمد النجار الشافعي الأحسائي، وقد سرد أخوه الشيخ عبدالرحمن نسبه هكذا: «من تملّكات الفقير إلى الله الباري، عبدالرحمن ابن الشيخ محمد ابن الشيخ حمد بن بني النجار الأنصاري البدري العادلي الجيلاني الشافعي الأحسائي»[١]، عاش خلال القرن الثاني عشر الهجري، وسط بيت مليء بالعلماء والفضلاء، فتلقّى أوائل علومه على أعلام أسرته، ولعله درس خارج إطار العائلة، كانت له عناية خاصّة بنسخ الكتب، عرفنا منها رسالةً واحدة:

◄ **الكبريت الأحمر والإكسير الأكبر: (تصوّف)**

◁ تأليف: عفيف الدين التلمساني (ت: ٦٩٠هـ).

◁ تاريخ النسخ: في ١١٢١ هـ.

---

[١] مكتبات الدولة السعودية الأولى المخطوطة: ٤٤٣-٤٤٤.

◁ يقع المخطوط في: **١٧** صفحة، تشتمل كل صفحة على **٢٣** سطرًا، بمقاس صفحات: **١٥**سم في **٥ , ٢٠**سم.

◁ له إطار أصفر وأحمر وأزرق، والعناوين والكلمات الرئيسية مكتوبة باللون الأحمر.

◁ مكان المخطوط: مكتبة أعلي حضرت همايوني محمد ظاهر شاه في أفغانستان، رقم المخطوط: **٥٢٩٧**.[١]

[١] فهرس المخطوطات مكتبة أعليحضرت همايوني محمد ظاهر شاه في أفغانستان: **٦٣**.



١٧٠- الشيخ دخيل الله بن سليمان ابن هريس

توفي بعد سنة ١١٩٥هـ

- **اسمه وحياته:**

الشيخ دخيل الله سليمان بن يحيى بن سليمان بن هريس الحنبلي الأحسائي مولدًا ومسكنًا وهو من خطّاطي الأحساء ونسَّاخيهم المشهورين، من أعلام مدينة المبرز، عاش خلال القرن الثاني عشر الهجري، وتوفي بعد سنة **١١٩٥**هـ، ولا يبعد أنه عاش إلى بدايات القرن الثالث عشر الهجري.

- **منسوخاته:**

نسخ الكثير من الكتب، وخطّه من المستوى الجيد، يختم بعض منسوخاته بأبيات من الشعر، وهو ممن كان ينسخ الكتب للشيخ محمد بن عبدالله بن فيروز، كما يتضح -من خلال كثرة الكتب التي نسخها- أنه ممن كان يعمل في مهنة الوراقة ويترزق بها، وكان العلماء يعتمدون منسوخاته لجودتها، ودقته في نقل النصوص وخلوها من الأخطاء.

فمن الشخصيات التي نسخ لها إضافةً للشيخ محمد بن عبدالله بن فيروز:

١- محمد بن سلوم.[١]

٢- الشيخ محمود البيتوشي الشافعي.

ومن الكتب التي نسخها:

١- كتاب الإقناع لطالب الانتفاع: (فقه)

- تأليف: الشيخ موسى بن أحمد بن موسى المقدسي الحجاوي الدمشقي (ت: ٩٦٠هـ).

- تاريخ النسخ: فرغ من نسخها في **١٨** من ربيع الآخر سنة **١١٦٧**هـ، يظهر أنه نسخها على النسخة التي كانت ملكًا للشيخ محمد بن أحمد بن علي البهوتي الحنبلي، وعليها هوامش ونقولات، كتب الناسخ بعضها.

- وعلى الصفحة الأولى من النسخة وقفية نصّها: (وأوقفه لوجه الله على طلبة العلم، فمن بدله بعدما يراه... على الذين يبدلونه إن الله سميعٌ عليم، أملاه عبدالرحمن الوهيبي **٢٤** ذي القعدة سنة **١٢٨٢**هـ).[٢]

- على النسخة عدة تملّكات وهي: تملّك الناسخ الشيخ دخيل الله بن سليمان بن هريس، وتملّك يعود إلى الشيخ عبداللطيف بن فيروز، ونص التملّك: (دخل في ملك الفقير إلى الله تعالى عبداللطيف بن أحمد بن فيروز بالشراء الشرعي في ذي القعدة سنة **١١٩٨** من الهجرة).

---

[١] فهرس المخطوطات الأصلية: **١٤٢١**هـ-**٢٠٠٠**م:**٣٥٢/٢**.

[٢] موقع المخطوطات لمكتبة الملك سعود بالرياض: رقم المخطوط: **١٥٣١**.

◁ يقع المخطوط: **٢٨٤** صفحة، وتشتمل كل صفحة على **٣٦** سطرًا، ومقاس الصفحات: **٣٣**سم في **٢٣** سم.

◁ مكان المخطوط: مكتبة الملك سعود بالرياض: رقم المخطوط: **١٥٣١**. رقم الصنف: **٢١٧,٥**/أ.ح.

٢- التصريح: (فقه)

◁ تأليف: خالد الأزهري.

◁ تاريخ النسخ: قام بنسخه سنة **١١٧٠**هـ.

◁ وقد كتب في خاتمته: «كتبه في مدينة المبرز من الأحساء المحروسة، وذلك بامتثال الأخ الشيخ محمد بن عبدالله بن فيروز، وهذا المخطوط منسوخ في عام **١١٧٠**هـ».

◁ مكان المخطوط: دارة الملك عبدالعزيز بالرياض، وذلك ضمن محتويات مكتبة آل مبارك.[1]

٣- كشف القناع عن متن الإقناع: (فقه)

◁ تأليف: منصور بن يونس بن صلاح الدين الحنبلي (ت **١٠٥١**هـ).

◁ تاريخ النسخ: انتهى من نسخة في اليوم الثامن من شهر جمادى الآخرة من عام **١١٧١**هـ.

---

[١] جريدة الرياض العدد (١٤٠٦٧): ٢٦.

- مكان المخطوط: مكتبة الملك فهد الوطنية.[١]

٤- مشكاة المصابيح: (آداب وسنن)

- تأليف: محمد بن عبدالله الخطيب العمري (ت: ٧٤١هـ).
- تاريخ النسخ: نسخها بشهر رجب سنة ١١٧١هـ، وفي موضع آخر أنه نسخها في شهر رمضان علمًا أن الجزء المنسوخ في رمضان يأتي قبل الجزء المنسوخ في رجب[٢]، ولعله قسّم الرسالة إلى أجزاء وقد قدّم نسخ بعضها على الآخر.

٥- مشكاة المصابيح: (آداب)

- تأليف: محمد بن عبدالله، ولي الدين أبو عبدالله الخطيب العمري (ت: ٧٤١هـ).
- وهي نسخة أخرى ناقصة، كتبها بخط نسخي.[٣]

٦- مدارج السالكين في منازل السائرين: (أخلاق)

- تأليف: محمد بن أبي بكر ابن القيم الجوزي (٦٩١-٧٥١هـ).
- تاريخ النسخ: انتهى من نسخ الكتاب بتاريخ ١٤ من شهر شوال من عام ١١٧٨هـ، بمدينة الأحساء.

---

[١] جريدة الرياض العدد (١٤٠٦٧): ٢٦.

[٢] فهرس المخطوطات الأصلية: ١/ ٢٥٣.

[٣] فهرس المخطوطات الأصلية: ١/ ٢٥٤.

- ختمه بقوله: «دخيل الله بن سليمان بن هريس الحنبلي الأحسائي مسكنًا ومولدًا»، عليه ختم تملّك بيضاوي لشخص غير معروف: (صراط علي حق نمسكه).[١]

٧- العلو للعلي الغفار في إيضاح صحيح الأخبار وسقيمها: (حديث)

- تأليف: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت: **٧٤٨**هـ).
- تاريخ النسخ: فرغ منه ظهر يوم الاثنين الخامس والعشرين خلا من شهر جمادى الآخرة، أحد شهور سنة **١١٧٩**هـ.[٢]

٨- مسند الإمام أحمد بن حنبل: (حديث)

- تأليف: ابن حنبل، أبو عبدالله أحمد بن محمد بن هلال الشيباني (**١٦٤- ٢٤١** هـ).
- تاريخ النسخ: وقع النسخ في **١٤** من شهر ذي القعدة **١١٧٩**هـ.
- كتب في آخره: «أنه كتبه امتثالاً لأمر الشيخ ابن فيروز»، وعليه عبارة «من فضل ربي انظم إلى كتبي»، وهي عبارة يوردها الشيخ عبدالله بن عمر بن دهيش في تملّكاته، وقد كتبت بالمداد الأسود المطعم بالأحمر والأخضر، وورقها صقيل، وخطها متوسط.[٣]

---

[١] فهرس دنا: **٣٠١/٩**، الفهرس الموحّد للمخطوطات الإيرانية (فنخا):٧٨٩/٢٨.

[٢] آل فريان، ا. د. الوليد بن عبدالرحمن، الوراقة في منطقة نجد، دارة الملك عبدالعزيز: الرياض، الطبعة الأولى: **١٤٣٣**هـ:٨١.

[٣] الفهرس المصور لمخطوطات ومصورات مكتبة الرياض السعودية: ١٧.

٩- الشمائل المحمدية: (سيرة)

- تأليف: أبو عيسى محمد الترمذي (**٢٠٩-٢٧٩**هـ).
- فقد نسخه لأجل الشيخ محمود البيتوشي الشافعي.[١]

١٠- كشف القناع عن متن الإقناع: (فقه)

- تأليف: منصور بن يونس بن صلاح الدين الحنبلي (ت: **١٠٥١**هـ).
- تاريخ النسخ: كان الفراغ من النسخة الثانية من الكتاب نفسه في سنة **١١٩٥**هـ، وهي بخط نسخي، مصحّحة ومقابلة.
- على الهامش بعض التعليقات، وأولها قيد تملّك يعود لأحمد بن محمد بن حسين بن رزق بتاريخ **١١٩٥**هـ، وآخر لمحمد بن عبدالله بن فيروز (الأحسائي)، بتاريخ **١٢١١**هـ،وقيد وقف لعبدالله بن محمد بن فيروز، وآخرها ما ذكره الناسخ بأنه كتبها بامتثال محمد بن سلوم.[٢]

---

[١] مظاهر ازدهار الحركة العلمية في الأحساء خلال ثلاثة قرون:٦٨.

[٢] فهرس المخطوطات الأصلية:**٢/٣٥٢**.



١٧١- الشيخ سلطان بن شهير النعثلي الظهراني

توفي بعد سنة ١١١٩هـ

الشيخ سلطان بن شهير بن موسى بن شعبان بن قاسم بن محمد النعثلي الظهراني، من فريق (حي النعاثل) بالهفوف، والتي كانت خلال القرن الثاني عشر الهجري من المراكز العلمية الهامة، قام بنسخ عدد من الكتب، عرفنا منها:

◄ **وثائق ابن سلمون:**

- ◁ وهو كتاب أوقفه حاجي محمد، أبا عقيل الظهراني، على أهل العلم من أهل بيته وذريته، على أنه لا ينقل من الأحساء إلى بلد آخر.
- ◁ وقد كان نسخ الكتاب في **٢٠** المحرم عام **١١١٩**هـ.
- ◁ جاء في نهايتها: «بخط سلطان بن شهير بن موسى بن شعبان بن قاسم بن محمد النعثلي الظهراني».
- ◁ مكان المخطوطة: مكتبة الملك عبدالعزيز بالمدينة المنورة المكتبة المحمودية.[1]

---

[١] مكتبات الدولة السعودية الأولى المخطوطة: **٣٩٠**.



١٧٢- الشيخ عبدالرحمن بن أحمد آل عبدالقادر

النصف الأول من القرن الثالث عشر الهجري

▪ اسمه وحياته:

الشيخ عبدالرحمن بن الشيخ أحمد بن الشيخ عبدالله بن الشيخ محمد بن عبدالقادر، كان يلقب بـ (تاج الأئمة)، طلب العلم على يد أبيه الشيخ أحمد بن عبدالله آل عبدالقادر، وغيره من علماء الأحساء آنذاك، منهم الشيخ عبدالله البيتوشي، والشيخ عيسى المطلق، توفي خلال النصف الأول من القرن الثالث عشر الهجري.

▪ منسوخاته:

قام بنسخ عدة كتب، عرفنا منها:

١- إرشاد الغاوي في مسالك الغاوي: (فقه)

- تأليف: الشيخ شرف الدين المقري اليمنى الشافعي.
- تاريخ النسخ: فرغ من النسخ سنة **١١٨١**هـ.

- فقال في آخره: «نجزت كتابة هذا الكتاب المبارك وقت صلاة الظهر ثامن وعشرين من شهر الله رمضان على يد العبد المفتقر إلى مولاه ذي الجلال عبدالرحمن بن أحمد بن عبدالله بن عبدالقادر من بني النجار الأنصاري الشافعي، وذلك في سنة أحدى وثمانين بعد المائة والألف من هجرته صلى الله عليه وسلم».

٢- صحيح البخاري: (حديث)

- تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري (**١٩٤- ٢٥٦** هـ).
- تاريخ النسخ: فقد قام بنسخ النصف الأول سنة **١١٩٠** هـ.
- وقال في نهايته: «تمَّ النصف الأول من صحيح الإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري نفعنا الله ببركاته. ويتلوه باب مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه أول النصف الثاني، بلغنا الله إتمامه بجاه محمد صلى الله عليه وسلم وآله وأصحابه وذلك يوم الأحد خامس عشر ربيع الآخر سنة **١١٩٠**هـ، أحسن الله ختامها بخير، ونسأل الله أن يرزقنا حسن الخاتمة والمعافاة في الدنيا والآخرة على يد العبد الضعيف الفاني عبدالرحمن بن أحمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالقادر بني النجار الأنصاري الشافعي».[١]

---

[١] استفدنا الترجمة من موقع أسرة آل عبدالقادر بالأحساء، ومكتبة الشيخ محمد بن عبدالله آل عبدالقادر للمخطوطات بالأحساء.



١٧٣- الشيخ عبدالرحمن بن محمد الأحسائي

القرن الثاني عشر الهجري

▪ اسمه ونسبه:

الشيخ عبدالرحمن بن محمد بن حمود بن حسن بن حسين بن عماد الأحسائي الشافعي الزبيدي[1]، مر في حياته بتنقلات منها اليمن حيث سكن مدينة (زبيد) فنسب نفسه لها، ثم إلى المدينة المنورة، من الوراقين في القرن الثاني عشر، يحتمل أنه نسخ عدة كتب في المدينة المنورة لجودة خطه وإتقانه الذي ينم عن خبرة وتمرس في الصنعة، لكن لم نعرف التاريخ الذي عاشه خلال هذا القرن.

▪ منسوخاته:

نسخ كتابًا في العقائد هو:

◄ **الأنوار الساطعة في شرح الفريدة الجامعة (في نظم العقيدة النافعة). (عقائد)**

◁ تأليف: الشيخ صالح بن الصديق الخزرجي (ت: **٩٧٥**هـ).

---

[١] مدينة زبيدة مدينة باليمن تسكنها قبيلة زبيدة اليمانية المذحجية القحطانية.

- تاريخ النسخ: في القرن الثاني عشر الهجري.
- اطلعت على المخطوطة، وهي مكتوبة بخط جميل ومنظم ومنسق تنسيقًا جيدًا، تنمّ عن ملكة في الإتقان وخبرة في النسخ والكتابة، والمتن ممزوج بين اللونين الأسود والأحمر.
- ختمها بقوله: «تمَّت هذه النسخة المباركة بيد الفقير الحقير المقر بالذنب والتقصير عبدالرحمن بن محمد بن حمود بن حسن بن حسين بن عماد الأحسائي المولد، الشافعي المذهب والزبيدي موطنًا».[١]
- على النسخة عدة تملّكات منها:
  - تملّك عبدالرحمن بن عبدالكريم المدني، وتاريخه محرم **١١٨٨**هـ.
  - تملّك مصطفى المدني مؤرخ سنة **١٢٨٠**هـ.[٢]
  - وتملّك آخر عبدالرحمن بن حسين الأنصاري المدني.
  - وتملّكات أخرى، معظمها في المدينة المنورة حيث كان يعيش في المدينة المنورة فتنقلت بين أعلامها هناك.
- عدد الورق: **١٢٢** صفحة، وتشتمل كل صفحة على **٢٣** سطرًا، بمقاس صفحات: **٢٢** سم في **١٦** سم.
- مكان المخطوط: مكتبة جامعة الملك سعود بالرياض: **٢١٤**/أ.خ.

---

[١] موقع المخطوطات في جامعة الملك سعود بالرياض: الرقم العام: **٨٩٥**.

[٢] موقع المخطوطات في جامعة الملك سعود بالرياض: الرقم العام: **٨٩٥**.



١٧٤- الشيخ عبدالعزيز بن خليفة النعيم

توفي بعد سنة ١١٨٦هـ

▪ اسمه وأصله:

الشيخ عبدالعزيز بن خليفة بن نعيم الشافعي، من عائلة النعيم العلمية، المعروفة في مدينة الهفوف بمحلة النعاثل، ويبدو أنه من الورّاقين في الأحساء البارزين، وذوي الخط الجميل.

من الكتب التي قام بكتابتها:

١- الرابع من التحفة لابن حجر الهيتمي: (فقه)

- في نهاية المخطوطة فوائد متنوعة.
- انتهى من نسخها في ظهر يوم السبت **١٤** صفر عام **١١٨٤**هـ.
- كتب في نهايتها: «بخط عبدالعزيز ابن خليفة بن نعيم الشافعي مذهبًا، والأحسائي مولدًا».[١]

---

[١] مكتبات الدولة السعودية الأولى المخطوطة: **٣٦٢**.

٢- تحفة المحتاج لشرح المنهاج: (فقه)

◁ تأليف: شهاب الدين أحمد بن حمدان الأذرعي الشافعي، والشرح لأبن حجر الهيتمي.

◁ تاريخ النسخ: كان النسخ في نهار يوم السبت **١٣** من شهر ذي القعدة عام **١١٨٦**هـ.

◁ عليه تملّكات عديدة منها:

- الأول: محمد بن سالم بن أحمد بن عبدالله ابن وصال، وهذا نصّه: «مما من الله به على عبده الفقير محمد بن سالم بن أحمد بن عبدالله أبن وصال الأحساء الشافعي الأشعري القادري -عفى الله عنه، بمنِّه وكرمه- آمين سنة **١١٢٦**هـ».

- الثاني: عبدالرحمن ابن الشيخ محمد ابن الشيخ حمد بن بني النجار ونص الملكية: «من تملّكات الفقير إلى الله الباري، عبدالرحمن ابن الشيخ محمد ابن الشيخ حمد بن بني النجار الأنصاري البدري العادلي الجيلاني الشافعي الأحساء، بثمن قدره قرشين حجر نقدًا سنة سبع عشر وماية وألف بـ (تريم)من بلدان حضرموت».[1]

---

[١] مكتبات الدولة السعودية الأولى المخطوطة:**٤٤٣ - ٤٤٤**.



١٧٥- الشيخ عبدالعزيز بن مبارك الغنّام

كان حيًّا سنة ١١٧٦هـ

▪ اسمه وحياته:

الشيخ عبدالعزيز بن الشيخ مبارك بن عثمان بن غنام الأحسائي[١]، من مدينة المبرز، من أعلام القرن الثاني عشر الهجري، وهو من الأعلام البارزين تتلمذ على والده والشيخ حسين بن عبدالرحمن بن آل كثير، والشيخ عيسى بن عبدالرحمن المطلق. يعتبر من كبار علماء المالكية في وقته، في سنة **١١٦٣**هـ كان بمكة المكرمة وقد تملّك (كتاب توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك)، وخطّه جميل ومتقن.

▪ من منسوخاته:

◄ **غرائب القرآن ورغائب الفرقان في التفسير: (تفسير)**

◁ تأليف: نظام الدين الحسن بن محمد بن حسين القمي النيسابوري (ت: **٨٥٠**هـ).

---

[١] من أعلام مدينة المبرز: ١٢٧.

- ◁ تاريخ النسخ: انتهى من نسخه في شوال سنة **١١٧٦**هـ.
- ◁ والنسخة عليها تملّكات، منها تملّك الشيخ عبدالله بن فيروز الحنبلي الأحسائي.[1]

---

[١] جريدة الرياض العدد (١٤٠٦٧): ٢٦.



١٧٦- الشيخ عبداللطيف بن حسن آل عيثان

توفي بعد سنة ١١٩٢هـ

▪ اسمه ونسبه:

الشيخ عبداللطيف بن حسن بن عيثان القاري الهجري الأحسائي، من أسرة آل عيثان أحد أشهر البيوتات العلمية في الأحساء، وهو من أعلام الأسرة المهاجرين، ولعل محل إقامته في شيراز حيث سكنها خلال القرن الثاني عشر والثالث عشر عدد من أعلام هذه الأسرة ورموزها.

له مصنّفات، كما له تملّكات على بعض الكتب الفقهية، عاش خلال القرن الثاني عشر ولعله عاش إلى أوائل القرن الثالث عشر الهجري، له مكانة علمية عالية، مهتم بالكتب الأخلاقية والأدبية والشعرية، لذا لا يبعد أن يكون قارضًا للشعر، ولكن لم نعثر على شيء من شعره.

▪ منسوخاته:

نسخ عددًا من الكتب، وذلك في النصف الثاني من القرن الثالث عشر الهجري، منها:

١- المواعظ: (أخلاق)

- تأليف: آل عيثان، الشيخ عبداللطيف بن حسن الهجري (القرن الثاني عشر).
- أوّل النسخة: «... والأصحاب السلام عليكم أيها المحرومون عن الأموال والأسباب السلام عليكم أيها المتوحدون بالتراب».
- آخر النسخة: «وهي مشروطة بالطهارة، والشرط مقدّم على المشروط طبعًا، فقدموها وضعًا ليوافق الوضع الطبع».
- هي من نسخ وتعليق المؤلف.
- فرغ من كتابتها سنة **١١٩٢**هـ.
- قال في نهاية النسخة: «وقد فرغت من تنميق هذه المواعظ والأحاديث الصحيحة المنقولة عن أهل العصمة ضحى يوم الخميس تاسع عشر من شهر ربيع المولود سنة **١١٩٢**هـ، الثانية والتسعين بعد المائة والألف من الهجرة على مهاجرها... وأنا المذنب الخاطئ المتجري عبد اللطيف بن حسن بن عيثان الهجري، رحم الله من نظر فيها ودعي لكاتبها بالمغفرة والرحمة ووالديه».
- عليها تملّك السيد ريحان الله الموسوي سنة **١٣٢٢**هـ، وختم: (العبد ريحان الله الموسوي).[١]

---

[١] الفهرس الموحّد للمخطوطات الإيرانية (فنخا)**٣٢/٤٢٦**.

◁ يقع المخطوط في ٢٥ صفحة، في كل صفحة بين ١٦ - ١٧ سطرًا، بقياس صفحات: ١٠ سم في ١٨ سم.

◁ مكان المخطوط: مكتبة المرعشي النجفي، رقم المخطوط: ١٥٠٢٩/١.

٢- حرز الأقسام لدفع البلايا والأسقام: (شعر)

◁ تأليف: البحراني، الشيخ أحمد بن عبدالله ابن المتوج (ت ٨٢٠هـ).

◁ وهي على هيئة قصيدة شعرية، نسخها عبداللطيف بن حسن آل عيثان، في نهاية القرن الثاني عشر الهجري، أولها:

بدأتُ ببسـم اللهِ في أوّلِ السـطْرِ فأسماؤه حصْنٌ منيعٌ من الضُّـرِ
وصلّيت في الثانـي على خيرِ خلقهِ مـحمدٍ المبعوثِ بالفتحِ والنصـرِ

◁ قال في آخرها:

وَقَدْ سَجَعَتْ ورْقُ الحمامِ وغرَّدتْ بلابلُ فجْرٍ أو علا شـامخًا قُمْرُ[١]

◁ وهي تقع في ١٢٩ بيتًا، على النسخة ختم بيضاوي نقشه: (حسن علي)، ولعل (حسن) والد الشيخ عبداللطيف بن حسن العيثان، وأنَّ جدّه (علي).

◁ حجم الصفحة: ١٠ سم في ١٦ سم.

[١] القُمْر: جمع قُمري وقماري، وهو نوع من الطيور.

- مكان المخطوط: مكتبة المرعشي النجفي، رقم النسخة: **١٥٠٢٩/٤**.[١]

٣- الخطب: (أدبيات)

- تأليف: مجهول.
- أوّل النسخة: «الحمد لله الذي جعل الزهد في الدنيا الدنية أعلى مراتب التقى والسعي والرغبة في لذاتها».
- آخر النسخة: «وهو دهره صائم قائم؛ تاج الماجدين، خير الساجدين؛ أبي محمد علي بن الحسين زين العابدين».
- تاريخ النسخ: وقع النسخ خلال القرن الثاني عشر.[٢]
- يضم مجموعة من الخطب العربية والفارسية، وعليه تعليقات من الناسخ عبداللطيف بن حسن بن عيثان الهجري الأحسائي.
- يقع في **١٢** صفحة، في كل صفحة بين **٢٧-٢٩** سطرًا، مقاس: **١٠**سم في **١٩**سم.
- مكان المخطوط: مكتبة المرعشي النجفي، رقم المخطوط: **١٥٠٢٩/٣**.

٤- القصائد السبع العلويات: (شعر)

- تأليف: ابن أبي الحديد، عبدالحميد بن هبة الله (**٥٨٥-٦٥٥**هـ).

---

[١] الفهرس الموحّد للمخطوطات الإيرانية (فنخا): ٨٩٧/١٢.

[٢] الفهرس الموحّد للمخطوطات الإيرانية (فنخا): ٧٢٥/١٣.

◁ أوّلها:

ألا إنَّ نجد المجد أبيضُ ملحوبُ   ولكنـه جمُّ المهـالـك مرهوبُ

◁ آخرها:

هيَ دونَ مَدْحِ اللهِ جلَّ وفوقَ ما   مَدَحَ الورى وعُلاكَ منها أفضـلُ

◁ تاريخ النسخ: فرغ من نسخه الشيخ عبداللطيف بن حسن بن عيثان الأحسائي الهجري، خلال القرن الثاني عشر وقد وقع اسمه: «نجل حسن بن عيثان الأحسائي الهجري».[1]

◁ يقع في سبع صفحات، وتشتمل كل صفحة على **١١** إلى **١٢** سطرًا، بمقاس: **١٠**سم في **١٦**سم.

◁ مكان المخطوط: مكتبة المرعشي النجفي، رقم المخطوط: **٧/ ١٥٠٢٩**.

٥- القصيدة الرائية: (شعر)

◁ تأليف: البحراني، محمد بن عبدالله (القرن الثاني عشر الهجري).

◁ قصيدة تقع في **٧٠** بيتًا، في مدح أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام.

◁ لم يحدّد بالضبط تاريخ الفراغ من نسخه، كتب اسمه: ([عبداللطيف] نجل حسن بن عيثان الأحسائي الهجري).

---

[١] الفهرس الموحّد للمخطوطات الإيرانية (فنخا): **٢٥/ ١٧١**.

◁ أول القصيدة:

بَزَغَتْ شـمسُـها لدى الأسـحارِ فَعَرَى البدرَ دهشـةُ الاسـتتارِ

◁ آخرها:

سَـلَّ للهِ سـيـفَـهُ وَلَـهُ الـلـ ـهُ حَبَاهُ السيوفَ من ذي الفقارِ

◁ تقع القصيدة في **٤** صفحات، في كل صفحة **١٤-١٥** سطرًا، مقاس الصفحات: **١١** سم في **٢١**سم.[١]

◁ مكان المخطوط: مكتبة المرعشي النجفي في قم المقدّسة، رقم المخطوط: **١٥٠٢٩/٨**.

٦- قصيدة في رثاء الإمام الحسين بن علي (عليه السلام): (شعر)

◁ تأليف: البحراني، الشيخ محمد بن عصفور.

◁ قصيدة تقع في **٧٢** بيتًا، في مدح ورثاء الإمام الحسين بن علي عليه السلام.

◁ أول القصيدة:

نـومـي عـليَّ مُحـرّمٌ قـد حُـرِّمَـا وأسالَ من عيني القريحةِ عَنْدَمَا[٢]

◁ تاريخ النسخ: انتهى منها خلال القرن الثاني عشر الهجري.

---

[١] الفهرس الموحّد للمخطوطات الإيرانية (فنخا): **٢٥/ ٢٥٩**.

[٢] العندم: جنس من النبات، له خشب ذو لُبٍّ أحمر قانئ كلون الدم.

⊳ تقع القصيدة في خمس صفحات، في كل صفحة **١٢-١٤**سطرًا، مقاس الصفحات: **١٠** سم في **١٨**سم.[١]

⊳ مكان المخطوط: مكتبة المرعشي النجفي، رقم المخطوط: **١٥٠٢٩/٢**.

٧- القصيدة النونية (القصيدة السبتية): (شعر)

⊳ تأليف: أبو الفتح البستي، علي بن محمد (ت: **٤٠١** هـ).

⊳ وهي قصيدة في الزهد والعرفان والدعوة إلى مكارم الأخلاق، تقع في **٦١**بيتًا.

⊳ أوّلها:

يا أخا الجهلِ[٢] إنْ أصبحتَ في لُجَجٍ   فَـأنـتَ مـا بينهـا لا شـــكّ ظمـآنُ

⊳ لم يحدّد تاريخ الفراغ من نسخه، وقد وقّع اسمه: (نجل حسن بن عيثان الأحسائي الهجري).[٣]

⊳ تقع القصيدة في ثلاث صفحات، في كل صفحة **١٢** سطرًا، مقاس الصفحات: **١٠** سم في **١٥**سم.

⊳ مكان المخطوط: مكتبة المرعشي النجفي، رقم المخطوط: **١٥٠٢٩/٦**.

---

[١] الفهرس الموحّد للمخطوطات الإيرانية (فنخا): **٢٨٧/٢٥**.

[٢] هكذا وردت، والأصح عروضيًّا: أخ الجهالةِ إنْ أصبحتَ في لُجَجٍ ... إلخ.

[٣] الفهرس الموحّد للمخطوطات الإيرانية (فنخا): **٣٠٦/٢٥**.



١٧٧- السيّد عبدالله بن حاجي الحسيني الأحسائي

توفي بعد سنة ١١٠٨هـ

- **اسمه ونسبه:**

السيد عبدالله بن السيد حاجي بن السيد هاشم الحسيني الأحسائي، من علماء الأحساء عاش خلال القرن الثاني عشر الهجري، ولد في النصف الثاني من القرن الحادي عشر، لا يعرف بالتحديد تاريخ مولده أو تاريخ وفاته، إلّا أنه يحتمل أنه توفي بعد سنة ١١٠٨هـ، وذلك وفقًا لبعض القرائن المتحصّلة من هجرته ودراسته العلميّة.

ينتمي كما يظهر لإحدى قرى الأحساء المتجاورة (القارة، التويثير، الجبيل)، والتي برز فيها عدد كبير من السادة الحسينيين، علمًا بأنَّ الظن الغالب رجوعه بنسبه لقرية التويثير لوجود أسرة سادة (الحاجي)، المنحدرة من سلالة السيد أحمد بن محمد المدني (أعلام القرن الثامن الهجري)، والتي درج أبنائها على تسمية (حاجي)، وهو أمر مألوف بينهم باسم العائلة، ليكون (حاجي الحاجي)، إلا أن هذا كلام ليس قطعيًّا، ويبقى الاحتمال واردًا.

ويعدُّ من أصحاب الفضيلة العلمية والمنزلة العالية، والمقام الرفيع.

- **هجرته:**

هاجر من بلده الأحساء وسكن مدينة (كرمان) بإيران، المدينة الكبيرة والواقعة وسط البلاد في محافظة كرمان، والتي تعد من أهم المدن في إيران، وترتيبها الثامن من حيث المساحة في المدن الإيرانية، وهي تعتبر من المناطق التاريخية والثقافية، لذا وقع اختيار السيد عبدالله بن حاجي، ليجعلها مقرًّا له على غرار الكثير من الأحسائيين المهاجرين من الأحساء خلال القرن الحادي عشر وبدايات القرن الثاني عشر الهجري، وقد انتشروا في مختلف مراكز بلاد فارس العلمية كشيراز وأصفهان ويزد ومشهد وغيرها من المدن التي تمتلك عنصر جذبٍ لطلاب العلوم الدينية.

وكانت هجرة السيد الحسيني الأحسائي بداية العقد الأول من القرن الثاني عشر الهجري، أي في حدود سنة ١١٠١هـ.

- **دراسته العلمية:**

بدأ دراسته العلمية والدينية في الأحساء على قرار الكثير من علماء الأحساء، حيث يبدأ بأخذ المقدمات وشطرًا من دروس السطوح، بعدها يتجه إلى المراكز العلمية سواء في العراق أو بلاد فارس لأخذ الدروس في الحوزات العلمية الشهيرة وعلى يدي أساطين العلم وكباره.

وبالنسبة للسيد الحسيني الأحسائي، فقد كان موجودًا سنة ١١٠٨هـ، في إحدى مدارس مدينة كرمان والتي تعرف بـ(مدرسة محمودا)، وهي من المدارس العلمية فيها، ولعله من أساتذتها وأعلامها، وفيها قام بنسخ عدد من الكتب- كما

سيأتي- المرتبطة بالشأن الديني كعلوم الفقه والحديث، التي تصب في لب اهتمام وعناية طالب العلم.

▪ منسوخاته:

أولى السيد عبدالله بن السيد حاجي الحسيني الأحسائي نسخ الكتب وكتابتها جزءًا من اهتمامه وعنايته، بل لا يبعد أنه استفاد منها لأجل التكسّب والترَزّق والاستعانة على صعوبات الحياة، فخطّه ونسخه غاية في الروعة والجمال من حيث التنسيق والإخراج، مما يجعل ما يرشح عن يراعه محل جذب وطلب عند المحيطين به، وقد عرفنا منها ما يلي:

١- رسالة في تعارض اليدين: (فقه)

- تأليف: مجهول.
- وقد فرغ من نسخه في اليوم الثاني من شهر شوال سنة **١١٠٨**هـ، في مدرسة (محمودا) في مدينة كرمان.[1]

٢- قرب الإسناد: (حديث)

- تأليف: محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري (القرن الثالث الهجري).
- تاريخ النسخ: فرغ منه ليلة الجمعة **١٩**شعبان**١١٠٢**هـ، فقد نسخه لنفسه في بلدة (كرمان).

---

[١] فهرس مخطوطات مجلس الشورى: **١١٣/٢٥ - ١١٥**.

- وذكر أنه كتبه عن نسخة خطّ الحر العاملي الذي فرغ منه سنة **١٠٦٤**هـ، وذكر الحر أنه كتب نسخته على خط زين الدين محمد ابن الحسن بن زين الدين الشهيد المؤرخ **١٠٣٣**هـ، وكتبها زين الدين عن خط أحمد الأوالي بن محمد بن يحيى بن العاقل، وتاريخ خطّه **١٣** ربيع الأول سنة **٩٧٧**هـ، وهو كتبه عن نسخة خط ابن إدريس المؤرخ **٥٧٤** هـ.

- ونقل ابن إدريس صورة إجازة الحميري لابن مهجنا سنة **٣٠٤**هـ.

- وقد ألحق السيد عبدالله بن حاجي الأحسائي، على النسخة فوائد كثيرة في أول النسخة وآخرها، وقد رقمها بختمه وهو كبير، والنسخة كما يقول الشيخ الطهراني: «موقوفة مدرسة السبزواري بخراسان».

- ختم السيد الأحسائي النسخة بقوله: «اللهم متّعني به طويلاً، والمؤمنين والمؤمنات إنه كريمٌ منّان».[١]

٣- فضائل أمير المؤمنين عليه السلام: (حديث)

- تأليف: مجهول.

- أوّل النسخة: «فلتكن حروف عليات، فتلك حروف عليات يشم منه السعيد شمة من علو درجات أمير المؤمنين وإمام الغرّ المحجَّلين عليه زكيات السلوة وناميات التحيات».

---

[١] الطهراني، الشيخ آغا بزرك، طبقات أعلام الشيعة، تحقيق علي نقي منزوي، مؤسسة انتشارات: قم، الطبعة الأولى: **١٣٧٢**هـ. ش: **٩/٤٤٧-٤٤٨**.

- آخر النسخة: «ولو مات الذي رض عزل نصيب الآخر من تركة الميت وتربص الحيّ فإن بلغ وأنر، بطل العقد ولا ميراث وإن أجاز صح وأحلف أنه لم تدعه إلى الرضا الرغبة في الميراث. تمَّ وصلى الله على محمد وآله».

- تاريخ النسخ: بدأ في نسخه في **٢** شوال سنة **١١٠٨**هـ، وفرغ من نسخه في **٢١** من شهر شوال لنفس العام.[١]

- نسخة ضمن مجموع مجلد تجليد قهوائي، ويقع المخطوط في **٣** صفحة، في كل صفحة **١٤**سطرًا، وهي بمقاس: **١٤** سم في **٢٠**سم.

- مكان المخطوط: مكتبة مجلس الشورى، رقم المخطوط: **٢/ ٧١٠٤**.[٢]

٤- بداية الهداية: (فقه)

- تأليف: الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي (**١٠٣٣-١١٠٤**هـ).

- أوّل النسخة: «بسم لله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلاة على محمدٍ وآله الطاهرين، وبعد. فيقول الفقير إلى الله الغني محمد بن الحسن الحُر العاملي، قد التمس مني جماعة من الأخوان المؤمنين الطالبين للحق اليقين».

- آخر النسخة: «واستغفر الله من السهو والنسيان والتقصير وقد جمعت هنا مع الاختصار مالم يجمعه كثير من الكتب الكبار، ومن أراد أن

---

[١] فهرس دنا: **١٠٤٩/٧**، الفهرس الموحّد للمخطوطات الإيرانية (فنخا): **١٠٦/٢٤**.

[٢] وقد حصلنا على بعض صفحات المخطوط من الدكتور الباحث المحقق محمد كاظم رحمتي.

الاطلاع على أدلتها فليراجع إلى كتابنا المذكور في أولها والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله الطاهرين».

- تاريخ النسخ: كان حين الفراغ من نسخه ضحى يوم الاثنين في **٢١** من شهر شوال لسنة **١١٠٨**هـ، في (مدرسة محمودا) بكرمان، وقد قام بكتابتها على نسخة كتبت على نسخة بخط المؤلف.

- قال في نهايتها بعد ذكر تاريخ النسخ: «تمَّت الرسالة الموسومة (بداية الهداية)، بتاريخ مؤلفها سنة **١٠٩١**، وكان الفراغ من كتابة هذه الرسالة الفقير الحقير المقر بالخطأ والتقصير غريق بحر الذنوب الراجي عفو ربه، وقد كتبتها من نُسخة الذي كتبت من نُسخة المصنف غفر الله لنا وله ولوالينا وللمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات، إنه كريمٌ منان، ضحى يوم الاثنين الحادي والعشرون من شهر شوال من شهور سنة الثامنة ومائة وألف، وقد كتبتها في كرمان في مدرسة محمودا، أرجو من الله الكريم أن يمتعني بها طويلاً ويرزقني حفظ مسائلها والاطلاع على أدلتها، وقد كتبتها لأني رأيتها قليلة الحجم كثيرة الإفادة، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله الطاهرين، وسلم كثيرًا، ورحم الله عبدًا نظرا فيها وترحم على كاتبها غريق غريق غريق، لا يرجو إلا رحمة الشفيق نسأله أن يسقينا من الرحيق يومٍ لا ينفع مالٍ ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم، آمين رب العالمين:

سـتبقى خطوطي بعد موتيَ برهةً
ولكنّها تبقى وتفنى أناملي

فيـا نـاظرًا فيهـا ســـلِ اللهَ رحمـةً

لكـاتبهـا المـدفونِ تحت الجنـادلِ[١]

◁ سجّل في بداية النسخة قيد تملّك نصه: «كاتبه مالكه».

◁ كما يوجد على النسخة قيد للشيخ علي بن إبراهيم آل عيثان، بعد انتقال النسخة إليه، حيث قام بالدراسة عليها، ونصّ القيد: «شرعت في قراءة هذه المقدمة على يد الشيخ الجليل الشيخ محمد بن الشيخ علي بن الشيخ عبدالنبي البحراني المقابي **٤** بغرة ربيع المولود من سنة **١١٥٢**هـ، وأنا الأقل علي بن الشيخ إبراهيم».[٢]

◁ ومن قيود التملّك تملّك يعود لأحد أعلام أسرة آل عيثان، وهو عبدالله بن الشيخ علي بن عيثان الأحسائي، وقيد التملّك: «مال[٣] (مُلك) عبدالله بن شيخ علي بن عيثان الأحسائي البحراني»، وهو أديب وشاعر له قصائد وأبيات جميلة في مختلف الفنون الشعرية سطّر بعضها على صفحات الكتاب، منها أبيات يتشوّق لوطنه، ويعبّر عن الحنين إليه في ديار الغربة، حيث يقول:

ما من صديقٍ وإن تـــمَّت صداقته

يومًا بأنجح في الحاجات من طبقِ

[١] نسخة المخطوطة الموجودة في مكتبة مجلس الشورى الإيراني، فهرس دنا: **٤٤٧/٢**، الفهرس الموحّد للمخطوطات الإيرانية (فنخا): **٨٢٦/٥**.

[٢] النسخة الخطية من كتاب البداية: **٨٢**.

[٣] بمعنى (مُلك) باللهجة الأحسائية الدارجة، وهي كلمة لا زالت مستعملة في الأحساء إلى اليوم.

مـا من غريـبٍ وإن أبـدى تجلّـدَهُ

إلا تـذكّـرَ عنـد الـغربـةِ الـوطـنَـا

◁ وقال أيضًا في حال الدنيا وغدرها، وأهمية الصبر وحُسنه:

مـا أحســـن الـدنـيـا ولـكـنـهـا

مـعْ حُسْـــنِـهَـا غـدَّارةٌ فـانـيـة

مـا أحســـنَ الصـــبر في مواطنـهِ

والصـــبرُ في كـلِ موطنٍ حســـنُ

◁ وما قال في التغزّل وقد اقتبس من الآيات القرآنية بأسلوب جميل ينمُّ عن قدرة شعرية، وهي من درر شعره:

وَلـو تـرى أعـيـنـه لـما جَـرَتْ

من فوق خدّيه (بِمَـــــاءٍ مُّنْهَمِر)

وقـد جَـرَتْ مـن الـعـيـونِ أعـينٌ

حيثُ التقى الماء لـــ(أمْرٍ قَدْ قُدِر)

لذا ترى العشّاقَ في جســـر النوى

حيثُ التجافي (كَهَشِيمِ الْـمُحْتَظِر)

وإنـما الهـجْـرُ (بِـرِيـحٍ صَرْصَرٍ)

قدْ أرسلت (فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُسْتَمِر)

فَـتـنـزع الـنـاسَ إلى المـوتِ بـهِ

(كَـأَنَّهُـمْ أَعْـجَـازُ نَـخْـلٍ مُّنقَعِر)

- وله أيضًا مقطوعة شعرية أخرى ضمّنها بعض أسماء السور القرآنية، بحيث تتناسب مع المعنى في القصيدة، وهي من درر شعره قال فيها:

في (النازعات) غدًا من كان يعشـقكم
و(العـاديـات) عليـه منكـمُ الحـدقُ
وبـــ(الحـديـد)بلا قوتٍ إذا انفطرتْ
أكبـاده وهـو في (الإخـلاص) يحترقُ
و(الـذاريـات) جفونًـا حشـــوهـا أرقٌ
و(المرسلات) علـى الـخـدين تَسْتبِقُ

- ثم ختمها بقوله: «تمَّت الأبيات بقلم الفقير الحقير ع ب د ا ل ل ه».

- وكتب بيتًا من الشعر الجميل عن الأيام وتقلّبات الدهر، وإنَّ الأيام قد تكون حلوةً في حينها، ولكن إذا مضت لا ترجع، وهو بيت منسوب إلى البحتري:

مـا أَحسَـــنَ الأَيَّـامَ إِلّا أَنَّهـا   يَا صاحِبَيَّ إِذا مَضَتْ لَـــمْ تَرجِعِ

- على النسخة حواشي وتعليقات كثيرة في صفحاتها، ومعظمها ليس من الناسخ، بعضها بخط عبدالله بن الشيخ علي بن عيثان، والبعض الآخر من الشيخ علي بن الشيخ إبراهيم.

- نسخة مجلّدة تجليد قهوائي، ويقع المخطوط في **٨٢** صفحة، في كل صفحة **١٤** سطرًا، وهي بمقاس: **١٤** سم في **٢٠** سم.

◁ مكان المخطوط: مكتبة مجلس الشورى في طهران، ورقم المخطوط: ٣/٧١٠٤.[1]

---

[١] حصلنا بعض صفحات المخطوط من الأستاذ الدكتور الباحث محمد كاظم رحمتي.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة على محمد وآله الطاهرين
وبعد فيقول الفقير الى الله الغني محمد بن الحسن الحر
العاملي قد التمس مني جماعة من الاخوان المومنين
الطالبين للحق اليقين ان اجمع لهم ما اقدر عليه
من منصوص الواجبات والمحرمات ولا ادخل معها
الا اليسير من المستحبات والمكروهات والمباحات
المستفادة من اخبار الائمة الاطهار على وجه
الايجاز والاختصار فشرعت في ذلك متقربا الى الله
غير راغب في النفع ممن سواه حيث رايت ذلك
من الواجبات وعلمت ان تركه من المحرمات و
تحققت كثرة نفعها واني لم اسبق الى جمعها

الصفحة الأولى من مخطوطة كتاب

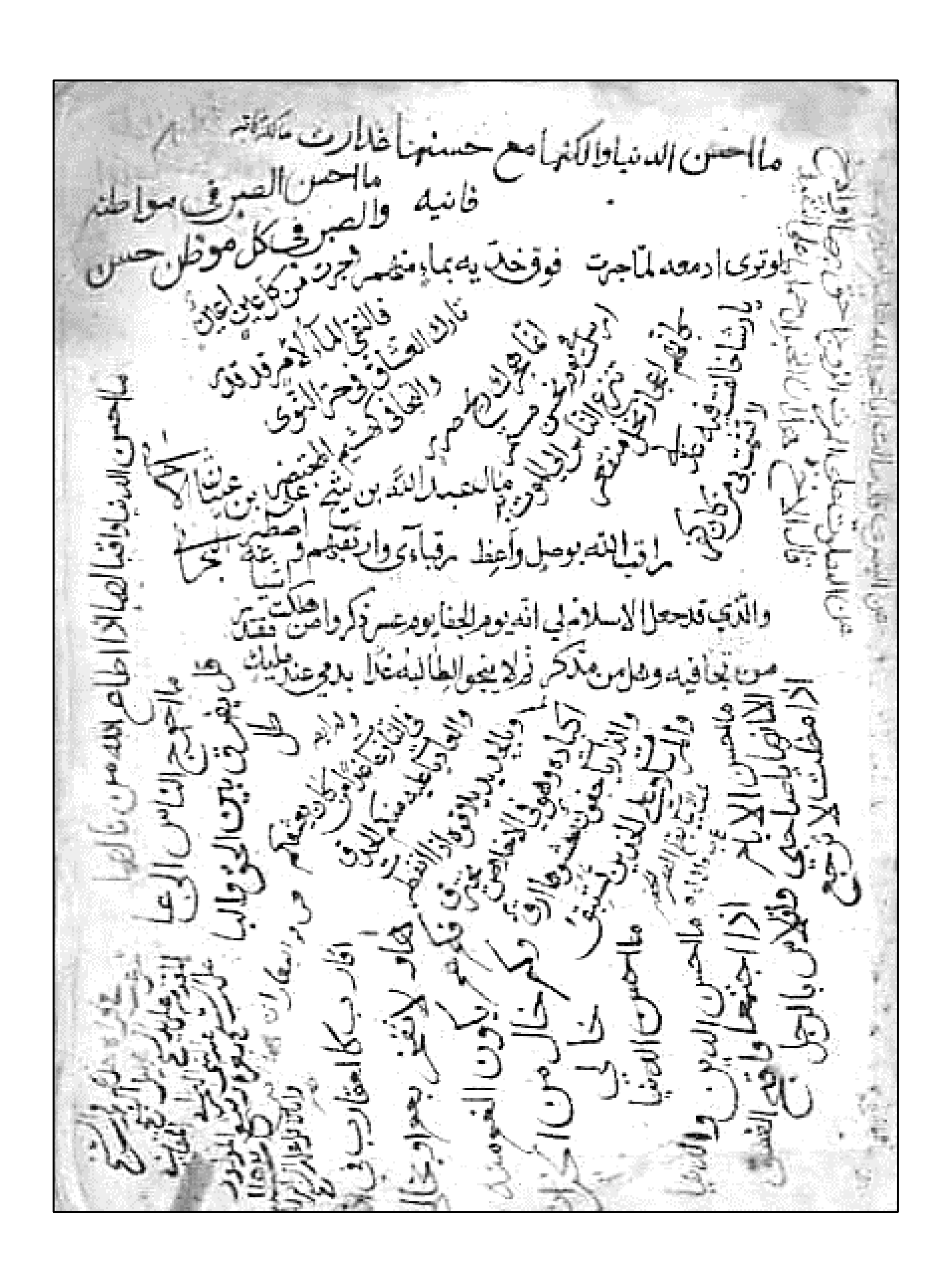
(بداية الهداية) للحرّ العاملي

بخط الناسخ/ السيّد عبدالله بن حاجي الحسيني الأحسائي



وقد كتبتها من النسخة الذي كتبت من نسخة المصنف
غفر الله له ولنا ولوالدينا وللمومنين وللمومنات والمسلمين والمسلمات
الاحياء منهم والاموات انه كريم منان ضحى يوم الاثنين الحادي و
العشرون من شهر شوال المبارك سنة الثامنة وستين والف
وقد كتبتها في كرمان في مدرسة [illegible] الكريم [illegible]
بها طويلاً ويرزقني حفظ مسائلها والاطلاع على ادلتها و
كتبتها لاني رايتها قليلة الحجم كثيرة الافادة والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على محمد واله الطاهرين وسلم كثيرا [illegible] انظر فيها
وترحم على كاتبها لانه غريق [illegible] لا يرجوا
الا رحمة الشفيق [illegible] ان يشفعنا
من الرحمن يوم لا ينفع مال ولا بنون
الا من اتى الله بقلب سليم امين رب العالمين
[illegible] بعد موتي [illegible] وكفي بها [illegible] انا ملي
فيا ناظرا فيها سل الله رحمة لكاتبها المدفون تحت الجنادل

الصفحة الأخيرة من المخطوطة



مجموعة من القيودات والتملّكات على المخطوطة



١٧٨- الشيخ عبدالله بن سليم الحملي

توفي بعد سنة ١١٩٠ هـ

▪ اسمه وحياته:

الشيخ عبدالله بن سليم الحملي الأحسائي، من مدينة الهفوف، ناسخ أحسائي ومن الورّاقين فيها، من أعلام القرن الثاني عشر الهجري، ولعله عاش إلى بدايات القرن الثالث عشر الهجري، نسخ كتابًا واحدًا هو:

◄ **نتائج الفكر في حل ألفاظ المختصر: (فقه)**

◁ تأليف: عبدالباقي بن يوسف الزرقاني (**١٠٢٠- ١٠٩٩** هـ).

◁ تاريخ النسخ: ورد في المخطوط: «نسخ الكتاب لتسع بقين من ذي الحجة عام **١١٩٠**هـ، بخط عبدالله بن سليم الحملي».[1]

◁ على النسخة تصحيحات، وفي بدايتها ونهايتها فوائد ومسائل متنوعة.

---

[١] مكتبات الدولة السعودية الأولى المخطوطة:**٣٥٨**.



١٧٩- الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن العدساني

توفي بعد سنة ١١٦١هـ

▪ اسمه ونسبه:

الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن بن الشيخ محمد بن الشيخ حسين العدساني الشافعي الأحسائي، عاش في القرن الثاني عشر، أسرته من العوائل العلمية في الأحساء، تقلد منصب القضاء في البلاد العديد من أعلامها.

▪ منسوخاته:

نسخ عدة كتب منها:

١- الدرة المضيئة في شرح ألفية ابن مالك: (لغة)

◁ تأليف: محمد بن محمد ابن مالك (ت: **٦٨٦**هـ).

◁ تاريخ النسخ: فرغ من نسخ الكتاب في التاسع من شهر محرم الحرام من سنة **١١٥٨**هـ.[١]

---

[١] فهرس دنا: ٦/٤٥١.

- على النسخة حواشي وتعليقات، كما يوجد عليها عدة تملّكات، هي: تملّك صالح بن علي الموسوي البحراني، وتملّك مفيد بن محمد نبي الشيرازي بتاريخ ذي الحجة **١٣١٥**هـ.

- يقع المخطوط في: **١٩٣** صفحة، في كل صفحة: **٢٧**سطرًا، بمقاس صفحات: **١٦**سم في**٢١**سم.

- مكان المخطوط: مكتبة جامعة طهران، كلية الإلهيات، رقم الحفظ: **١٢١**.[١]

٢- تحفة المحتاج بشرح المنهاج: (فقه)

- تأليف: أحمد بن محمد ابن حجر الهيتمي (**٩٠٩-٩٧٤**هـ).

- تاريخ النسخ: فرغ من نسخها وكتابتها في يوم الخميس **١٤** من شهر رجب من سنة **١١٦١**هـ.

- وهي نسخة مصحّحة، عليها تعاليق ابن أم قاسم، قابلها وصحّحها حسين بن محمد بن الحسين العدساني مع الشيخ محمد بن عثمان.

- على النسخة تملّك حسين العدساني في أواخر شهر ربيع الأول **١١٦٣**هـ، كما يوجد عليها تملّك محمد شعيب بن عبداللطيف بن محمد سعيد بن عمير (الأحسائي) في تاريخ **١٢٣٤**هـ، المجلّد الثالث من الفرائض إلى النفقات.

---

[١] الفهرس الموحّد للمخطوطات الإيرانية (فنخا): **٣٧٥/١٤**.

- في أول المخطوطة فهرس للكتاب من ورقتين، وقد كتبه عبدالواحد بن أحمد بن علي الفلامرزي الشافعي الكجوي في السابع من شعبان **١٣١٤**هـ.
- يتألف المخطوط من: **١٩٠**صفحة، في كل صفحة: **٣٥** سطرًا، بمقاس صفحات: **٢٢**سم في**٣١**سم.
- مكان المخطوط: مركز إحياء التراث في مدينة قم، رقم الحفظ: **٢٩٧**.[١]

[١] التراث العربي المخطوط في مكتبات إيران العامة: **٣/١٤٠**،الفهرس الموحّد للمخطوطات الإيرانية (فنخا):٧/**٥٩٩**.



١٨٠- الشيخ علي بن محمد حديثة الأحسائي

توفي بعد سنة ١١٧٨ هـ

▪ اسمه وحياته:

الشيخ علي بن محمد بن عبد علي بن حديثة الجبيلي، توفي بعد **١١٧٨**هـ[١]، تلقى علومه ببلدة الجبيل وربما هاجر إلى بعض المراكز العلمية للتزود منها، فكان ممن درس على يديه ابنه الشيخ عبدالله، ولعله تتلمذ عليه غيره، ضمن نشاط الأسرة العلمي والاجتماعي.

منسوخاته:

الوراقة ونسخ الكتب تعد أحد الدلائل والوسائل للكشف عن العلماء ومعرفة نشاطهم واهتماماتهم العلمية، كما يبرز من خلالها تعليقاتهم على بعض الكتب، إضافةً إلى تدوين بعض معالم حياتهم الذاتية كنسب، أو مسكن أو هجرة أو حدث أو تاريخ مهم، وغيره، و(آل حديثة) من البيوتات العلمية التي ساهمت في نسخ الكتب، وامتاز خط بعض أعلامها بالجودة والاتقان، كما يفيدنا على عناية

[١] لنسخه بعض الرسائل في هذا العام.

أبنائها بالكتب، وربما وجود خزانة علمية يستفيدون منها في درسهم واطلاعهم المعرفي، وقد عرفنا من منسوخات الشيخ علي ما يلي:

١- نيات العبادات وصيغ العقود والايقاعات: (فقه)

- تأليف: الشيخ حسين بن مفلح الصيمري (ت: **٩٣٣**هـ).
- تاريخ النسخ: فرغ من كتابته قبل شهر رمضان من سنة **١٢٧٨**هـ.
- أوّل النسخة: «بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، وبعد: فقه التمس بعض الاخوان أن أجرد له نيَّات العبادات وصيغ العقود والايقاعات عن أركانها وأحكامها مسرودة، ثم التمس مني بعض الاخوان الأجلاء أن أضيف إليها مهما استطعت من الغرائب والفطنات والتنبيهات فأجبت مطلوبهم رعاية الإيمان في رضى الرحمن».
- آخر النسخة: «ولا خلاف في انعقاد الأولين، ونازع السيّد في انعقاد الثالث، والمشهور انعقاده وهو المعتمد. تمَّ ما قصدنا إيراده على التمام والكمال، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين».
- في نهاية النسخة قيد: «نظرت أنا يا مدن ابن الحاجي خنفر في كتاب الأكرم الشيخ صالح بن شيخ محمد بن بدر الدين البحراني البقوي سنة **١٢٣٢**».
- ذُيّلت بعض أطراف النسخة بالتصحيحات والتعليقات، وهي مكتوبة بخط النسخ الجلي.

◁ يقع المخطوط في: **٧٤** صفحة، وتشتمل كل صفحة على: **١٢** سطرًا، بمقاس صفحات: **٥ ,١٥** سم في **٥ ,١٧**سم.

◁ مكان المخطوط: مكتبة مجلس الشورى الإيراني، ورقم المخطوط: **٢١١٧٥٢/١**.[١]

٢- أجوبة المسائل المهنائية: (فقه)

◁ تأليف: العلامة الحلي، الشيخ الحسن بن يوسف بن مُطهّر الحلي (**٦٤٨-٧٢٦**هـ).

◁ افتتح الناسخ الرسالة بمقدمة وافية تتضمّن الأسباب التي دعته للنسخ والكتابة، جاء فيها: «بسم الله الرحمن الرحيم، هذه مسائل ورسائل من العبد الفقير إلى رحمة ربه، مهنا ابن سنان ابن عبدالوهاب الحسيني، غفر الله له ولوالديه وللمؤمنين، إلى الشيخ الإمام العلامة جمال الدين؛ أبي منصور، حسن بن يوسف ابن علي ابن المطهر العلامة الحلي... وأجاب عنها وقراها على منتظرها رحمه الله عند الاجماع [الاجتماع] في الحلة المحروسة سنت ست عشر وتسعمائة، فلما سألني أفقر عباد الله وأغناهم به الراجي عفو ربه وغفرانه؛ عز الدين علي بن سعيد، رزقه الله كمال التوفيق، وسَلك بنا وبه أسهل الطريق أن انسخها له فأجبته إلى ذلك، لمحبة العلوم وأهله، عامله الله وإيانا بفضله، وكتب السؤال والجواب

---

[١] وقد حصلنا على نسخة من المجموع الخطي بواسطة الصديق العزيز الباحث والمحقق البارع الدكتور محمد كاظم رحمتي، فله كل الشكر والعرفان.

والرسائل على صورتها من غير زيادة ولا نقصان وبالله المستعان، وعليه التكلان».

- أوّل النسخة: «سأل المملوك مهنا ابن سنان ابن عبدالوهاب، ويقبل أبواب الحضرة العالية، العامليّة، العابديّة، الزاهدية، الورعيّة، الناسكة، الجماليّة، لا زالت تقدم وتخدم، ولما كانت الحضرة الجمالية قد ملئت فضائلها، وحسنت مسائلها، وظهرت دلائلها».

- آخر النسخة: «وكتب العبد الفقير إلى الله تعالى حسن بن يوسف ابن علي ابن المطهر، أعانه الله تعالى على طاعته، ووفقه للخير، وملازمته، في شهر المحرم سنة عشرين وسبعمائة بالحلة، والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم».

- تاريخ النسخ: فرغ من نسخه في **١١** من شهر رمضان المبارك من سنة **١١٧٨**هـ.

- ختمها بقوله: «تمَّت المقدمة المباركة، بعون الله وحسن توفيقه، وذلك نهار الحادي عشر من شهر رمضان، إحدى شهور سنة ثمان وسبعين ومائة وألف، بقلم الفقير تراب أقدام المؤمنين علي بن محمد ابن عبد علي ابن حديثة الجبيلي، غفر الله له ولوالديه ولكافة المؤمنين والمؤمنات. تاريخها في سنة موت المرحوم علي بن محمد الجبيلي، رحمه الله تعالى، تاريخ موته يوم الثاني عشر من شهر رجب بالتاريخ المذكور في السنة حتى لا يخفى».

◁ وقد ختمت الرسالة بإجازة العلامة الحلي للسيد مهنا الحسيني المدني، جاء فيها: «وقد أجزت له أن يروي عني جميع مصنفاتي ومؤلفاتي ومقروآتي، فليروها لمن شاء وأحب، وأجزت أن يروي جميع مصنفات والدي عني وعنه، وجميع ما صنفه جدي رحمه الله...».

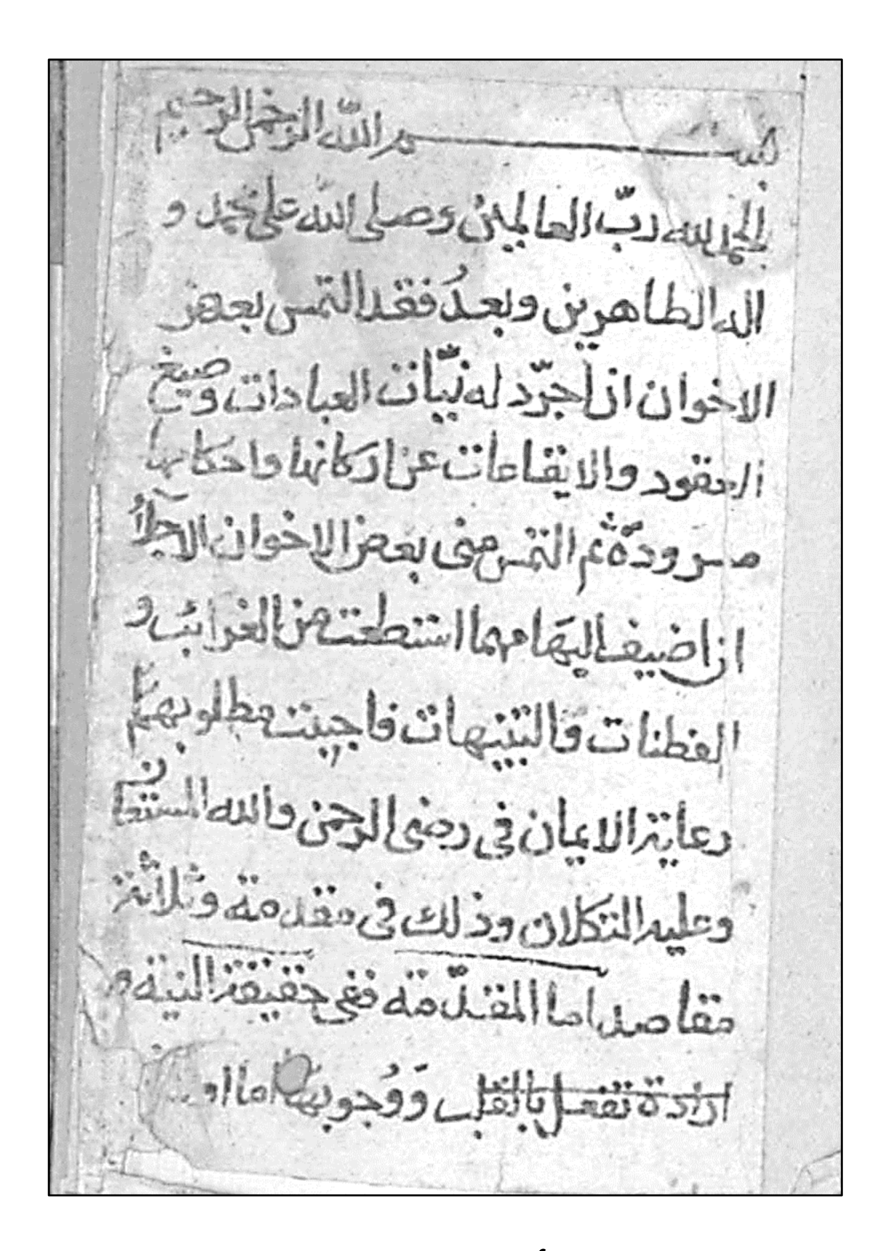
◁ احتوت الرسالة على بعض التصحيحات في أطرافها المختلفة.

◁ يقع المخطوط في: **١٤٨** صفحة، في كل صفحة: **١٢**سطرًا، بمقاس صفحات: **١٥,٥** سم في **١٧,٥**سم.

◁ مكان المخطوط: مكتبة مجلس الشورى الإيراني، ورقم المخطوط: **٢/٢١١٧٥٢**.[١]

---

[١] حصلنا على نسخة المخطوط عن طريق الباحث الدكتور محمد كاظم رحمتي، حفظه الله.


بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد و
آله الطاهرين وبعد فقد التمس بعض
الاخوان ان اجرّد له نيّات العبادات وصيغ
العقود والايقاعات عن اركانها واحكامها
مسرودة ثم التمس مني بعض الاخوان الاجلاء
ان اضيف اليها مهما استطعت من الغرائب و
الفطنات والتنبيهات فاجبت مطلوبهم
رعاية الايمان في رضى الرحمن والله المستعان
وعليه التكلان وذلك في مقدمة وثلاثة
مقاصد اما المقدمة ففي حقيقة النية و
ارادة تفعل بالقلب ووجوبها اما

الصفحة الأولى من مخطوطة كتاب

(نيّات العباد وصيغ العقود والإيقاعات)

للشيخ حسين بن مفلح الصيمري

بخط الناسخ/ الشيخ علي بن محمد حديثة الأحسائي

واجبة على الكفاية ولا تتمّ الا بمعرفته فيكون
واجبا ولا يجب معرفة النحو بجميع مسايله بل
ما يتوقف الادلة الشرعية عليه مسئلة ما يقول
سيّدنا في الماء اذا بلغ كرّا فصاعدا وقد
حل وجهه من شدة البرد ولاقته نجاسة
هل يكون حكمه حكم الذايب في عدم التاثير
بالملاقاة ام يكون له حكم اخر الجواب الاقرب
ان حكمه حكم الجامدات في تنجيس ما لاقا النجاسة خاصة

تمت [illegible] المباركة بعون الله وحسن توفيقه وذلك
نهار الحادي عشر من شهر رمضان احدى شهور سنة ثمان و
سبعين ومايتين والف بقلم [illegible] تراب اقدام المؤمنين علي بن محمد
ابن عبد علي [illegible] غفر الله له ولوالديه وللمؤمنين و
المؤمنات [illegible]
[illegible]

الصفحة الأخيرة من مخطوطة كتاب

(أجوبة المسائل المهنائيّة) لابن المطهّر الحِلِّي

بخط الناسخ/ الشيخ علي بن محمد حديثة الأحسائي



١٨١- الشيخ عبدالله بن محمد العبداللطيف

كان حيًّا سنة ١١٧٠ هـ

الشيخ عبدالله بن محمد العبداللطيف عَلَمٌ أحسائي بارز، عاش خلال القرن الثاني عشر الهجري، من الورّاقين المعروفين، نسخ عدة كتب عرفنا منها الآتي:

١- دعاء ختم القرآن: (أدعية)

- تأليف: محمد بن يعقوب السودي اليمني (ت: **٧٢٤** هـ).

- أوّل النسخة: «الحمد لله الذي هدانا للإسلام والإيمان، ومنَّ علينا بالاتباع لنبيه الهادي إلى الحق والبيان، وأرشدنا لشرائعه واتباع حكمه وتلاوة القران، وأزلفنا بذكره ووفّقنا لشكره، وأتحفنا بالتفكر في الآلاء والإحسان».

- آخر النسخة: «نسألك فابتدئنا، وما قصرت عنه آمالنا وأعمالنا من الخيرات فبلغناه بفضلك ورحمتك يا أرحم الراحمين. سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين، وصلّى الله تعالى على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم».

- تاريخ النسخ: وقع الفراغ من كتابته سنة **١١٧٠**هـ.[١]

٢- مجربات أبن أبي الحوافر في الطب: (طب)

- تأليف: عثمان بن هبة الله بن أحمد القيسي (ت: **٦٢٠**هـ).
- أوّل النسخة: «بسم الله الرحمن الرحيم، الباب الأول: وصفته في علم الطبيعة، اعلم أن هذا الباب في علم الطبيعة لم يمر عليه من المعادن والنباتات والحيوانات إلا عرف تركيبه ونفعه فأقول:...».
- آخر النسخة: «تمَّ وكمل والحمد لله رب العالمين، وصلّى الله على خير خلقه محمد وآله الطيبين وصحابته الأكرمين، ورضي الله عن أزواج نبيك الطاهرات أمهات المؤمنين وأهل بيته وذرياته أجمعين، والحمد لله رب العالمين».
- تاريخ النسخ: كان الفراغ من نسخه سنة **١١٧٠**هـ، ولم يذكر اليوم والشهر.
- كتب بالحبر الأسود. خط نسخ وفي وسطه خط عادي.
- يقع المخطوط في: **٤٥** صفحة، وتشتمل كل صفحة على: **١٦** سطرًا، بمقاس صفحات: **١٥,٥** سم في **٢١**سم.
- مكان المخطوط: دار مخطوطات البحرين، هدية من مكتبة السعد.[٢]

---

[١] مظاهر ازدهار الحركة العلمية في الأحساء خلال ثلاثة قرون: **٦٩**.

[٢] فهرس مخطوطات البحرين: **١/ ٢٤٤**.



١٨٢- الشيخ عبدالله بن محمد العدساني

من أعلام القرن الثاني عشر الهجري

▪ اسمه ونسبه:

الشيخ عبدالله بن محمد العدساني، من أعلام الوراقين في الأحساء خلال القرن الثاني عشر الهجري، وأسرته من أبرز البيوت العلمية، سكنت حي الكوت بمدينة الهفوف، وقد اشتهرت أسرته بقلد منصب القضاء على مدى عدة قرون، نسخ بعض الكتب، عرفنا منها:

◄ **فتاوى: (فقه)**

- ◅ تأليف: عبدالعزيز بن محمد الشافعي الزمزمي (ت: **١٠٧٢**هـ).
- ◅ تاريخ النسخ: القرن الثاني عشر.
- ◅ كتبت النسخة بخط نسخي، ويوجد عليها ختم باسم محمد بن عبدالله العدساني.[١]

[١] فهارس المخطوطات الأصلية، الفقه وأصوله: **٢/ ٤٢١**.



١٨٣- الشيخ عبدالله بن محمد العسكر

توفي بعد سنة ١١٧٣هـ

▪ اسمه ونسبه:

الشيخ عبدالله بن محمد بن عبدالله بن علي بن غانم بن حمد العسكر الأحسائي، من أعلام الأحساء في القرن الثاني عشر الهجري، ومن أبرز الورّاقين في عصره.

له اهتمام بالغ بالأدب وعلم العروض، مما يوحي بكونه قارضًا للشعر ومنشدًا له، ولكن فقد جميع شعره، كما يحتمل أنه من بيت علم وفقاهة.

▪ هجرته:

يحتمل أنه كان يعيش في النجف الأشرف، أو أنّه أقام بالعراق لحقبة زمنية محدّدة، وذلك لوجود معظم مخطوطاته بالعراق.

كما لا يبعد أنه سافر إلى إيران حاله حال معظم علماء الأحساء في الحادي عشر والقرن الثاني عشر الهجري، وذلك من أجل الدراسة الدينية والأخذ على أساطين العلم، والله أعلم.

▪ منسوخاته:

من عمالقة الورّاقين الذين يظهر لهم سوق رائجة في نسخ الكتب، فخطّه في غاية الروعة والجمال، والذي يظهر أنه عمل على نسخ وكتابة الكثير من الكتب كمورد رزق له.

وقد تعرّفنا على عدد من الكتب التي نسخها، منها مجموعة تدل على علو كعبه ورفيع مقامه، عليها حواشي كثيرة وتعليقات وتهميشات.

امتدت منسوخاته قرابة الستين سنة كانت بين عامي **١١١٦- ١١٧٣**هـ، مما يؤكد تمرسه في النسخ وشهرته به، خطه جميل، وتنسيقه جيد مما يدلل على خبرة بالفن والنسخ، يستخدم المداد الأسود والأحمر نسخ عدة كتب منها:

١- الأربعون حديثًا في الفضائل والمناقب: (حديث)

- تأليف: أسعد بن إبراهيم الإربلي (ت: **٦٥٧**هـ).
- أوّل النسخة: «قال الراجي إلى رحمة ربه المستغفر من ذنبه أسعد بن إبراهيم بن الحسن الإربلي، كنت سمعت على كثير من مشايخ الحديث، أن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم قال: من حفظ على أمتي أربعين حديثًا كنتُ شفيعًا له يوم القيامة».
- آخر النسخة: «قالت: مالي أراك تمدح أبا بكر وعمر ولم تمدح عليًّا عليه السلام، فقال: لها يا فاطمة أرأيتي من يمدح نفسَه، والله أعلم بحقائق الأمور وتصاريف الدهور».

◁ وقد وقع الفراغ من نسخه عام **١١١٦**هـ.[١]

◁ قال في آخر النسخة ما نصّه: «تمَّ الأربعين حديثًا بالوفاء والتمام والكمال، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله الطاهرين، سنة **١١١٦**[١]».[٢]

◁ يقع المخطوط في **١٥** صفحة، وتشتمل كل صفحة على **١٧**سطرًا، بمقاس صفحات: **١٨,٥**سم في **١٣**سم.

◁ مكان المخطوط: مكتبة الإمام الحكيم، رقم المخطوط: **٧٢٥**، التسلسل الإلكتروني: **٣٧٧٥**.

٢- الفرقة الناجية: (حديث)

◁ تأليف: الشيخ إبراهيم بن سليمان (ت: **٩٥٠**هـ).

◁ وصف النسخة: مرتّبة على مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة، بعدها ثلاث فوائد، ثم بعدها الثمانية عشر حديثًا، مؤكِّدًا على ما في الفصول والخاتمة.

◁ وقد فرغ من النسخة في سنة **١١١٦**هـ.

◁ أوّل النسخة: «يا من جعل عليا العلي الهادي إلى دين مختاره من الحاضر والبادي، بل ممن خلق ويخلق إلى يوم التناد. إلى قوله. فهذه نفثة صدرت في تحقيق أن الفرقة الناجية عند الله هم الشيعة الإمامية الإثني عشرية».

---

[١] معجم المخطوطات النجفية: **٩٢**.

[٢] الصفحة الأخرة من النسخة الخطية من موقع مكتبة الإمام الحكيم.

◁ آخر النسخة: «ولنختم رسالتنا هذه بثلاث فوائد. وبعد تمام الفوائد، حمد الله وقال: . قد أحببت تتميم ما أسلفته بأحاديث حسنة لا يكاد يظفر بها مجتمعة، إلا قليل من العلماء، وهي مؤكدة لما تقدم من أن الحق إنما هو كون الفرقة الناجية شيعة علي».

◁ كانت النسخة عند الشيخ محمد طاهر السماوي.[١]

٣- الألفية في فقه الصلاة اليومية: (فقه)

◁ تأليف: الشهيد الأول، محمد بن مكي الجزيني العاملي (ت: **٧٨٦**هـ).

◁ أوّل النسخة: «الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أفضل المرسلين محمد وعترته الطاهرين؛ أما بعد فهذه رسالة وجيزة في فرض الصلاة إجابة لالتماس من طاعته حتم وإسعافه غنم. والله المستعان».

◁ آخر النسخة: «واشتبه اليومان اجتراء بالثماني ولا يقضي الجمعة والعيد والآيات لغير العالم بها ما لم يستوعب الاحتراق ولو أطلق القضاء على صلاة الطواف والجنازة فمجاز وكذا النذر المطلق».

◁ تاريخ النسخ: فرغ من نسخه سنة **١١٥٦**هـ، ولم يتم تحديد اليوم والشهر الذي وقع فيهما النسخ.

◁ مكان المخطوط: مكتبة الإمام الحكيم العامة بالنجف الأشرف.[٢]

---

[١] الذريعة إلى تصانيف الشيعة: **١٦/١٧٨**.

[٢] فهرس آل البيت: تحت رقم **٢٠٩٧**.

٤- الباب الحادي عشر: (كلام)

- تأليف: الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي (٦٤٨- ٧٢٦ هـ).
- أوّل النسخة: «الباب الحادي عشر فيما يجب على عامة المكلفين من معرفة أصول الدين، أجمع العلماء كافة على وجوب معرفة الله تعالى وصفاته الثبوتية».
- آخر النسخة: «ووجوب التوبة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بشرط أن يعلم الآمر والناهي كونُ المعروف معروفًا والمنكر منكرًا وأن يكونا مما سيقعان، لأن الأمر بالماضي والنهي عنه عبث وتجويز التأثير والأمن من الضرر».
- تاريخ النسخ: كان الفراغ من نسخه سنة **١١٥٩**هـ.
- قال في نهايته: «تمَّ الباب الحادي عشر بالوفاء والكمال والحمد لله رب العالمين».
- نسخة عليها هوامش وتعليقات من الناسخ تدل على فضله ومقامه وعلو شأنه
- يقع المخطوط في عشر ورقات، في كل صفحة **٩** سطرًا، بحجم صفحات: **١٨,٥** سم في **١٣**سم.
- مكان المخطوط: مكتبة الإمام الحكيم، رقم المخطوط: **٧٢٥**.[١]

[١] فهرس المخطوطات في مكتبة الإمام الحكيم العامة بالنجف الأشرف، نسخة إلكترونية.

٥- الآداب الدينية للخزانة المعينية: (أخلاق)

- تأليف: الشيخ الفضل ابن الحسن الطبرسي (القرن السادس الهجري).
- أوّل النسخة: «الحمد لله وسلامه على الذين اصطفى محمدٌ وآله الطاهرين، أما بعد: فإن نعم الله تعالى ذي الجلال والإكرام على عباده الخاص منهم والعام أكثر وأوفر من أن يستطاع إحصاء عشر عشيرها».
- آخر النسخة: «وإن كانت العلة عظيمة من منه كل جذام فليعاود المسهل كل أسبوع مرة أو في الشهر مرتين أو مره على قدر قوة الشخص وضعفه فإنه نافع صحيح مجرَّب».
- قال في نهايته: «تمَّت الأربع والحمد لله رب العالمين».[١]
- وهو خالي من تاريخ النسخ والكتابة إلا أنها موجودة ضمن مجموع نسخ بين عامي **١١٥٩**هـ- **١١٦٠**هـ، والنسخة من مقتنيات مكتبة الإمام الحكيم في النجف الأشرف.[٢]
- يقع المخطوط في **٢٩** صفحة، وتشتمل كل صفحة على **١٧**سطرًا، بمقاس صفحات: **١٨,٥** سم في **١٣**سم.
- مكان المخطوط: مكتبة الإمام الحكيم، رقم المخطوط: **٧٢٥**.[٣]

---

[١] صورة الصفحة الأخيرة من المخطوط في موقع مكتبة الإمام الحكيم.

[٢] معجم المخطوطات النجفية: ٧٩.

[٣] فهرس المخطوطات في مكتبة الإمام الحكيم العامة بالنجف الأشرف، نسخة إلكترونية.

٦- مسائل الاعتقاد: (عقائد)

- تأليف: شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي (ت: **٤٦٠**هـ).
- نسخة عليها هوامش وتعليقات كثيرة، والنسخة يظهر تعرضت للرطوبة والتصقت أوراقها ببعضها مما أزال الكتابة في بعض صفحاتها وجعل قراءتها عسيرة.
- فرغ من كتابته سنة **١١٦٠**هـ
- يقع المخطوط في خمس ورقات، في كل صفحة **١٥**سطرًا، بحجم صفحات: **١٨,٥**سم في **١٣**سم.
- مكان المخطوط: مكتبة الإمام الحكيم، ورقم المخطوط: **٧٢٥**.[١]

٧- شرح القصيدة العروضية الخزرجية (شرح الرامزة): (عروض)

- تأليف: محمد بن أحمد الغرناطي (**٦٩٧-٧٦٠**هـ).
- أوّل النسخة: «الحمد لله الذي بحمده نستفتح وهو الفتاح العليم، وبهداه نسترشد، فبنور إرشاده ينجلي لنا عن المشكلات ليلها البهيم».
- آخر النسخة: «وقد كملت ستًّا وتسعين فالذي توسط في ذا العلم توسعه حيًّا ويسأل عبدالله ضياء الدين محمد الخزرجي من مطالعة الحاقة بالدعاء».

---

[١] فهرس المخطوطات في مكتبة الإمام الحكيم العامة، نسخة إلكترونية.

- قيد اسمه بـ «عبدالله بن محمد بن عبدالله بن علي بن غانم بن حمد العسكر الأحسائي»، وقد انتهى من نسخ المجموع خلال أيام سنة **١١٧٣**هـ.
- وهو ضمن مجموع عليه تملّك الشيخ علي بن الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي.
- يقع المخطوط في **٥٤** صفحة، بمقاس صفحات: **١٥** سم في **٢١** سم.
- مكان المخطوط: المدرسة الفيضية في قم، رقم المخطوط: **١١٥٣/١**.[١]

٨- تحفة المودود في المقصور والممدود: (نحو)

- تأليف: محمد بن عبدالله بن مالك الطائي (**٦٠٠- ٦٧٢** هـ).
- قيد اسمه بـ «عبدالله بن محمد بن عبدالله بن علي بن غانم بن حمد العسكر الأحسائي»، وقد انتهى من نسخ المجموع خلال أيام سنة **١١٧٣**هـ.
- وهو ضمن مجموع عليه تملّك الشيخ علي بن الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي.
- مقاس الصفحات: **١٥** سم في **٢١** سم.
- مكان المخطوط: المدرسة الفيضية في قم المقدّسة، ورقم المخطوط: **١١٥٣/٣**.[٢]

---

[١] فهرس دنا: ٦/ ٧٢٠، الفهرس الموحّد للمخطوطات الإيرانية (فنخا): **٧٥٦/١٩**.

[٢] الفهرس الموحّد للمخطوطات الإيرانية (فنخا): **٧٥٦/١٩**.

٩- شرح القصيدة العروضية لابن الحاجب: (عروض)

- تأليف: مجهول.
- قيد اسمه بـ «عبدالله بن محمد بن عبدالله بن علي بن غانم بن حمد العسكر الأحسائي»، وقد انتهى من نسخ المجموع خلال أيام سنة **١١٧٣**هـ.
- وهو ضمن مجموع عليه تملّك الشيخ علي بن الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي.[١]
- مقاس صفحات: **١٥** سم في **٢١** سم.
- مكان المخطوط: المدرسة الفيضية في قم، رقم المخطوط: **٢/١١٥٣**.

---

[١] الفهرس الموحّد للمخطوطات الإيرانية (فنخا): **٧٥٦/١٩**.

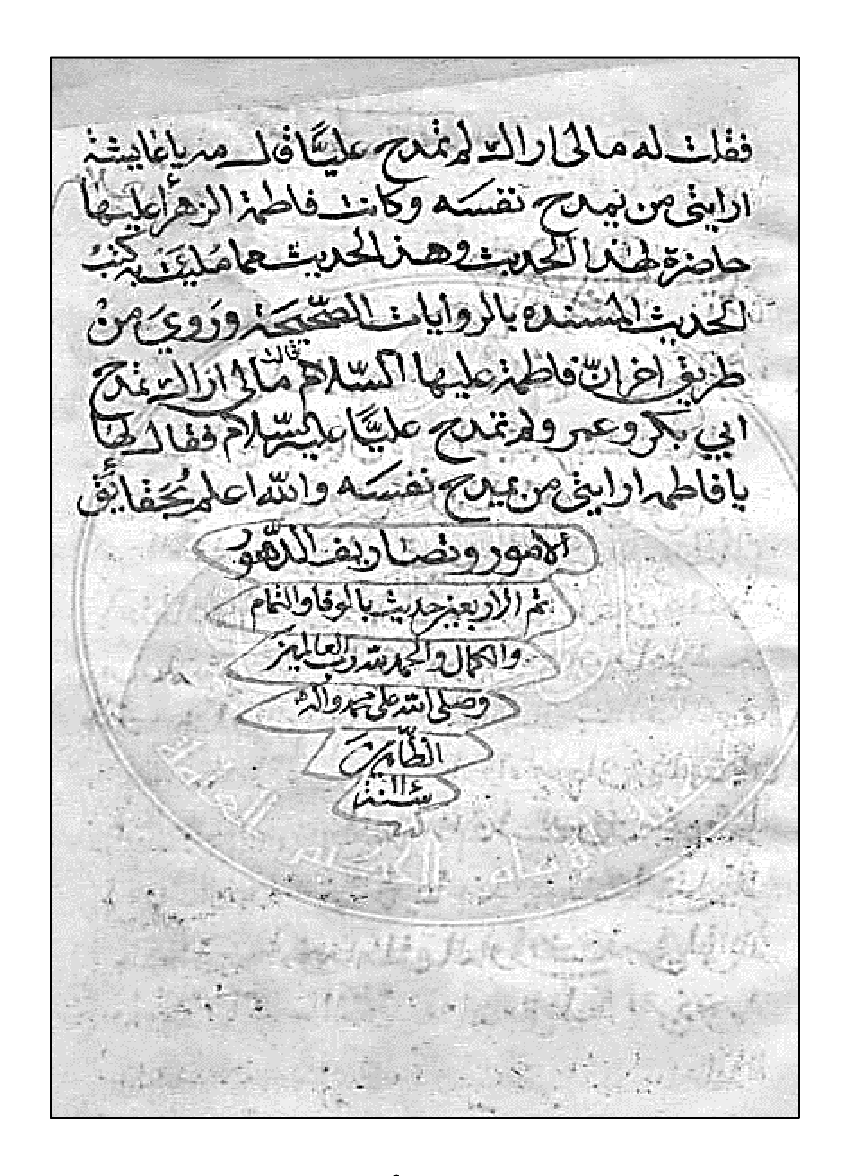
الصرع ويشرب الجميع ويستعمل ذلك ثلثة ايام او سبعة ايام ويجتنب
ما سواء ذلك فان زالت العلة او هانت والا فليشرب مسهل
السودا او موزونه درهم من سنا مكي منقوع خمسة دراهم سليخ اسود بعد
دقه ونزع نواه يخلط الجميع ويلعق بعسل على الريق فانه يسهل اسهالا محكما
ثم يستعمل ما ذكرنا من الاغذية فانه نافع مجرب وان كانت العلة عظيمة
كالجذام فليعاود المسهل كل اسبوع مرة او في الشهر مرتين او مرة على قدر
قوة الشخص وضعفه فانه نافع صحيح مجرب تمت والحمد لله رب العالمين
تخريج اربعين عن الفقهاء الشيخ سعد بن ابراهيم الاربلي
بسم الله الرحمن الرحيم
قال الراجي رحمة ربه المستغفر من ذنبه سعد بن ابراهيم بن الحسين
علي بن علي الاربلي قال سمعت كثيرا من مشايخ الحديث
ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من حفظ على امتي اربعين
حديثا بعثه الله تعالى يوم القيمة فقيها عالما ومن روى عني
اربعين حديثا كنت له يوم القيمة شفيعا فحفظت ما شاء الله
من الاحاديث وانا لا اعلم لاي الاحاديث اشار رسول الله صلى الله عليه وآله
الى ان لقيت سلطان المحدثين ذو الحسبين والنسبين
ابي دحية والحسين ابو الخطاب بن دحية بن خليفة الكلبي وسمعت
عليه

الصفحة الأولى من مخطوطة كتاب

(الأربعون حديثاً في الفضائل والمناقب)

للشيخ أسعد بن إبراهيم الإربلي

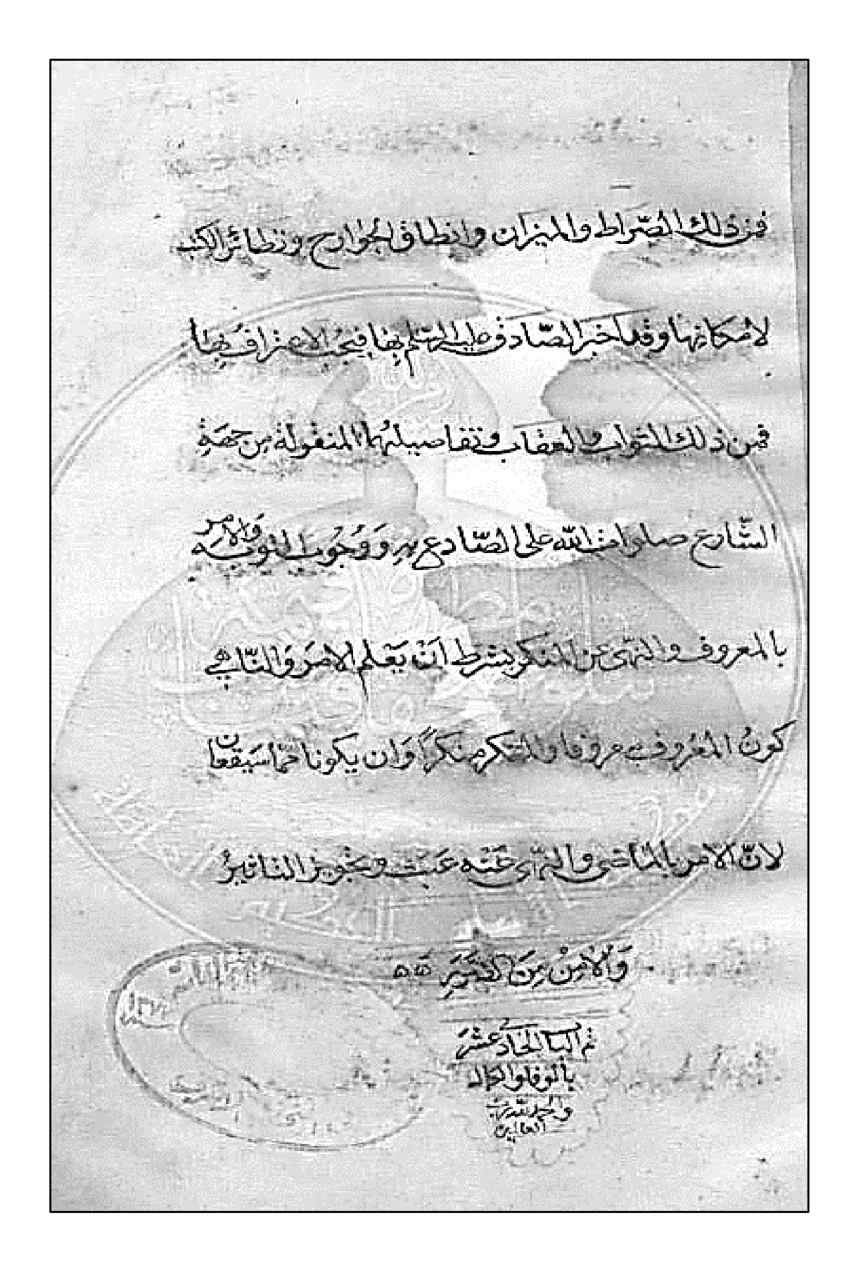
بخط الناسخ/ الشيخ عبدالله بن محمد العسكر



فقلت له مالي اراك لم تمدح عليًا قال من يا عايشة
ارايتي من يمدح نفسه وكانت فاطمة الزهرا عليها
حاضرة لهذا الحديث وهذا الحديث مما ملي به كتب
الحديث المسنده بالروايات الصحيحة وروي من
طريق اخر ان فاطمة عليها السلام قالت مالي اراك تمدح
ابي بكر وعمر ولم تمدح عليًا عليه السلام فقال لها
يا فاطمه ارايتي من يمدح نفسه والله اعلم بحقايق
الامور وتصاريف الدهور
تم الاربعين حديث بالوفا والتمام
والكمال والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على محمد واله
الطاهرين
سنة [illegible]

الصفحة الأخيرة

من مخطوطة الكتاب



فمن ذلك الصراط والميزان وانطاق الجوارح وتطاير الكتب
لامكانها وقد اخبر الصادق عليه السلام بها فيجب الاعتراف بها
فمن ذلك الثواب والعقاب وتفاصيلهما المنقولة من جهة
الشارع صلوات الله على الصادع به و وجوب التوبة والامر
بالمعروف والنهي عن المنكر بشرط ان يعلم الامر والناهي
كون المعروف معروفا والمنكر منكرا وان يكونا مما سيقعان
لان الامر بالماضي والنهي عنه عبث وتجويز التاثير
والامن من الضرر

تم الباب الحادي عشر
بالوفاء والكمال
والحمد لله رب
العالمين

الصفحة الأخيرة من مخطوطة كتاب

(الباب الحادي عشر) لابن المطهّر الحِلِّي

بخط الناسخ/ الشيخ عبدالله بن محمد العسكر

كتاب
الآداب الدينية
للخزانة المعينية
تاليف الشيخ ابي علي الطبرسي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلامه على الذين اصطفى محمد وآله الطاهرين
اما بعد فان نعم الله تعالى ذي الجلال والاكرام على عباده الخاص منهم والعام
اكثر واوفر من ان يستطاع احصاء عشر عشيرها ويشكر قليل
من كثيرها ولكن اشهرها واوفرها واوفاها واهناها
واتمها واعمها ان جعل الله تعالى الدنيا بهجة النعيم والافاق
ارجة النسيم حين تعاطى قوس الوزارة باريها وتصدى لحفظ
الدولة حاميها وتمكن من صدر السياسة من ضرب فيها بسهم
الاستحقاق وجمع منها على كرم الاعراق المولى الصاحب الاجل
العالم العادل معين الدين صدر الاسلام نصير الامام مجير الانام
قوام الدولة نظام الملة مغيث الامة محط الملوك والسلاطين
غياث المسلمين صفوة الخلافة سيد الوزراء الاروع الخواجة اتابك
ابو بكر

الصفحة الأولى من مخطوطة كتاب

(الآداب الدينيّة في الخزانة المعينيّة)

للشيخ الطبرسي

بخط الناسخ/ الشيخ عبدالله بن محمد العسكر



١٨٤- الشيخ عبدالله بن محمد الكردي البيتوشي

١١٤٠-١٢٢١ هـ

الشيخ عبدالله بن الشيخ محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الكردي البيتوشي الأحسائي، من أعلام الأحساء في القرن الثالث عشر الهجري، وهو أديب فاضل وأديب شاعر ولد ببيتوش بالعراق ودرس بالعراق والشام والحجاز، سكن الأحساء في مدينة المبرز وتولى التدريس فيها.

- **من مؤلفاته:**

- تحفة الخلان.
- تعليقات على شرح الرضي على الكفاية.
- الحاشية على كتاب مجيب النداء إلى شرح قطر الندى.
- حديقة السرائر في نظم الكبائر.
- شرح مقصورة ابن دريد.

وغيرها كثير.[١]

---

[١] من أعلام مدينة المبرز: **١٥٣**.

توجد نسخة بخطّه من كتاب:

◄ **البهجة المرضية حاشية الأحسائي: (نحو)**

◁ تأليف: الشيخ محمد بن صالح الأحسائي، الشهير بالحكيم (ت: **١٠٧٣**هـ).

◁ تاريخ النسخ: نسخه سنة **١١٧٤**هـ في بلدة المبرز من بلاد هجر البحرين لأخيه الكبير ملا محمود البيتوشي.

◁ مكان المخطوط: مخطوطات المكتبة السليمانية.[١]

---

[١] جريدة الرياض العدد (١٤٠٦٧): ٢٦.



١٨٥- الشيخ عبدالله بن ناصر بن آل حميدان

توفي بعد سنة ١١٣٤هـ

▪ اسمه ونسبه:

الشيخ عبدالله بن ناصر بن سالم بن حميدان الأحسائي الخطي الجارودي، من بيوتات العلمية في الأحساء يعرفون بـ (آل حميدان) المهاجرة إلى الخط، واستوطنت قرية الجارودية بالقطيف، عاش خلال القرن الثاني عشر الهجري.

كان لعائلته اهتمام كبير بالكتب عبر النسخ والشراء، حتى كونوا خزانة علمية كبيرة تدل على عنايتهم بالعلم والكتب.

▪ هجرته:

هاجر لفترة زمنية إلى إيران وربما درّس أو درَس فيها فقد كان سنة **١١٢٣**هـ، في مدرسة (سلطان خليفة) بمدينة قزوين، مما يشير إلى إقامته في تلك المدرسة مدة من الزمن.

وقد نسخ كتابًا لأحد أساتذتها، وهو الشيخ محمد رضي الدين بن محمد نبي القزويني (ت **١١٣٧**هـ)، مما يحتمل تتلمذه عليه، وربما حصل على إجازة منه،

لكون الحدث وقع في مدرسة علمية، وقد استمرت إقامته فيها أكثر من سنة كاملة بين ربيع الأول **١١٢٣**- ربيع الآخر **١١٢٤**هـ.[1]

▪ منسوخاته:

نسخ مجموعةً من الكتب كان من أبرزها:

١- لغات القرآن: (علوم قرآن)

◁ تأليف: مجهول.

◁ وفيه ترتيب الحروف من (الألف) إلى (الياء)، وفيه شرح وتفسير.

◁ نسخ: الشيخ عبدالله بن ناصر بن سالم بن حميدان الأحسائي الخطي.

◁ يقع المخطوط في: **٤٧** صفحة.

◁ تاريخ النسخ: فرغ من نسخه وكتابته يوم **١٨** من شهر صفر من سنة **١١٠٧**هـ.

◁ مكان المخطوط: مكتبة المشهد الرضوي، رقم الحفظ: **١٥٣٣٣**.[2]

٢- الناسخ والمنسوخ: (علوم القرآن)

◁ تأليف: هبة الله بن سلامة البغدادي (القرن العاشر الهجري).

---

[١] التراث العربي في مخطوطات مكتبة آية الله العظمى المرعشي: **٢/ ٥٤**.

[٢] فهرس دنا: **٨/ ١٠٤٦**.

◁ أوّل النسخة: «بسملة، وبه نستعين، الحمد لله الذي هدانا لدينه وجعلنا من أهله... فاعلم أنه أول ما ينبغي لمن أحبّ أن يتعلّم شيئًا من علم هذا الكتاب لابد له معرفة في علم الناسخ والمنسوخ... قال الشيخ هبة الله رضي الله عنه: لما رأيت المفسّرين قد سلكوا طريق هذا العلم، ولم يأتوا منه على وجه الحفظ، وخلطوا بعضه ببعض، ألّفت في ذلك كتابًا يقرب على من أراد تعليمه وتذكار المن علمه».

◁ آخر النسخة: «وكل ما في القرآن المجيد، من أني أخاف أن عصب بريي عذاب يوم عظيم. تمَّ».

◁ تاريخ النسخ: وقت الفراغ من نسخه على يد عبدالله بن ناصر آل حميدان الأحسائي الجارودي، ليلة **٢٨** من شهر صفر لعام **١١٠٧**هـ، وقف الحاج أحمد فاضل.

◁ يتألف المخطوط من: **٤١** صفحة، في كل صفحة: **٢٢**سطرًا، بمقاس صفحات: **١٥** سم في **٥, ٢٠**سم.

◁ مكان المخطوط: مكتبة المشهد الرضوي، رقم الحفظ: **١٥٣٣٣**.[١]

٣- التعريف والإعلام فيما أبهم في القرآن من الأسماء الأعلام: (علوم القرآن)

◁ تأليف: عبدالرحمن بن عبدالله السهيلي (**٥٠٨-٥٨١**هـ).

---

[١] فهرس دنا: ٤٣٣/١٠، الفهرس الموحّد للمخطوطات الإيرانية (فنخا): ٧٢٩/٣٢.

⊲ أوّل النسخة: «الحمد لله الذي علّم آدم الأسماء، وشرّف بعلم دينه العلماء، وجعل العلوم لعلم كتابه أرضًا، وجعله السماء وضمن معاني الأشياء كلها».

⊲ آخر النسخة: «ومن الله عز وجل أسأل الأجر، وإياه أستوهب جزيل الذخر، ومحطّه الوزر أنه خير المنعمين، وأرحم الراحمين، والحمد لله رب العالمين».

⊲ تاريخ النسخ: انتهى من نسخه في **١٠** ربيع الأول **١١٠٧**هـ.

⊲ أوقفها أحمد فاضل سنة **١٣٦٥**هـ

⊲ يتألف المخطوط من: **٣٢** صفحة، وتشتمل كل صفحة على: **٢٢**سطرًا، بمقاس صفحات: **١٥** سم في **٥ , ٢٠**سم.

⊲ مكان المخطوط: مكتبة المشهد الرضوي، رقم الحفظ: **١٥٣٣٣**.[1]

٤- جامع أسرار العلماء (جامع الاحاديث والأقوال): (حديث)

⊲ تأليف: ابن الوندي محمد قاسم بن جواد الكاظمي النجفي (ت: **١١٠٠**هـ).

⊲ أوّل النسخة: «بسم الله الرحمن الرحيم، قال الكيني: باب ثواب العتق وفضله والرغبة فيه».

[١] فهرس دنا: **٣/٤٥**، الفهرس الموحّد للمخطوطات الإيرانية (فنخا):٨/ **٤٢١**.

◁ آخر النسخة: «وقد تمَّ كتاب الوقوف والصدقات من كتاب " الجامع لأسرار العلماء" ويتلوه كتاب الوصايا... علي يد جامعه... القاسم بن محمد الكاظمي، وذلك غره ربيع الأول سنه **١٠٩٧** في حرم أمير المؤمنين... رب العالمين».

◁ تاريخ النسخ: وقع الفراغ من نسخه وكتابته ليلة الخميس الموافق **١** ربيع الأول سنة **١١٢٣**هـ. وكان النسخ في مدرسه (خليفه سلطان) بمدينة قزوين.

◁ يقع المخطوط في: **٤٥٤** صفحة، بمقاس صفحات: **١٨** سم في **٢٤**سم.

◁ مكان المخطوط: مكتبة مدرسة عالي شهيد مطهري، سبهسالار، رقم الحفظ: **٥٨٨٨**.[١]

٥- تظلم الزهراء من إهراق دماء آل العباء: (شعر)

◁ تأليف: محمد رضي الدين بن محمد نبي القزويني (**ت ١١٣٧هـ**).

◁ أوّل النسخة: «يا من لا يخفى عليه انباء المتظلمين ويامن لا يحتاج في قصصهم إلى شهادة الشاهدين».

◁ آخر النسخة: «صلاة متتابعة على مر الكرور والأعوام، ما ناح القمريّ وصاح الحمام».

---

[١] منزوي، محمد نقي، علي نقي، فهرس مخطوطات مدرسة عالي شهيد مطهري، سبهسالا، مكتبة الجامعة: طهران، الطبعة الأولى: (د. ت): **٤/٧**.

- تاريخ النسخ: انتهى من نسخه في الخامس عشر من ربيع الآخر **١١٢٤** في قزوين، على نسخة المؤلف في زمانه.

- وهي مصحّحة على نسخة المؤلف، على الكتاب وقفية سنة **١١٢٧**هـ.

- يقع المخطوط في: **٢٧٩** صفحة، في كل صفحة: **١٨** سطرًا، بمقاس صفحات: **٥, ١١** سم في **٥, ١٨**سم.

- مكان المخطوط: مكتبة المرعشي النجفي، رقم الحفظ: **٤٩٢٧**.[1]

٦- ندبة الإمام السجاد عليه السلام: (أدعية)

- الإمام زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام.

- وهي نسخة بخطه، قال الطهراني في الذريعة: «رأيت نسخة منها بخط عبدالله بن ناصر الخطي الآجامي الحسائي».[2]

---

[١] التراث العربي في مخطوطات مكتبة آية اله العظمى المرعشي:**٢/ ٥٤**.

[٢] مجلة ميراث حديث شيعة، العدد (٥)، ندبة الإمام السجاد عليه السلام، محمد الكاظم: **١٦٩**.



١٨٦- الشيخ عبدالوهّاب بن حسن الأحسائي

كان حيًّا سنة ١١٤٣هـ

الشيخ عبدالوهاب بن حسن بن علي بن يوسف بن أحمد الأحسائي، من وراقين الكتب في الأحساء، له اهتمامات بالعربية وعلومها، عمل على نسخ عدة كتب منها:

١- المطوّل في شرح تلخيص المفتاح: (لغة)

- تأليف: سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني (**٧٢٢-٧٩٢هـ**).
- آخر النسخة: «وبإضافة الحقائق على المستحقين حقيق، ومنه الهداية إلى سواء الطريق».
- تاريخ النسخ: انتهى من نسخه في **١٠** شهر ذي الحجة لسنة **١١٤٣**هـ، وهي نسخة عليها تصحيحات ومقابلة وحواشي.
- مكان المخطوط: المكتبة الرضوية بمشهد، رقم المخطوط: **١٧٨٤٦**.[1]

---

[١] فهرست كتاب خطي كتابخانه مركزي ومركز اسناد آستان قدس رضوي، براتعلي غلامي مقدم، القسم الأول: **١٦٩/٢٥**، الفهرس الموحّد للمخطوطات الإيرانية (فنخا): **٧٠/٣٠**.

٢- رسالة في علوم اللغة العربية: (لغة)

◁ تأليف: مجهول.

◁ تاريخ النسخ: فرغ من نسخها في **١٠** من شهر ذي الحجة الحرام من عام **١١٤٣**هـ.[١]

[١] مجلة الذخائر، العدد الأول، السنة الأولى: **١٤٢١**هـ **٢٠٠٠**م، فهارس مخطوطات الروضة الحسينية في كربلاء، سليمان هادي آل طعمة: **١٦٨**.



١٨٧- الشيخ عثمان بن أبي بكر المُلا

كان حيًّا سنة ١١٣٩هـ

▪ اسمه وحياته:

الشيخ عثمان بن أبي بكر بن عمر الملا، من العوائل العلمية الشهيرة في الأحساء، مسكنهم مدينة الهفوف، عاش خلال القرن الثاني عشر الهجري، نسخ بعض الكتب منها:

◄ **فيض القدير بشرح الجامع الصغير:**

◁ تأليف: الشيخ محمد بن عبدالرؤوف الحدادي القاهري الشافعي (ت: **١٠٣١**هـ).

◁ تاريخ النسخ: كان الفراغ من نسخها سنة **١١٣٩**هـ.[١]

[١] فهرس المخطوطات الأصلية، إدارة المخطوطات والمكتبات الإسلامية: ١/ ٢٣٧.



١٨٨- الشيخ علي بن أحمد الرقياتي

حدود ١٠٧٠- بعد ١١١٨ هـ

- **التسمية:**

أبرز من عُرِفَ تاريخيًّا بهذا الاسم عائلة بحرانية عرفت بـ (آل رقية)، تعود أصولها إلى (البلاد القديم) وهي قرية تقع بالقرب من قرية (الزنج)، حتى تمَّ دمجها في المنامة، وهي قرية من القرى القديمة في جزيرة (أوال)، وهي تقع في جنوب المنامة العاصمة، ولم يعرف لهذه القرية اسم آخر غير اسم (بلاد القديم).

وهم يعرفون بها بـ(آل رقية) وهي من الأسر العلمية العريقة في بلاد القديم، يسكنون فريج (الصداغة) وخرج من هذه الأسرة جمع من العلماء منهم الشيخ أحمد آل رقية. يقول المؤرِّخ الحاج جواد الرمضان: «عرفت المنطقة التي قطنوها من الفوارس[1] بـ(الرقيات) نسبةً لهم».[2]

---

[١] مع ملاحظة أنَّ اسم (الفوارس) جاء متأخرًا، واسم (الرقيات) متقدّم على هذا الاسم، وإنما اطلق (الفوارس) لشهرة اسم الفوارس في الوقت الحاضر، وأصبح يطلق على مجموعة أحياء على نحو المسامحة، وليس بلحاظ الماضي.

[٢] أفادنا بهذه المعلومة المرحوم المؤرِّخ الحاج جواد بن حسين الرمضان رحمه الله.

وتعود هذه الهجرة إلى نهاية القرن الثاني عشر أو بداية القرن الثالث عشر، واستمرت التسمية إلى اليوم. والذي أحتمله أنَّ التسمية متقدمة على هجرة (آل رقية) من البحرين إلى الأحساء، وذلك لكون تاريخ هذا الحي يعود على أقل التقادير إلى منتصف القرن الحادي عشر الهجري، حيث ولد ونشأ فيه الشيخ علي بن أحمد الرقياتي- الآتي ترجمته-، وهي حقبة متقدّمة على هجرة (آل رقية) إلى الأحساء لقرن على أقل التقادير.

وهذا يقرّب صحة وجهة النظر التي يقول بها المؤرخ الأستاذ حسين بن الحاج جواد الرمضان بحسب لقاءه مع بعض كبار السنّ إلى أن (الرقيات)، نسبة إلى (رقي النخل)، فيقال لمن يرقى النخيل لحصدها يسمى (رقياتي)، والمنطقة في القدم كانت منطقة زراعية ويسكنها إلى اليوم الكثير من المزارعين ومن يعملون في رقيّ النخل، وإن كان يبقى السؤال ماثلاً في أساس التسمية وتاريخ نشأة هذا الحي العلمي العريق.

◄ حدود الرقيات:

حدود الحي التاريخي المعروف بـ(الرقيات) كما يقول المؤرِّخ الحاج جواد الرمضان: «يبدأ من فريج البن فارس (الفوارس) غربا إلى مقبرة البغلي شرقا بالتحديد عند برج البن صالح وشمالا (الحويطة) الفريج الشمالي وجنوبًا الشريفة والفداغم غربًا وجنوبًا مشيرًا أنه لا توجد حدودا مستقيمة للأحياء وهنالك أحياء حدودية مشتركة تسكنها العوايل من هذا الفريج وذاك».[١]

---

[١] اقرأ المزيد على الرابط: https://www.almoterfy.com/post/ (شيخ المؤرِّخين: الرقيات أقدم حي تاريخي بالهفوف)، لقاء مع المؤرِّخ الرمضان: للأستاذ سلمان بن حسين الحجي.

▪ حياته وسيرته:

الشيخ علي بن أحمد بن محمد بن خميس بن حصية الأحسائي الرقياتي، علم أحسائي من مدينة الهفوف ينسب إلى أسرة (حصية)، وهي من العوائل المندثرة عاشت في محلة (الرقيات) والتي ليس لها ذكر في الأحساء اليوم، ولعل التسمية تغيرت بمرور الزمن.

و(الرقياتي) هنا نسبة إلى الحي (الرقيات)، وليس إلى الأسرة(آل رقيات)، من قبيل (القاري) و(التويثيري) و(الدالوي) وغيرها التي كانت دارجة بين العلماء في نسبة أنفسهم إلى مناطقهم، عاش خلال القرن الثاني عشر الهجري، بمدينة الهفوف، حيث ولد بمحلة(الرقيات)القريبة من عاصمتها(الكوت)، حدود سنة ١٠٧٠هـ، وفيها نشأ وترعرع.

▪ شيوخه وأساتذته:

درس الشيخ علي بن أحمد الرقياتي على عدد من الأعلام في بلده الأحساء، وبمدينته الهفوف، ولعل الرقيات حينها كانت تعج بعدد من العلماء خاصة وإن القرن الحادي عشر الذي عاش الشيخ الرقياتي شطرًا منه في بدايات حياته ونشأته العلمية من أكثر الحقب التاريخية التي مرّت بها الأحساء؛ ازدهارًا بالعلماء والفضلاء والفقهاء، وقد تجلّى ذلك من خلال كثرة منسوخاتهم وقيود التملّك لهم على الكتب.

وهذا لا يكون إلا انعكاس لكثرة المدارس الدينية والحوزات العلمية، فيكون سوق الكتب حينها رائجًا، ومحل اهتمام لدن العلماء سواء من أجل الدرس

أو الاطلاع، وهذا ما يفسر العناية الكبيرة بنسخ الكتب وكتابتها لكثرة الطلب عليها، والشيخ الرقياتي درس على عدد من هؤلاء الشيوخ وأخذ عنهم، وإن كان لم يذكر أحدًا من شيوخه وأساتذته، ولكنه كان بارًّا بهم محبًّا ومقدرًا لأفضالهم، فتجده يترحم عليهم فقال في خاتمة(التنقيح الرائع)بعد الفراغ من نسخه: «عفى الله عنه، وعن والديه، وعن مشايخه»، في إشارة لتعدد شيوخه.

▪ مكتبته وخزانته:

امتلك الشيخ علي بن أحمد الرقياتي خزانة علمية، جمعها من خلال نسخه للكتب والمصادر الفقهية والروائية والعقائدية، إضافة إلى تملّكه عن طريق الشراء لبعض الكتب والمخطوطات، وخطه الجميل ونسخه لعدد من الكتب في حقبة يسيرة، يؤكد اهتمامه بنسخ الكتب وربما عمله بحرفة الوراقة التي كان لها سوقًا رائجًا في عصره.

وفي الفترة التي نزح فيها الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي بعائلته للسكن بمدينة الهفوف في نهاية القرن الثاني عشر، وجعل محل سكناه قريبًا من محلة (الرقيات)، اتصل بالبيوت العلمية وأبناء العلماء في تلك المحلة، لشراء ما خلّفه آبائهم من كتب ونوادر المخطوطات، وهذا مرجع وجود قيود التملّك لأسرة الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي على الكتب، ومنها تركة الشيخ علي بن أحمد الرقياتي العلمية.

والمحتمل أن هذه الكتب لا تشكّل عيّنةً من نصيب الشيخ الأحسائي من تركة الشيخ الرقياتي العلمية، وإلا ربما تملّك غيره أيضًا بعض الكتب، ولكن تلفت أو فقدت بسبب الإهمال، والبعد الزمني، وسوء الحفظ.

والذي ساهم في بقاء هذه الكتب وحفظها أنَّ الشيخ أحمد بن زين الدين، في هجرته صحب معه جميع مكتبته وما جمعه من كتب خلال سنوات طويلة لتكون قريبة منه، وزاده العلمي الذي يرجع إليه عند الحاجة.

لتنتقل بعد ردحًا من الزمن إلى المكتبات العامة في إيران وخارجها ليتم حفظها بطريقة علمية، مما حفظها لنا حتى اليوم، وتنجو من التلف والضياع الذي طال معظم تركات العلماء من مخطوطات ومصنفات.

▪ وفاته:

كانت وفاته بعد سنة **١١١٨**هـ، حيث كان في أوج نشاطه العلمي وعطائه الديني، لذا لا يبعد حياته لفترة ليست بالقصيرة بعد هذا التاريخ قد تمتد إلى العقد الرابع أو الخامس من القرن الثاني عشر.

▪ تـملّكاته:

◄ العمدة في عيون صحاح الأخبار في مناقب إمام الأبرار:

- ⊳ تأليف: يحيى بن حسن بن البطريق (**٥٢٣-٦٠٠**هـ).
- ⊳ أوّل النسخة: «الحمد لله شكرًا لجزيل آلائه، واستدعاء لمزيد نعمائه، وثناء على حسن بلائه، وذريعة إلى الواجب من ثنائه، وذخيرة معدة ليوم لقائه، القادر لذاته تمييزًا عن أرباب القُدر، العالم لنفسه تنزيهًا عن علوم البشر».
- ⊳ آخر النسخة: «فإن وقع سهو عن بلوغ غاية كان في النفس طِلابها فلقلة الإعانة لا لتعذر الإبانة، عصمنا الله تعالى من الزلل، وآمننا من وقوع

الخطل، والحمد لله وحده، وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله وسلامه».

◁ الناسخ: علي بن حاج عبدالكريم الطبسي ليلة الأثنين **١٠** شوال **٩٨٢**هـ.

◁ وهي نسخة نفيسة مصحّحة، عليها قراءة ووقف، وتملّك من عدد من الأعلام، منها:

- تملّك نصه: «علي بن أحمد بن علي بن غانم الجزائري أصلاً والكنكي مسكنًا ومنشأً في شهر ربيع المولود من سنة **١١٤٣**هـ، في دار العلم شيراز».

- وتملّك علي بن أحمد بن محمد بن خميس بن حيصة الأحسائي، وقيد تملّكه: «بسم الله الرحمن الرحيم، هذا مما منّ الله به على عبدالفقير الحقير علي بن أحمد بن محمد الأحسائي الشهير بالعرادي [ظ]».

- وتملّك سالم بن حسام الدين الجزائري في **١٠٣٩**هـ، وتملّك كمال الدين حسين بن عبدالرحيم الحسيني.

◁ غير معروف عدد صفحات المخطوط، في كل صفحة: **٢١** سطرًا، يتألف من صفحات بمقاس: **١٨** سم في **٢٤**سم.

◁ مكان المخطوط: مكتبة العلامة الطباطبائي في شيراز، رقم المخطوط: **٩٥٢**.[١]

---

[١] الفهرس الموحّد للمخطوطات الإيرانية (فنخا): **٢٢/ ٩٧٦**.

◁ كما يوجد مصورة منها في مكتبة العلامة المجلسي رقمها: **٢٤٠**.[١]

▪ منسوخاته:

نسخ عددًا من الكتب، وخطه جميل ورائع، يهتم بترتيب منسوخاته وسلامتها، يكتب بخط النسخ، ومما عرفنا من منسوخاته ما يلي:

١- التنقيح الرائع لمختصر الشرائع: (فقه)

◁ تأليف: المقداد بن عبدالله السيوري المعروف بـ الفاضل المقداد (ت: **٨٢٤** هـ).

◁ أوّل النسخة: «الحمد لله العلي العظيم العزيز الحكيم الغفور الرحيم ذي العرش الكريم والفضل الجسيم والصلوة على المبعوث من أكرم خيم وأشرف صميم؛ محمد الهادي إلى الدين القويم والداعي إلى الحق... أما بعد فإنَّ علم الفقه لا يخفى بلوغه الغاية شرفًا وفضلاً... وفيما صنف فيه كتاب النافع مختصر الشرايع لشيخنا الأعظم...».

◁ جاء في آخر النسخة: «وافق الفراغ من تسويد هذا الجزء المبارك، من تنقيح الأحكام في اليوم الثامن من شهر صفر، أحد شهور السنة الثانية عشرة والماية والألف؛ بقلم العبد المذنب المفتقر إلى رحمة ربه.. المحتاج إل عفو ربه العبد الفقير الذليل تراب أقدام أخوانه المؤمنين، المعتصم بمالك يوم الدين علي بن أحمد بن محمد بن خميس بن حصية الأحسائي

---

[١] الحلي، شمس الدين يحيى بن الحسن، العمدة عيون صحاح الأخبار في مناقب إمام الأبرار، تحقيق: سعيد عرفانيان، مكتبة العلامة المجلسي: قم المقدسة، الطبعة الأولى: **١٤٣٦**هـ: **١٦**.

مولدًا، الهفوفي وطنًا، الرقيات منزلاً، عفى الله عنه، وعن والديه، وعن مشايخه، وعن جميع المؤمنين والمؤمنات برحمتك يا أرحم الراحمين».[١]

- وقع الفراغ من نسخه وكتابته في **٨** من شهر صفر لعام **١١١٢**هـ[٢]، وقد أكمل أوراقها الأخيرة الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي في السادس من شهر ذي القعدة سنة **١٢١٠**هـ.[٣]

- يقع المخطوط في **٢٤٠**صفحة، وتشتمل كل صفحة على **٢٩** سطرًا، بمقاس **٢٠** سم في **٣٠**سم.

- مكان المخطوط: مكتبة المرعشي النجفي: قم المقدسة: رقم المخطوط: **٢٧٠١**.

٢- التفسير الوسيط (جامع الجوامع): (تفسير)

- تأليف: الفضل بن حسن الطبرسي (**٤٦٨- ٥٤٨**هـ).

- أوّل النسخة: «بسم الله. وبه نستعين. الحمد لله الذي أكرمنا بكتابه الكريم ومن علينا بسبع المثاني والقرآن العظيم... ثم استخرت الله... في الابتداء بمجموع مجمع جامع كلم الجوامع اسميه كتاب جوامع الجامع...».

---

[١] حصلنا على الصفحة الأخيرة من المخطوط من الدكتور الباحث والمحقق محمد كاظم رحمتي.

[٢] فهرس دنا: **٣/ ٣٧٠**.

[٣] التراث العربي في مخطوطات مكتبة آية الله العظمى المرعشي:**١٣٨/٢**، الفهرس الموحّد للمخطوطات الإيرانية(فنخا):**٣٦٣/٩**.

◁ وقع الفراغ من كتابته ونسخه ليلة **١٧** لشهر ذي القعدة من عام **١١١٦**هـ.[١]

◁ يقع المخطوط في **١٣٧**صفحة، في كل صفحة **٣٣** سطرًا، بمقاس: **٢٠** سم في **٣٢**.

◁ مكان المخطوط: أراك؛ دهكان: رقم المخطوط: **٨٨**.

٣- الفصول المهمة في معرفة الأئمة: (سيرة)

◁ تأليف: علي بن محمد بن الصباغ (**٧٨٤- ٨٥٥**هـ).

◁ أوّل النسخة: «الحمد لله الذي جعل من صلاح هذه الأمة نصب الإمام العادل، وأعلى ذكر من أختاره لولايتها، فهو عليٌّ في العاجل والآجل، أحمد في البكر والأصائل، وأصلي على نبيه محمد صلّى الله عليه وآله وسلّم سيّد الأوائل والأواخر ...».

◁ تاريخ النسخ: فرغ من نسخه ليلة **٢٤** ذي الحجة لعام **١١١٨**هـ.[٢]

◁ فقد جاء في نهاية النسخة: «قد فرغت من تسويد أوراق هذا الكتاب ضحوة يوم الثلاثاء لست بقينَ من ذي الحجة الحرام عام الثامنة عشرة والماية بعد الألف، على يد علي بن أحمد بن محمد بن خميس بن حصية الأحسائي مولدًا والرقياتي مسكنًا، غفر الله له ولوالده بحق محمد وآله».

---

[١] فهرس دنا: **٣/١٠٥٤**، الفهرس الموحّد للمخطوطات الإيرانية (فنخا): **١٠/٩٤٦**.

[٢] فهرس دنا: **٧/١٠٤٠**.

◁ في الصفحة الأولى تملّك الشيخ علي نقي بن الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي، ونص التملّك: «صار إلى نوبة الأقل علي نقي ابن الشيخ أحمد ابن زين الدين»، وقد رقمها بختمه المربع.

◁ وفي آخرها النسخة لغز يتألف من سبعة أبيات من إنشاء الشيخ عبدالله بن الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي[١]، ونصّ الأبيات:[٢]

ما اسم تعالى رسمُهُ	عن كلِّ معنىً مبتكرْ
بُني على ثلاثةٍ	من الحروفِ مستطرْ
اثنان منه رأسيٌّ	قد جاز أنواع الصورْ
وإن حذفت خمسةً	من عدِّهِ بلا ضَرَر
يكون كهفًا للورى	لجنِّها مع البشرْ
ذا جوهرٌ أبديته	من وسط أصدافِ الفكرْ
اَبِنْ لما قد قُلتهُ	إن كنتَ من أُولِي البصرْ

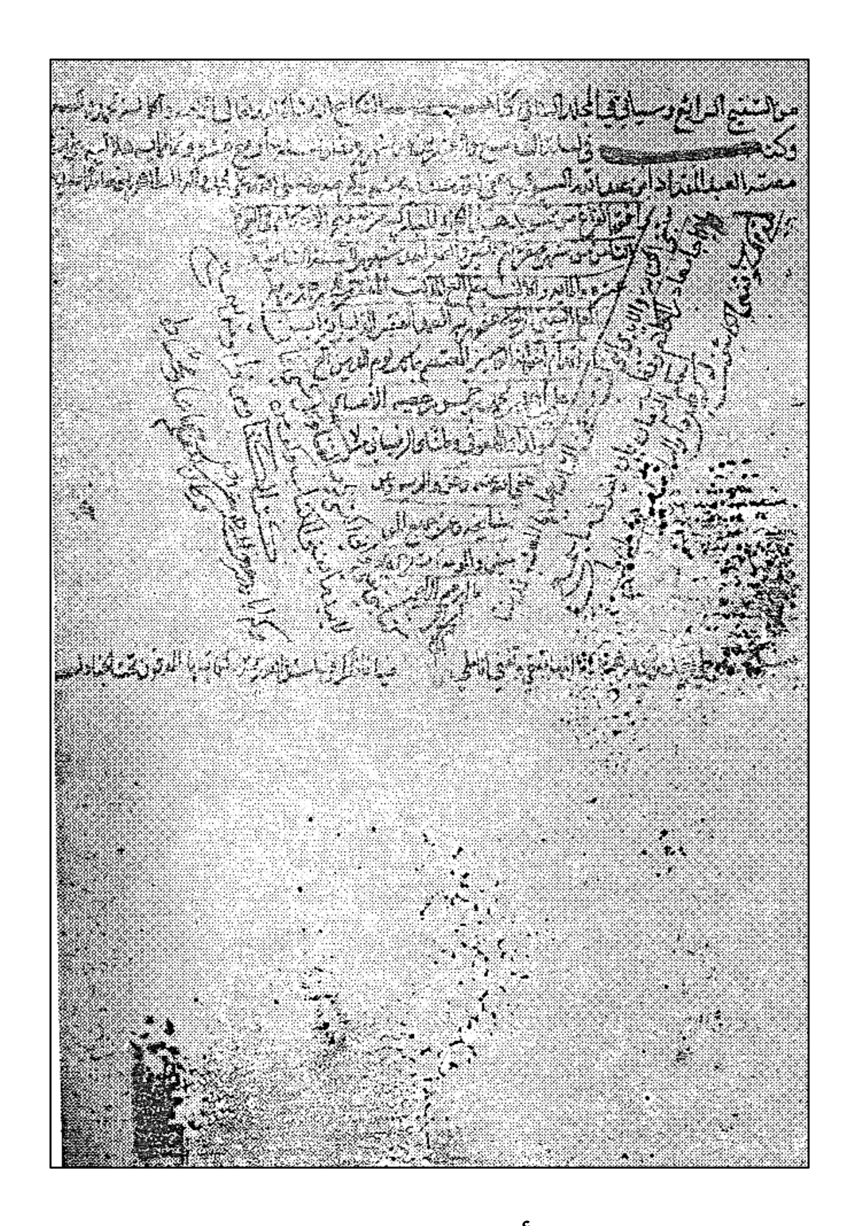
◁ يقع المخطوط في: **٣٣٨**صفحة، في كل صفحة **١٦** سطرًا، بمقاس صفحات: **١٤** سم في **٢٠** سم.

◁ مكان المخطوط: مكتبة مجلس الشورى: رقم المخطوط: **٢٩٤٤**.

---

[١] فهرس المخطوطات في مكتبة مجلس الشورى الإسلامي: **١٠/٣٧٦**، الفهرس الموحّد للمخطوطات الإيرانية(فنخا): **٢٤/ ٨٤**.

[٢] الفصول المهمة، النسخة الخطية: **٣٣٨**.



الصفحة الأولى من مخطوطة كتاب

(التنقيح الرائع لمختصر الشرائع)

للفاضل المقداد

بخط الناسخ/ الشيخ علي بن أحمد الرقيّاتي

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي وعليه توكلي

الحمد لله الذي جعل من صلاح هذه الامة نصب الامام العادل
واعلى ذكر من اختاره لولايتها فهو علي في العاجل والاجل
احمده في البكور والاصايل واصلي على نبيه محمد صلى
الله واله وسلم سيد الاواخر والاوايل المختار من الصفوة
الاطايب والحال من صميم العرب في اعلى الذوايب من
شجرة مرة بن كعب ابن لوي ابن غالب وعلى اله وازواجه
وذرياته اهل الشرف والمراتب المسطر ذكرهم في الكتاب
تسطيرا المنزل فيهم انما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وبعد
فعن لي ان اذكر في هذا الكتاب فصولا مهمة في معرفة الايمة
اعني الايمة الاثني عشر الذين اولهم امير المومنين علي المرتضى
واخرهم المهدي المنتظر تتضمن شيئا من ذكر مناقبهم الشريفة
ومراتبهم العالية المنيفة ومعرفة اسمائهم وصفاتهم واباءهم
وامهاتهم ومواليدهم وذكر مدة اعمارهم واصحابهم
وشعرائهم خاليا عن الاسهاب الممل والتقصير المخل اخذا

الصفحة الأولى من مخطوطة كتاب

(الفصول المهمة في معرفة الأئمة)

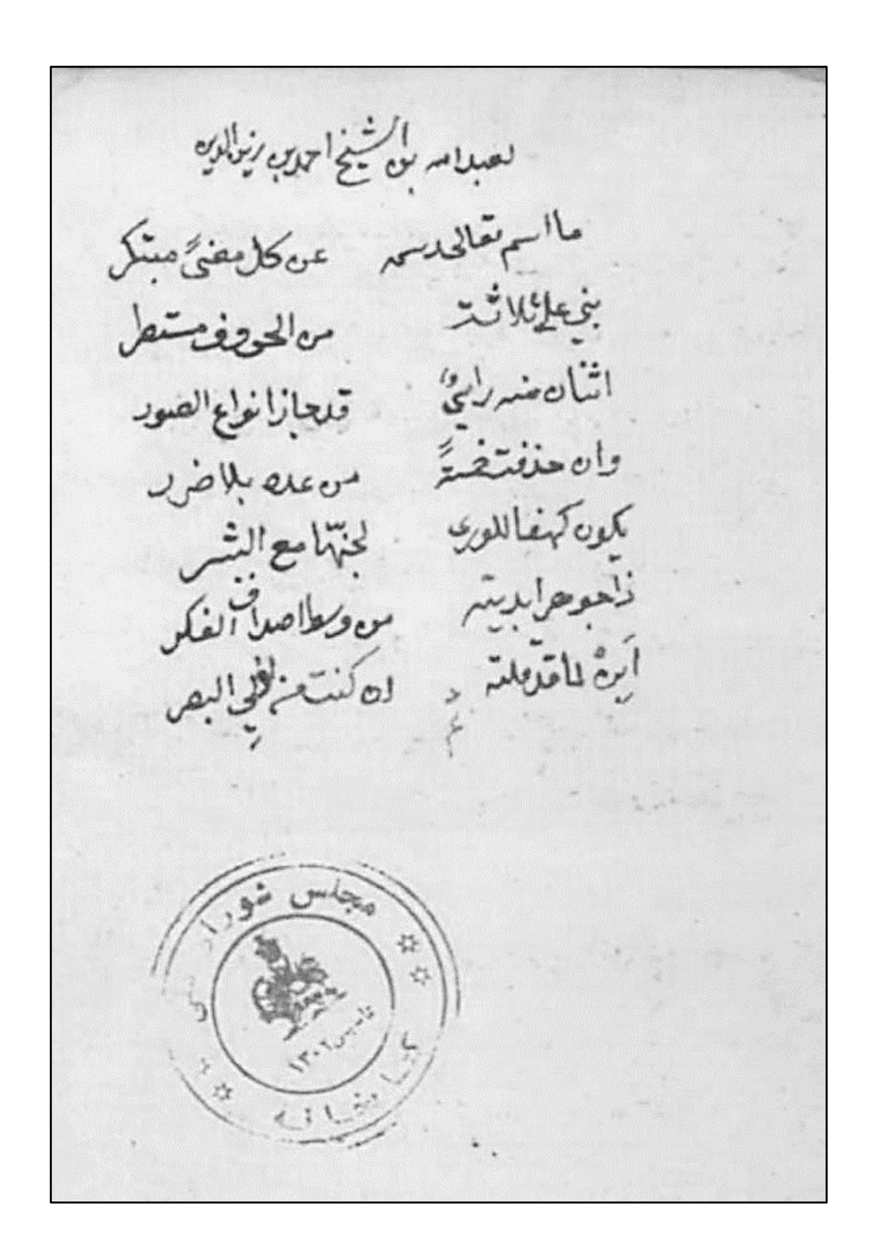
لعلي بن محمد الصباغ

بخط الناسخ/ الشيخ علي بن أحمد الرقيّاتي

فلا يبقى يهودي ولا نصراني ولا احد ممن يعبد غير الله تعالى الا امن به
وصدقه وتكون الملة واحدة ملة الاسلام وكلما كان في الارض
من معبود سوى الله تعالى تنزل عليه نار من السما تحرقه قال
بعض علماء الاثر المهدي هو القائم المنتظر وقد تعاضدت
الاخبار على ظهوره وتظاهرت الروايات على اشراق نوره
واسفر ظلمة الايام والليالي بسفوره وينجلي برويته الظلم
وانجلى الصباح عن ديجوره ويخرج من سرار الغيبة فيملا القلب
بسروره ويسري عدله في الافاق فيكون اضوء من البدر المنير
في مسيره انتهى ذلك وبتمام الكلام في هذا الفصل تم جميع الكتاب
والله الموفق للصواب والحمد لله رب العالمين وصلاته وسلامه
على محمد سيدنا خاتم النبيين وعلى اله وصحبه اجمعين
قد فرغت من تسويد اوراق هذا الكتاب ضحوة يوم الثلثا الست
بقين من ذي الحجة الحرام عام ١١١٨ الثامنة عشرة والمية بعد الالف
من الهجرة النبوية على مهاجرها افضل السلام والتحية على يد اقل
عباد الله عملا واكثرهم زللا علي بن احمد بن محمد بن حسين حصية
الاحسائي موطنا والرقيات مسكنا غفر الله له ولوالديه بحق محمد واله

الصفحة الأخيرة

من المخطوطة



لعبد الله بن الشيخ أحمد بن زين الدين

ما اسم تعالى جد سمه ... عن كل مغنى مبتكر

بني على ثلاثة ... من الحروف مستطر

اثنان منه رابع ... قد حاز أنواع الصور

وإن حذفت خمسه ... من عده بلا ضرر

يكون كهفا للورى ... لكنها مع البشر

ذا جوهر أبديته ... من وسط أصداف الفكر

أبرزه لما قد علمته ... إن كنت من أولي البصر

آخر النسخة

من المخطوطة



١٨٩- الشيخ علي بن صالح الأحسائي

كان حيًّا سنة ١١١٢هـ

▪ اسمه وحياته:

الشيخ علي بن صالح بن راشد بن مجلي الأحسائي الحنبلي من أعلام الأحساء في القرن الثاني عشر الهجري، عمل على نسخ:

◄ **التيسير في شرح الجامع الصغير: (فقه)**

◁ تأليف: زين الدين محمد عبدالرؤوف بن تاج العارفين المناوي (ت:١٠٣١هـ).[١]

◁ تاريخ النسخ: يوم الاثنين من شهر رجب سنة ١١١٠هـ.

◁ قال في نهايتها: «تمَّ الفراغ من نسخه في وقت الظهر من يوم الاثنين من شهر رجب عام ١١١٠، بخط علي بن صالح بن راشد بن مجلي الأحسائي الحنبلي».

---

[١] فهرس مخطوطات الحديث وعلومه: ١٥٨.

- ◁ عليه تعليق للشيخ سليمان بن عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب، عن فضل القرآن.

- ◁ مكان المخطوط: مكتبة الملك عبدالعزيز بالمدينة المنورة المكتبة المحمودية.[1]

[١] مكتبات الدولة السعودية الأولى المخطوطة: ٤٠٢.



١٩٠- الشيخ علي بن محمد الخطّي الأحسائي

توفي بعد سنة ١١٥٩هـ

▪ اسمه وحياته:

الشيخ علي بن محمد بن أحمد بن جعفر الخطي الأحسائي، من الأعلام الوافدة إلى الأحساء من جارتها القطيف، لم نعرف الكثير عن حياته، ولا زمن الهجرة إلى الأحساء، وهل هو الذي وفد إليها، أم والده، كان على قيد الحياة عام **١١٥٩**هـ.

▪ منسوخاته:

عثرنا على واحدة من منسوخاته، كتبها بخط النسخ، وهي:

◄ **تحفة المحتاج بشرح المنهاج: (فقه شافعي)**

◁ تأليف: أحمد بن محمد ابن حجر الهيتمي (**٩٠٩-٩٧٤**هـ).

◁ أول المخطوط: «قال المؤلف رحمه الله تعالى "بسم" أي أؤلف أو أفتتح تأليفي، والباء للمصاحبة، ويصح كونها للاستعانة نظرًا إلى أن ذلك الأمر المبدوء باسمه تعالى لا يتم شرعًا بدونه، وأصل اسم سمو من السمو».

- تاريخ النسخ: **٢٧** من جمادى الأولى سنة **١١٥٩**هـ.

- الجزء الثاني من الكتاب، وعليه تملّكات عدة، وجاء في ختام النسخة: «وقد تمَّ نسخ الكتاب في الساعة الثامنة من عصر يوم السبت **٢٧** جمادى الأول عام **١١٥٩**هـ، بخط علي بن محمد بن أحمد بن جعفر الخطي أصلاً، الأحسائي منزلاً».[1]

- على النسخ قيد تملّك الأمير عبدالعزيز بن محمد بن سعود (**١١٣٣-١٢١٨**هـ)، ونصّ القيد ما يلي: «من نعم الله تعالى على أضعف عباده وأحوجهم إلى عفوه وإمداده، الفقير إلى الله تعالى، عبدالعزيز بن سعود- غفر الله له ولوالديه- وللمسلمين آمين».

- وعليها وقف المدرسة المحمودية، كما يوجد تملّك آخر قد طُمس.

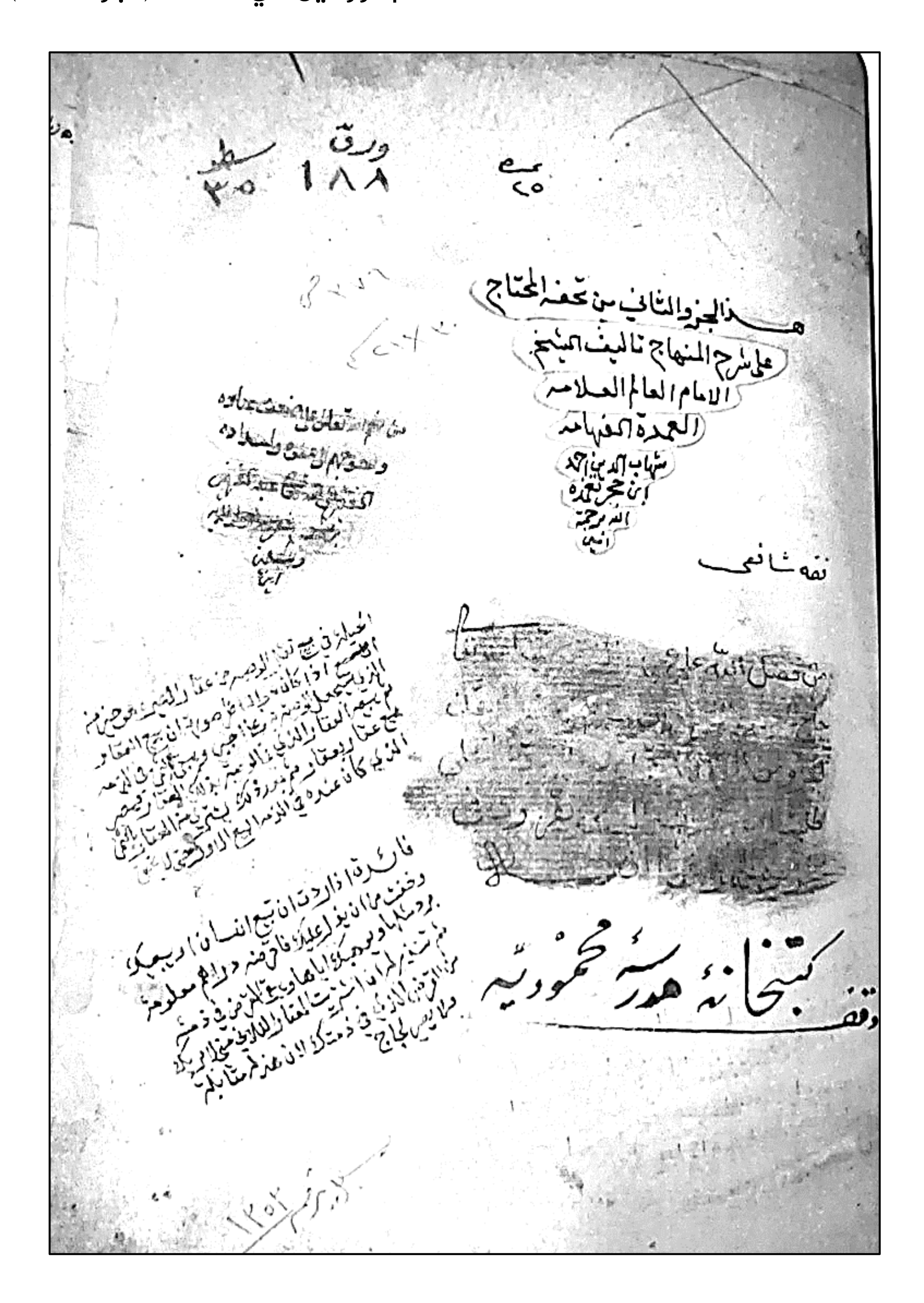
- يقع المخطوط في: **١٨٨** صفحة.

- مكان المخطوط: مجمع الملك عبدالعزيز للمكتبات الوقفية بالمدينة المنورة، رقم الحفظ: **١٣٥٣**.[2]

---

[١] مكتبات الدولة السعودية الأولى المخطوطة: **٣٦١**.

[٢] تقييدات آل سعود على المخطوطات الأصلية في المكتبات الحكومية السعودية (**١١٥٧-١٣٧٣**هـ/ **١٧٤٤-١٩٥٣**م)، تأليف: وليد بن محمد البشر، عبدالمحسن بن عبدالعزيز آل الشيخ، دارة الملك عبدالعزيز: الرياض، الطبعة الأولى: **١٤٤٢**هـ-**٢٠٢٠**م: **٩٤**.



مجموعة من قيود الوقف والتملّك

على مخطوطة كتاب (تحفة المحتاج بشرح المنهاج)

لابن حجر الهيتمي

بخط الناسخ/ الشيخ علي بن محمد الخطّي الأحسائي



١٩١- الشيخ علي بن مهنا الكربلائي الأحسائي

كان حيًّا سنة ١١٧٥هـ

- **أصله ومولده ونشأته:**

الشيخ علي بن مهنا الكربلائي أصلاً الأحسائي مولدًا البحراني منشًأ، فالمخطوط لم يذكر نسبه وأسرته، وإنما اكتفى بذكر الاسم الأول والثاني مع عدم الإشارة لجدّه، فهو الشيخ علي بن مهنا الذي يرجع بأصوله إلى مدينة كربلاء الحاضرة العلمية البارزة وأرض سيد الشهداء عليه السلام، والرحم للكثير من الفقهاء والعلماء، نزح والده (مهنا) من كربلاء المقدسة إلى الأحساء، ولعله أحد آبائه، وفي الأحساء ولد الشيخ علي، وفيها كانت طفولته، بعدها هاجر والده إلى جزيرة أوال حيث كانت في رحابها نشأته واشتداد عوده.

فهو ثمرة ثلاثة مراكز علمية كربلاء المقدسة والأحساء والبحرين، والشيء اللافت في الأمر أنَّ المخطوط يشير إلى وجود هجرة عراقية كربلائية إلى الأحساء قد تكون من أجل التبليغ والإرشاد الديني أو لأي غرضٍ آخر، بخلاف الهجرات المتبادلة بين الأحسائية والبحرين فهي عريقة وتاريخها حافل، والمصادر التاريخية تشير إلى وجود هجرات كبيرة متبادلة بين البلدين تارة لظروف اقتصادية، وحينًا

للمتغيّرات السياسية، وبعضها لغرض علمي وديني، إضافة إلى الترابط الأسري الذي كرس هذه العلاقة وساهم في متانتها، وهجرت الشيخ علي ووالده هي تبعًا لهذه الأسباب المختلفة، وفيها بدأ نشاطه العلمي والديني بعد الأخذ على أعلامها والدراسة أفذاذها.

▪ هجرته إلى مازندران:

هاجر إلى بلاد فارس ربما من أجل الدراسة الدينية والزيارة للمقامات الدينية فيها للإمام الرضا عليه السلام، والسيدة المعصومة عليها السلام في قم، ولعلّه كانت له جولة في العديد من المراكز العلمية للأخذ على العلماء.

فقد نسخ مخطوطة (الرسالة الذهبية) سنة **١١٧٥**هـ، بمدينة (ساري) عاصمة مازندران الواقعة شمال سلسلة جبال البرز، الذي يحدها من الشمال بحر قزوين، وهي تبعد عن طهران **٢٠٠**كم، ولا يعرف بالتحديد هل كانت هجرته إليها دائمة أو مؤقته من أجل الدراسة والأخذ على أعلامها.

▪ منسوخاته:

المعروف من منسوخاته مخطوطة واحدة، وهي من مقتنيات مكتبة آية الله الكلبايكاني، في العلوم الطبية، وهي تمتاز بجمال الخط وجودته، مما لا يبعد نسخه العديد غيره، وقد ختمه بأبيات شعرية على غرار النسّاخ، وهي:

- ◄ **الرّسالة الذّهبيّة المعروفة بـ(طبّ الإمام الرضا عليه السلام).**

- ◁ تأليف: الإمام أبو الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام (**١٤٨**-**٢٠٣**هـ).

- أوّل النسخة: «بسم الله الرحمن الرحيم. وبه نستعين، أخبرنا أبو محمد هارون بن موسى التلعكبري، رضي الله عنه، قال حدثنا محمد بن همام بن سهيل رحمة الله عليه، قال حدثنا الحسن بن محمد بن جمهور، قال حدثني أبي، وكان عالمًا بأبي الحسن علي بن موسى الرضا صلوات الله عليهما، خاصًّا به، ملازمًا لخدمته».

- آخر النسخة: «قال أبو محمد الحسن القمي: قال لي أبي: فلما وصلت هذه الرسالة من أبي الحسن علي بن موسى الرضا صلوات الله عليهما وعلى آبائهما والطيبين من ذريتهما إلى المأمون، قرأها، وفرح بها، وأمر أن تكتب بالذهب، وأن تترجم بالرسالة الذهبية».

- الناسخ: علي بن مهنا الكربلائي الأحسائي البحراني، وقد فرغ من نسخها **٨** ذي القعدة سنة **١١٧٥**هـ، بمدينة ساري عاصمة مازندران.

- وقد ختمها بقوله: «تمَّت الذهبية المباركة الشافية الكافية بقلم أفقر الورى إلى ربه علي بن مهنا الكربلائي أصلاً والأحسائي مولدًا والبحراني منشأً، غفر الله له ولوالديه ولكافة المؤمنين في اليوم الثامن من شهر ذي القعدة الحرام سنة **١١٧٥**، في إحدى بلدان مازندران المعروفة بـ ساري، والحمد لله رب العالمين».

إذا ذَكَـرت روحي زمـانَ اجتمـاعِـنا
فيا ويــحــها مــن كـثـرة الـزَّفـراتِ
ولـكـن أســـلّيـهـا لأجـل فـراقِـنـا
فــراق حـــيــاةٍ لا فـــراق مـــمـــاتِ

◁ في كل صفحة **٢٠** سطرًا، وقد كتبت بالمداد الأسود بخط النسخ.

◁ يوجد على النسخة بعض التهميشات والتعليقات.

◁ مكان المخطوط: مكتبة آية الله العظمى الكلبايكاني في قم المقدّسة، ورقم المخطوط: **٣٢/٤٣**.[١]

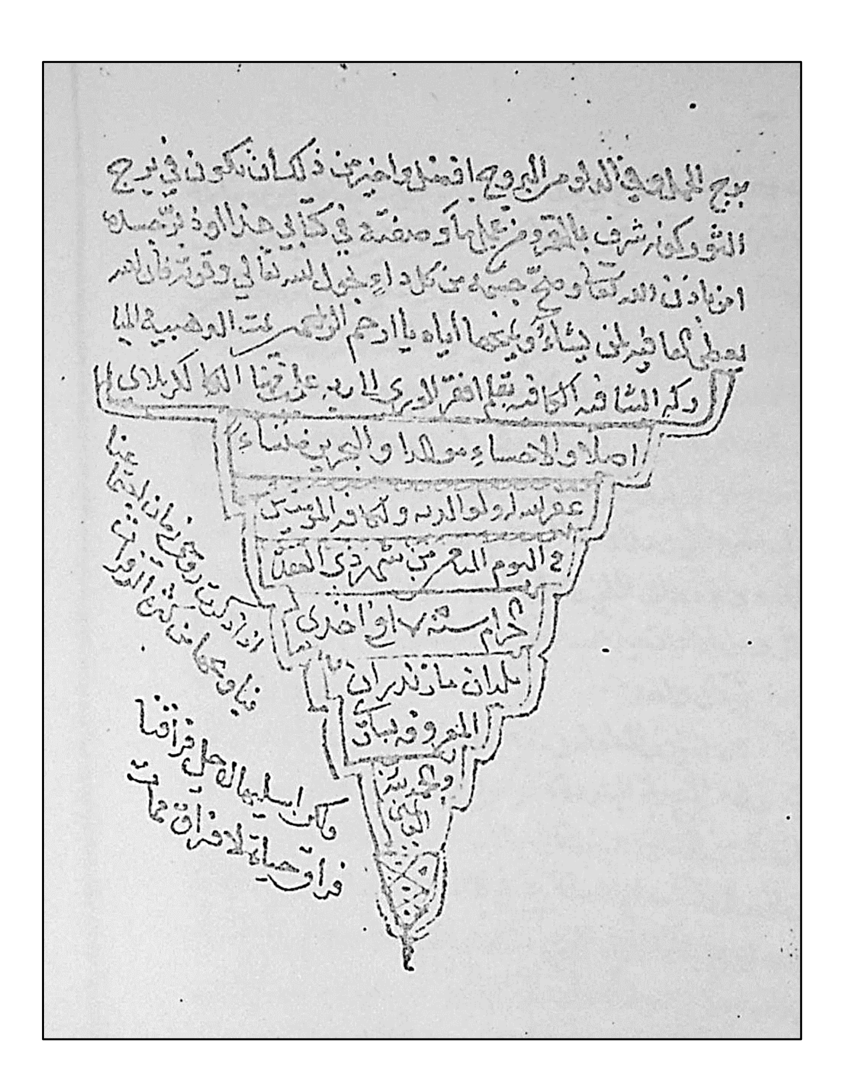
---

[١] حصلنا على نسخة من بعض صفحات المخطوط عن طريق الشيخ علي البروجردي، فله كل الشكر والعرفان.

الصفحة الأولى من مخطوطة كتاب

(الرسالة الذهبيّة) للإمام الرضا عليه السلام

بخط الناسخ/ الشيخ علي بن مهنا الكربلائي الأحسائي



برج الحمل في اليوم المزوج افضل واخير من ذلك ان تكون في برج
الثور وكونه شرف بالقمر [illegible] في كتابي هذا [illegible]
[illegible] الله تعالى ومنح جسمه من كل داء بحول الله تعالى وقوته فان الله
يعطي الشافي لمن يشاء ويمنحنا اياه يا ارحم الراحمين. تمت الرسالة الذهبية
وكتب الشافية الكافية بقلم افقر الورى الى ربه [illegible] الكربلاي
اصلا والاحساء مولدا والبحرين منشأ
عفا الله عنه ولوالديه ولكافة المؤمنين
في اليوم [illegible] من شهر ذي القعدة
الحرام سنة [illegible]
[illegible]
المعروفة [illegible]
[illegible]

[illegible]
فكان [illegible] فراقنا
فراق حياة لا فراق ممات

الصفحة الأخيرة

من المخطوطة



١٩٢- الشيخ علي بن ناصر البدران الأحسائي

كان حيًّا سنة ١١٠٦هـ

الشيخ علي بن ناصر بن إسماعيل بن محمد البدران العمراني الأحسائي، تعود أصوله إلى قرية العمران[١]، و(آل بدران) من البيوت العلمية التي برز فيها عدد من العلماء خلال القرن الحادي عشر والثاني عشر، فمنهم الشيخ عبدالله بن موسى بن عمّار بن مشرّف بن محمد بن حسين بن بدران الحسائي (كان حيًّا سنة **١٠٤٤**هـ)، أقام لفترة من الزمن في يزد، ويحتمل أن رحلته كانت من أجل الدراسة الدينية فيها عند بعض أعلامها الكبار، في العقد الأول من القرن الثاني عشر، حيث تشير المصادر أنه كان بمدينة يزد سنة **١١٠٦**هـ، نسخ عدة كتب عرفنا منها:

◄ **كتاب في اللغة:**

◁ قال في نهايته:[٢] «وقع الفراغ من تسويد أوراقه ضحوة اليوم الثاني من شهر رمضان المبارك يوم الأحد السبع الأول من الشهر التاسع في السنة

---

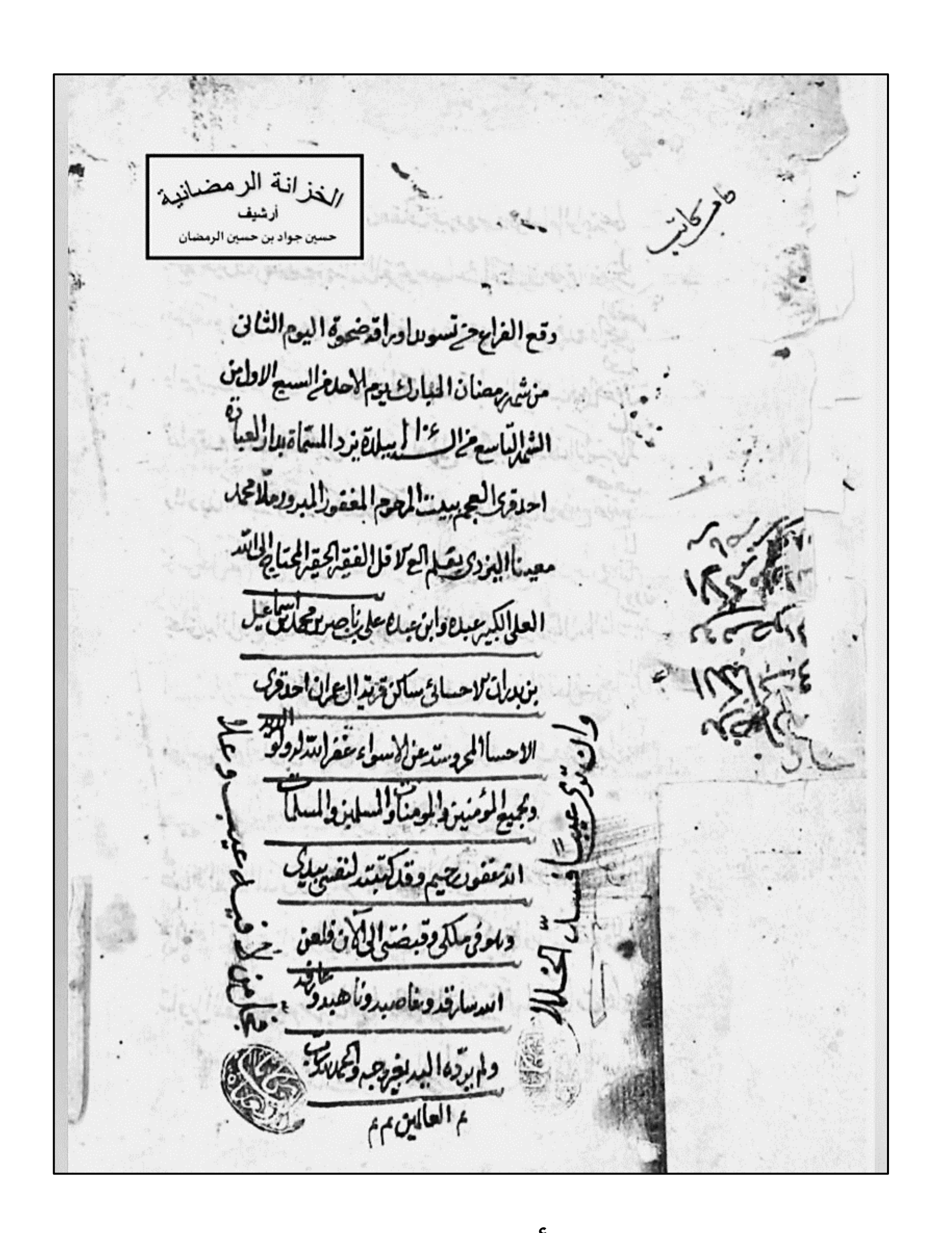
[١] رسالة في نسب أسرة البدر في القارة، أحمد البدر. مخطوط.

[٢] زوّدنا بصورة الصفحة الأخيرة الأستاذ الباحث أحمد عبدالمحسن البدر في **٢٥** ربيع الأول سنة **١٤٤٠**هـ، ثم حصلنا على صورة ملونة منها من الأستاذ الباحث حسين بن جواد الرمضان.

١١٠٦، ببلدة يزد المسماة بدار العبادة، أحدى قرى العجم ببيت المرحوم المغفور المبرور ملاّ محمد معينا اليزدي، بقلم العبد الأقل الفقير الحقير المحتاج إلى الله العلي الكبير عبده وابن عبده علي بن ناصر بن محمد بن إسماعيل بن بدران الأحسائي، ساكن قرية العمران، إحدى قرى الأحسا المحروسة عن الأسواء، غفر الله له ولوالديه ولجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات إنه غفور رحيم، وقد كتبته بنفسي بيدي وهو في ملكي وقبضتي إلى الآن، فلعن الله سارقه وغاصبه وناهبه وعارفه ولم يردّه إليه بغير وجه، والحمد لله رب العالمين».

- ختمه ونقشه: (ورفعناه مكانًا عليًّا).

- مكان المخطوط: الخزانة الرمضانية الخاصة في الأحساء، أرشيف الأستاذ حسين بن المؤرِّخ جواد الرمضان.



الخزانة الرمضانية
أرشيف
حسين جواد بن حسين الرمضان

وقع الفراغ من تسويد أوراقه ضحوة اليوم الثاني
من شهر رمضان المبارك يوم الأحد من السبع الأول من
الشهر التاسع من ال ١٠٦ ببلدة يزد المسماة بدار العبادة
أحد قرى العجم بيت المرحوم المغفور المبرور ملا أحمد
معين اليزدي بقلم أقل الفقير الحقير المحتاج إلى الله
العلي الكبير عبده وابن عبده علي بن ناصر بن محمد بن إسماعيل
بن بدران الأحسائي ساكن قرية القران أحد قرى
الأحسا المحروسة عن الأسواء غفر الله له ولوالديه
ولجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات
إنه غفور رحيم وقد كتبته لنفسي بيدي
وهو في ملكي وقبضتي إلى الآن فلعن
الله سارقه وغاصبه وناهبه ومانعه
ولم يرده إليه بغير حجة والحمد لله رب
العالمين م م م

الصفحة الأخيرة من المخطوطة

بخط الناسخ/ الشيخ علي بن ناصر البدران الأحسائي



١٩٣- الشيخ عمر بن أحمد العمير

كان حيًّا سنة ١١٧٧هـ

▪ اسمه وحياته:

الشيخ عمر بن أحمد بن عبدالله بن محمد بن عمير، من أسرة (آل عمير) التي أنجبت العديد من العلماء والفقهاء في الأحساء.

نسخ كتابًا واحدًا مما عرفناه، وهو:

◄ **العقيدة السنوسية الصغرى (أم البراهين): (عقائد)**

◁ تأليف: محمد بن يوسف السنوسي (ت **٨٩٥**هـ).

◁ تاريخ النسخ: فرغ من كتابتها سنة **١١٧٧**هـ.

◁ مكان المخطوط: مكتبة عبدالعزيز العصفور الخاصة في الأحساء.[١]

---

[١] جريدة الرياض العدد (١٤٠٦٧): ٢٦.



١٩٤- الشيخ مبارك بن علي آل حميدان الأحسائي الخطّي

حدود ١١٤٤- بعد ١٢٣٤ هـ

▪ أسرة آل حميدان:

تعد آل حميدان من الأسر العلمية الكبيرة المتسلسلة التي أنجبت الكثير من العلماء على مدى عدة قرون، وقد شهد لهم العلماء بالفضل والرفعة، يقول في شأن هذه الأسرة الشيخ فرج العمران في (أزهاره الأرجية): «هي الأسرة الكريمة والطائفة الفخيمة العريقة في المجد والشرف الأصيلة في العلم والورع صاحبة المزايا الفاخرة، والكرامات الباهرة لآل حميدان الأحسائي».[١]

▪ موطنه الأصلي:

هناك آراء مختلفة في أصول هذه الأسرة، فالسيد الشخص في أعلام هجر، يميل إلى أن أصولهم من مدينة الجفر بالأحساء، وقد ابتنى قوله على عشرات الوثائق التي بقلم الشيخ عبدالله بن الشيخ مبارك وهو يسطّر قيوده بـ« الأحسائي

---

[١] العمران، الشيخ فرج، الأزهار الأرجية، دار هجر: بيروت–لبنان، الطبعة الأولى: ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م:١/١٦٤، وانظر أعلام هجر: ٣/٧٤.

الأصل، الخطي المولد والمنشأ»، إلا أنَّ الباحث المؤرخ الأستاذ نزار حسن آل عبدالجبار، يذهب إلى أن أصول العائلة من القطيف وبالتحديد بلدة (الآجام)بناءً على مخطوطة لجد الشيخ عبدالله بن مبارك، يذكر فيها الآجامي الأصل، وأن جدهم هاجر إلى الأحساء وأقام فيها لحقبة زمنية، وهو بصدد إعداد بحث وتحقيق حول أصل الأسرة، نتمنى أن نراه قريبًا.

وبناءً على قول الشيخ عبدالله بن مبارك نضع هذه الترجمة بين أيديكم.

▪ هجرتهم إلى القطيف:

هاجر مؤسّس الأسرة في القطيف وأقدم أعلامها الشيخ عبدالله بن ناصر بن سالم آل حميدان الأحسائي الجارودي، كما يميل لذلك صاحب (أعلام هجر)[1]، وإن كنت أميل أن هجرة الأسرة قبل الشيخ عبدالله، ربما والده ناصر بن سالم هو أول من هاجر خلال القرن الحادي عشر الهجري.

▪ الجارودية محط رحالهم:

سكن أقدم أعلام الأسرة قرية (الجارودية) الواقعة على بعد ٤ كم، غرب مركز القطيف، يحدّها من الشمال قرية الخويلدية، ومن الجنوب بلدة أم الحمام، ومن الشرق قرية حلة محيش، ومن الغرب منطقة صحراوية تُعرف بِبر البدراني. وأكثر ما يميّز الجارودية النخيل والمزارع التي تلتف من حولها، وقد بقي أجيال هذه الأسرة العلمية يتناسلون في هذه البلدة لأجيال عديدة.

---

[١] أعلام هجر من الماضين والمعاصرين: ٧٣/٣.

▪ الانتقال إلى صفوى:

ثم نزح أبرز أعلامها الشيخ مبارك بن الشيخ علي إلى مدينة (صفوى) القريبة، كما سكن في نفس الوقت القطيف، فكان تنقل بين صفوى والقطيف لأداء مهامه الدينية والاجتماعية، واستمرت ذرية الأسرة فيها إلى اليوم، بعد أن عرفوا بـ(آل مبارك)، نسبة لجدهم الشيخ مبارك بن علي- شخصية مقالنا-، ومع ذلك لا زال في القطيف بعض البيوت تعرف بـ (آل حميدان) النسب القديم للأسرة والذي اشتهرت به.

▪ تأسيس الخزانة العلمية:

بداية التأسيس خزانة هذه الأسرة يعود إلى العقد الأول من القرن الثاني عشر، وكان المؤسس لها الشيخ أقدم تملّك للأسرة هو كتاب (لغات القرآن) الذي قام بنسخه الشيخ عبدالله بن ناصر بن سالم بن حميدان الأحسائي الخطي، في ١٨ من شهر صفر لسنة ١١٠٧هـ[1]، ثم تلك ذلك عدة تملّكات ونسخ لعدد من الكتب.

▪ من أعلام آل حميدان:

هناك العديد من أعلام هذه الأسرة نستعرض بإيجاز عدد منهم ممن كان له إسهام في الخزانة العلمية وبناء كيانها خلال القرن الثاني عشر والثالث عشر الهجري وهم:

---

[١] فهرس دنا: ١٠٤٦/٨.

- الشيخ عبدالله بن ناصر بن سالم بن حسين آل حميدان الأحسائي الخطي الجارودي (توفي بعد سنة **١١٣٤**هـ).

- الشيخ علي بن الشيخ عبدالله بن الشيخ ناصر بن حسين آل حميدان الأحسائي الجارودي.

- الشيخ مبارك بن الشيخ علي بن الشيخ عبدالله بن الشيخ ناصر بن حسين آل حميدان الأحسائي الجارودي (ت: **١٢٣٤**هـ)، وختمه مربع جميل نصه: (رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا).[١]

- الشيخ محمد بن الشيخ مبارك بن علي بن عبدالله آل حميدان (ت: **١٢٦٦**هـ).

- الشيخ حسن بن الشيخ محمد بن الشيخ مبارك بن علي بن عبدالله بن ناصر آل حميدان الجارودي (توفي بعد سنة **١٢٦٦**هـ).

- الشيخ عبدالله بن الشيخ مبارك بن الشيخ علي بن الشيخ عبدالله بن الشيخ ناصر بن حسين آل حميدان الأحسائي الخطي الجارودي (ت: **١٢٤٤**هـ)، وختمه: (الله يغني عبده مبارك).[٢]

- الشيخ سليمان بن الشيخ علي بن مبارك بن علي بن عبدالله بن حسين بن ناصر بن سليمان آل حميدان الأحسائي الخطي (ت: **١٣١١**هـ).

---

[١] زوّدنا بصورة الختم الباحث الأستاذ نزر حسن آل عبدالجبار القطيفي **٤** ذو القعدة **١٤٣٩**هـ.

[٢] فهرس مخطوطات مؤسسة آية الله بروجردي، قم المقدّسة: رقم المخطوط: **٥٨٩**، الفهرس الموحّد للمخطوطات الإيرانية (فنخا): **٢٩/٧٤٥**.

▪ حياته وسيرته:

◄ مولده:

الشيخ مبارك بن الشيخ علي بن الشيخ عبدالله بن الشيخ ناصر بن حسين بن حميدان بن سالم بن حسين آل حميدان الجفري الأحسائي أصلاً، والخطي مولدًا ومنشأً.[١]

ولد بقرية الجارودية، دون أن تشير المصادر لتاريخ مولده لذا سنحاول تقريب ذلك من خلال بعض المؤشرات التاريخية التي تساعد على التقريب، فإذا كان أقدم تاريخ ورد فيه اسمه -بحسب اطلاعنا- هو سنة **١١٦٤**هـ، حيث قام بنسخ كتاب(خبر السفاح وقتله لبني أمية)، وآخر تاريخ عرفنا بوجوده على قيد الحياة سنة **١٢٣٤**هـ، وهو يعادل (**٧٠**) سنة، فإذا قلنا أن تاريخ النسخ تمَّ وعمره قريب العشرين أو حولها فإن عمره حين وفاته في التسعين، وبهذا يكون مولده حدود سنة **١١٤٤**هـ.

◄ نشأته وأسرته:

ترعرع في بيت علم هاجر جده الشيخ ناصر إلى بلدة الجارودية بالقطيف، وفيها تكونت أسرتهم العلمية، التي تقلدت منصبًا ونشاطًا علميًّا كبيرًا في القطيف، كما امتلكت الأسرة مكتبة كبيرة من المخطوطات والنفائس فكانت بمثابة الغذاء الفكري والعلمي لأبنائها جيلاً بعد جيل، مما غرس فيه علم العلم والتطلع للأعلى والسعي نحو الرقي للمراتب العلمية السامية.

---

[١] أعلام هجر: **٣/٧٢**.

◄ أساتذته:

درس على عدد من علماء عصره ولعله ممن يمم صوب النجف الأشرف وأخذ على بعض أعلامها حتى نال الرتبة الرفيعة، ولكن مع الأسف لم يشر إلى أسماء شيوخه، والمعروف واحد منهم، وهو الشيخ سليمان بن فضائل الشويكي القطيفي.[١]

◄ مكانته وفضله:

نال الشيخ مبارك مرتبة الفقاهة والاجتهاد، حتى اشتهر عنه ذلك فوصفه صاحب أنوار البدرين: «العالم العامل، الفقيه المحدث الكامل، رفيع الشأن الشيخ ابن الشيخ علي آل حميدان الأحسائي القطيفي الجارودي مولدًا».[٢]

◄ دوره نشاطه:

تبوأ الشيخ مبارك منزلةً عالية جعلته زعيمًا دينيًّا في عصره، وقد نتج عن هذه المكانة مجموعة من الأدوار اتضح بعض معالمها، وهي كما يلي:

◁ أولاً: التصدّي للقضاء:

ونعني ليس مجرد التصديق على الوثائق وإمضائها فحسب، وإنما تقلّد منصب القاضي في البلاد الذي يرجع إليه علماء عصره لأخذ مصادقته واعتماد رأيه، وهو أمر يمكن أن نستشفه من خلال وثيقة هامة فيها إلماحة، ففي وثيقة كتبها أحد تلاميذه بحضوره، ويظهر أنه كاتبه أيضًا يقول في مطلعها: «أنه قد ولي ذو الحسبة الشرعية، شيخنا الأوحد الشيخ مبارك ابن المقدس الشيخ علي بن حميدان

---

[١] أعلام هجر: ٣/٧٥.

[٢] أنوار البدرين: ٣١٣.

أيده الله تعالى، جناب الشاب الأسعد الشيخ أحمد بن المقدس الشيخ عبدالباقي بن الشيخ أحمد العكري، على قبض قطعة..».[1]

وفي النص دلالة على تصدّي الشيخ للأمور الحسبية، كما تؤكد على وجود مساعدين للشيخ في عمله وإدارة شؤون القضاء يتولون الكتابة عنه تحت إشرافه وأمره، ثم يقوم بالتصديق على ذلك.

وبعد كتابتها من تلميذ الشيخ قام الشيخ مبارك بالمصادقة على ما فيها، ثم رقمها بختمه فقال: «بسم الله والحمد لله، الأمر كما رقم في هذه الحجة، حرّره الأقل مبارك بن علي الجارودي عفى الله عنه. ثم رقمها بختمه البيضاوي، ونقشه: ﴿رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا﴾.[2]

◁ ثانيًا: التدريس:

أخذ وتتلمذ على الشيخ مبارك مجموعة من التلاميذ وطلاب العلوم الدينية من أبناء القطيف وخارجها، ومع الأسف لم تدوّن المصادر الكثير عن سيرته وعطائه العلمي، وإن تركت بعض البصمات النافعة، وقد عرفنا من تلاميذه:

١- الشيخ عبدالله بن الشيخ مبارك آل حميدان، يحتمل أخذه عليه مجموعة من كتب المقدمات والسطوح.

٢- الشيخ محمد بن الشيخ مبارك، وقد أخذ على والده عدد من الكتب منها كتاب (شرح اللمعة الدمشقية) للشهيد الثاني، وهو من الكتب الدراسية

---

[١] وثيقة حصلنا على صورة منها من الأستاذ معتوق آل محسن، أبو الدكتور حيدر.

[٢] سورة المؤمنون، الآية رقم: ٢٩.

المعروفة لمرحلة السطوح، يقول صاحب أنوار البدرين: «رأيت بخط والده الشيخ مبارك الإنهاء على آخر المجلد الأول، من شرح اللمعة لأبنه الشيخ محمد هذا، والظاهر أنه في المجلد الثاني كذلك».[١]

٣- الشيخ علي بن الشيخ مبارك آل حميدان، وهو من الملازمين لوالده الشيخ مبارك، وأخذ عليه بعض الدروس في المقدمات والسطوح كحال أخوته.

٤- الشيخ محمد بن عبد علي آل عبدالجبار القطيفي (**١٢٥٣هـ**).

٥- الشيخ سليمان بن الشيخ أحمد بن الشيخ حسين ابن الشيخ أحمد بن علي آل عبدالجبار القطيفي (ت **١٢٦٦هـ**)، وهو من الفقهاء الأجلاء، وقد تتلمذ على الشيخ مبارك وكان ينقل فتاواه وبعض آراءه الفقهية كتحريم الجمع بين الشريفتين.

٦- السيد محمد بن مال الله الفلفل، وأجازه[٢]، حيث تتلمذ عليه العديد من أعلام عصره، خاصة وقد عرف كقامة علمية عالية، لذا لا يبعد التفاف طلاب العلم حوله للنهل من معارفه ومنهم تلميذه الذي لم يذكر أسمه فقال: «أنه قد ولى ذو الحسبة الشرعية، شيخنا الأوحد الشيخ مبارك ابن المقدس الشيخ علي بن حميدان»، فكلمة «شيخنا الأوحد»، كلمة لا تكتب عادة إلا للأستاذ خاصة إذا كان معاصرًا له وبين يديه، لكن المأسوف عليه أن الكاتب ترك أسمه ولم يدونه حتى كشاهد، كما لا يبعد أن يكون الشيخ الوارد اسمه في الوثيقة، الذي تمَّ تقييد ولايته على

---

[١] أنوار البدرين: **٣١٤**.

[٢] حصلنا على المعلومة من الأستاذ الباحث نزار حسن آل عبدالجبار.

مجموعة من الأوقاف: الشيخ أحمد بن المقدس الشيخ عبدالباقي بن الشيخ أحمد العكري[البحراني]، من جملة تلاميذه، فيعرفه الشيخ مبارك معرفة تامة ومن هنا ولاه على عدد من المزارع في القطيف يدير شؤونها ويصرف ريعها في طريقها الشرعي المعروف بينهم، والذي سجل في وثيقة أخرى- كما يظهر-.

▪ مؤلفاته:

يحتمل إن الشيخ صنف عدد من المؤلفات العلمية ولكن الذي عرف له رسالة واحدة، وهي: رسالة عملية في الصلاة (مختصرة)، مما يحتمل أنه تمَّ تقليده في القطيف فكتب لمريديه رسالةً عملية موجزة في أحكام الصلاة.[١]

▪ أبناؤه:

للشيخ ثلاثة من الأبناء من رجال العلم علماء فضلاء أتقياء نبلاء أصحاب كرامات وهم:

١- الشيخ عبدالله بن الشيخ مبارك آل حميدان (توفي سنة **١٢٤٤**هـ)، وهو ممن هاجر إلى المحمرة وشيراز حيث استقر بها وفيها ذريته ووفاته، وسوف نتناول العديد من معالم حياته في مقال آخر.

٢- الشيخ محمد بن الشيخ مبارك بن علي بن عبدالله آل حميدان (ت: **١٢٦٦**هـ)، صاحب فضيلة ومنزلة علمية عالية.

---

[١] أنوار البدرين: **٣١٣**.

٣- الشيخ علي أصغر أبناء الشيخ مبارك، وهو ممن تتلمذ على أبيه وانتقل معه إلى صفوى.

▪ وفاته:

يذهب الباحث في التاريخي والآثار الأستاذ نزار حسن آل عبدالجبار إلى أن وفاته حدود شوال سنة **١٢٣٤**هـ[١]، من خلال عدة قرائن و تملّكات على كتب بالإرث لأبنه الشيخ عبدالله في هذا التاريخ[٢]، بخلاف الشيخ البلادي في أنوار البدرين الذي أرخ وفاته بسنة **١٢٢٤**هـ، وقد دفن في مقبرة القطيف الشهيرة والمعروفة بـ(الحبَّاكة).

▪ تـملّكاته:

اتسع اهتمام الشيخ مبارك بن علي باقتناء الكتب القيمة من المصادر الفقهية والأصولية والكلامية والروائية سواء بالكتابة والنسخ، أو بالشراء والتملّك، مما يؤكد مدى اهتمامه وعنايته الكبيرة بالحصول على النفائس حتى أصبحت مقتنياته من أهم ركائز خزانة آل حميدان العلمية بعد أن أكمل المسيرة ابنه الشيخ عبدالله فترك تراثًا كبيرًا من الكتب المتنوعة في مختلف الحقول العرفية، وإليك عينات من تملّكات الشيخ مبارك بن علي آل حميدان- رحمه الله-.

١- الاختصاص: (حديث)

◁ تأليف: محمَّد بن محمَّد بن النعمان، الشيخ المفيد(**٣٣٦- ٤١٣** هـ).

---

[١] في تواصل خاص معه.

[٢] معلومات أفادنا بها الباحث الأستاذ نزار حسن آل عبدالجبار في **١٤** رمضان **١٤٣٩**هـ.

◁ الناسخ: الناسخ غير مذكور، ولا تاريخ النسخ، سوى أنه منسوخ خلال القرن الحادي عشر.

◁ على النسخة عدد من التملّكات المهمة، منها ما يلي:

- تملّك للحر العاملي جاء فيه: «دخل في ملك الفقير إلى ربه الغني محمد بن الحسن الحر العاملي سنة **١٠٨٤**هـ».

- وتملّك آخر باسم محمد رضا الحر سنة **١١٠٨**هـ.

- كما يوجد تملّك آخر باسم مبارك بن علي الجارودي (الأحسائي) سنة **١١٨٩**هـ.

- كما على النسخة تملّك محمد بن مبارك بن علي بن عبدالله بن حميدان، وعليه تملّك هكذا: «ثم انتقل لملك الأقل حسن بن محمد بن مبارك بن علي بن عبدالله بن ناصر بن حميدان الجارودي».

- وعليها تملّك: «ثم انتقل في ملك الراجي عفو ربه الودود علي بن عبدالله بن محمد علي بن حسن أبو السعود»، وتملّك علي بن حسن بن علي بن سليمان البحراني سنة **١٣١٥**هـ صاحب (أنوار البدرين).

- وأخيرًا وقفية للسيد الحكيم جاء فيها: «وقفه على مكتبته العامة في النجف الأشرف محسن الطباطبائي الحكيم **١٣٧٧**هـ».[١]

---

[١] زوّدنا بصورة الصفحة الأولى من المخطوط الباحث المحقق المفهرس أحمد عبدالمجيد الحلي، في **١٥** محرم الحرام **١٤٣٩**هـ.

٢- تهذيب الأحكام: (حديث)

- تأليف: الشيخ محمد بن الحسن الطوسي، الشيخ الطوسي (**٣٨٥-٤٦٠هـ**).

- يحوي هذا الكتاب مجموعة من الروايات الفقهية والأحكام الشرعية المروية عن أهل البيت الرسول، وقام الشيخ الطوسي في هذا الكتاب بشرح وتوضيح كتاب (المقنعة) لأستاذه الشيخ المفيد، اشتمل كتاب تهذيب الأحكام على نحو من أربعة عشر ألف حديث.

- على النسخة عدة قيود تملّك هامة معظمها من القطيف، وهم:

- قيد تملّك عبارته: «بسم الله مم ساقته الأقيسة والأقدار إلى نوبة الأجل الأمجد، والصقر الأسعد، المحروس من حوادث الطوارق، وطوارق العوائق الحاج المحترم الحاج محمد بن المرحوم الحاج علي بن محمد بن حرز الجارودي متعه الله به... وكتبه قنه الأقل يوسف بن محمد بن علي بن عرفات في حدود سنة **١١٩٦**، من الهجرة المحمدية» وعليه ختمه البيضاوي نقشه: (الواثق بالله القدير عبده محمد بن علي).

- كما عليه قيد آخر للشيخ مبارك آل حميدان: «بسم الله والحمد لله ثم صار هذا الكتاب من م تملّكات العبد القاصر مبارك بن علي بن عبدالله بن ناصر بن حميدان الجارودي عفى الله تعالى عنهم أجمعين بمحمد وآله

الطاهرين، بالبيع البتي سنة **١١٩٩**»، وقد ختمها بختم بيضاوي نقشه: ﴿وَقُل رَّبِّ أَنزِلنِي مُنزَلاً مُّبَارَكًا وَأَنتَ خَيرُ ٱلمُنْزِلِينَ﴾.[١]

- قيد لحفيد الشيخ مبارك الشيخ حسن بن الشيخ محمد بن الشيخ مبارك نصه: «بسم الله في ملك الأقل حسن بن محمد بن مبارك».

- وقيد آخر عبارته: «بسم الله تعالى ثم صار هذا الكتاب من متملّكات العبد كثير العصيان محمد بن أحمد بن حسين بن علي بن راشد بن سنان الخطي عفي عنهم بمنه بتاريخ تاسع ذي القعدة الحرام سنة **١١٥٦**» ثم ختمه بختمه، وهو بيضاوي الشكل.

- وقيد آخر نصه: «بسم الله صار في حوزة الأقل باقر بن السيد حسن بن سيد علي العوامي».

- كما يوجد تملّك في أعلى الصفحة الأولى: «بسم الله في ملك الأقل محمد بن شهاب الحسيني العطار الحكيم الكربلائي».

- وأيضًا بقربه تملّك هو: «مالكه مَجازًا الأقل حسين بن يوسف الجارودي عفي عنهم».

◁ وتملّك يعود للشيخ فرج العمران، ونصّه: «في حوزة الأحقر فرج العمران **١١/٧/١٣٧٣**هـ».[٢]

---

[١] سورة المؤمنون، الآية رقم: **٢٩**.

[٢] زوّدنا بصورة التملّك الباحث المحقّق أحمد علي مجيد الحلي النجفي في **١٠** صفر **١٤٤٠**هـ.

٣- حاشية معالم الأصول: (أصول)

◁ تأليف: الشيخ محمد صالح بن أحمد المازندراني (ت: ١٠٨١هـ).

◁ الناسخ: من منسوخات القرن الثاني عشر الهجري، لكاتب غير معروف.

◁ عليها عدد من التملّكات معظمها في القطيف، وهي:

- تملّك السيد محمد بن السيد شرف بن السيد إبراهيم بن السيد يحيى الصنديد الحسيني [الخطي] في **٢٤** ذي القعدة سنة **١١٦١**هـ.

- تملّك مبارك بن علي بن عبدالله بن ناصر بن حميدان [الأحسائي] الجارودي، في سنة **١١٨٩**هـ.

- تملّك محمد هادي بن الحاج محمد باقر الشيرازي، مؤرّخ في شوال سنة **١٢٦٠**هـ.

◁ يقع المخطوط في: **٢٥٧**صفحة، بمقاس صفحات: **١١** سم في **١٦** سم.

◁ مكان المخطوط: مكتبة العلامة الطباطبائي في شيراز، ورقم المخطوط: **٤٦**.[١]

٤- الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية: (فقه)

◁ تأليف: الشهيد الثاني زين الدين بن علي الجبعي العاملي (**٩١١**-**٩٦٥**هـ).

---

[١] الفهرس الموحّد للمخطوطات الإيرانية (فنخا): **١٢/ ٤٢٥**.

◁ يقول صاحب أنوار البدرين: «رأيت بخط والده الشيخ مبارك الإنهاء على آخر المجلد الأول، من شرح اللمعة لأبنه الشيخ محمد هذا، والظاهر أنه في المجلد الثاني كذلك).[١]

٥- كتاب سليم بن قيس:

◁ تأليف: سُليم بن قيس.

◁ الناسخ: حاجي ميرزا محمد بن شاه محمد، نزيل أصفهان، فرغ منها **١٠** ذي الحجة سنة **١٠٨٥**هـ.

◁ وهي نسخة استكتبها الحر العاملي، وعليها خطوط الشيخ العاملي، وتصحيحاته.

◁ عليها تملّك الشيخ العاملي في **١٠٨٧**هـ، كما عليها تملّكها ولده محمد رضا الحر، وممن تملّكها الشيخ مبارك بن علي الجارودي سنة **١١٨٩**هـ، وتملّكها أيضًا حفيده الشيخ مبارك، كما تملّكها علي بن حسن ابن علي بن سليمان البحراني سنة **١٣١٥**هـ، وعليها ختم الشيخ محمد السماوي سنة **١٣٥٤**هـ.

◁ جاء في النسخة أنها قوبلت مع نسخة أخرى، على نسخة العلامة المجلسي.

◁ يقع المخطوط في: **٥٨** صفحة، وهي بقياس: **٥ ,١٢** سم في **٤ ,١٨**سم.

---

[١] أنوار البدرين: **٣١٤**.

⊳ مكان المخطوط: مكتبة الإمام الحكيم، رقم المخطوط: **٣١٦**.[١]

٦- شرح إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان (ت ٧٢٦هـ): (فقه)

⊳ تأليف: الشيخ أحمد بن محمد، المقدس الأردبيلي (ت: **٩٩٣**هـ).

⊳ تملّكه عبدالرحيم بن رمضان البهبهاني في جمادى الآخرة سنة **١١٥٣**هـ، ثم السيد محمد بن شرف بن العلامة السيد إبراهيم بن يحيى الصنديد الحسيني [الخطي] في حدود سنة **١١٧٢**هـ، كما تملّكه الشيخ مبارك بن علي بن عبدالله بن ناصر حميدان الجارودي الأحسائي الخطي سنة **١١٩٠**هـ، ثم ابنه عبدالله بن الشيخ مبارك في شهر ذي القعدة سنة **١٢٣٤**هـ.[٢]

٦- المبسوط: (حديث)

⊳ تأليف: أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (**٣٨٥-٤٦٠**هـ).

⊳ يوجد الجزء الرابع يوجد الجزء الرابع منه من أول كتاب الصداق وكتاب القسم إلى آخر كتاب الولاء في تسع عشرة كراسة.

---

[١] مجلة تراثنا، رجب/ذو الحجة: **١٤٢٢**هـ، السنة السادسة عشرة، العددان: **٣** و **٤**، مقال: كتاب سليم بن قيس الهلالي أقدم نص تاريخي عقائدي في الإسلام، بقلم: محمد باقر الأنصاري الزنجاني: **١٤٤**.

[٢] مجلة معهد المخطوطات العربية، المجلد الرابع، ربيع الثاني **١٣٧٨**هـ، مقال: المخطوطات العربية في العالم: المخطوطات العربية في العراق، الكاتب: د. حسين علي محفوظ: **٢٠٦**.

◁ الناسخ: الشيخ مرشد الدين أبو الحسن علي بن الحسين بن أبي الحسين، المكنّى بأبي الحسن الواراني.

◁ فرغ من الكتابة ضحوة يوم الجمعة **١٨** ربيع الآخر سنة **٥٨٦**هـ، وهذا الجزء منضم إلى الجزء الثالث من أول كتاب المساقات إلى آخر النكاح، لكنه بخط آخر.

◁ كان هذا المجلد من كتب السيد خليفة [الموسوي الأحسائي]، وعليه تملّك السيد نصر الله المدرّس الحائري الشهيد، ثم تملّكه السيد محمد الصنديد [القطيفي] في سنة **١١٨٧**هـ، ثم تملّكه الشيخ مبارك ابن علي الجارودي في سنة **١١٨٩**هـ.

◁ بيعت مكتبة السيد خليفة في محرم سنة **١٣٧١**هـ، فاشترى النسخة الشيخ محمد بن الشيخ عبدالحسين الرشتي (النجفي).[١]

٦- ملاذ الأخبار في شرح تهذيب الأخبار: (الحديث)

◁ تأليف: الشيخ محمد باقر المجلسي (**١٠٣٧-١١١٠**هـ).

◁ أوّل النسخة: «بسم الله الرحمن الرحيم. كتب الصلاة قوله رحمة الله لأنه كالمعلوم أقول كقول الشيخ المفيد (قدس سره)، في هذا الفصل هكذا».

◁ آخر النسخة: «والأربعون مجهول يمكن حمله على أنه يستحب له».

---

[١] آفاق الحضارة الإسلامية، عدد شهر شعبان: **١٤٢٣**هـ، عدد رقم: **١٠** مقال شخصية العدد: الشيخ الطوسي، بقلم: قيس العطار: **٣٥٧**.

◁ الناسخ: قام بنسخها محمد تقي بن عبدالله، في ظهر يوم السبت ١٨ رجب ١١٣٠هـ.

◁ كتب في نهاية المجلد الثاني: «قد فرغت من تسويد هذا المجلد في ظهر يوم السبت ثامنة عشر شهر رجب المرجب من شهور سنة ثلاثين ومائة بعد ألف، وأنا الواثق بالله الغني ابن عبدالله، محمد تقي غفر الله لهما من فضله».

◁ على النسخة عدد من التملّكات التي تعود لشخصيّات بحرانية وقطيفية، وهي كما يلي:

- في بداية الصفحة الأولى تملّك: «في ملك الأقل الجاني محمد صالح بن المرحوم الشيخ أحمد البحراني عفى عنهم أجمعين آمين».

- تملّك آخر: «السيد محمد بن السيد شرف بن العلامة السيد إبراهيم بن السيد يحيى الصنديد الحسيني [الخطي] في النجف الأشرف على مشرفه الصلاة والسلام، في شهر رجب الأصب عام تشريفه بزيارته سنة ١١٦٩هجرية».

- وتملّك مبارك بن علي بن عبدالله بن ناصر بن حميدان [الأحسائي] الجارودي، في ١١٨٩هـ[1]، ونص تملّكه: «بسم الله والحمد لله. ثم منَّ المالك الوهاب دخول هذا الكتاب، في ملك مملوكه الأقل مبارك بن علي بن عبدالله بن ناصر بن حميدان الجارودي، عفى الله تعالى عنهم بمحمد

[١] الفهرس الموحّد للمخطوطات الإيرانية (فنخا): ٣١/ ٣٩٢.

الأمين وآله الغرّ الميامين سنة **١١٨٩**، رزقه الله سبحانه الانتفاع به»، ثم رقمه بختمه المربع.

- وتملّك لابن الشيخ مبارك؛ الشيخ محمد، ونص القيد: «بسم الله. دخل هذا الكتاب في ملك الأقل الأحقر محمد بن مبارك بن علي بن عبدالله بن ناصر بن حميدان، عفى الله تعالى عنهم، بمحمد وآله الطاهرين».

- ثم انتقل لابنه الشيخ حسن بن الشيخ محمد بن الشيخ مبارك: «بسم الله. ثم انتقل لملك الأقل حسن بن محمد بن مبارك بن علي بن حميدان».

- في نهاية الصفحة تملّك بحراني نصه: «ثم ساقه القضاء الرباني واللطف الإلهي إلى حيازة الأقل الجاني أحمد بن صالح البحراني سنة **١٢٩٢**».

◁ كما توجد أختام صغيرة نقش بعضها (محمد جواد).

◁ وهي نسخة مجلدة بالمقوّى، تقع في **١٥٨**صفحة، في كل صفحة: **٣٠** سطرًا، بمقاس صفحات: **١٩** سم في **٣٠** سم.

◁ مكان المخطوط: مكتبة مجلس الشورى، رقم المخطوط: **٩٦٠٢**.

٧- نهاية المرام في شرح مختصر شرائع الإسلام: (فقه)

◁ تأليف: السيد محمد بن علي الموسوي العاملي (**٩٦٤-١٠٠٩** هـ).

◁ الناسخ: غير مذكور.

◁ وعلى النسخة عدة تملّكات كثيرة وهي:

- تملّك علي بن حاتم الخطي وسيد محمد بن شرف بن إبراهيم بن يحيى الصنديد الحسيني.

- تملّك مبارك بن علي بن عبدالله بن ناصر بن حميدان الجارودي بتاريخ **١١٨٨**هـ.

- تملّك عبدالله بتاريخ **٥** شوال **١٢٣٤** هـ.

- تملّك سيد عبدالقاهر بن سيد حسين التوبلي البحراني.

- في الصفحة الأخيرة تملّك عبدالله بن مبارك الأحسائي الخطي بتاريخ **٥** شوال **١٢٣٤**هـ.[1]

٨- نهج البلاغة: (بلاغة)

◁ وصفها: هي عبارة عن خطب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، وهي نسخة نفيسة جدًّا تعود إلى القرن السادس الهجري.

◁ الناسخ: أبو جعفر محمد بن الحسن بن محمد بن العباس نازويه القمي بثغر (جَنزَة)، وقد فرغ من نسخها في **١** شعبان **٥٥٦**هـ، وفي **٥** شعبان فرغ القمي من مقابلتها مع الأصل المستنسخ منه مع علي بن أبي القاسم زيد البيهقي المعروف بـ (ابن بندق).

◁ في ربيع الآخر سنة **٥٧١**هـ،كتب السيد فضل الله الراوندي إجازة للناسخ القمي.

---

[١] فهرس مخطوطات مركز إحياء التراث الإسلامي: ٢/ ٢٨٠.

- ◁ كما يوجد عليها فائدة كتبها الشيخ علي بن ميثم بن معلى البحراني في أوائل شعبان **٦٤٣**هـ.

- ◁ يوجد على النسخة تملّكات كثيرة: منها:

- تملّك الشيخ مبارك بن علي [الأحسائي] الجارودي وهذا نصّه: «صار ملكًا للمفتقر لعفو ربه الغفور، مبارك بن علي بن عبدالله بن ناصر بن حميدان الجارودي، عفى الله تعالى عنهم بمنه سنة **١١٩٣**هـ».[١]

- ومنها تملّك يعود لأحدهم، ونصّه: «من مواهب الإلهية على العبد الضعيف عبدالله فناء المولوي في يوم العيد سنة **١٢٥٧**».

- وتملّك آخر، ونصّه: «في ملك الجاني عبدالله بن الحاجي بن محمد رضا بن آقا باقر».

- وتملّك للشيخ ابن ميثم البحراني، نصه: « تملّكها علي بن ميثم بن معلّى البحراني في أوائل شعبان سنة **٦٤٣**هجرية».

- وتملّك قطيفي: «هو الملك سبحانه، مما ساقته أيدي الأقدار لحيازة منبع المجد والفخار، ومعدن الفضل والوقار، الأمجد، السيّد محمد ابن المرحوم السيّد شرف ابن العلامة السيّد إبراهيم ابن السيّد يحيى الصنديد الحسيني بالبيع الصحيح الصريح... بمحضر... الأحقر حسين بن محمد بن يحيى بن عبدالله بن عمران، محرم الحرام سنة **١١٧٠**».

---

[١] مجلة الساحل، العدد (**٣٤**)، السنة الحادية عشر، صيف **٢٠١٧**م: خط الشيخ علي بن ميثم البحراني في مخطوطة نفيسة: إسماعيل الكلداري: **٩١ – ٩٥**.

⊲ يقع المخطوط في **١٠٨**صفحة، في كل صفحة: **٢٣** سطرًا، بمقاس وحجم صفحات: **١٧** سم في **٢٤** سم.[١]

▪ منسوخاته:

نسخ الشيخ مبارك مجموعة من الكتب، وخطه جميل ومنسق، يدل على خبرة بالنسخ قواعده وأصوله، ونسخه للعديد من الكتب، وقد عرفنا منها النزر اليسير:

١- أسرار الصلاة: (فقه)

⊲ تأليف: أحمد بن محمد بن فهد الحلي (**٧٥٧-٨٤١** هـ).

⊲ أوّل النسخة: «الحمد لله رب العالمين، وصلّى الله على محمدٍ وعترته الطاهرين، وبعد؛ فهذه مقدمة وجيزة، تشتمل على معاني أفعال الصلاة».

⊲ آخر النسخة: «أما مخارج الحروف فيجب في الجميع، وليكن هذا آخر ما نورده من سطر هذه المقدمة، ونقطع الكلام بحمد الملك العلام، وبالصلاة على خير الأنام محمدٍ وآله الأكرام، والحمد لله رب العالمين».

⊲ تاريخ النسخ: يوم الاثنين **٢١** ذو الحجة سنة **١١٦٥**هـ.

⊲ ختمها بقوله: «وافق الفراغ من تسويد هذه المقدمة المباركة عصر يوم الاثنين يوم الحادي والعشرين من شهر ذي الحجة الحرام أحد شهور سنة

---

[١] مجلة تراثنا: محرم-جمادى الآخرة **١٤٣٣**، السنة الثامنة والعشرون-العدد **١** و **٢** (**١٧٩** صفحة- من ٧٦ إلى **٢٥٤**): صفحة مشرقة عن تاريخ السماع و القراءة و الإجازة عند الإمامية (نسخة نهج البلاغة برواية السيد الراوندى أنموذجا):السيد حسن الموسوي البروجردي: **٢٣٤**.

١١٦٥، الخامسة والستين والمائة والألف على يد الأقل الأحقر مبارك بن علي بن عبدالله بن ناصر بن حميدان الجارودي عَفى الله عنهم أجمعين، وصلى الله على محمد وآله الطاهرين».

- تاريخ النسخ: لم نعرف بالتحديد تاريخ النسخ والكتابة.[١]
- عدد الأوراق:**١٨** صفحة، عدد الأسطر: **١٥** سطرًا، والمخطوط بقياس: **١٥,٦** سم في **١١**سم.
- مكان المخطوط: مكتبة الإمام الحكيم بالنجف، ورقمه: **٢٠٣٢**. [٢]

٢- خبر السفاح وقتله لبني أمية: (تاريخ)

- تأليف: مجهول.
- تاريخ النسخ: فرغ من كتابتها **٢٣** ربيع الأول **١١٦٤**هـ.
- كتب في نهاية المخطوط: «وقع الفراغ من نسخه هذه الأوراق يوم السبت يوم الثالث والعشرين من شهر ربيع المولود سنة **١١٦٤**هـ، على يد أقل العباد عملاً وأكثرهم خطأً وزللاً، تراب أقدام أخوانه المؤمنين، وخادم الفقراء والمساكين، مبارك بن علي بن عبدالله بن ناصر بن حميدان الجارودي، غفر الله له ولوالديه»:[٣]

---

[١] معجم المخطوطات النجفية: **٩٦**.

[٢] موقع مكتبة الإمام الحكيم.

[٣] المخطوط من تملّكات الملا محمد علي بن حسن آل ناصر القديحي، حصلنا على بعض صفحاتها عن طريق الاستاذ الباحث نزار حسن آل عبدالجبار في **١** رمضان **١٤٣٩**هـ.

يا ناظرًا خطوطي ســـل اللهَ رحمةً

لكـاتبهـا المـدفونِ تحـتَ الجنـادلِ

ســتبقى خطوطي برهة بعد موتي

إلا أنهـا تبقـى وتفنـى أنـاملي[1]

---

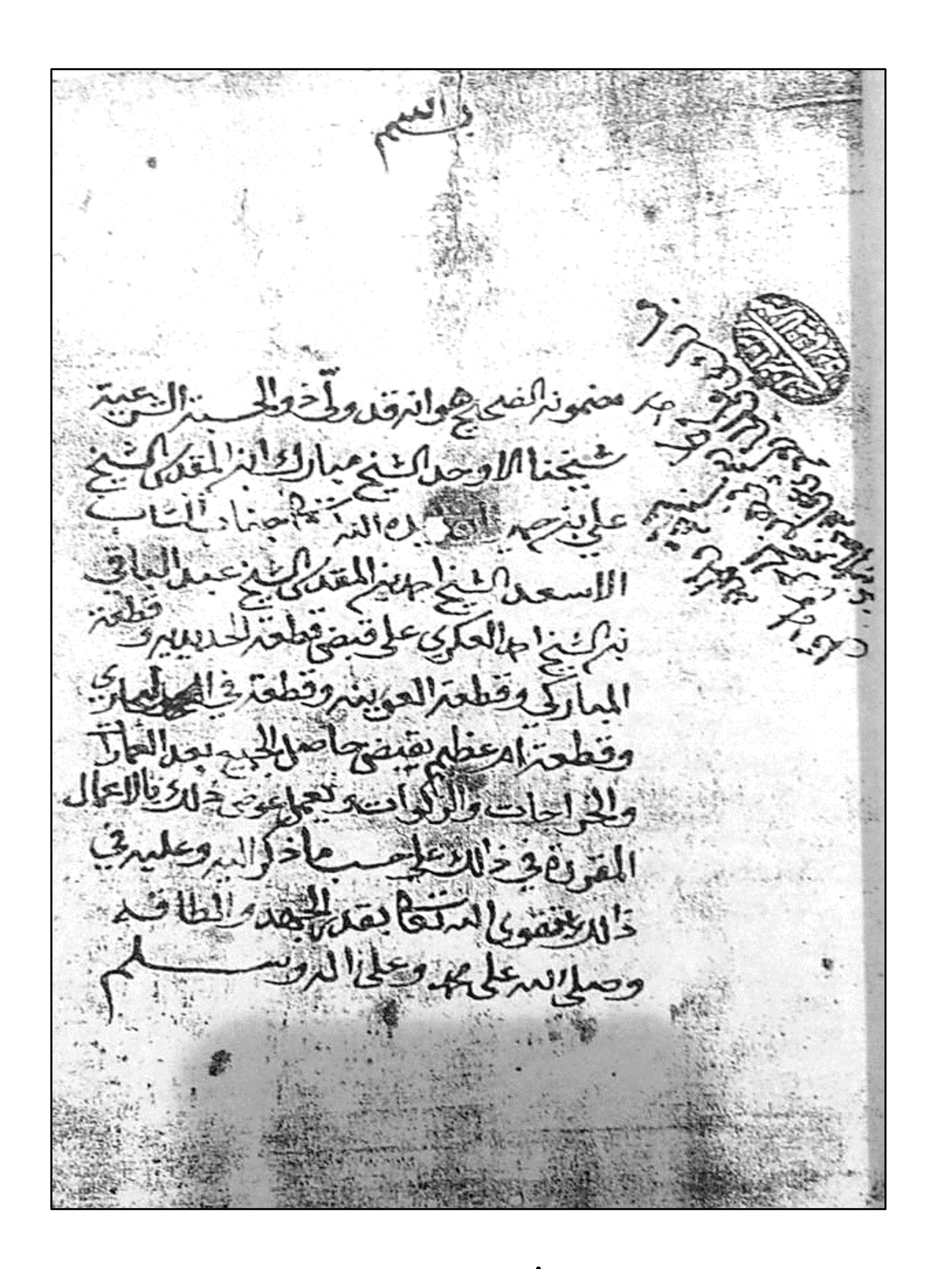
[١] هكذا وردت في النسخة، والأصحّ ما يلي:

ستـبـقـى خطوطي بعد موتـيَ بـرهـةً

ولـكـنّـهـا تـبـقـى وتـفـنـى أنـامـلي

فـيـا نـاظـرًا فـيـهـا ســـلِ اللهَ رحـمـةً

لـكـاتـبـهـا المـدفـونِ تحـت الجـنـادلِ



مضمونه الصحيح هو ان قد ولي اخو الجنة الشرعية
شيخنا الاوحد الشيخ مبارك ابن المقدس الشيخ
علي بن حمد [illegible] [illegible] اجناد الباب
الاسعد الشيخ احمد ابن المقدس الشيخ عبد الباقي
بن الشيخ احمد العكري على قبض قطعة الحديبيرة قطعة
المباركي وقطعة العوينة وقطعة في [illegible]
وقطعة ام عظيم يقبض حاصل الجميع بعد العمارة
والخراجات والزكوات ويعمل عوض ذلك بالاعمال
المقررة في ذلك على حسب ما ذكر البيع وعليه في
ذلك بتقوى الله تعالى بقدر الجهد والطاقة
وصلى الله على محمد وعلى آله وسلم

وثيقة مبايعة

بخط الشيخ مبارك بن علي آل حميدان

وتصديقه عليها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وعترته الطاهرين وبعد فهذه مقدمة وجيزة تشتمل على معاني أفعال الصلوة مما لا يستغني عنها أحد من المصلين ولم يتعرض لإفرادها أحد من المصنفين ولم يسع التخلي عنها أحد من المكلفين وصنفتها تقربا إلى الله الكريم وطلبا للثواب الجسيم وهي مرتبة على فصول الفصل الأول في الوضوء وهو مشتق من الوضاءة وهي الحسن والنظافة تقول توضأت للصلوة ولا تقول توضيت بغير همز وفيه لغة والوضوء بالفتح هو الماء الذي يتوضأ به وبالضم هو الفعل وفي الشرع غسل ومسح يتعلق ببعض البدن ينوى به التقرب إلى الله تعالى ويندب له المضمضة ثلاثا في الفم بالمسبحة والإبهام قائلا اللهم لقني حجتي يوم ألقاك وأطلق لساني بذكرك التلقين التفهيم يقال غلام لقن سريع الفهم والاسم اللقانة ولقنت الكلام بالكسر فهمته ومعنى لقني حجتي يوم ألقاك الحجة ما يلقن به الميت من الشهادتين ومن الإسلام دينه والقرآن كتابه ومحمد نبيه وعلي إمامه حتى يستوفي الأئمة عليهم السلام

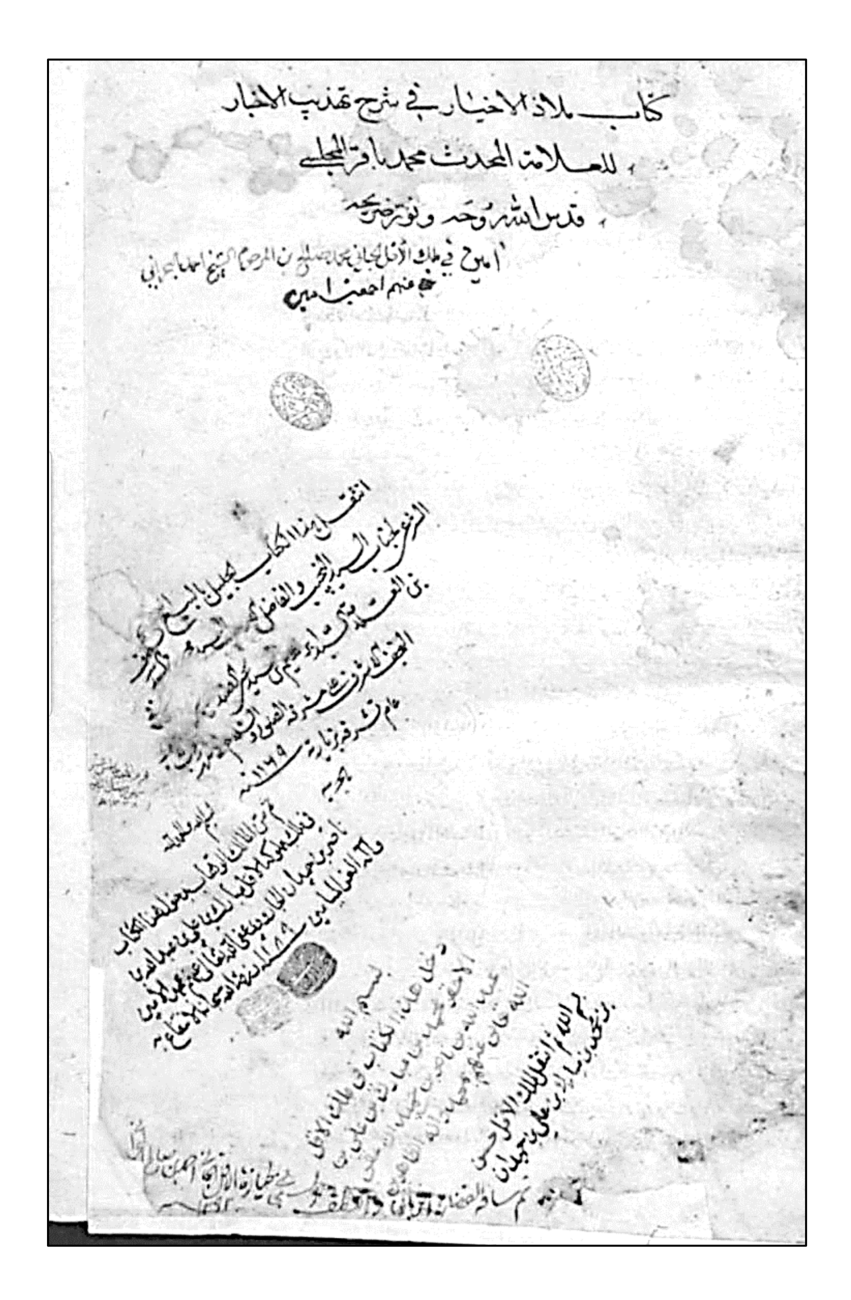
الصفحة الأولى من مخطوطة كتاب

(أسرار الصلاة) للإمام الرضا عليه السلام

بخط الناسخ/ الشيخ مبارك بن علي آل حميدان

ولا الجهر في شيء من الاذكار ولا في التشهد والتسليم ويقوى
وجوب الاعراب في ذلك والاستحباب أشهر اما مخارج الحروف
فيجب في الجميع ولنكن هذا اخر ما نورده من سطر هذه
المقدمة ونقطع الكلام بحمد الملك العلام وبالصلوة على
خير الانام محمد وآله الكرام والحمد لله رب العالمين
واتفق الفراغ من تسويد هذه المقدمة
المبارك عصر يوم الاثنين يوم الحادي
والعشرين من شهر ذي الحجة الحرام
احد شهور سنة الخامسة
والستين والمائة والالف
على يد الاقل الاحقر مبارك
بن علي بن عبد الله بن ناصر بن
حمدان الجارودي
عفى الله عنهم
اجمعين
وصلى
الله
على محمد
وآله
الطاهرين
تم

الصفحة الأخيرة من المخطوطة


كتاب ملاذ الأخيار في شرح تهذيب الأخبار
للعلامة المحدث محمد باقر المجلسي
قدس الله روحه ونور ضريحه

قيود التـملّك على رسالة: (ملاذ الأخبار في شرح تهذيب الأخبار)

وفيها تـملّك الشيخ مبارك، وابنـه الشيخ محمد، وحفيده الشيخ حسن



١٩٥- الشيخ مبارك بن ملحم آل ملحم

عاش خلال سنة ١١٨٥ هـ

▪ اسمه وحياته:

الشيخ مبارك بن ملحم آل ملحم الأحسائي، من الورّاقين في الأحساء بالقرن الثاني عشر الهجري، نسخ بعض الكتب، منها:

◄ **شرح مختصر خليل في الفروع المالكية: (فقه)**

◁ تأليف: إبراهيم بن مرعي بن عطية الشبرخيتي (ت: **١١٠٦**هـ).

◁ تاريخ النسخ: وقع الفراغ من نسخها سنة **١١٨٥**هـ.[١]

---

[١] مظاهر ازدهار الحركة العلمية في الأحساء خلال ثلاثة قرون: ٧٠.



١٩٦- الشيخ محمد الأحسائي

كان حيًّا سنة ١١٧٥هـ

▪ اسمه وحياته:

الشيخ محمد الأحسائي، علم أحسائي ينتمي للمذهب الحنفي، من أعلام الأحساء المهاجرة إلى الهند، نسخ كتابًا واحدًا في الفقه الحنفي لأحد أعلام الهند، خلال القرن الثاني عشر الهجري، كما لا يبعد أن يكون ممن هاجر إلى الهند.

برزت من منسوخاته رسالةٌ واحدة، ولعلّ له غيرها، وهي:

◄ **جامع أشتات الوهم: (فقه)**

◁ تأليف: الشيخ إبراهيم بن حسين بن أحمد ابن بيري زاده (**١٠٩٩**هـ).[١]

◁ تأليف: فرغ من كتابته ونسخه سنة **١١٧٥**هـ.

◁ مكان المخطوط: مكتبة رضا رامبور في الهند.

---

[١] فهرس آل البيت: **٤٩/٣**.



١٩٧- الشيخ محمد بن إبراهيم بن كثير

كان حيًّا سنة ١١٨٨هـ

▪ اسمه وحياته:

الشيخ محمد بن إبراهيم بن كثير الأحسائي، من أعلام مدينة المبرز في الأحساء، عاش خلال القرن الثاني عشر الهجري، وهو من الورّاقين الكبار، خطّه غاية في الجمال والإتقان، يجيد نسخ الكتب ما جعله محل اهتمام العلماء لاستكتابه، حيث تحظى منسوخاته بالطلب المتزايد من الكتب.

عرفنا من منسوخاته:

◄ **الزواجر عن اقتراف الكبائر: (أخلاق)**

- تأليف: أحمد بن محمد ابن حجر الهيتمي (ت: **٩٧٤**هـ).
- تاريخ النسخ: فرغ من نسخها سنة **١١٨٨**هـ.
- قال في خاتمتها: «وقد وقع الفراغ من كتابة هذه النسخة المباركة يوم الخميس خامس رمضان من سنة ثمان وثمانين ومائة وألف وذلك على يد أفقر عباد الله وأحوجهم إلى رحمته ومغفرته محمد بن إبراهيم بن كثير

وذلك امتثالا لأمر مولانا أدام الله سعده وأشاع مجده ولازال محروس الجناب بعون الملك الوهاب الشيخ حسين بن المرحوم الشيخ عبدالله بن عبدالقادر الأنصاري تغمدهم الله برحمته وأسكنهم فسيح جنته وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم و الحمد لله رب العالمين»

- وقد انتقل تملّك النسخة بعده إلى أخيه الشيخ أحمد بن عبدالله آل عبدالقادر.

- مكان المخطوط: مخطوطات مكتبة الشيخ محمد بن عبدالله آل عبدالقادر بالأحساء: مخطوطة رقم: **١٣٧**.



١٩٨- الشيخ محمد بن أبي بكر النجّار

توفي بعد سنة ١١٨٢هـ

الشيخ محمد بن الشيخ أبي بكر بن الشيخ محمد بن الشيخ حمد النجار الشافعي الأحسائي، من أبيت علم وأسرة عريقة في العطاء العلمي، فأخوه الشيخ عبدالرحمن الذي ساق نسبه على بعض تملّكاته هكذا: «من تملّكات الفقير إلى الله الباري، عبدالرحمن ابن الشيخ محمد ابن الشيخ حمد بن بني النجار الأنصاري البدري العادلي الجيلاني الشافعي الأحسائي».[١]

عاش خلال النصف الثاني من القرن الثاني عشر الهجري، ويعد من الورّاقين البارزين، عمل على نسخ عدة كتب منها:

١- شرح التسهيل: (لغة)

◁ تأليف: الشيخ بدر الدين السكندري.

◁ تاريخ النسخ: وقد انتهى من نسخه سنة **١١٨٢**هـ.[٢]

---

[١] مكتبات الدولة السعودية الأولى المخطوطة: **٤٤٣-٤٤٤**.

[٢] مظاهر ازدهار الحركة العلمية في الأحساء خلال ثلاثة قرون: ٧٠.

٢- التيسير نظم التحرير: (أصول الفقه)

- ◁ تأليف: يحيى بن نور الدين العمريطي الشافعي الأنصاري (ت: ٩٨هـ).
- ◁ تاريخ النسخ: قام بكتابتها في ١١٨٢هـ، بخط نسخي.
- ◁ وهي مصحّحة ومقابلة، فيها قيد تملّك لعبدالرحمن بن عبدالله بن محمد بن عمير، وقد شطب وكتب محمد بن عبدالله سنة ١١٩٢هـ، و تملّك باسم إبراهيم بن حماد بن أحمد بتاريخ ١٢٥٥هـ.

٣- نهاية التدريب نظم غاية التقريب: (فقه)

- ◁ تأليف: يحيى بن نور الدين العمريطي الشافعي الأنصاري (توفي نحو ٩٨٩هـ).
- ◁ تاريخ النسخ: نسخها سنة ١١٨٢هـ.
- ◁ في أولها قيد تملّك لعبدالرحمن بن عبدالله بن محمد بن عمير، وآخر كتبه محمد ابن عبدالله بتاريخ ١١٩٠هـ، و تملّك آخر لإبراهيم بن حماد بن أحمد بتاريخ ١٢٥٥هـ.[١]

٤- تسهيل الطرقات في نظم الورقات: (فقه)

- ◁ تأليف: يحيى بن نور الدين العمريطي الشافعي الأنصاري (ت نحو ٩٨٩هـ).

---

[١] فهرس المخطوطات الأصلية الفقه وأصوله: ٢/ ٢٧٠.

◁ تاريخ النسخ: نسخها سنة **١١٨٢**هـ.

◁ كتبت بخط نسخي مشكول، عليها قيد تملّك لعبدالرحمن بن عبدالله بن محمد بن عمير، وآخر مشطوب كتبه محمد بن عبدالله بتاريخ **١١٩٠**هـ، وآخر لإبراهيم بن حماد بن أحمد بتاريخ **١٢٥٥**هـ.(١)

٥- الدرة البهية في نظم الآجرومية: (لغة)

◁ تأليف: يحيى بن نور الدين بن موسى العمريطي الشافعي (ت: **٩٨٩**هـ).

◁ تاريخ النسخ: وقع الفراغ من كتابتها سنة **١١٨٣**هـ.

◁ عليها تملّكات منها، تملّك محمد بن عبدالله بتاريخ **١١٩٢**هـ، وآخر لإبراهيم بن حماد بن أحمد، و تملّك لعبدالرحمن بن عبدالله بن محمد بن عمير.(٢)

---

[١] فهرس المخطوطات الأصلية الفقه وأصوله: **٢/ ١١**.

[٢] فهارس المخطوطات الأصلية، الفقه وأصوله: **٣/ ١٤٥**.



١٩٩- الشيخ محمد بن حسن العفالق

كان حيًّا سنة ١١٦٢هـ

▪ اسمه وحياته:

الشيخ محمد بن حسن بن حسين العفالق، من عائلة العفالق البيت العلمي الذي أنجب العديد من العلماء، وهو من أعلام الأحساء في القرن الثاني عشر، نسخ عدة كتب منها كتاب:

◄ **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: (تراجم)**

◁ تأليف: أحمد بن محمد ابن خلكان (٦٠٨-٦٨١ هـ).

◁ تاريخ النسخ: وكان فراغه من نسخه سنة **١١٦٢**هـ.

◁ وقد تحدّث عن التعب والجهد الذي بذله فيه فقال:[١]

أَجِلْ لحْظَ طرْفِكَ في نسخِهِ ... حَوَتْ كلَّ لفظٍ ومعنىً حَسَنْ

بذلتُ اجتهادًا بتصحيحها ... وحاربتُ فيها لذيذَ الوَسَنْ

---

[١] مظاهر ازدهار الحركة العلمية في الأحساء خلال ثلاثة قرون: ٦٨، الوراقة في منطقة نجد: ٧٧.



٢٠٠- الشيخ محمد بن حسن ابن رحمة الأحسائي

توفي بعد سنة ١١٨٨هـ

- **اسمه وحياته:**

الشيخ محمد بن حسن ابن رحمة الأحسائي، من علماء الأحساء، وناسخ وكاتب أحسائي، عاش خلال القرن الثاني عشر الهجري، له عدة مصنفات، عرفنا منها:

◄ **التوضيح شرح مختصر ابن الحاجب:**

◁ تأليف: الشيخ خليل بن إسحاق بن موسى الجندي المعروف بشيخ خليل.

◁ تاريخ النسخ: نسخ الكتاب في ضحى يوم الخميس **٢٥** ذي الحجة عام **١١٨٨**هـ.[١]

---

[١] مكتبات الدولة السعودية الأولى المخطوطة: **٣٥٨**.



٢٠١- الشيخ محمد رفيع الشبستري الأصفهاني

توفي بعد سنة ١٠٣٨هـ

▪ اسمه وحياته:

الشيخ محمد رفيع بن عبدالله الشبستري التبريزي الأصفهاني، من الأعلام البارزين الذين كان لهم عناية كبيرة بالكتاب ونسخه، زار العديد من المناطق داخل إيران وخارجها، توفي بعد سنة **١٠٣٨**هـ، ففي هذا العام نسخ كتاب تجريدات الغواشي وتشييدات الحواشي، للشيخ منصور بن صدر الدين الدشتكي الشيرازي (**٩٤٨**هـ).[١]

وكانت الأحساء إحدى محطاته، فقد زارها بعد موسم الحج، وكانت خطة سيره كما يلي:

بعد حج سنة **١١١٧**هـ، غادر مكة المكرمة متجهًا إلى القطيف، وربما جاء إليها ضمن موكب الحاج القطيفي بعد أداء الحج.

---

[١] الفهرس الموحّد للمخطوطات الإيرانية (فنخا): ١٦/ ٩٤٩.

وفي ١٧ جمادى الأولى كان في مدينة القطيف بجزيرة تاروت، وفيها فرغ من نسخ كتاب (الرجال)، للشيخ محمد حسن؛ الحر العاملي، (١٠٣٣- ١١٠٤هـ)[1]، ومنها اتجه إلى مدينة الأحساء.

وفي السابع من شهر رجب سنة ١١١٨هـ، كان في الأحساء بمدينة الهفوف، وفيها تمَّ الانتهاء من نسخ كتاب (الآداب ومكارم الأخلاق) لأبي القاسم علي بن أحمد بن موسى الكوفي (ت٣٥٢هـ)[2]، ليرحل منها عن طريق ميناء العقير إلى بلاد فارس راجعًا إلى موطنه أصفهان، حيث يفد الكثير من حجاج فارس ويحجون مع حاج الأحساء، وكان معظم قدومهم عبر ميناء العقير الذي يبعد عن مدينة الهفوف حوالي (٧٠) كم، وكذلك رجوعهم عبره لخضوع الطريق للحماية من بني خالد حكام الأحساء في تلك الحقبة.

والحجاج الإيرانيون غالبًا ما يكون قدومهم قبل فترة الحج بعدة شهور، يقيمون فترة من الزمن بالأحساء إلى قرب موسم الحج، حيث تتحرك مواكب الحاج بعد شهر رمضان بأيام محدود، وتستغرق الرحلة على الجمال بين ٢١ يوم إلى شهر تبعًا للظروف والطريق المتخذ في الرحلة، وقد أقام الشيخ الشبستري بمدينة الهفوف لفترة شهر أو أكثر بقليل تقريبًا.

وفيها قام خلال ذلك بنسخ الرسالة، وربما قام بكتابة غيرها، ولعل حدث له اتصال بأعلام الأحساء حينها، واطلع على خزائنهم العلمية، ومن خلال تلك الخزائن قام باختيار رسالة لنسخها واصطحابها معه.

---

[١] الفهرس الموحّد للمخطوطات الإيرانية (فنخا): ١٦/ ٢٨٩.

[٢] النسخة الخطية، كما سيأتي الحديث عنها.

وبعد أن وصل إلى مدينة أصفهان نسخ شرح الكافية، وقد فرغ في الثاني من شهر شعبان سنة **١١١٨**هـ، نسخها.[١]

وفي نفس السنة **١١١٨**هـ، وتحديدًا يوم **٢٩** من شهر ذي الحجة، نسخ كتاب: (الأشعثيات)، لمحمد بن محمد بن الأشعث (ت: **٣١٤**هـ).[٢]

أما خطّه فهو يمتاز بالجودة والجمال والإتقان، مما يدلل على خبرته لهذه الصنعة وتمرسه فيها، والكتاب الذي نسخه هو:

◄ **الآداب ومكارم الأخلاق: (أخلاق)**

◁ تأليف: أبو القاسم علي بن أحمد بن موسى الكوفي (ت: **٣٥٢**هـ).

◁ أوّل النسخة: «الحمد لله ولي الحمد، ومنتهى الحمد الذي لا ينازع في حكمه ولا يشارك في ملكه، جلّ ثناؤه وتقدست أسماؤه، وأحمده على سوابغ النعم، وجزيل القِسم».

◁ آخر النسخة: «بل يجب أن يكون صابرًا متأنيًا حليمًا وقورًا رفيقًا في أحواله، هذا آخر الكتاب. والحمد لله رب العالمين».

◁ ختم النسخة بقوله: «وقد تمَّ الكتاب بعون الله الملك الوهاب في يوم الجمعة سابع شهر رجب المرجب من شهور سنة ثمان عشرة ومائة بعد

[١] الفهرس الموحّد للمخطوطات الإيرانية(فنخا): **٢٠/٥١٣**.

[٢] الفهرس الموحّد للمخطوطات الإيرانية(فنخا): **٣/١٠٢٠**.

الألف (١١١٨)، في محلة الهفوف من الحسا على يد أفقر العباد محمد رفيع بن عبدالله الشبستري التبريزي الأصفهاني ساكنًا».

- على النسخة وقفية من الشيخ محمد رضا فيض سمناني، بتاريخ **١٧** شهر **١٣٧٨**هـ.

- والنسخة مجلدة بالجلد، كتبت بخط النسخ، بالمداد الأسود بالعناوين بالمداد الأحمر، تقع في **١٠٢** صفحة، في كل صفحة **١٧** سطرًا، مقاس الصفحات **١٩** سم في **١٤,٥**سم.

- مكان المخطوط: مكتبة المشهد الرضوي في مدينة مشهد، رقم الحفظ: **٢٦٥١٤**.[1]

---

[١] الآداب ومكارم الأخلاق، النسخة الخطية: **١٠٢**، وقد حصلنا على المخطوط من الباحث والمؤرِّخ والمحقق الدكتور محمد كاظم رحمتي.

للساقي دون غيره ولم يضعه على الأرض وإذا خرج انسان من المجلس لم يسأله
اين يريد واذا خرج ثم رجع لم يسلم وقت رجوعه واذا انتحب عليه واحتث في
المجلس لم يرد ذلك عليه ولم يمتنع عليه ولا يحب ان يظهر كثرة الكاس في
النقصان والزيادة واذا علم انه قد تناول من الشراب ما فيه توسط الحالة
في السكر وخشي من الزيادة على ذلك والافراط عليه في زوال عقله فلينصرف و
ليخرج من المجلس الى خلوة من الدار فينام هناك واذا خرج منصرفاً ماشياً
او راكباً لم يظهر السكر من نفسه ولم يتمايل ولم يسلم على احد عرفه او انكره
اذا كان شارباً ويجب على المتظرف مع ذلك كله ان يكون كتوماً للسر ولا يبوح
بسره الا الى من يثق به كل الثقة في خلوص مودته ومناصحته ويطوي
الاكثر منه عن الثقة وغير الثقة ما امكنه ذلك فان فيه جمالة وسلامة
ولا يستعمل في معاملاته ومخاطباته الحدة والخفة وسرعة الغضب والضجر
الملالة وقلة الصبر بل يجب ان يكون صابراً امناً ثابتاً حليماً وقوراً رفيقاً في احواله
هذا آخر الكتاب والحمد لله رب العالمين وقد تم الكتاب بعون الملك الوهاب
في يوم الجمعة سابع شهر رجب المرجب من شهور سنة ثمان عشر ومائة بعد الالف
١١١٨
في محلة الهفوف من الحسا على يد افقر العباد
محمد رفيع بن عبد الله الشبستري
التبريزي الاصفهاني ساكناً

الصفحة الأخيرة من مخطوطة كتاب

(الآداب ومكارم الأخلاق) لأبي القاسم الكوفي

بخط الناسخ/ محمد رفيع الشبستري الأصفهاني



٢٠٢- الشيخ محمد صالح بن عبدالله الجوهر

كان حيًّا سنة ١١٢٦هـ

الشيخ محمد صالح بن عبدالله بن جوهر، من أعلام الورّاقين الأحسائيين خلال القرن الثاني عشر، وكان له اهتمام بالكتب ونسخها، كتب رسالة هي:

◄ **بغية الأمل في تحقيق العوامل:**

- تأليف: عبدالملك العصامي.
- تاريخ النسخ: انتهى من نسخها سنة **١١٢٦**هـ، وقد جاء في نهايتها: «هكذا في الأصل المنسوخ منه، وكتبه مالكه الأول محمد صالح بن عبدالله بن جوهر **١١٢٦**هـ»، وكتب عليها: «بلغت مقابلة على نسخته التي نسخ عليها».
- يقع المخطوط في: **١١** صفحة، وتشتمل كل صفحة على: **٢٥** سطرًا، بمقاس صفحات: **١٥,٥** سم في **٢١**سم.
- مكان المخطوط: دار مخطوطات البحرين، هدية من مكتبة السعد.[١]

[١] فهرس مخطوطات البحرين: ١/٢٠٥.



٢٠٣- الشيخ محمد بن صالح العدساني

كان حيًّا سنة ١١٠٢هـ

الشيخ محمد بن الشيخ صالح بن محمد بن عبدالله بن الحسين بن محمد بن عبدالله بن الحسين بن محمد بن الحسين بن محمد بن مبارك بن سلمة العقيلي العدساني الشافعي البصري، من أسرة أحسائية أصولها من البصرة، من بيت علم وعلماء تولت القضاء في الأحساء والكويت، نسخ كتابًا واحدًا عرفناه:

◄ **الفرج بعد الشدة على منظومة المنفرجة: (أخلاق)**

◁ تأليف: صالح بن محمد بن عبدالله العدساني (كان حيًّا سنة **١١٠٢**هـ).

◁ تاريخ النسخ: على النسخة قيد ابتداء النسخ والقراءة على والده لمالك المجموع الناسخ بتاريخ **١١٠١**هـ.[١]

[١] فهرس المخطوطات الأصلية الفقه وأصوله: **٣/ ٣٥٩**.



٢٠٤- الشيخ محمد بن عبدالرحمن الأحسائي

كان حيًّا سنة ١١٨٥هـ

▪ اسمه ونسبه:

الشيخ محمد بن عبدالرحمن بن عفَّات الأحسائي، لا يعرف الكثير من معالم حياته، يحتمل هجرته إلى نجد للإقامة فيها لذا عدّ من الوراقين في نجد، نسخ كتابًا واحدًا في النحو:

◄ **شرح ألفية ابن مالك: (نحو)**

◁ تاريخ النسخ: فرغ من كتابته ونسخه سنة **١١٨٥**هـ.[١]

---

[١] الوراقة في منطقة نجد: ٨٤.



٢٠٥- الشيخ محمد بن عبدالرحمن العدساني

كان حيًّا سنة ١١٧٣هـ

▪ اسمه وحياته:

الشيخ محمد بن عبدالرحمن بن الشيخ محمد بن الشيخ حسين العدساني الشافعي الأحسائي، عاش في القرن الثاني عشر الهجري.

قام بنسخ بعض الكتب منها:

١- المنهاج القويم في مسائل التعليم: (فقه)

- تأليف: أحمد بن محمد ابن حجر الهيتمي (ت **٩٧٤**هـ).
- تاريخ النسخ: فرغ من كتابتها سنة **١١٧٣**هـ.
- النسخة مصحّحة، ومقابلة.
- أولها قيد تملّك باسم محمد بن محمد بن عبدالرحمن العدساني.[١]

---

[١] فهارس المخطوطات الأصلية، الفقه وأصوله: ٢/ ٦٤.

٢- الفتح المبين في شرح الأربعين: (حديث)

- ◁ تأليف: أحمد بن محمد ابن حجر الهيتمي (ت **٩٧٤**هـ).
- ◁ تاريخ النسخ: فرغ من كتابتها سنة **١١٣٧**هـ.
- ◁ النسخة مصحّحة، قوبلت على نسخة أخرى، وعلى الهامش تعليقات.
- ◁ يوجد على النسخة عدد من التملّكات منها ما يعود إلى حسن بن محمد بن عبدالرحيم الفارسي سنة **١٢٣٩**هـ، وقيد آخر لأحمد بن يوسف الكوازي البصري، وثالث باسم... ابن سلمان بن أحمد.[1]

---

[١] فهرس المخطوطات الأصلية: ١/ ٢٣٢.



٢٠٦- الشيخ محمد بن عبدالرحمن العفالق

١١١٠-١١٦٤ هـ

▪ اسمه وحياته:

الشيخ محمد بن الشيخ عبدالرحمن بن حسين بن محمد العفالق الشافعي الأحسائي، من أسرة علمية عريقة، تتلمذ على عدد من الأعلام داخل الأحساء وخارجها منهم:

الشيخ إبراهيم بن مصطفى البغدادي، الشيخ جمعة الهلالي النجدي، الشيخ حسين بن ميمن البصري، والده الشيخ عبدالرحمن، الشيخ عبدالقادر التغلبي الدمشقي، وغيرهم.

▪ من مصنفاته:

- تهكّم المقلّدين بمن إدعى تجديد الدين.
- جدول في المواقيت.
- الذخر الحرير في شرح مختصر التحرير للفتوحي.
- رسالة في البروج والمنازل.

وعن عنايته بالنسخ، يقول الأستاذ الذرمان في كتابه (من أعلام مدينة المبرز): (قام بنسخ الكتب العلمية ومقابلة نسخها الصحيحة، وكان ينسخ أحيانًا للوجهاء من أسرته، فقد وقفت على نسخة خطية لأحد كتب التاريخ كتبها لعبدالعزيز العفالق بمساعدة أحد تلاميذه، وتوجد منها صورة ناقصة في مكتبة الشيخ يوسف بن راشد آل الشيخ مبارك).[١]

من الكتب التي قام بكتابتها: شرح ألفية بن مالك[٢]: لن لم نعرف أي الشروح على الألفية ولا تاريخ الفراغ من النسخ.

كانت وفاته سنة **١١٦٤**هـ.

---

[١] من أعلام مدينة المبرز: **٢٢٣**.

[٢] جريدة الرياض: الجمعه**٣٠** ذي الحجة **١٤٢٧**هـ-**١٩** يناير **٢٠٠٧**م-العدد **١٤٠٨**، مقال: من نوادر التراث العلمي لبلاد الأحساء (ح **٥**وأخيرة): **٢٦**.



٢٠٧- الشيخ محمد بن عبدالرحمن العمير

توفي بعد سنة ١١٧٣هـ

الشيخ محمد بن الشيخ عبدالرحمن العمير الأحسائي، من أعلام مدينة الهفوف في القرن الثاني عشر الهجري، درس على عدد من أعلام الأحساء، كما تتلمذ عليه بعضهم، نسخ بعض الكتب في الفقه، عرفنا منها:

١- رسالة في قص الشارب: (فقه)

- تأليف: جلال الدين السيوطي (**٨٤٩-٩١١** هـ).
- ولم نعرف تاريخ الفراغ من النسخ.[1]

٢- المنهج القويم في مسائل التعليم: (فقه)

- تأليف: أحمد بن محمد ابن حجر الهيتمي (**٩٠٩-٩٧٣** هـ).
- تاريخ النسخ: نسخة سنة **١١٧٣**هـ،وعليها تغييرات عديدة.[2]

---

[١] مظاهر ازدهار الحركة العلمية في الأحساء خلال ثلاثة قرون:**٦٩**.

[٢] جريدة الرياض: الجمعه**٣٠** ذي الحجة **١٤٢٧**هـ: **٢٦**.



٢٠٨- الشيخ محمد بن عبدالعزيز آل عبدالقادر

كان حيًّا سنة ١١٩١هـ

▪ اسمه ونسبه:

الشيخ محمد بن الشيخ عبدالعزيز بن أحمد بن علي بن عبدالقادر النجاري الأنصاري الخزرجي، من أعلام مدينة المبرز بالأحساء خلال القرن الثاني عشر الهجري.

درس على يد عدد من أعلام عصره، منهم: الشيخ عبدالله بن محمد بن إسماعيل الكردي البيتوشي (ت: ١٢٢١هـ)، تقلد منصب القضاء في عصره.[١]

نسخ بعض الكتب منها:

١- تحفة الطلاب بشرح تحرير تنقيح اللباب:

- تأليف: زكريا بن محمد بن زكريا الأنصاري (ت: ٩٢٦هـ).
- تاريخ النسخ: انتهى من كتابته في ١١٨٨هـ.

---

[١] معجم أعلام الأحساء: ٣/٢٧٨.

◁ وهي مصحّحة ومقابلة، بأولها قيد تملّك للناسخ، وآخر لمحمد بن محمد العدساني، على هامش النسخة تعليقات للناسخ والعدساني، وفي آخرها قيد مقابلة لمالك النسخة والعدساني.[1]

٢- تحرير الكلام في مسائل الالتزام:

◁ نَسَخه بطلب من أستاذه الشيخ عبدالعزيز بن مبارك بن غنام.

◁ قيّد الناسخ هذا الاستكتاب في خاتمة الكتاب ونصّه: «على يد العبد الفقير على الله تعالى، محمد بن عبدالعزيز بن أحمد بن علي بن عبدالقادر النجاري الأنصاري الخزرجي، خدمة لجناب سيدنا ومولانا شيخنا الشيخ عبدالعزيز بن الشيخ مبارك ابن غنام غفر الله لنا ولهم جميع الأنام وأخلنا معهم في شفاعة سيد الأنام -صلى الله عليه [وآله] وسلم- ضحوة الأربعاء تاسع عشر ربيع الأول عام **١١٩١**هـ، والحمد لله رب العالمين».[2]

---

[١] فهارس المخطوطات الأصلية، الفقه وأصوله: **٢/ ٢٠٠**.

[٢] مكتبات الدولة السعودية الأولى المخطوطة: **١٣٣**.



٢٠٩- الشيخ محمد بن عبدالله الأحسائي

توفي بعد سنة ١١٢٣هـ

▪ اسمه وحياته:

الشيخ محمد بن عبدالله بن حسن الأحسائي الحنفي، من أعلام الورّاقين في الأحساء بالقرن الثاني عشر الهجري، وكانت له شهرة واسعة لدرجة أن يطلب منه نسخ كتب محدّدة، وذلك من قبل المهتمين بالكتب وأصحاب الخزائن العلمية، وما هذا إلا لما لمسوه منه من جودة خطّه، وحرصه على إتقان العمل وإخراجه بالشكل اللائق.

▪ منسوخاته:

نسخ بعض الكتب، عرفنا منها:

١- رسالة في السياسة الشرعية: (فقه)

◁ تأليف: دده أفندي بن بخشي بن إبراهيم البوصنوي.

◁ أوّل النسخة: «بسم الله الرحمن الرحيم، وبه نستعين الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين...».

◁ آخر النسخة: بيت من الشعر (عادةً ما يختتم به الوّراقون) وهو:

إن تــجدْ عيبًا فَـســدَّ الــخَــللا   جـلَّ مَـنْ لا عـيـبَ فـيـهِ وَعَـلا

◁ كتبت الرسالة بخط النسخ.

◁ تاريخ النسخ: فرغ من نسخها في شهر جمادى الأولى سنة **١١٠١**هـ، في المدينة المنورة.

◁ عدد الأوراق: **١٨** ورقة، وتشتمل كل ورقة على: **٢١** سطرًا، بمقاس صفحات **٥ ,٢٠** سم في **١٦**سم.

◁ عليها تصحيحات وتعليقات وآثار بقع وترميم لم تؤثر على النص، ورقها أوربي تظهر عليه الخطوط المتوازية والعلامات المائية، كتبت بحبر أسود وأحمر وأخضر، مجلدة بورق مقوّى ومغلف بجلد طبيعي لونه بني مزخرف.

◁ على صفحة العنوان قيد تملّك نصه: «الحمد لوليه من نعم الله على عبده طمس عبدالكريم طمس».

◁ مكان المخطوط: المكتبة المحمودية: **١٨٤**، (الرسالة: **٥**)، الرقم العام **١٨٤**/ ٨٠ مجموع.[١]

---

[١] مجلة مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة، المخطوطات المنسوخة في المدينة المنورة المحفوظة في مكتبة عارف حكمت، بقلم: عبدالصمد محمد جان بن محمد ظاهر، لم نعرف العدد والتاريخ: ٨٠.

٢- الصافي عن الكدر، فيما جاء عن سيد البشر في القضاء الخط والقدر:

- تأليف: محمد بن عبدالرسول الحسني البرزنجي (ت: **١١٠٣**هـ)
- أوّل النسخة: «بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي قدّر فهدى...».
- آخر النسخة: «والحمد لله رب العالمين».
- تاريخ النسخ: فرغ من نسخها عصر الاثنين يوم تاسع وعشرين من شوال سنة **١١٠٠**هـ، بالمدينة المنورة، وقد كتبت النسخة بخط فارسي.
- عدد الأوراق والأسطر: **٦٤** ورقة، وتشتمل كل ورقة على: **٢٠** سطرًا، بمقاس صفحات: **٢٠,٥** سم في **١٥**سم.
- عليها آثار رطوبة لم تؤثر على النصّ والمتن، والنسخة مرمّمة، وعليها تصحيحات وتعليقات، كتبت بحبر أسود وأحمر وأخضر، ورقها أوربي تظهر عليه الخطوط المتوازية فقط، المخطوطة مجلدة بورق مقوى ومغلف بورق ملون.
- قال المؤلف ما نصّه: « تمَّ تسويده عشية يوم السبت تاسع عشر جمادى الثانية في شهور سنة إحدى وتسعين بعد الألف بمنزلي بزقاق البدور، الكائن بباطن المدينة النبوية».
- وعلى صفحة العنوان قيد وقف نصه: «مما أوقفه الفقير إلى ربه المنجي أحمد بن السيد محمد المدني الشهير بالبرزنجي الحسيني الموسوي مع كتب واجده على الشرط المذكور في صك وقفه تقبل الله منه».

◁ ختم وقف مكتبة عارف حكمت.

◁ مكان المخطوط: مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة: **٩٩/ ٢٣٢**، الفن حديث، الرقم العام: **٤٤٨**.[١]

٣- الفتاوى الهندية: (فقه)

◁ تأليف: جماعة من علماء الهند، على رأسهم نظام الدين.

◁ تاريخ النسخ: نَسَخه لخزانة الشيخ حسن بن علي العجيمي، مذهبة الأول، مؤطرة الصفحات بمداد أحمر.

◁ يتألف المخطوط من عشرة أجزاء، جعل كل جزئين في مجلّد واحد، انتهى من نسخه في **١٨** ربيع الأول سنة **١١١١**هـ.[٢]

٤- الفتاوى الأسعدية: (فقه)

◁ تأليف: أسعد بن حلمي المدني الأُسْكُداري (ت **١١١٦**هـ).

◁ تاريخ النسخ: وقع الانتهاء من نسخ الجزء الثاني منه وكتابته يوم السبت ٧ من ذي الحجة سنة **١١٢٣**هـ.[٣]

---

[١] المخطوطات المنسوخة في المدينة المنورة المحفوظة في مكتبة عارف حكمت: **٨٤**.

[٢] مجلة المورد، سنة **١٣٥٨**هـ، العدد (**٣٠**)، الكاتب: أسامة ناصر النقشبندي، مقال: مخطوطات الخزانة العمرية في مكتبة المتحف العراقي. بغداد: **٣٦٤**، الفهرس المختصر لمخطوطات مكتبة الحرم المكي الشريف: **٢/ ٨٨٢**.

[٣] فهرس آل البيت: **٧/ ١١٠**.

◁ على النسخة تملّكات مطموسة سنة **١٢٢٢**هـ، تملّك عثمان محمد القاري سنة **١٢٣٨**هـ، و تملّك محمد عبدالله الخليفي الحنفي.[١]

---

[١] الصيني، د. عثمان محمود، فهرس المخطوطات بمكتبة عبدالله بن عباس بالطائف، نادي الطائف الأدبي: لطائف، الطبعة الثانية: ٢٠١٤م: ٢٤٧.



٢١٠- الشيخ محمد بن عثمان الأحسائي

عاش إلى بعد سنة ١١٦٩هـ

▪ اسمه وحياته:

الشيخ محمد بن عثمان بن جعفر الأحسائي، من النساخين في الأحساء، يحتمل أنه من المهاجرين إلى العراق بالبصرة، كتب بقلمه رسالة في الأدب وهي:

◄ **قصيدة البردة: (شعر)**

◁ تاريخ النسخ: فرغ من كتابتها سنة **١١٦٩**هـ.

◁ وهي منسوخة في نهاية كتاب (بديع المعاني في بيان عقيدة الشيباني) كتب عليه للشيخ علوان الحموي الشامي.

◁ مكان المخطوط: المكتبة العباسية في البصرة.[١]

---

[١] مجلة المجمع العلمي العراقي، سنة ١٣٨٢هـ، العدد (١)، مقال: مخطوطات المكتبة العباسية في البصرة (القسم الثالث): علي الخاقاني: ٢٢٦، مخطوطات المكتبة العباسية في البصرة، إعداد مركز الخدمات والأبحاث الثقافية: ١٠٧/٢.



٢١١- الشيخ محمد بن عثمان بن محمد الأحسائي

توفي بعد سنة ١١٦٩هـ

▪ اسمه وحياته:

الشيخ محمد بن عثمان بن محمد بن عثمان الأحسائي، عاش خلال القرن الثاني عشر الهجري، لم نعرف إلى أي من أسر الأحساء ينتمي، له اهتمام بكتابة ونسخ الكتب، ولعله من الوراقين البارزين، من الكتب التي نسخها:

١- منهج من ألف فيما يرسم بالياء ويرسم بالألف:

تأليف: محمد علي بن علان الصديقي الشافعي، وقد فرغ منه عصر يوم الجمعة المبارك **٤** من جمادى الآخرة سنة **١١٦٩**هـ.[١]

٢- فتوى في زواج مملوكته:

عبدالله بن محمد بن عبداللطيف الأحسائي[٢]، إلا أننا لم نستطع التوصّل إلى تاريخ النسخ، وهي من مقتنيات دار المخطوطات بالبحرين.

---

[١] مظاهر ازدهار الحركة العلمية في الأحساء خلال ثلاثة قرون: ٧١.

[٢] فهرس آل البيت: ١١٥/٧.



٢١٢- الشيخ محمد بن علي المدني الأحسائي

توفي بعد سنة ١١٧٣هـ

▪ اسمه وحياته:

الشيخ محمد بن علي المدني الأحسائي الشافعي، علم أحسائي من أصول مَدَنية، قدم إلى الأحساء أحد آبائه السالفين ولعله والده، فولد ونشأ بها، عمل على نسخ مجموع فقهي كتب في خاتمته: (بخط محمد بن علي المدني، الشافعي مذهبًا، الأحسائي مولدًا)، نسخة في عام **١١٧٣**هـ.[1] نسخ عدة كتب عرفنا منها كتابًا واحدًا:

◄ **الزبدة (منظومة في الفقه الشافعي):**

◁ تأليف: الشيخ محمد بن رسلان الشافعي.

◁ أوّلها:

الحمدُ للإلهِ ذي الجلالِ ... وشارعِ الحلالِ والحرامِ

ثم صلاة اللهِ معْ سلامِ ... على النبيِّ المصطفى التهامي

---

[١] جريدة الرياض العدد (١٤٠٦٧): ٢٦.

- آخرها:

ثـم الصـــلاة والســـلام أبـدا   على النبيِّ الهـاشـــمي أحمـدا
والآل والصـحب ومن لهم قفا   وحســـبنـا الله تعـالى وكفـى

- تاريخ النسخ: وقع الفراغ من نسخ الكتاب في **١٩** ربيع الثاني لعام **١١٦٠**هـ.

- أنهاه بقوله: «وقع الفراغ من هذه النسخة المباركة ضحوة يوم السبت يوم تاسع عشر من شهر ربيع الثاني سنه **١١٦٠** من هجرته بقلم العبد الفقير المقر بالعجز والتقصير أقل الورى وأحوجهم إلى عفو ربه محمد بن علي المدني الشافعي مذهبًا والأحسائي مولدًا، غفر الله لهما وجميع المسلمين آمين آمين برحمتك يا أرحم الراحمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما. تمَّ وكمل».

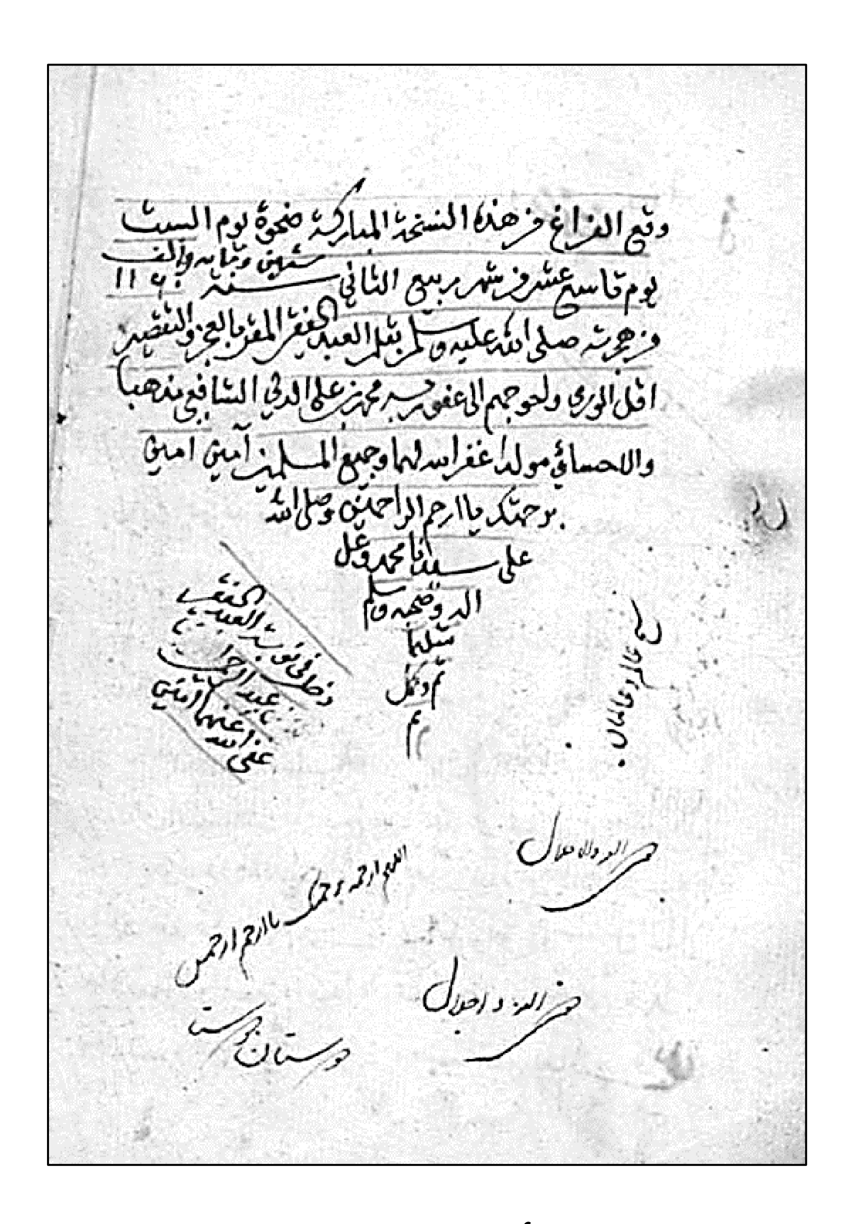
- كتبت بخط النسخ المشكول، مصحّحة، في بداية النسخة قيد تملّك: «في ملك الفقير إلى الله تعالى محمد بن عبدالرحمن الديري عفى الله عنهما بمنه وكرمه وفضله».

- يقع المخطوط في: **٤٥** صفحة، في كل صفحة: **١٥** سطرًا، بمقاس صفحات: **١٤,٣** سم في **٢١,٣**سم.

- مكان المخطوط: مكتبة مجلس الشورى، رقم الحفظ: **٩١٢٠/١**.[1]

---

[١] فهرس مختصر للمخطوطات في مجلس الشورى الإسلامي: **٤٣٤**.



وتم الفراغ من هذه النسخة المباركة ضحوة يوم السبت
يوم تاسع عشر من شهر ربيع الثاني سنة ثمانين ومائة وألف
من هجرته صلى الله عليه وسلم بقلم العبد الفقير المقر بالعجز والتقصير
أقل الورى وأحوجهم إلى عفو ربه محمد بن علي المدني الشافعي مذهبا
والاحسائي مولدا غفر الله لهما وجميع المسلمين آمين آمين
برحمتك يا أرحم الراحمين وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى
آله وصحبه وسلم
تسليما

الصفحة الأخيرة من مخطوطة كتاب

(الزبدة-منظومة في الفقه الشافعي)

للشيخ محمد بن رسلان الشافعي

بخط الناسخ/ الشيخ محمد بن علي المدني الأحسائي



٢١٣- الشيخ محمد بن علي آل عيثان

ت: ١٢١٨هـ

▪ اسمه ونسبه:

الشيخ محمد بن الشيخ علي بن الشيخ إبراهيم بن الشيخ محمد بن الشيخ حسين بن الشيخ عيسى آل عيثان القاري الأحسائي.[١]

عالم جليل القدر وأديب شاعر كان من كبار العلماء في القرن الثاني عشر، وأوائل القرن الثالث عشر، كانت نشأته في قرية القارة، فدرس على أعلامها ثم هاجر إلى البحرين ودرس على العلامة الشيخ حسين بن الشيخ محمد البحراني، بعدها سافر إلى إيران واستقر بمدينة شيراز وأقام بها إلى حين وفاته سنة **١٢١٨**هـ.

▪ هجرته وتنقّلاته:

لا يعرف بالتحديد تاريخ هجرة الشيخ محمد العيثان من الأحساء إلى شيراز مع باقي أفراد أسرته، ولكن المحتمل أنه مع بداية العقد السابع الهجري من القرن

---

[١] البدر، أحمد عبدالمحسن، شمس الشموس أستاذ المراجع آية الله العظمى الشيخ محمد آل عيثان الأحسائي، دار المحجة البيضاء: بيروت، الطبعة الأولى: **١٤٣٢**هـ-**٢٠١١**م: **٦٤**.

الثاني عشر الهجري أي حدود سنة **١١٦٥**هـ، وقد وقع اختياره على مدينة شيراز كمحل إقامته، ومنها تنقل إلى عدة مناطق مع الرجوع لها دائمًا، وربما كانت من أجل الدعوة والإرشاد أو التدريس، أو المجاورة.

خلال سنة **١١٦٨**هـ، كان موجودًا في مدينة شيراز، وفيها تملّك كتاب (شرح الملخص في الهيئة البسيطة)، وقد قيّد عليه تملّكًا بقوله:

« هذا الكتاب المسمى بشرح الجغميني للإمام الرومي في نوبة أقل عباد الله المنان محمد بن علي بن إبراهيم بن عيثان الأحسائي بالاشتراء الشرعي بدار العلم شيراز سنة **١١٦٨**».[١]

ففي **١١**محرم عام سنة **١١٧٦**هـ، ذاع صيته والتف حوله الطلاب وعرف مقامه العلمي فكان لد درس شرح كتاب (الاستبصار) للشيخ الطوسي، في شيراز، وقد تتلمذ عليه عدد من التلاميذ منهم السيد محمد صادق الشيرازي، وذلك في قرية (بدية كوش) من أرض فيروزآباد، التابعة لشيراز.

وفي سنة **١١٧٧**هـ، انتقل الشيخ محمد للعيش بمدينة مشهد مجاورًا للإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام، وفيها تملّك (شرح الصحيفة السجادية) للسيد نعمة الله الجزائري، فقد كتب على ظهر النسخة:

«هذا الكتاب شرح الصحيفة السجادية تأليف السيد الأجل سيدنا السيد نعمة الله بن سيد عبدالله الحسيني الجزائري (ره)، ملك الأقل تراب نعال العلماء العاملة محمد بن علي بن إبراهيم بن عيثان الأحسائي بالاشتراء الشرعي في المشهد

---

[١] الشكر الخاص لمجموعة دليل المحققين على الواتساب لقراءة القيود العويصة في النسخة.

المقدس الرضوي، على ساكنه الصلاة والسلام والإكرام، وذلك عام مجاورتي به رجب سنة ١١٧٧هـ».[١]

وقد صحبه في إقامته بمشهد تلامذته وطلابه، مما يعني إن الدرس لم يتوقف حتى في حال هجرته وإقامته لمدة سنة في مشهد الرضا عليه السلام، ليعود مرة أخرى إلى شيراز سنة ١١٧٨هـ، مستمرًا في درسه وفيها أيضًا كتب إجازة قراءة لتلميذه السيد محمد صادق الشيرازي فقال فيها:

«واكتسب فهمي الفاتر من سخائه ما كنت عن إدراكه مقاعد ولست له بلايق، في مجالس متعددة، وأماكن متبددة آخرها حادي عشر شهر ذي القعدة الحرام سنة ١١٧٨».[٢]

أما سنة**١١٧٩**هـ، فقد نزح بأسرته، وأختار المكوث بقرية (ده كشك) من (فيروزآباد) من أعمال شيراز، حيث كان فيها رجب**١١٧٩**هـ، وبها ولد ابنه الثاني الشيخ بهاء الدين.[٣]

في سنة **١١٨٢** هاجر إلى البحرين وقطن بلدة الشاخورة، وفيها نسخ كتاب (شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب)، وكان الفراغ من كتابته وقد كان الفراغ من نسخها وكتابتها في **٢٨** شعبان لسنة **١١٨٢**هـ، قال في آخرها:

---

[١] كتاب خانة مجلس الشورى مخطوط رقم(١٢٩٤٢)، وقد حصلنا على بعض صفحات المخطوط من الباحث القدير المحقق الدكتور محمد كاظم رحمتي.

[٢] انظر الإجازة.

[٣] مكتبة ملي ملك بطهران، رقم المخطوط: (٦٥٠)، وقد زوّدنا بصور بعض الصفحات الهامة من المخطوط صديقنا العزيز الباحث الدكتور الشيخ محمد كاظم رحمتي جزاه الله كل خير.

«وقع الفراغ من تسويد هذا الكتاب بعون الملك الوهاب على يد أقل الطلبة عملاً وأكثرهم زللاً، الغريق في بحر الذنوب والعصيان محمد بن علي بن عيثان الأحساوي القاري في قرية الشاخورة، أحد قرى البحرين المعمورة بالعلماء زادها الله إيمانًا وتوفيقًا، بتاريخ يوم السابع من الأسبوع الرابع من الشهر الثامن من السنة الثانية من العشر التاسعة من المائة الثانية بعد الألف من الهجرة».[١]

وفي هذه الحقبة التقى وحضر دروس شيوخه في الإجازة: الشيخ حسين بن الشيخ محمد آل عصفور (ت ١٢١٦هـ)، والشيخ عبد علي بن أحمد آل عصفور البحراني (ت ١٢١٠هـ)، الشيخ يوسف بن أحمد بن إبراهيم آل عصفور البحراني (١١٠٧-١١٨٦هـ).

ففي هذه الحقبة جمعت كبار علماء البحرين وفقهائها الكبار، فأصبحت قبلة الهجرة العلمية إلى جانب النجف الأشرف وكربلاء، من مختلف المناطق المجاورة خاصة منطقتيْ الأحساء والقطيف، للتتلمذ على أعلامها والاستجازة عليهم، وقرية (الشاخورة)، هي إحدى المراكز العلمية الهامة، وقد وصفها الشيخ العيثان: «أحد قرى البحرين المعمورة بالعلماء زادها الله إيمانًا وتوفيقًا».

▪ مؤلفاته:

من مصنّفات الشيخ آل عيثان:

- الحاشية على كتاب مفاتيح الشرائع، للمولى محسن الفيض الكاشاني.[٢]

---

[١] صورة المخطوط قد زوّدنا بها الأستاذ الباحث علي بن يوسف الحمد من الكويت.

[٢] أعلام هجر: ٤/ ٤٤٠.

- الحاشية على كتاب (الاستبصار فيما اختلف من الأخبار)، من تصنيف: أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي (ت: ٤٦٠ هـ)، فقد ضمّن كتاب الدرس مجموعةً من الحواشي والتعليقات والشرح والتبيين، فهي من الكثرة لو جمعت تعادل رسالة قصيرة.

▪ مشائخه في الإجازة:

يروي عن عدد من الأعلام لم نستطع التوصل إلى بعضهم، ولكن الأمر المقطوع به أنه يروي عنه عدد من الأعلام من الأحساء وخارجها مما يشير إلى مكانته العلمية، منهم:

١- الشيخ حسين بن الشيخ محمد آل عصفور (ت: ١٢١٦هـ).

٢- الشيخ عبد علي بن أحمد آل عصفور البحراني (ت: ١٢١٠هـ).

٣- الشيخ يوسف بن أحمد بن إبراهيم آل عصفور البحراني (١١٠٧-١١٨٦هـ).

▪ تلاميذه:

يروي عنه عدد من الأعلام منهم:

١- الشيخ حسين بن محمد بن علي آل عيثان: وقد أجازه بالرواية.[1]

٢- الشيخ المولى فتح علي زند الشيرازي (كان حيًّا سنة ١٢٦١هـ): وهو من أسباط السلطان كريم خان زند (ت١١٩٣هـ)، وهو أيضًا من تلاميذ الشيخ حسين

---

[١] كتاب الرجال، محمد أمين الأسترابادي الأخباري، نسخة خطية: صفحة: ٩٠.

بن حسين العصفوري، والشيخ محمد بن عبدالنبي الأخباري، وصاحب (الفوائد الشيرازية).[١]

٣- الآخوند ملا محمد صادق الشيرازي (القرن الثاني عشر الهجري):

لا نعرف الكثير عن معالم حياته، تتلمذ على الفقيه الشيخ محمد بن علي آل عيثان في الحديث في شيراز، وقد درس على يديه كتاب (الاستبصار) للشيخ محمد بن الحسن الطوسي (ت: ٤٦٠ هـ)، بدأ من ١١محرم عام سنة ١١٧٦هـ، إلى شهر ذي القعدة عام ١١٧٨هـ، أي استمر ملازمًا للشيخ العيثان لثلاث سنوات على أقل تقدير، يرافقه في معظم الأحيان في حله وترحاله، وكانت إجازته للروية في (فيروز آباد) من بلاد فارس.[٢]

وصفه الشيخ العيثان بعدة ألقاب وصفات يمكن من خلالها التعرّف على بعض المعالم من شخصيته، وهي:

١- «الخلُّ الموافق والصديق الصافي المصادق الأجل الأمجد»، من خلال كلام الشيخ حوله يتضح أنه قريب ومحب وصديق للشيخ، إضافة إلى أنه من أهل الفضل والمكانة العلمية.

٢- إنه من أهل الذكاء والفطنة، فقد أشار الشيخ في أكثر من موضع إلى ذلك فقال: «الأجل الأنبل الحاذق»، وقال في إنهاء آخر: «قرأه قراءة تحقيق وتدقيق فأفاد

---

[١] الطهراني، آغا بزرك، الكرام البررة، دار إحياء التراث العربي: بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م:٢/٢٢٩، الحسيني، السيد أحمد، تراجم الرجال، دليل ما: قم، الطبعة الأولى: ١٤٢٢هـ:٢/٢٧٨.

[٢] فيروز آباد هي مدينة إيرانية تقع في مقاطعة فيروز آباد، محافظة فارس.

أكثر مما استفاد»، كما قال في شأنه: «قراءة استخرج بها ذهني القاصر من بركاته خفيات الدقايق».

وقد لازمه مدة طويلة ودرس عليه في أوقات متفرقة وأماكن متعددة كتب له خلاها عدة إجازات قراءة وإجازة رواية ونصها:

تضمّن الكتاب أربعة نصوص، وهي بقلم الشيخ محمد بن علي آل عيثان الأحسائي، ثلاثة منها إجازات إنهاء، وواحد إجازة إنهاء مع إجازة رواية:[١]

- **الأولى:** إنهاء على كتاب الاستبصار من أوله إلى نهاية كتاب الطهارة في **١١** محرم **١١٧٦**هـ، ونصّه: «بسم الله والحمد لله. قد أنْهى عليَّ كتاب الطهارة إلى هنا في هذا الكتاب؛ قراءة تحقيق وتدقيق فأفاد أكثر مما استفاد، وفقه الله لسلوك طريق الاستقامة والسداد؛ الخلُّ الموافق والصديق الصافي المصادق الأجل الأمجد آخند ملاّ محمد صادق الشيرازي (لطف الله به في الدارين وحباه بالقربة من العين). وكتب تراب أقدام العلماء العاملين محمد بن علي بن إبراهيم بن عيثان الأحسائي **١١** عاشورا سنة **١١٧٦**. وفي ذلك اليوم شرعت في كتاب الصلاة، وفقه الله لإتمامه».
- **الثانية:** إنهاء وإجازة رواية، كتبها مع نهاية كتاب الصلاة من كتاب (الاستبصار)، وبداية كتاب الزكاة في **١١** شعبان سنة **١١٧٦**هـ ونص الإنهاء والإجازة: «بسم الله. أنهى عليَّ هذا الجزء الشريف من أول كتاب الطهارة إلى هنا الصديق الصادق، والخلّ الموافي الموافق الأجل الأنبل

[١] مكتبة مدرسة مروي، رقم المخطوط (٢٦٦)، حصلنا على صور من صفحات كتاب (الاستبصار) من الصديق العزيز الدكتور الباحث محمد كاظم رحمتي.

الحاذق أخند ملا محمد صادق الشيرازي سلمه الله تعالى من طوارق الحدثان. بمحمد وآله أمناء الرحمن، قراءة تحقيق وتنقيح وتدقيق؛ فأفاد أكثر مما استفاد. فأجزت له أن يروي عني لمن هو أهل للرواية من أرباب الدراية، واشترطت عليه سلوك سبيل الاحتياط في العلم والعمل، وألا ينساني في أوقات الدعوات ومظان الإجابات؛ خصوصًا أوقات أداء الصلوات. وكتب المتعطش لفيض الملك السبحان محمد بن علي بن عيثان الأحسائي. الحادي عشر شهر شعبان سنة **١١٧٦**، وكان ذلك (بدية كوش) من أرض فيروزآباد من أعمال فارس».

▪ منسوخاته:

نسخ عددًا من الكتب في حقول مختلفة، هي:

١- شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب: (نحو)

- ⊲ تأليف: الأنصاري، عبدالله بن يوسف ابن هشام النحوي (**٧٠٨ - ٧٩١**هـ).

- ⊲ شرح بعناوين (قلت-وأقول) على (شذور الذهب في معرفة كلام العرب) لابن هشام نفسه في معرفة قواعد كلام العرب وبيان شواهده واستدلالاته.

- ⊲ أوّل النسخة: (قال الشيخ الإمام العلامة.. أول ما أقول إني أحمد الله العلي الأكرم الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم... وبعد فهذا كتاب شرحت فيه مختصري المسمى بشذور الذهب).

- آخر النسخة: « وتمييز الأحد عشر والتسعة والتسعين (وما بينهما منصوب) لأنني قد ذكرت (كور) في باب التمييز فكذلك اختصرت إعادته في هذا الموضع من المقدمة والحمد لله...».

- تاريخ النسخ: فراغ من نسخها وكتابتها في **٢٨** شعبان لسنة **١١٨٢**هـ.

- قال في آخرها: «وقع الفراغ من تسويد هذا الكتاب بعون الملك الوهاب على يد أقل الطلبة عملاً وأكثرهم زللاً، الغريق في بحر الذنوب والعصيان محمد بن علي بن عيثان الأحساوي القاري في قرية الشاخورة، أحد قرى البحرين المعمورة بالعلماء زادها الله إيمانًا وتوفيقًا، بتاريخ يوم السابع من الأسبوع الرابع من الشهر الثامن من السنة الثانية من العشر التاسعة من المائة الثانية بعد الألف من الهجرة، وصلّى الله على محمد وآله وسلم:

الخَطُّ يَبْقَى سِــنينًا بَعْـدَ كَـاتِبِـهِ
وكَاتِبُ الخط تحت التُّربِ مدفونا»[١]

- في أوّل النسخة قيد تملّك: «بسم الله الرحمن الرحيم. قد دخل هذا الكتاب في ملك الله تعالى وفي ملك الشيخ أحمد بن عيثان متعه الله به طويلاً وغفر له إنه هو الغفور الرحيم».

- وفي موضع آخر من نفس الصفحة: «دخل في ملك الله تعالى وملك الشيخ أحمد بن الشيخ علي آل عيثان وغفر الله له إنه هو الغفور الرحيم،

---

[١] صورة المخطوط وقد زوّدنا بها الأستاذ الباحث علي بن يوسف الحمد من الكويت.

وصلى الله على محمد وآله الطاهرين»، كما يوجد قيد استعارة حذف اسم المستعير ذكر فيه: «قد استعرت هذا الكتاب وأنا..».

- في آخر النسخة قيد: «قال الشيخ الأكرم الشيخ المعظم الشيخ عبدالله بن محمد بن غدير [البحراني الأحسائي]».

- يقع المخطوط في **١٠٤** صفحة، في كل صفحة **١٧** سطرًا، مقاس الصفحات: **٢١** سم في **١٦** سم.[١]

- مكان المخطوط: مكتبة مجلس الشورى، رقم المخطوط: **٩٤٣**ط.

٢- الأدعية والصوات: (أدعية)

- تأليف: مجهول.

- وهو ضمن مجموع يضم مجموعة من الأدعية نسخ سنة **١١٠٩**هـ، كتبه عدد من الأعلام منهم: آقا زين العابدين، وميرزا فضل الله ساوجي، فكان الشيخ محمد بن علي آل عيثان، ممن كتب شرح على بعض الأدعية بقلمه، وعليه تملّك إيرج قاجار، وفيه أوراق بخط الأستاذ آقاه اشمل الأصفهاني ضمن مجموع كبير، ضمَّ مجموعة من المخطوطات منها:

١- دعاء الاحتجاب أوله: (احتجبت بنور وجه الله).

٢- دعاء الحجب: (اللهم إني أسألك يا من احتجب بشعاع نوره).

٣- دعاء كميل.

---

[١] الفهرس الموحّد للمخطوطات الإيرانية (فنخا): **١٩/ ٩٣٥**.

٤- دعاء الجوشن الصغير: (إلهي كم من عدو انتضي علي سيف عداوته) وهي صلاة تُتلى للحفظ في اليوم الأول: بسم الله الأسماء الحسنة.

٤- صلاة الإيمان وأولها: شهادة الله أن لا إله إلا هو والملائكة.

٥- صلاة الهلال.

٦- صلاة الجوشن الصغير.

٧- دعاء مكسور: أوله: إما الحياة قبل كل الحياة أو الحياة بعد كل الحياة.

٨- صلاة سلمان الفارسي، وأولها: الحمد لله الذي لا إله إلا هو ملك الصادقين. وغيره من الصلوات والأدعية والأذكار.

- يوجد تعليق كتبه الشيخ محمد بن علي الهجري يفيد بأنهم أمروا بكتابة هذه المجموعة من أجل الاقتراب من ربهم، وأن سنة الكتابة محددة بالكامل.

- عدد أوراق المخطوط: **٦٦** صفحة، في كل صفحة: **١٦** سطرًا، بمقاس صفحات: **٨,٥** سم في **١٧**سم.

- مكان المخطوط: مكتبة مدرسة الشهيد مطهّري للتعليم العالي في طهران، رقم المخطوط: **٩٩٤**.[1]

٣- جواب مسألة في صلاة القصر: (فقه).

تأليف: آل عصفور، الشيخ يوسف بن أحمد البحراني (ت ١١٨٦هـ).

---

[١] فهرس المخطوطات في مدرسة الشهيد مطهري للتعليم العالي: ١/ ٥٢.

- تمَّ نسخ (تفصيل وسائل الشيعة) للحر العاملي في غرة ذي القعدة سنة **١١٢٨**هـ، نسخة مصحّحة عليها حواشي من فتح علي زند في **١٢٤٠**هـ، بمدينة شيراز، نسخ الشيخ في نهايتها (جواب مسألة في صلاة القصر) للشيخ يوسف آل عصفور البحراني، لم نعرف تاريخ نسخها، كتبها الشيخ محمد بن علي آل عيثان القاري الأحسائي.

- يقع المخطوط في: **٩٤** صفحة، بمقاس صفحات: **١٨** سم في **٢٣,٥**سم.

- مكان المخطوط: مكتبة العلامة الطباطبائي في شيراز، رقم المخطوط: **٦٥٦**.[1]

---

[١] الفهرس الموحّد للمخطوطات الإيرانية (فنخا):٨/٨٨٣.



الصفحة الأخيرة من مخطوطة كتاب

(شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب)

لابن هشام النحوي الأنصاري

بخط الناسخ/ الشيخ محمد بن علي آل عيثان



٢١٤- الشيخ محمد بن محمد العدساني

القرن الثاني عشر الهجري

- **اسمه وأصله:**

الشيخ محمد بن محمد العدساني، من أعلام القرن الثاني عشر، يرجع إلى أسرة علمية عريقة في الأحساء والكويت، تولّى منصب القضاء في الأحساء على مدى عدة قرون، له عدد من المؤلفات، يوجد بعض النسخ بقلمه.

له تعليقة على تقريظ الشيخ محمد بن عبدالله بن فيروز على (الفواكه الشهية في حل المنظومة المسماة بالقلائد البرهانية)، غير مذكور تاريخ الفراغ منها، ويحتمل أنها بخط المؤلّف نفسه.[1]

[١] فهرس مخطوطات المكتبة المركزية للدولة بالكويت: ٢١٤.



٢١٥- السيّد موسى بن محمد الموسوي الأحسائي

توفي بعد سنة ١١٩٠هـ

▪ اسمه وحياته:

السيد موسى بن السيد محمد الموسوي الحسيني الأحسائي، عَلَمٌ أحسائي عاش خلال القرن الثاني عشر الهجري.

يحتمل أن يكون من السادة (الحاجي) التي تسكن بلدة (التويثير) بالأحساء، والتي اشتهرت بأعلامها من القرن العاشر الهجري.

قام بنسخ كتاب في الصلاة، وهو:

◄ **معاني أفعال الصلاة: الشيخ أبي العباس أحمد بن محمد بن فهد الحلي (ت:٨٤١ هـ):**

⊲ أوّل النسخة: «الحمدُ رب العالمين... وبعد فهذه مقدمة وجيزة تشتمل على معاني أفعال الصلاة بما لا يستغني عنها أحد من المصلّين».

⊲ آخر النسخة: «أمّا مخارج الحروف فيجب في الجميع، وليكن هذا آخر ما أردناه في هذه الرسالة والحمد لله رب العالمين».

- تاريخ النسخ: كان فراغه من كتابة النسخة في يوم الثلاثاء **٢٦** شعبان لسنة **١١٩٠**هـ.

- مكان المخطوط: مكتبة غرب في همدان: **٦/ ٤٧١٢**م.[1]

[١] التراث العربي المخطوط في مكتبات إيران العامة: **١٢/ ٢٨**، الفهرس الموحّد للمخطوطات الإيرانية (فنخا): **٣٠/ ٢٦٦**، التراث الحلي المخطوط: **٣٠٤**.



٢١٦- الشيخ يعقوب بن يوسف الأحسائي

كان حيًّا سنة ١١١٩هـ

▪ اسمه وحياته:

الشيخ يعقوب بن يوسف بن علي بن محمد الأحسائي، من أعلام الأحساء في النصف الأول من القرن الثاني عشر الهجري.

فرغ من نسخ بعض الكتب سنة **١١١٩**هـ، له اهتمام بالعلوم الغريبة، نسخ كتابًا واحدًا هو:

◄ دعوة الأسماء:

- ◁ تأليف: مجهول. ويحتمل أن يكون الناسخ هو المؤلف، فرغ من نسخه في ١٤ رجب لعام **١١١٩**هـ.[١]

- ◁ وعلى النسخة تملّك للناسخ نفسه[٢]، وهو يضمّ الفصول التالية:

---

[١] فهرس دنا: ٤/١٢١٢.

[٢] فهرس مخطوطات مركز إحياء التراث الإسلامي: رقم المخطوط: **١٧٢٢**، الفهرس الموحّد للمخطوطات الإيرانية (فنخا): ١٤/٦٧٧.

- الفصل الأول: في دعوة حروف التهجّي وبيان موكلاتها، واستخراج موكلات الأسماء.
- الفصل الثاني: في دعوة الحروف المقطعات.
- الفصل الثالث: في بيان الدعوة الحرفية.
- الفصل الرابع: في بيان الدعوة اللفظية.
- الفصل الخامس: في بيان دعوة الكليات والجزئيات.
- الفصل السادس: في بيان دعوة سفير آدم.
- الفصل السابع: في بيان دعوة الصراط المستقيم.
- الفصل الثامن: في بيان دعوة الحقيقة.
- الفصل التاسع: في بيان الدعوة الأويسية.
- الفصل العاشر: في بيان الدعوة المجموعية والخمسية.
- الفصل الحادي عشر: في بيان الدعوة الكبيرة.
- الفصل الثاني عشر: في بيان الدعوة الصغيرة.
- الفصل الثالث عشر: في بيان دعوة السيفي، وآل عزرائيل، ودعاء الكبيرة، والأسماء الحسني.
- الفصل الرابع عشر: في بيان الدعوة والسحر.
- الفصل الخامس عشر: في بيان الأربعين وطريقه.

أعلام الورّاقين
في القرن
الثالث عشر الهجري



٢١٧- الشيخ إبراهيم بن حسن الأحسائي

توفي بعد سنة ١٢٧٧هـ

▪ اسمه وحياته:

الشيخ إبراهيم بن حسن الملا المفتي الحنفي الأحسائي من أعلام وأدباء الأحساء في القرن الثالث عشر الهجري، نسخ بعض الكتب، عرفنا منها:

◄ مزعج الألباب إلى سبيل الإنجاب:

◁ تأليف: الشيخ أبو بكر بن محمد بن عمر الملا الحنفي الأحسائي (**١١٩٨ – ١٢٧٠**هـ).

◁ تاريخ النسخ: فرغ من نسخه سنة **١٢٧٧**هـ

◁ مكان المخطوط: المكتبة العباسية في البصرة.[1]

---

[١] مجلة المجمع العلمي العراقي المجلد الثامن ١٣٨٠هـ. ١٩٦١م، مقال: مخطوطات المكتبة العباسية في البصرة: ٢٩٧.



٢١٨- الشيخ إبراهيم بن عبدالرحمن العدساني

توفي بعد سنة ١٢٠٥هـ

▪ اسمه وحياته:

الشيخ إبراهيم بن عبدالرحمن بن إبراهيم العدسان، من أسرة علمية شافعية عريقة في الأحساء، اشتهرت بكثرة علمائها التي تقلّدت منصب القضاء في الأحساء خلال القرن الحادي عشر والقرن الثاني عشر والثالث عشر الهجري، تتلمذ على الشيخ عبدالله الكردي البيتوشي والعديد غيره، وقد نسخ عدة كتب منها:

◄ **حديقة السرائر في نظم ما جاء من الكبائر: (أخلاق)**

◁ تأليف: الشيخ عبدالله الكردي البيتوشي (ت:١٢١١هـ).

◁ تاريخ النسخ: فرغ المصنف من نظمها في البصرة سنة **١١٩٠**هـ، وقام بنسخها الشيخ العدساني في **٢٣** ذي القعدة عام **١٢٠٥**هـ.

◁ مكان المخطوط: المكتبة العباسية في البصرة.[1]

---

[١] مخطوطات المكتبة العباسية في البصرة: **٢٢٦**.



٢١٩- الشيخ أبو بكر بن محمد الملا

١١٩٨-١٢٧٠ هـ

▪ اسمه وحياته:

الشيخ أبو بكر بن الشيخ محمد بن الشيخ عمر بن الشيخ محمد الملا الحنفي الأحسائي من أعلام القرن الثالث عشر الهجري، وهو علم كبير ومصنف بارز، تتلمذ على عدد من الأعلام منهم:[١]

عمّه الشيخ أحمد بن عمر الملا، الشيخ حسين بن أبو بكر بن عمر الملا، الشيخ حسين بن أحمد الدوسري البصري المكي، عمه الشيخ عبدالرحمن بن عمر بن محمد الملا، الشيخ عبدالله بن أحمد الجعفري، الشيخ عبدالله بن سالم البصري المكي، وغيرهم.

▪ من مصنفاته:

- إتحاف الطالب.
- إتحاف الناسك بأحكام المناسك.

---

[١] معجم أعلام أحساء: ١/٥.

- البازي الأشهب المنقض على مخالفي المذهب.

- تلخيص فتاوى الشيخ إبراهيم بن حسن الحافظ، وغيرها كثير.

▪ منسوخاته:

يوجد بخطه إحدى مؤلفاته، وهي:

١- قرة العيون المبصرة بتلخيص التبصرة: (فقه)

◁ تأليف: الشيخ أبو بكر بن محمد الملا الحنفي الأحسائي.

◁ تاريخ النسخ: نسخت بخط النسخ المعتاد في شهر رجب **١٣٠١**هـ، في الأحساء على نسخة كتبت بخط المؤلف، وفي آخرها إشارة إلى أنها قوبلت من أول الجزء الثالث إلى آخره، في عدة مجالس آخرها في **٤** من شهر جمادى الآخرة سنة **١٣٠٢**هـ.[١]

٢- الفجر المنير في الصلاة على البشير النذير صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم:

◁ من مؤلفات الناسخ لم نعرف تاريخ الكتابة.[٢]

---

[١] الآثار الخطية في المكتبة القادرية: **٣/٩٨**.

[٢] النسخة من مقتنيات جامعة الملك فيصل بالأحساء.



٢٢٠- الشيخ أحمد بن حسين آل حرز

توفي بعد سنة ١٢٠٨هـ

▪ اسمه وحياته:

أحمد بن حسين بن أحمد بن محمد بن آل حرز البحراني أصلا الأحسائي مولدًا، نشأ وترعرع في الأحساء وفيها تلقى علومه على يد أعلامها منهم: الشيخ محمد بن عبدالله آل رمضان (١١٤٥-١٢٤٠هـ)، ولعله أخذ على غيره من أعلام تلك المرحلة العلمية في الأحساء كالشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي الذي كان يدير مدرسة بمدينة الهفوف في نفس المنطقة التي أخذ فيها على الشيخ الرمضان.

كما لا يبد استفادته على العديد من أعلام تلك الفترة في الفقه والأصول والعقائد وغيرها من المعارف العلمية.

كان حيًّا سنة ١٢٠٨هـ، حيث تتلمذ على الشيخ الرمضان والتي يعتقد أنها مرحلة الشباب للشيخ الحرز لذا يتوقع أنه عاش إلى قريب منتصف القرن الثالث عشر الهجري.

نسخ بعض الكتب، عرفنا منها:

◄ **شرح ابن الناظم على ألفية أبن مالك: (النحو)**

◁ تأليف: أبو عبدالله محمد بن محمد بن عبدالله بن مالك الطائي (٦٤٠-٦٨٦هـ).

◁ الناسخ: أحمد بن حسين بن أحمد الحرز الأحسائي، وقد فرغ من نسخها ٢٧ محرم الحرام سنة ١٢٠٨هـ.

◁ وقد ختمها بقوله: «وقع الفراغ من تسويد هذه الأوراق يوم السابع والعشرين من الشهر المحرم شهر عاشورا لسنة ١٢٠٨هـ الثامنة بعد المائتين والألف من الهجرة على يد الأقل المفتقر إلى رحمة ربه الأمجد أحمد بن حسين بن أحمد بن محمد بن حرز البحراني أصلا الأحسائي مولدًا غفر الله له ولوالديه ولجميع المؤمنين المؤمنات آمين».

◁ على النسخة تعليقات وتهميشات من الشيخ عبدالمحسن بن محمد اللويمي الأحسائي (ت:١٢٤٤هـ).

◁ قيد الشيخ أحمد بن حسين آل حرز بعد نسخه كتاب (ألفية ابن مالك) في آخر النسخة المذكورة أرجوزة في مدح العلم وخاصة علم النحو العربي وفي آخر الأرجوزة لغز نحوي، وهي معنونة بـ« وقال الشيخ الفاضل المحقق المدقق محمد بن عبدالله بن رمضان الأحسائي عفى الله عنه بمنه وكرمه».[١]

---

[١] أعلام الأحساء: ٥٧.

◁ نص الأرجوزة:[١]

الحمدُ للهِ العليِّ الأقدمِ   معلّمِ الإنسان ما لم يعلمِ
هادي العباد سبيل الرشادِ   وموصل الكل إلى السدادِ
العقل والدين الحنيف الواضحْ   مبيّن الحسن من القبائحْ
فليس للخلق عليه حجةْ   إذ قد هداهم سبل المحجّةْ
ثم الصلاة والسلام السامي   على النبيِّ المصطفى التهامي
خيرِ نبيٍّ جاء في خير الأممْ   وبشخصه الرسل الأهنا خَتَمْ
وآله الذين ربنا حَتَمْ   ودادهم قاطبةً على الأُمَمْ
وصحبه الذين وازروهُ   حقًّا وفي الأقوال تابعوهُ
وبعد فالعلم رفيع الرُّتَبِ   أحسن مذخور وخير مطلبِ
من فاته العلم فعمرُهُ هَبَا   لو نال في دنياه ما نال سَبَا
وخير كسب لذوي الألبابِ   تذاكر العلوم للطلابِ
والبحث عن مشكلها والواضحِ   والفحص عن موجبها والراجحِ
وشدّ ظهر الفكر بالنطاقِ   وجريه في حلبة السباقِ
كي يعرف الذكيْ من البليدِ   ومجبل الضعفِ والحديدِ
فالنحو من أعلا العلومِ قدرًا   إذ صار مفتاحًا لها وجسرًا
بدونه لا تدرك المعانيْ   ولا يبينُ غامض القرآنِ

---

[١] أعلام الأحساء: ٥٨، وقد حصلنا على صورة اللغز النحوي من الصديق العزيز الأستاذ المؤرخ حسين بن الحاج جواد الرمضان.

وإنـنـي ســـائـلـكـم يـا أسرتي ويـا أحـبّـائـي وأهـلَ مـلّـتـي
ويـا نحـاة العصـــــر والأوانِ ويـا سراة الـدهـر والـزمـانِ
عن اســـم اســتعمل بلا تركيبٍ مجـرور خـر بـلا تـكـذيـبٍ
ومقتضــــــى عـامله رفع ظهر والنصـب في باطنه قد اسـتقر
في حالة واحدة قد اقتضــــى ثلاثـة الأوجه يا أهـل الرضـا
وكـلـهـا على الـقـيـاسِ جـاريـة من الشـــذوذ والنـدور عـاريـة
فـهـل فـتـى يـفـضُّ لي خـتـامَـه أرفـع مـا بـين المـلا مـقـامَـه
هـداكـم الـرحمـن لـلصـــوابِ ودلّـكـم ربي عـلى الجـوابِ
ظننـت مـا من أحـد لا يعرفـه في نقده صرفًا لمن لا يصـــــرفه
مـا فـيـكـمُ غُـمْـرٌ ولا مـغـرورُ يـا هـؤلاء أنـتـم الـبـدورُ

◁ مكان المخطوط: مكتبة الشيخ أحمد بن إبراهيم البوعلي الأحسائي (١٣١٠-١٣٩٧هـ)، ثم أصبحت من مقتنيات مكتبة المؤرخ الحاج جواد بن حسين الرمضان.[١]

---

[١] وقد حصلنا على الصفحة الأخيرة من الأستاذ المؤرخ حسين بن جواد الرمضان.



قال الشيخ الفاضل المحقق المدقق محمد ابن عبد الله ابن رمضان الإحسائي عفى الله عنه بمنه وكرمه

الحمد لله العلي الأقدم ... معلم الإنسان ما لم يعلم

هادي العباد سبل الرشاد ... وموصل الكل إلى السداد

يا هؤلاء أنتم البدور. تم

صورة لمخطوطة تتضمّن الأرجوزة النحويّة للشيخ محمد آل رمضان، تعود إلى سنة 1208هـ، وهي بخط الشيخ أحمد بن حسين بن أحمد آل حرز الأحسائي



٢٢١- الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي

١١٦٦-١٢٤١ هـ

- **نبذة عن حياته:[١]**

العلامة الأوحد الشيخ أحمد بن زين الدين بن الشيخ إبراهيم بن صقر بن إبراهيم بن داغر بن رمضان بن راشد بن دهيم بن شمروخ آل صقر الأحسائي.

يعد من كبار العلماء ومشاهير الفلاسفة له صيت ذائع، ويعتبر أبرز شخصية علمية أحسائية عرفها تاريخ المنطقة لما تميز به من تأثير في نفسية مريديه، وكثرة تصانيفه التي فاقت المئة.

ولد في قرية المطيرفي من قرى الأحساء في رجب عام ١١٦٦هـ، فدرس في موطنه على الشيخ محمد بن الشيخ محسن الأحسائي القريني، والشيخ عبدالله بن حسن بن علي الدندن الأحسائي، ثم هاجر إلى العراق فجاور كربلاء المقدسة والنجف الأشرف فحضر على لفيف من كبار العلماء من أبرزهم:

---

[١] أعلام هجر: ١/١٤٤، المحمد صالح، أحمد عبدالهادي، أعلام مدرسة الشيخ الأوحد، دار المحجة البيضاء: بيروت.الطبعة الأولى: ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م:١٣.

١- الآغا محمد باقر البهبهاني (ت: ١٢٠٥هـ)، وقد حضر عليه في كربلاء المقدسة.[١]

٢- السيد علي الطباطبائي صاحب الرياض (ت: ١٢٣١هـ)، حضر عليه في كربلاء.

٣- السيد ميرزا مهدي الشهرستاني (ت: ١٢١٦هـ)، أخذ منه في كربلاء.[٢]

٤- الشيخ جعفر كاشف الغطاء النجفي (ت: ١٢٢٨هـ).

٥- السيد محمد مهدي بحر العلوم (ت: ١٢١٢هـ).

عرف الشيخ الأحسائي بوفرة إنتاجه وتشعبه، وقد أتفق معظم من ترجم له أنها تربو على المائة مؤلف، ولكن وقع الخلاف في تعدادها فقال نجله الشيخ عبدالله أن لوالده (١٠) مؤلفًا، وقال الشيخ آغا بزرك الطهراني في كتابه الذريعة أن عدد مجموعها (٧٥) رسالة.

أما رياض طاهر الذي أعدَّ كتابًا مستقلاً في مؤلفات الشيخ بعنوان " فهرست تصانيف الشيخ أحمد الأحسائي أنها تصل إلى (١٠٤)، وبلغ بها صاحب أعلام هجر إلى (١٧٣) مؤلفًا، وأنهاها السيد علي باقر الموسى في مجلة التراث إلى (٢١٨) مؤلفًا، أما صاحب كتاب الشيخية فقال عنها أنها تبلغ (١٢٧) مؤلفًا.

ومما سبق يتضح شدة التباين بين المؤرخين في حقيقة عدد مؤلفاته، وهذا يرجع إلى عدة أمور أبرزها:

---

[١] جوهر كلام، عبدالحسين، تلاميذ الوحيد البهبهاني، مركز كربلاء للدراسات والبحوث: كربلاء المقدسة، الطبعة الأولى: ١٤٣٦هـ-٢٠١٥م: ٥٦.

[٢] تلاميذ الوحيد البهبهاني: ٥٦.

- أولاً: فقدان بعض مؤلفاته، حيث أن بعضها لا زال مخطوطًا، أو لم يعثر عليه، لذا اعتمد معظم الراصدين السابقين إحصاء ما استطاع العثور عليه، أو ما علم بوجوده في مكتبات إيران والعراق وغيرها من البلدان من خلال الفهارس.

- ثانيًا: التداخل بين المؤلفات بعضها ببعض فقد ترد تارة باسم " أجوبة بعض الأسئلة"، وتارة باسم: "رسالة في العلم" ومرة أخرى بعنوان "أجوبة مسائل الشيخ أحمد بن صالح بن طوق" وهكذا مما يوقع الباحث في لبس في حقيقة عدد مؤلفاته.

- ثالثًا: وهو يتداخل مع السابق أن الشيخ يتراوح في إجاباته على الأسئلة فتارة يوجز في الإجابة وتارة يفصل مما يجعل الإجابة على كل سؤال هو كتاب مستقل بذاته هذا الأمر جعل البعض يجزأ بعض الأسئلة، والبعض يجمعها في كتاب واحد لأن الأسئلة صادرة من سائل واحد.

أما أهم تصانيفه فهي:

١- جوابات السلطان فتح علي شاه القاجار.

٢- جواب مسائل الشيخ أحمد بن الشيخ صالح بن طوق القطيفي.

٣- جواب مسائل الميرزا جعفر بن أحمد النواب.

٤- جواب مسائل السيد كاظم الرشتي.

٥- حجية الإجماع.

٦- الحاشية على (شرح العرشية) للمؤلف نفسه.

٧- حياة النفس في حضيرة القدس في أصول الدين الخمس.

٨- حياة اليقين في أصول الدين.

٩- الحيدرية في الفروع الفقهية.

١٠- الرجعة.

١١- رسائل في السير والسلوك إلى الله تعالى.

١٢- الرسالة التوبلية: في جواب الشيخ عبد علي بن محمد الخطيب التوبلي.

١٣- الرسالة الحملية في أحكام التقية.

١٤- الرسالة الزنجية: في تفسير آية (ليس كمثله شيء).

١٥- الرسالة السراجية.

١٦- الرسالة الصومية.

١٧- الرسالة في مباحث الألفاظ.

١٨- الرسالة القطيفية في جواب الشيخ عبد علي بن عبدالجبار القطيفي.

١٩- سيرة الشيخ أحمد الأحسائي.

٢٠- شرح الزيارة الجامعة.

٢١- شرح العرشية في المبدأ والمعاد، للملا صدر الدين الشيرازي.

٢٢- شرح الفوائد الحكمية الإثني عشرية.

٢٣- شرح المشاعر للملا صدر الدين الشيرازي.

٢٤- العصمة.

٢٥- الكشكول.

ذكر الشيخ الأحسائي الكثير من أرباب التراجم وأثنوا عليه وأشادوا بسعة علمه وتشعبه إلى مجالات عديدة فكان ممن أشاد به:

- صاحب (روضات الجنات) فقال في حقه: «وقد يذكر في حقه أيضًا أنه كان ماهرًا في أغلب العلوم، بل واقفًا على جملة من الحِرَف والرّسوم، وعارفًا بالطب والقراءة، والرياضي والنجوم، ومدعيًا لعلم الصنعة والأعداد والطلسمات، ونظائرها من الأمر الكتوم، بل الوصول إلى خدمة حضرة الحجة القائم المعصوم، والعهدة في كل ذلك عليه، أرسل الله شآبيب رحمته إلينا وإليه».

- قال السيد محمد مهدي بحر العلوم في إجازته له: «وكان ممن أخذ بالحظ الوافر الأسنى وفاز بالنصيب المتكاثر الأهنى زبدة العلماء العاملين ونخبة العرفاء الكاملين الأخ الأسعد الأمجد الشيخ أحمد بن الشيخ زين الدين الأحسائي، زيد فضله ومجده، وعلا في طلب العلى جده، وقد التمس مني -أيّده الله تعالى- الإجازة... إلى أن قال فسارعت إلى إجابته، وقابلت التماسه بإنجاح طلبته، لما ظهر لي من ورعه وتقواه وفضله ونبله وعلاه».

- وقال الشيخ جعفر الكبير كاشف الغطاء النجفي: «أما بعد فإن العالم العامل والفاضل الكامل زبدة العلماء العاملين وقدوة الفضلاء الصالحين الشيخ أحمد بن المرحوم المبرور الشيخ زين الدين قد عرض علي نبذةً من أوراق تعرض فيها لشرح بعض كتاب تبصرة المتعلمين لحجة الله في العالمين ورسالة صنفها في الرد على الجبريين مقويًا فيها رأي العدليين،

فرأيت تصنيفًا رشيقًا قد تضمن تحقيقًا وتدقيقًا قد دل على علو قدر مصنفه وجلالة شأن مؤلفه. فلزمني أن أجيزه».

- وقال السيد علي الطباطبائي صاحب الرياض: «إن من أغلاط الزمان وحسنات الدهر الخوان اجتماعي بالأخ الروحاني والخل الصمداني العالم العامل والفاضل الكامل ذي الفهم الصائب والذهن الثاقب الراقي أعلى درجات الورع والتقوى والعلم واليقين مولانا الشيخ أحمد بن الشيخ زين الدين الأحسائي -دام ظله العالي- فسألني بل أمرني أن أجيز له».

- وقال السيد محمد مهدي الشهرستاني: «حيث أن الشيخ الجليل والعمدة النبيل والمهذب الأصيل العالم الفاضل والباذل الكامل المؤيد المسدد الشيخ أحمد الأحسائي -أطال الله بقاه وأقام في معارج العز ارتقاه- ممن رتع في رياض العلوم الدينية وكرع من حياض زلال سلسبيل الأخبار النبوية وقد استجازني -إلى أن قال-: ولما كان دام عزه وعلاه أهلاً لذلك، فسارعت إلى إجابته وإنجاح طلبته لما كان إسعاف مأموله فرضًا لفضله وجوده فطنته».

- وقال الشيخ حسين آل عصفور البحراني: «التمس مني من له القدم الراسخ في علوم آل بيت محمد الأعلام، ومن كان حريصًا على التعلق بأذيال آثارهم عليهم الصلاة والسلام -إلى أن قال-: وهو العالم الأمجد ذو المقام الأنجد الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي، ذلل الله شوامس المعاني وشيد به قصور تلك المباني، وهو في الحقيقة حقيق بأن يجيز لا

يجاز، لعراقته في العلوم الإلهية على الحقيقة لا المجاز، ولسلوكه طريق أهل السلوك وأوضح المجاز».

- وقال في روضات الجنات: «ترجمان الحكماء المتألهين ولسان العرفاء والمتكلمين، غرة الدهر وفيلسوف العصر العالم بأسرار المباني والمعاني، شيخنا أحمد بن الشيخ زين الدين بن الشيخ إبراهيم الأحسائي البحراني لم يعهد في هذه الأواخر مثله في المعرفة والفهم، والمكرمة والحزم، وجودة السليقة وحسن الطريقة، وصفاء الحقيقة، وكثرة المعنوية، والعلم بالعربية، والأخلاق السنية، والشيم المرضية، والحكم العلمية والعملية، وحسن التعبير والفصاحة، ولطف التقرير والملاحة، وخلوص المحبة والوداد، لأهل بيت الرسول الأمجاد، بحيث يرمى عند بعض أهل الظاهر من علمائنا بالإفراط والغلو، مع أنه لا شك من أهل الجلالة والعلو. وقد رأيت صورة إجازة سيدنا صاحب الدرة -أجزل الله تعالى بره- لأجله مفصحة عن غاية جلالته وفضله ونبله».

- **وفاته:**

كانت وفاة الشيخ أحمد أثناء سفره الأخير إلى بيت الله الحرام، وكان في صحبته ولديه الشيخ علي نقي والشيخ عبدالله، إضافة إلى عدد من تلاميذه وملازميه منهم: الشيخ أبو الحسن اليزدي، والشيخ عبدالله بن عيثان، وغيرها.

حيث أصيب في الطريق بمرض فتوفي بمكان يقال له (هدية) قرب المدينة المنورة، وكان ذلك ليلة الجمعة أو يوم الأحد **٢٢** ذي الحجة لعام **١٢٤١**هـ.

ونقل جثمانه إلى المدينة المنورة، فجهّزه نجله الشيخ علي نقي، وصلّى عليه، ثم دفنه في (مقبرة البقيع) خلف قبور الأئمة عليهم السلام في الجهة المقابلة لبيت الأحزان.[١]

▪ منسوخاته:

١- القرآن الكريم:

- تاريخ النسخ: وقع الفراغ من كتابته يوم الجمعة الثاني عشر من جمادى الآخرة سنة **١١٩١**هـ، ومكان الكتابة: الأحساء.
- كتب في نهاية المصحف الشريف: «وقع الفراغ من كتابة هذا القرآن الشريف بعد زوال يوم الجمعة الثاني عشر من جمادى الثانية سنة **١١٩١**، بقلم أقل عباد الله عملاً، وأكثرهم زللاً أحمد بن زين الدين بن إبراهيم بن صقر بن داغر غفر الله لهم».
- وقد كتبها الشيخ على قراءتين، وقد جعل الحركات في كل قراءة بلون قراءة حركاتها بالأسود والقراءة الأخرى حركاتها بالأحمر، وقد أشار طابع النسخة الخطية كما هي إلى ذلك في مقدمة النسخة بقوله: «كان بعض الكلمات في النسخة الأصلية معربة بإعرابين إحداهما بالسواد، والآخر بالحمرة إشارة إلى قراءة أخرى، ولـمّا لم نقدر على طبع الحمرة بالحمرة طبعنا كليهما بالسواد».[٢]

---

[١] أعلام هجر: ١/ ١٦٤.

[٢] تمَّت طباعة النسخة في مطبعة سعادت في كرمان، في شهر جمادى الأولى سنة **١٣٨٦**هـ.

- في نهاية النسخة قيد باللغة الفارسية تأكيد إن النسخة بخط الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي، بقلم أبو القاسم بن زين العابدين بن كريم أعلى الله مقامهم محرم **١٣٨٤**.

- في بداية السور كتب إضافة إلى عدد آياتها، عدد كلماتها، وعدد حروفها، وقد اعتنى الناسخ بكتابتها بخط جميل ومتقن، وهي مشكولة.

- في الصفحات الأولى من المصحف الشريف فهرس للسور ليست بخط الناسخ، وقد كتبت بخط فارسي جيد واضح، صفحاتها محاطة بإطار جميل أسود.

- تقع نسخة المصحف الشريف في: **٧٣٢** صفحة، كل صفحة منه تحوي **١٤** سطرًا.

- مكان المخطوط: النسخة الأصلية في مكتبة الأعلام في كرمانشاه. رقمها غير معروف.

٢- رسالة في أسرار التجويد: (علوم قرآن)

- تأليف: الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي.

- تاريخ النسخ: فرغ من كتابته في تاريخ **٣** من شهر جمادى الآخرة سنة **١١٩٩**هـ[١]، مما يحتمل أنه كتبها في بلده الأحساء، قبل هجرته الأخيرة إلى بلاد فارس.

---

[١] معجم المخطوطات النجفية: **٣٨٥**، الفهرس الموحّد للمخطوطات الإيرانية (فنخا): ٧/ ٧٥.

◁ كما يوجد نسخة أخرى من نفس الكتاب بخط المؤلف كتبها سنة **١٢٣٨**هـ، وعلى النسخة ختمه.[١]

٣- تلخيص المقال في تحقيق أحوال الرجال: (الرجال)

◁ تأليف: الاسترآبادي، السيد محمد بن علي بن إبراهيم الحسيني الرجالي (ت **١٠٢٨** هـ).

◁ أوّل النسخة: «الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى. أما بعد: فهذا كتاب (تلخيص الأقوال في تحقيق أحوال الرجال)، قد أثبتّ فيه الأسماء على ترتيب الحروف المعجمة مراعيًا للأول ثم الثاني وهكذا وللأصل من عدم زيادة حرف أو حركة».

◁ آخر النسخة: «وعنه على ما ذكره إلى المشايخ قدس الله أرواحهم وجزاهم وأهله خير الجزاء، بمحمدٍ وآله الطيبين الطاهرين المعصومين والحمد لله رب العالمين».

◁ تاريخ النسخ: فرغ من كتابتها يوم الخميس **٢٨** من شهر ربيع الآخر من سنة **١١٩٩**هـ.

◁ قال الشيخ الأحسائي في نهايتها: «وقد فرغ من تتميم هذا الكتاب بهذه الأوراق العبد الفقير المسكين أحمد بن زين الدين بن إبراهيم بن صقر بن إبراهيم بن داغر، الساكن قرية المطيرفي، متأصلاً، غفر الله لهم أجمعين، ضحى الخميس الثامن والعشرين من ربيع الثاني سنة **١١٩٩**هـ، من

---

[١] الفهرس الموحّد للمخطوطات الإيرانية (فنخا): **٧/ ٧٥**.

الهجرة النبوية، عليه وآله السلام، ذاكرًا حامدًا، مصليًّا، مستغفرًا راجيًا خائفًا من الجواد الكريم».

- على النسخة هوامش وحواشي يظهر منها إن القسم الأول من المخطوط كتب في عصر المؤلف، على النسخة إمضاء وختم: «محمد بن محمد باقر الخرساني، عفا عنه»، كما يوجد تملّك «أبو جعفر..»، بتاريخ غرة ربيع الثاني سنة **١٢١٧**هـ، وختم: «لا إله إلا الله الملك الحق المبين، عبده..».
- يقع المخطوط في: **٢٥٦** صفحة، وتشتمل كل صفحة على: **٢٥** سطرًا، بمقاس صفحات: **١٣** سم في **٢٤** سم.
- مكان المخطوط: المكتبة العامة في أصفهان، رقم المخطوط: **٣٣**.[١]

٤- أصل درست بن أبي منصور: (حديث)

- تأليف: الواسطي، درست بن أبي منصور محمد (ت **٣٨١**هـ).
- أوّل النسخة: «بسم الله الرحمن الرحيم. قال: كان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، يتوب إلى الله في كل يوم سبعين مرة من غير ذنب، عمر بن يزيد عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: دخل رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، الصلاة ومعه الحسين عليه السلام».
- آخر النسخة: «درست عن إسحاق بن عمار قال: لا بأس أن يعطي الفطرة عن الرأسين والثلاثة الأنسان الواحد».

[١] الفهرس الموحّد للمخطوطات الإيرانية (فنخا): **٩/ ١٨٣**.

- وهو أخبار وأحاديث متفرقة.

- تاريخ النسخ: فرغ من نسخه في محرم سنة **١٢٠٣**هـ، لعله في الأحساء لأن التاريخ قبل هجرته من وطنه الأحساء.

- يقع المخطوط في: خمس ورقات، في ورقة: **٢٠** سطرًا، بمقاس صفحات: **١٥,٥** سم في **٢١** سم.

- مكان المخطوط: المكتبة الرضوية في مشهد، رقم المخطوط: **٣٣٢٧٤**.[1]

٥- الفهرست: (رجال)

- تأليف: الطوسي، الشيخ محمد بن الحسن (ت: **٤٦٠**هـ)

- أوّل النسخة: «الحمد لله ولي الحمد ومستحقه، وصلى الله على خيرته من خلقه محمد والأطايب من أرومته وسلّم تسليمًا. أما بعد. فإني لما رأيت من شيوخ طائفتنا من أصحاب الحديث عملوا فهرست كتب أصحابنا».

- آخر النسخة: «عن محمد بن أيوب والحسن بن علي بن زياد، عن ابن عاصم، له نوادر أخبرنا به جماعة، عنه أبي الفضل عنه حميد، عنه. الحمد لله».

- مصحّح ومقابل، في أوله فوائد مختلفة وإجازة رواية كتب الشيخ الطوسي كتبها بهاد الدين العاملي لكمال الدين محمد الكاظم الجيلاني

---

[١] الفهرس الموحّد للمخطوطات الإيرانية (فنخا): ٤/ ١١١.

التنكابني[١]، يحتمل أن النسخة كانت ناقصة قام بإكمال نقصها الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي.

- قال في تملّكه في بداية المخطوط: «بسم الله الحمد لله، هذا الكتاب ممّا منّا الله به عليّ وأنا المسكين أحمد بن زين الدين بن إبراهيم في **٨** ربيع **٢** سنة **١٢٠٣**هـ»[٢]، وعليها ختمه المربع ونقشه: «أحمد زين الدين».

- وعلى النسخة تملّك أحمد بن حسن بن عمران[٣] الأحسائي، وقيد التملّك: «بسم الله مجازًا مالكه أحمد بن حسن بن عمران الأحساوي عفى الله عنه وعنهم والمؤمنين جميع المثاوي».[٤]

- وقد ختمها بقوله بعدما أتّمها: «الحمد لله، وقع الفراغ من نسخ إتمامه ليلة الثلاثاء الحادية عشرة من شهر رجب المرجب سنه **١٢١١**هـ، في بلد (بِنِي) من بلاد القديم من البحرين، بقلم العبد المسكين أحمد بن زين الدين بن إبراهيم بن صقر بن إبراهيم ابن داغر عفي الله عنهم».[٥]

[١] مصادرالحديث والرجال مسرد ببليو غرافي لعشرة من أهم مصادر الحديث الرجال عند الشيعة الإمامية: **٤٣٦**.

[٢] النسخة الخطية من كتاب الفهرست في مكتبة مجلس الشورى.

[٣] هو لشيخ احمد بن الشيخ حسن بن الشيخ عمران بن خليفة المبرزي الأحسائي كان على قيد الحياة سنة **١١٨٥**هـ.

[٤] زوّدنا بصور من المخطوطة الباحث الدكتور محمد كاظم رحمتي في **٢** محرم الحرام **١٤٣٩**هـ.

[٥] فهرس مخطوطات مكتبة مجلس الشورى:١٠/١٨٢، الفهرس الموحّد للمخطوطات الإيرانية (فنخا):٢٤/٥٧٠.

- على النسخة تملّكات عديدة وطمس على بعضها.
- على العديد من صفحاته بلاغ قراءة ومقابلة، من النّاسخ.
- يقع المخطوط في **٢٨٠** صفحة، في كل صفحة **١٤** سطرًا، بمقاس صفحات: **١٣** سم في **١٩**سم.
- مكان المخطوط: مكتبة مجلس الشورى الإيراني، رقم المخطوط: **٢٨٥٧**.

٦- نزهة الناظر في الجمع بين الأشباه والنظائر: (لغة)

- تأليف: الحلي، الشيخ نجيب الدين يحي بن أحمد بن سعيد (ت**٦٩٠**هـ).
- أوّل النسخة: «بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله وآله أجمعين أما بعد: اعلم أني قد صنفت لك هذا الكتاب وجمعت فيه بين الحكم ونظائره وسميته (نزهة الناظر في الجمع بين الأشباه والنظائر).
- آخر النسخة: «عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال: إذا قام قائمنا قال: يا معشر الفرسان سيروا في وسط الطريق ويا معشر الرجال سيروا على جانبي الطريق فأيما فارس أخذ على جانبي الطريق فأصاب رجلاً عيب ألزمناه الدية وأيما رجل أخذ في وسط الطريق فأصابه عيب فلا دية له».
- نسب الكتاب في آخر النسخة إلى الشيخ محمد بن الحارث الجزائري، على النسخة تملّك عبدالرحيم الماzندراني.

◁ تاريخ النسخ: تاريخ النسخ في **٣** جمادى الأولى سنة **١٢١٧**هـ.

◁ يقع المخطوط في: **٦٨** صفحة، في كل صفحة: **١٤** سطرًا، بمقاس صفحات: **١٥** سم في **٢١**سم.

◁ مكان المخطوط: مكتبة آية الله المرعشي النجفي، رقم المخطوط: **١٧٧١**.[1]

٧- منهاج الكرامة في إثبات الإمامة: (عقائد)

◁ تأليف: العلامة الحلي، حسن بن يوسف بن المطهر (**٦٤٨-٧٢٦**هـ).

◁ أوّل النسخة: «الحمد لله القديم الواحد، الكريم الماجد، المقدس بكماله عن الشريك والضد والمعاند، المتنزه بوجوب وجوده عن الوالدة والصاحبة والولد والوالد، أحمده حمد معترف بآلائه غير شاك ولا جاحد، وأشكره على إنعامه المتضاعف المتزايد، شكرا يعجز عنه الراكع والساجد، والصلاة على سيد كل زاهد وأشرف كل عابد، محمد المصطفى وعترته الأكارم والأماجد، صلاة تدوم بدوام الأعصار والأوابد».

◁ آخر النسخة: «فرغت من تسويده في جمادى الأولى من سنة تسع وسبعمائة بناحية خراسان، وكتب حسن بن يوسف بن المطهر مصنف الكتاب،

---

[١] التراث العربي في مخطوطات مكتبة آية الله العظمى المرعشي: **٥/٣٦٣**، الفهرس الموحّد للمخطوطات الإيرانية (فنخا): **٣٣/٣٢٨**.

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيد المرسلين محمد وآله الطيبين الطاهرين».

- تاريخ النسخ: كتب بعضه بمدينة طهران في شهر رمضان سنة **١٢٢٣**هـ، والقسم الآخر نسخه قاسم بن سعيد الكيلاني.
- وهي جزء من الموسوعة الفقهية، نسخة مصحّحة.
- تتألف من تسع ورقات، في كل ورقة: أسطر مختلفة العدد، بمقاس صفحات: **١٥,٥** سم في **٢١,٥** سم.[١]
- مكان المخطوط: مكتبة جامعة طهران، رقم المخطوط: **١٠١٠٩/٢**.

٨- شرح الزيارة الجامعة: (أدعية وزيارات)

- تأليف: الأحسائي، الشيخ أحمد بن زين الدين (**١١٦٦-١٢٤١**هـ).
- **الجزء الأول:**

- على النسخة تملّك المصنف وقيد تملّكه: «في ملك أحمد بن زين الدين»، كما عليها ختمه البيضاوي (أحمد زين الدين)، انتقلت بعده إلى ابنه الشيخ علي نقي، فكتب قيد تملّكه: «ثم صار إلى نوبة الأقل علي بن الشيخ أحمد بن زين الدين»، ثم ختمه بخاتمه المربع.

---

[١] الفهرس الموحّد للمخطوطات الإيرانية (فنخا): **٣٢/٢٦٥**.

- على النسخة إشارة إلى أن شرح الزيارة بخط المصنف، جاء فيها: «كتاب شرح الزيارة الجامعة خط مرحوم شيخ أحمد أعلى الله مقامه..».

- في نفس الصفحة وقفية نصها: «بسم الله الرحمن الرحيم. وقفت هذا الكتاب المستطاب على حسب وصية العالم العليم، والفاضل الكريم، نور الأنوار، وخيرة الأخيار، أبي وسنادي -أعلى الله مقامه-، لوجه الله على تلك السلسلة العلية الشيخية حرسهم الله لينتفعوا بها في تصحيح الكتب المستنسخة منها، وجعلت التولية أولاً لنفسي، ثم من بعدي لأصلح أخواني من أبي، وإن لم يكن فيهم صالح فلأكبرهم بحراسة فقيه عادل من تلك السلسلة ونظره، وإن انقرضوا فللإناث، هكذا وإن انقرضوا فلأصلح أولادي الذكور هكذا وإن انقرضوا فلأولاد الإناث هكذا ثم الأنثى، وإن انقضوا الأولاد فلفقيه البلد؛ بلدة (كرمان)، وإن لم يكن فقيه في تلك السلسلة هذا الزمان، فلأصح الأخوان من أهل كرمان، واشترطت أن لا يخرج من بلدة كرمان ولا يتفرق في البيوت ولا يقرأ فيها إلا أن يرى المتولي الصلاح في ذلك وهو المختار في كل حال وأنا الأقل محمد كريم في سنة **١٢٩٠**».

◁ **الجزء الثاني:**

- تاريخ النسخ: وقع الفراغ من كتابتها أوائل شوال سنة **١٢٢٩**هـ.

- أوّل النسخة: «بسم الله الرحمن الرحيم، وبه نستعين، قال العبد المسكين أحمد بن زين الدين الأحسائي، قال صلّى الله عليه وآله وسلّم، «بأبي أنتم وأمي وأهلي ومالي وأسرتي»، أقول(بأبي) أصله معمول ثانٍ لا فدي».

- آخر النسخة: «وقع الفراغ من الجزء الثالث من الشرح الشريف للزيارة الشريفة الزيارة الجامعة، ويتلوه إن شاء الله الجزء الرابع، والحمد لله رب العالمين، وكتب أحمد بن زين الدين الأحسائي في أوائل شوال سنة تسع وعشرين ومائتين بعد الألف من الهجرة النبوية على مهاجرها أفضل الصلاة وأزكى السلام عليه وآله الأنجاب الكرام، وصلى الله عليه وعليهم أجمعين حامدًا مصليًّا مسلمًا مستغفرًا».

◁ **الجزء الثالث:**

- في الصفحة الأولى من المخطوط تملّك المصنف، ونصه: «في ملك أحمد بن زين الدين»، كما عليها ختمه البيضاوي (أحمد زين الدين).

- انتقلت بعده إلى ابنه الشيخ علي نقي، فكتب قيد تملّكه: «ثم صار إلى نوبة الأقل علي بن الشيخ أحمد بن زين الدين»، ثم ختمه بخاتمه المربع.

◁ **الجزء الرابع:**

- أوّل النسخة: «الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمدٍ وآله الطاهرين، فيقول العبد المسكين أحمد بن زين الدين الأحسائي: هذا الجزء الرابع من شرح الزيارة الشريفة؛ الزيارة الجامعة الكبيرة. قال عليه السلام: «بأبي أنتم وأمي ونفسي وأهلي ومالي ذكركم في الذاكرين وأسمائكم في الأسماء»، قال الشارح».

- آخر النسخة: «وفرغ من تسويده مؤلفه العبد المسكين أحمد بن زين الدين بن إبراهيم بن صقر بن إبراهيم بن داغر المطيرفي الأحسائي في الليلة

التاسعة عشر من شهر ربيع المولود، صلى الله عليه وآله، سنة ثلاثين ومائتين وألف من الهجرة النبوية على مهاجرها وآله أفضل الصلاة وأزكى السلام، حامدًا مصليًا مستغفرًا».

- تاريخ النسخ: فرغ من تأليفها ليلة **١٩** ربيع الأول سنة **١٢٣٠**هـ.

- في صفحتها الأول قيد تملّك للمصنف الشيخ أحمد بن زين الدين: «في ملك أحمد بن زين الدين»، وقد ختمها بختمه البيضاوي (أحمد زين الدين).

- انتقل تملّكها من بعده لأبنه الشيخ علي نقي: «ثم صار إلى نوبة الأقل علي بن الشيخ أحمد بن زين الدين»، وقد رقمها بختمه، يوجد في أعلى الصفحة الأولى قيد شراء: «قيمته مع الثلاثة مجلدات الآخر خمسون قرشًا عينًا».

- كما يوجد قيد ممن تملّكه: «الجزء الرابع من شرح الزيارة الجامعة الكبيرة للشيخ الجليل الفاضل النبيل الشيخ أحمد الأحسائي بخطه طاب ثراه، وجعل الجنة مضجعه مثواه».

- وقد كُتِبَ بيت في أعلى الصفحة:

هنا أنا بعدك في جامعٍ ولكنَّ قلبيَ في الجامعة

- وهي نسخة مصحّحة تامة كتبت بخط جميل وجيد.

- يقع المخطوط في **٣٣١** صفحة، في كل صفحة **١٨** سطرًا.[١]

٩- مجموعة رسائل:

◁ تأليف: الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي (**١١٦٦-١٢٤١**هـ).

◁ المجموع بخط نسخ دقيق وخشن على ورق أبيض صقيل، رؤوس العناوين بالحمرة.

◁ فرغ منها في شهر ربيع الثاني سنة **١٢٣٠**هـ، تتخلل النسخة أوراق بيضاء، وهي مجلدة بجلد أحمر قديم.[٢]

١٠- أدعية: (دعاء)

◁ مجموع يتضمن دعاء الإمام الحسين عليه السلام، يوم عرفة، وأعمال يوم النيروز، إضافة إلى العديد من الأدعية المختلفة.

◁ تاريخ النسخ: فرغ من نسخه وكتابته في تاريخ **١١** من شهر رمضان المبارك من سنة **١٢٣٢**هـ.

◁ يقع المخطوط في: **١٨** صفحة، وتشتمل كل صفحة على: **١٥** سطرًا، بمقاس صفحات: **١٠** سم في **١٨**سم.

---

[١] مجلة الذخائر، العدد الأول، السنة الأولى: **١٤٢١**هـ. **٢٠٠٠**م، آل طعمة، سلمان هادي، فهارس مخطوطات الروضة الحسينية في كربلاء، كتابخانه تخصصي تاريخ إسلام وإيران: قم، الطبعة الأولى: **١٤٣٥**هـ: **٤/٢٢٨**.

[٢] فهارس مخطوطات الروضة الحسينية في كربلاء: **٢٢٤**.

◁ مكان المخطوط: المكتبة المركزية لجامعة طهران، رقم المخطوط: **٢١١** آل أقا.[١]

١١- شرح العرشية: (فلسفة)

◁ تأليف: الأحسائي، الشيخ أحمد بن زين الدين (**١١٦٦-١٢٤١**هـ).

◁ أوّل النسخة: « الحمد لله رب العالمين... فيقول العبد المسكين أحمد بن زين الدين الأحسائي، إن جناب المحترم الممجد، والمعظم المسدد، الآخوند الملا مشهد، ابن المرحوم المبرور العلي، الملا حسين علي الشبستري... أن أشرح الرسالة المسماة بـ(العرشية)، للعالم الجليل الفاخر، والحكيم المتوغل الماهر، محمد بن إبراهيم الشيرازي».

◁ آخر النسخة: «وقد وقع الفراغ منه ومن تسويده... أحمد بن زين الدين... بن داغر المطيرفي... على رأس سبع ساعات ونصف تقريبًا من ليلة الأربعاء السابع والعشرين من شهر ربيع المولود سنة السادسة والثلاثين بعد المائتين والألف من الهجرة النبوية... بدار الأمان كرمان شاهان، حرسها الله من طوارق الزمان ونوائب الحدثان حامدًا مصليًا تائبًا مستغفرًا».

◁ الناسخ: بخط المؤلف الشيخ أحمد بن زين الدين، وقد وقع الفراغ من كتابته سنة **١٢٣٦**هـ.

---

[١] فهرس (دنا)، مصطفى درايتي، مكتبة موزة ومركز اسناد مركز شورى إسلامي: مشهد، الطبعة الأولى: **١٣٨٩**هـ. ش: **١/ ٥٠٩**، الفهرس الموحّد للمخطوطات الإيرانية (فنخا): **٢/ ٦٢٩**.

◁ على النسخة تملّك المصنف وختمه: (أحمد زين الدين)، كما على النسخة تملّك علي بن الشيخ أحمد بن زين الدين، وختمه عليه هو (علي بن أحمد بن زين الدين)، على النسخة هوامش وتعليقات.

◁ يقع المخطوط في: **١١٩** صفحة، تشتمل كل صفحة على: **١٨** سطرًا، بمقاس صفحات: **١٥** سم في **٢١**سم.

◁ مكان المخطوط: مكتبة آية الله المرعشي النجفي في قم، رقم المخطوط: **٧٢٨**.[١]

١٢- دعاء الإمام الحسين عليه السلام يوم عرفة: (أدعية)

◁ تأليف: الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام.

◁ أوّل النسخة: «اَلْحَمْدُ للهِ الَّذى لَيْسَ لِقَضآئِهِ دافِعٌ، وَلا لِعَطائِهِ مانِعٌ، وَلا كَصُنْعِهِ صُنْعُ صانِع، وَهُوَ الْجَوادُ الْواسِعُ، فَطَرَ اَجْناسَ الْبَدائِعِ، واَتْقَنَ بِحِكْمَتِهِ الصَّنائِعَ، لا تَخْفي عَلَيْهِ الطَّلائِعُ، وَلا تَضيعُ عِنْدَهُ الْوَدائِعُ، جازى كُلِّ صانِع، وَرائِشُ كُلِّ قانع، وَراحِمُ كُلِّ ضارِع، وَمُنْزِلُ الْمنافِعِ وَالْكِتابِ الْجامِعِ، بِالنُّورِ السّاطِعِ».

◁ آخر النسخة: «يَا اَسْمَعَ السّامِعينَ، يَا اَبْصَرَ النّاظِرينَ، وَيَا اَسْرَعَ الْحاسِبينَ، وَيَا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، صَلِّ عَلى مُحَمَّد وَآلِ مُحَمَّد السّادَةِ الْمَيامينَ، وَاَسْأَلُكَ اَللّهُمَّ حاجَتِي اَلَّتي إنْ اَعْطَيْتَنيها لَمْ يَضُرَّني ما مَنَعْتَني، وَإنْ مَنَعْتَنيها لَمْ يَنْفَعْني ما اَعْطَيْتَني، اَسْأَلُكَ فَكاكَ رَقَبَتي مِنَ النّارِ، لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ، وَحْدَكَ

[١] موقع بانك اطلاعات كتب ونسخ خطي.

لا شَريكَ لَكَ، لَكَ الْمُلْكُ، وَلَكَ الحَمْدُ، وَانْتَ عَلى كُلِّ شيء قَديرٌ، يأرب يَا رَبِ يَا رَبِ».

- تاريخ النسخ: **١١** رمضان سنة **١٢٣٢**هـ.

- قال في آخرها: «كتبه العبد المسكين أحمد بن زين الدين بن إبراهيم في الحادي والعشرين من شهر رمضان سنة اثنتين وثلاثين بعد المائتين والألف، حامدًا مصلّيًا مسلمًا».

- في الصفحة الأولى من المخطوط تملّك مشطوب: «هو المالك لما ملك وأنا الفقير عبدالله بن الشيخ أحمد بن زين الدين».

- وقد رقمها بختمين له:

- الأول: مربع ونقشه: (عبدالله بن أحمد بن زين الدين).

- الثاني: بيضاوي ونقشه: (عبدالله بن أحمد).

- وقيد آخر ووقفية: «قد وقف هذا الكتاب عبدالله بن الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي على الصالح من أهله وإذا انقرضوا والعياذ بالله فعلى علماء الشيعة، فمن بدله بعدما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه إن الله سميعٌ عليم سنة **١٢٤٧**».[١]

- يقع المخطوط في: **٢٧** صفحة، في كل صفحة: **١٥** سطرًا، بمقاس صفحات: **١٠** سم في **١٨**سم.

---

[١] فهرس المخطوطات في كلية الإلهيات بجامعة طهران: **٧٣٥**.

⊲ مكان المخطوط: المكتبة المركزية لجامعة طهران، ورقمه: **٢١١** آل أقا.[١]

١٣- الأربعون حديثًا في الفضائل والمناقب: (سيرة)

⊲ تأليف: الآربلي، أسعد بن إبراهيم (القرن الثامن).

⊲ أوّل النسخة: «قال الراجي رحمة ربه المستغفر من ذنبه أسعد بن إبراهيم... كنت سمعت عن كثير من مشايخ الحديث أن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم، قال: من حفظ عليّ أربعين حديثًا كنت شفيعًا له يوم القيامة».

⊲ آخر النسخة: «من طريق آخر إن فاطمة قالت: مالي أراك امتدحت أبا بكرٍ وعمر ولم تمدح عليًّا فقال لها: يا فاطمة أرأيتي من يمدح نفسه، والله يعلم بحقائق الأمور وتصاريف الدهور».

⊲ الناسخ: غير مذكور. وكذلك تاريخ النسخ، ولكنه نسخها على نسخة بخط الشيخ أحمد الأحسائي، مما يؤكد نسخ الشيخ الأحسائي لهذا الكتاب، فكانت الأساس لناسخ آخر.

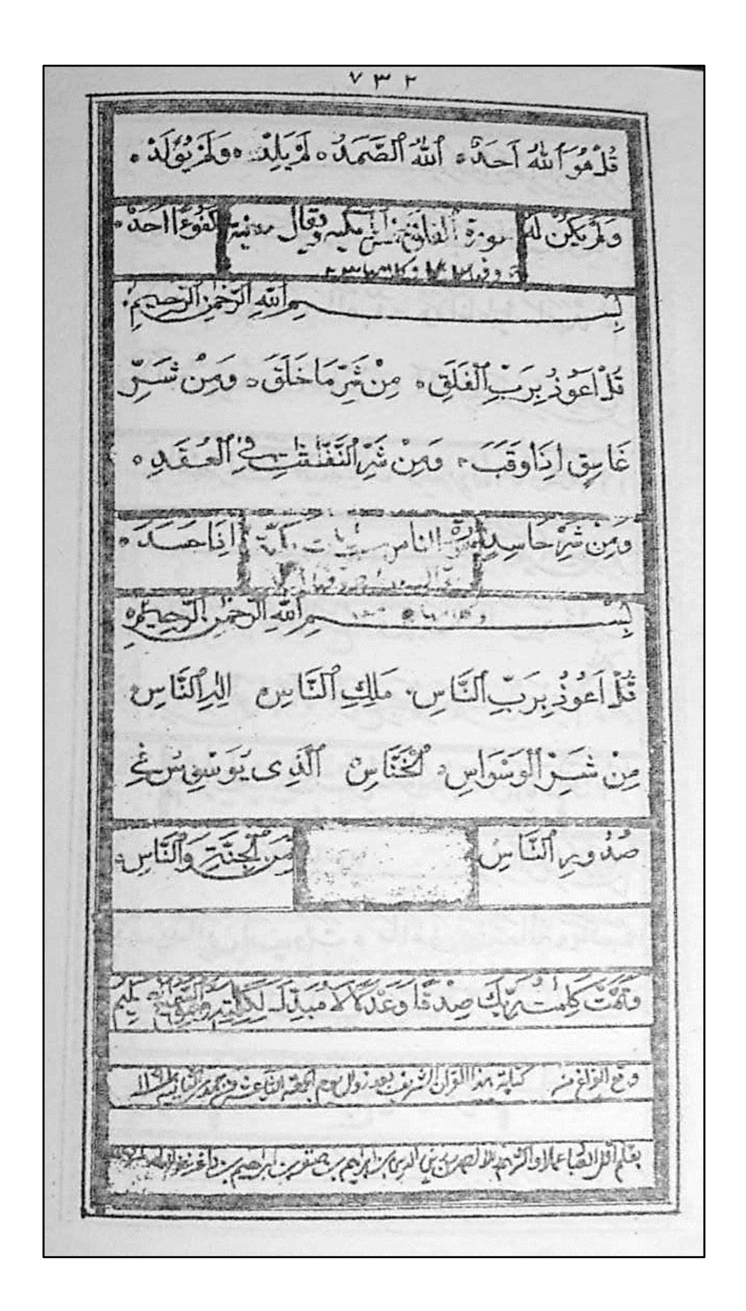
⊲ يقع المخطوط في: **٣٠** صفحة، وتشتمل كل صفحة على: **٣٠** سطرًا، ومقاس الصفحات: **٨, ١٠** سم في **٥, ١٥**سم.

⊲ مكان المخطوط: المكتبة الوطنية في إيران، رقم المخطوط: **٢/ ٤١١٢**.[٢]

---

[١] فهرس المخطوطات في كلية الإلهيات بجامعة طهران: ١/ ٧٢٣.

[٢] الفهرس الموحّد للمخطوطات الإيرانية (فنخا): ٢/ ٨٨٤.



٧٣٢

قل هو الله أحد ۝ الله الصمد ۝ لم يلد ۝ ولم يولد ۝

ولم يكن له كفوا أحد ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

قل أعوذ برب الفلق ۝ من شر ما خلق ۝ ومن شر

غاسق إذا وقب ۝ ومن شر النفاثات في العقد ۝

ومن شر حاسد إذا حسد ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

قل أعوذ برب الناس ۝ ملك الناس ۝ إله الناس

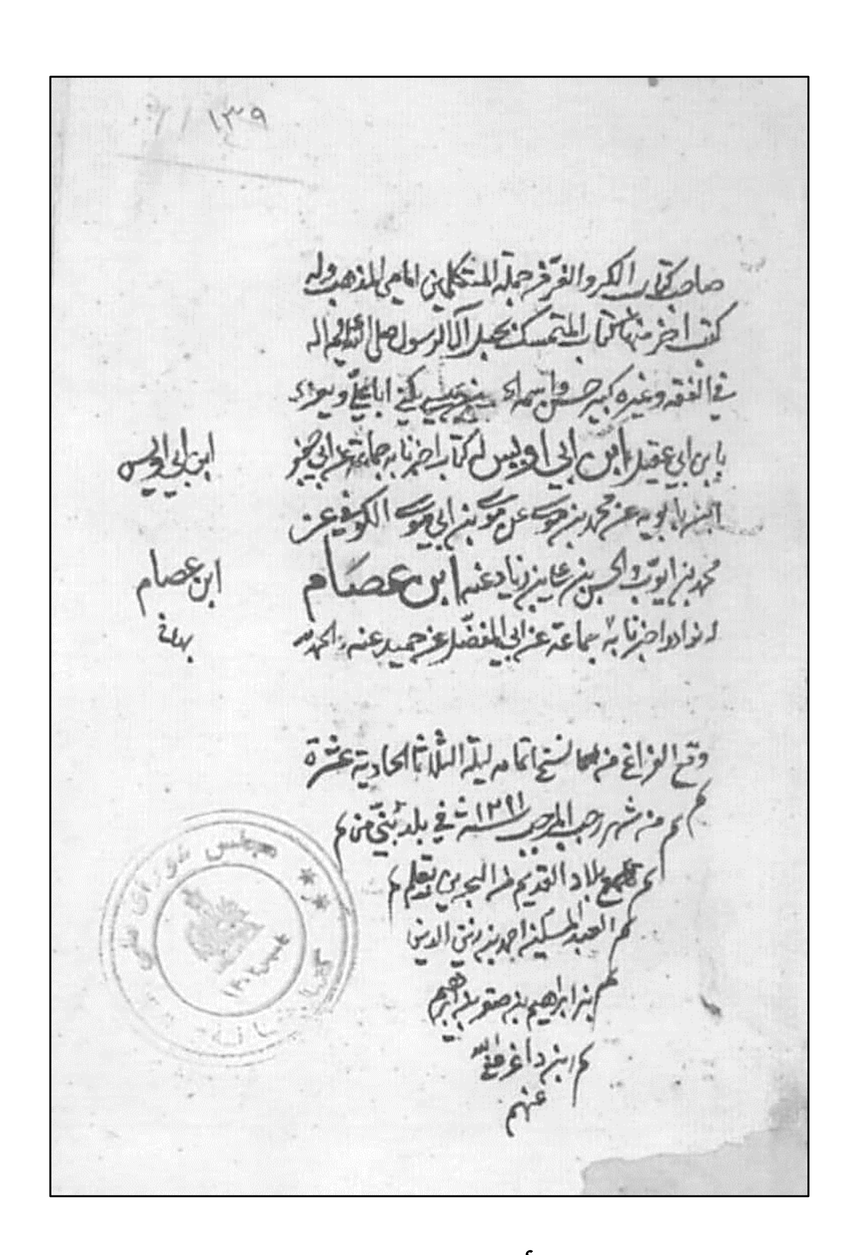
من شر الوسواس الخناس ۝ الذي يوسوس في

صدور الناس ۝ من الجنة والناس ۝

وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم

الصفحة الأخيرة من القرآن الكريم

بخط الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي



٩/١٣٩

صاحب كتاب الكر والفر من جملة المتكلمين الامامي المذهب وله
كتب اخبرنا منها كتاب المتمسك بحبل آل الرسول صلى الله عليهم اله
في الفقه وغيره كبير حسن وقيل سماه [illegible] يكنى ابا علي ويعرف
بابن ابي عقيل ابن ابي اويس له كتاب اخبرنا به جماعة عن ابي جعفر
ابن بابويه عن محمد بن موسى عن موسى بن ابي موسى الكوفي عن
محمد بن ايوب والحسن بن علي بن زياد عنه ابن عصام
له نوادر اخبرنا به جماعة عن ابي المفضل عن حميد عنه والحمد لله

ابن ابي اويس

ابن عصام

بلغ

وقع الفراغ من هذا النسخ اتمامه ليلة الثلاثاء الحادية عشرة
من شهر رجب المرجب سنة ١٢٩١ في بلد بمبئي من
[illegible] بلاد القديم من البحرين بقلم
العبد المسكين احمد بن زين الدين
بن ابراهيم بن صقر بن ابراهيم
بن داغر عفى الله
عنهم

الصفحة الأخيرة من مخطوطة كتاب

(الفهرست) للشيخ الطوسي

بخط الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي



٢٢٢- الشيخ أحمد بن عبدالإمام الأحسائي

توفي بعد سنة ١٢٣٣هـ

▪ اسمه وحياته:

الشيخ أحمد بن الشيخ عبدالإمام بن صالح آل سيف الأحسائي، من أعلام الأحساء الكبار، صاحب منزلة علمية عالية، تتلمذ على والده، وله رواية عنه، ذكره الطهراني في (الكرام البررة)[١]، نسخ عدة رسائل منها:[٢]

١- الرسالة المحمدية: (فقه)

◁ تأليف: الشيخ يوسف بن أحمد آل عصفور البحراني (ت: ١١٨٦هـ).

◁ تاريخ النسخ: نسخها لنفسه، ولم يذكر تاريخ النسخ.

٢- من لا يحضره التقويم: (فقه)

◁ تأليف: محمد بن شاه مرتضى الفيض الكاشاني (١٠٠٦-١٠٩١هـ).

---

[١] معجم أعلام الأحساء: ١/ ٨٤.

[٢] أعلام الأحساء: ٧٧.

◁ تاريخ النسخ: وقد فرغ من نسخه سنة **١٢٣٣**هـ، يقول الشيخ الطهراني رأيت الجميع في مجموعة كتب الشيخ طاهر الحجامي (ت: **١٢٧٩**هـ).



٢٢٣- الشيخ أحمد بن عبدالرحمن العرفج

كان حيًّا سنة ١٢٦٧هـ

▪ اسمه وحياته:

الشيخ أحمد بن عبدالرحمن بن عبدالرحمن بن محمد العرفج الشافعي الأحسائي، من أعلام الورّاقين في القرن الثالث عشر الهجري، له عناية بالكتب، عرفنا من منسوخاته القليل منها كتاب:

◄ تلخيص من الحكم العطائية:

- ◁ تأليف: أبو بكر بن محمد الملا.

- ◁ قال في نهايتها بعد الفراغ من كتابتها: «وقد وقع الفراغ من ذلك بعون القادر المالك في اليوم التاسع من شهر ذي الحجة الحرام آخر شهور السنة السادسة والستين بعد المائتين والألف من الهجرة النبوية... بقلم جامعه المسكين الفقير... أبي بكر بن محمد بن عمر الملا -سامحه الله تعالى وأسبغ عليه نعمه- كذا بخط شيخنا- أطال الله تعالى عمره، وختم بالصالحات عمله، وقد وقع الفراغ منه بقلم أفقر الورى أحمد بن عبدالرحمن بن

عبدالرحمن بن محمد بن عرفج، رابع عشر جمادى الأول من سنة ألف ومائتين وسبع وستين».

◁ مكان المخطوط: مكتبة الشيخ محمد بن عبدالله آل عبدالقادر للمخطوطات بالأحساء، مخطوطة رقم: **١٤٤**.[1]

[١] موقع جامعة الملك فيصل بالأحساء.



٢٢٤- الشيخ أحمد بن عبدالرحمن العبداللطيف

كان حيًّا سنة ١٢٦٢هـ

▪ اسمه وحياته:

الشيخ أحمد بن عبدالرحمن بن محمد العبداللطيف الشافعي الأحسائي، من أعلام القرن الثالث عشر الهجري، ومن بيوت العلم في الأحساء، كان حيًّا سنة **١٢٦٢**هـ، نسخ بعض الكتب عرفنا منها:

◄ منظومة في العقيدة:

- ◁ لم نعرف المؤلف.
- ◁ كان الفراغ من كتابتها سنة **١٢٦٢**هـ.[١]

[١] فهرس مخطوطات البحرين: ١/ ١٥٤.



٢٢٥- الشيخ أحمد بن عبدالله البحراني الأحسائي

كان حيًّا سنة ١٢٠٥هـ

- **اسمه ونسبه:**

الشيخ أحمد بن عبدالله بن يوسف بن حسن بن فلاح البحراني أصلاً، الأحسائي مولدًا ومنشأً، قدم والده إلى الأحساء من البحرين ضمن الهجرات العلمية وغيرها، ففي القرن الثاني عشر الهجري شهدت الأحساء هجرات إليها من البحرين نتيجة للظروف القاسية التي مرّت بها جزيرة أوال على يد العمانيين بعد أن قاموا بعدة هجمات عليها سنة ١٧١٧م/١١٢٩هـ، فشهدت نزوح أعدد من العلماء منها إلى القطيف، وشطرًا منهم إلى الأحساء، فلعل هجرتهم كانت لنفس الظروف، وفي الأحساء أنجب عبدالله، ابنه الشيخ أحمد خلال القرن الثاني عشر الهجري، وفيها نشأ وترعرع.

- **دراسته:**

أخذ معارفه الدينية أول أمره في الأحساء مستفيدًا من مدارسها الدينية في الهفوف وغيرها.

يحتمل أن يكون ممن تتلمذ على الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي، إبان وجوده في بمدينة الهفوف وقبل هجرته، ولعله استفاد من غيره، فقد نسخ رسالة للشيخ أحمد بن زين الدين في الأحساء سنة **١٢٠٥**هـ وخطه جيد.

▪ منسوخاته:

يحتمل أنه نسخ العديد من الرسائل، ولكن ما وصل لنا منها رسالة واحدة:

◄ أسرار التجويد: (علوم القرآن)

◁ تأليف: الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي (**١١٦٦-١٢٤١**هـ).

◁ أوّل النسخة: «الحمد لله نزّل القرآن تنزيلا وفضّله على جميع الخلف تفضيلا، فأدّى ما فوض عليه وصدع بها أنزل ورتّل القرآن ترتيلا، صلى الله عليه وآله المستحفظين وأصحابه المنتجبين، بكرةً وأصيلاً».

◁ أوّل النسخة: «وقد فرغ من تأليفها كثير الإضاعة قليل البضاعة العبد المسكين أحمد بن زين الدين بن إبراهيم بن صقر بن إبراهيم بن داغر الأحسائي، في اليوم الثالث من جمادى الثانية من السّنة التاسعة والتسعين بعد المائة والألف من الهجرة النبوية على مهاجرها أفضل الصلاة والسلام».

◁ الناسخ: أحمد بن عبدالله بن يوسف بن حسن بن فلاح البحراني أصلاً الأحسائي منشأً ومولدًا ومسكنًا».

◁ تاريخ النسخ: فرغ من نسخه **٩** شعبان سنة **١٢٠٥**هـ.

- قال في نهاية النسخة: «بقلم الفقير الحقير أحمد بن عبدالله بن يوسف بن حسن بن فلاح البحراني أصلاً، الأحسائي منشأً ومولدًا ومسكنًا، وكان الفراغ من تسويدها باليوم التاسع في شهر شعبان سنه **١٢٠٥**هـ، الخامسة بعد المائتين والألف من الهجرة النبوية على مهاجرها وآله أفضل الصلاة، والسلام ختام».

- مكان المخطوط: المكتبة الوطنية بالجمهورية الإسلامية الإيرانية: رقم المخطوط: **١٩٥٠٨-٥**.[1]

---

[١] فهرس المخطوطات في المكتبة الوطنية بالجمهورية الإسلامية الإيرانية: رقم المخطوط: **١٩٥٠٨-٥**، وقد حصلنا على الصفحة الأخيرة من المخطوط من الصديق العزيز الباحث الدكتور محمد كاظم رحمتي.

يتلفظ بالمواعظ على قلبه الغافل ويقرأ أفلا يتدبرون القرآن
أم على قلوب أقفالها بل قلوبهم في غمرة من هذا ولهم أعمال من
دون ذلك هم لها عاملون ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو
أخطأنا ولا تقابلنا بأعمالنا واغفر لنا ما سلفنا واعصمنا فيما
استقبلنا إنك على كل شيء قدير وفرغ من تسويده كثير الإضاعة
قليل البضاعة الحقير المسكين أحمد بن زين الدين بن ابرهيم بن
صقر بن ابرهيم في اليوم الثالث من شهر جمادى الثاني سنة الثا
سعة والتسعين بعد المائة والألف من الهجرة النبوية تمم
الفقير الحقير أحمد بن عبد الله بن يوسف بن حسن بن فلاح
البحراني أصلا الاحسائي منشأ ومولدا ومسكنا وكان الفراغ من
تسويدها باليوم التاسع من شهر شعبان سنة ١٢٥٣ سنة الخامسة
وبعد المائتين والألف من الهجرة النبوية على مهاجرها وآله أفضل الصلاة
والسلام ختام

الصفحة الأخيرة من مخطوطة كتاب

(أسرار التجويد) للشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي

بخط الناسخ/ الشيخ أحمد بن عبدالله البحراني الأحسائي



٢٢٦- الشيخ أحمد بن علي الصحّاف

توفي سنة ١٣١٩هـ

▪ اسمه وحياته:

الشيخ أحمد بن الشيخ علي بن الشيخ محمد بن الشيخ حسين الصحاف من البيوتات العلمية في مدينة الهفوف بالأحساء، هاجر شطرًا من أعلامها إلى دولة الكويت، وأنبتت هناك شجرتهم العلمية من ذرية الشيخ محمد بن حسين الصحاف، تتلمذ على والده الشيخ علي، والشيخ محمد بن حسين أبو خمسين وغيرهم.

له ديوان شعر، وكانت وفاته في النجف الأشرف عام **١٣١٩**هـ.

يوجد بخطه نسخة من كتاب:

◄ **مفاتيح الأنوار ومصابيح الأسرار: (كلام)**

◁ تأليف: الشيخ محمد بن الشيخ حسين آل أبي خمسين(ت: **١٣١٦**هـ).

◁ تاريخ النسخ: فقد فرغ المصنف من تأليفه في الصحن الحسيني بتاريخ **١٣** رجب **١٢٥٧**هـ.

◁ يقع في: **٢٦٢** صفحة، وهو بخط نسخ جميل وواضح، ويحوي تهميشات في العديد من صفحاته، وهو بلا تاريخ نسخ.[١]

---

[١] الهادي، الشيخ موسى، في محراب الشيخ محمد بن الشيخ حسين آل أبي خمسين، دار الهادي: (د.م)، الطبعة الأولى: **١٤١٨** هـ-**١٩٩٨**م: **١٧٢**.



٢٢٧- الشيخ أحمد بن مال الله الصفّار

توفي بعد عام ١٢٦٦هـ

▪ اسمه ونسبه:

الشيخ أحمد بن حاجي محمد بن مال الله الصفّار البحراني القطيفي الأحسائي، عالم فاضل، جليل القدر، له مصنفات تدل على علو كعبه العلمي وتبحره في المعارف الدينية.

▪ أسرته:

تنحدر أسرته العلمية من البحرين، انتقل بعض أفرادها إلى القطيف لعله في القرن الثاني عشر الهجري، ثم انتقل شطرًا منها إلى الأحساء مطلع القرن الثالث عشر الهجري.

وعن هذه الأسرة العلمية يقول الدكتور النويدري: «أصلها من الماحوز جنوب المنامة»[1]، وهم كما يذهب المؤرخ الرمضان في أعلام الأحساء: «ينتمون

---

[١] النويدري، سالم، أسر البحرين العلمية (أنسابها – تاريخها العلمي والثقافي – أعلامها)، دار المودة: بيروت، الطبعة الأولى: ١٩٩٤م: ١٦٥.

إلى بني عامر»، وقد عرفت أسرة الشيخ قديمًا بـ(الصفار)، لأنها تحترف مهنة الصفارة، وهي طرق النحاس وتصنيعه.[١]

إلا أن المعلومات التفصيلية عن هذه الأسرة تبقى يشوبها ضبابية.

وفي الأحساء عرفت الأسرة فيما بعد بـ(الحاجي محمد)، نسبة للأب، وتسكن الهفوف، حي الكوت، والتي يحتمل أنهم من ذرية الأخوة الثلاثة أبناء الحاجي محمد، وهم:

- الشيخ أحمد.
- علي.
- حسين.

وهو ما أشارت الوثيقة بوجود الثلاثة أبناء.

▪ هجرته إلى الأحساء:

كانت الهجرة لأسرة مال الله الصفار إلى الأحساء، منذ قدوم الأب (حاجي محمد) بن مال الله الصفار الخطي، في بداية القرن الثالث عشر الهجري، مصطحبًا معه عائلته، أبنائه الثلاثة: أحمد، وعلي وحسين[٢]، وقد جعلوا محل إقامتهم مدينة الهفوف كما يظهر.

---

[١] أعلام الأحساء: ١٣٤.

[٢] بحسب وثيقة مبايعة عائلية بين أبناء الأسرة، ورد ذكرهم فيها سنة ١٢٦٧هـ، وفيها إشارة إلى وفاة الشيخ أحمد قبل ذلك، مجموعة وثائق الأستاذ الباحث أحمد بن عبدالمحسن البدر.

كما ورد اسم الأب هكذا: «حاجي محمد بن مال الله الصفّار القطيفي»، في الأحساء ضمن وثيقة لم نطلع على تاريخها، وإنما على جزء منها كان (حاجي محمد) المشتري فيها، وهي بخط قاضي الأحساء في حينه الشيخ عبداللطيف النعيم(ت: **١٢٥٥**هـ)[١]، مما يني حياة الأب إلى بعد هذا التاريخ.

وكان حين قدومه مع والده شابًا صغيرًا، إلا أنه يعي ما يدور من حوله، فقد عاصر أحداث الأحساء سنة **١٢١٠**هـ، مما يعني وجوده قبل هذا التاريخ، وقد أشار لذلك في مرثيته لصديقه الشهيد الشيخ علي بن محمد آل رمضان حيث قال:[٢]

وإن نسيت فلا أنسى الذين قضوا بالقتل ظلمًا بأرض الحزنِ والكربِ

مقيّدين كأغنامٍ رؤوسهمُ مكشوفة قد علاها ناعم التربِ

▪ أساتذته:

درس الشيخ أحمد بن محمد بن مال الله في الأحساء، على أعلامها على رأسهم:

١- العلامة الشيخ عبدالمحسن اللويمي: أخذ عليه في الأحساء، وبعد هجرة أستاذه حدود سنة **١٢١٠**هـ، إلى مدينة سيرجان قرية سعيد آباد، لحق به لإكمال الدراسة على يديه، والتي كان بها في **٢٧** رجب سنة **١٢٤٠**هـ،

---

[١] وقد حصلنا على جزء الوثيقة من الأستاذ المؤرخ حسين بن جواد الرمضان.

[٢] الحرز، محمد علي، الشاعر علي الرمضان طائر الأحساء المهاجر، دار البيان العربي: بيروت، الطبعة الأولى: **١٤١٤**هـ- **١٩٩٣**م: **٧٢**.

وفيها نسخ كتاب أستاذه (جامع الأصول عن أهل الوصول)، ومكث حتى نال حظًّا وافرًا من العلم والمعرفة، وربما هناك أيضًا استفاد من أعلام المنطقة ثم رجع إلى الأحساء ليمارس دوره الديني ويقوم بإنشاء مدرسته المستقلة.

٢- الشيخ محمد بن عبد علي آل عبدالجبار القطيفي.[١]

▪ إقامته:

يحتمل إن الشيخ الصفار قد أقام برهة من الزمن في مدينة الهفوف، ثم انتقل للإقامة بلدة القارة وفيها كان دوره ونشاطه الديني وقد تجلى ذلك من خلال قرينتيْن:

١- مسجد المال: اختصار لعائلة الشيخ أحمد(مال الله)، وهو المسجد الذي كان يقيم فيه الجماعة ببلدة القارة ونسب له، والكائن في فريق(حي) الرّحل، مجاورًا لبيت الفقيه الشيخ محمد بن عبدالله آل عيثان (ت: **١٢٣١**هـ).[٢]

٢- مدرسته الدينية: ولعلها كانت في المسجد وقد تتلمذ عليه عدد من أعلام هذه البلدة إبان وجوده فيها، والذي مع الأسف عرفنا فقط عَلَميْن

---

[١] مجلة تراثنا، العدد (**١٥١**) السنة الثامنة والثلاثون: رجب- رمضان **١٤٤٣**هـ، الإفاضة الرحمانية في جواب المسائل الأرجانية، تأليف: الشيخ أحمد بن محمد بن مال الله الصفار (كان حيًّا: **١٢٦٥**هـ)، تحقيق: أحمد عبدالهادي المحمد صالح: **٣٠٢**.

[٢] أخذنا في رحلة في بلدة القارة الباحث والمؤرخ أحمد عبدالمحسن البدر، وقد حدد لنا موضع المسجد سابقًا، وهو اليوم أرض خربة.

منهم[١]، كما سيأتي، ومع ذلك وجود علاقة واسعة له في مدينة الهفوف، ووجود ذريته أو ذرية أخوته بها دلالة أن لهذه المنطقة مكانة في حياته وإقامته.

▪ إجازاته:

حصل على إجازة عامة من شيخه الشيخ عبدالمحسن اللويمي مع مجموعة من زملائه في الدرس ممن تتلمذ على الشيخ اللويمي في الأحساء، وكانت الإجازة أثناء زيارة عدد من تلاميذه له في بلاد هجرته، علمًا أن عددًا من طلاب الشيخ اللويمي قد صحبه في هجرته لإكمال الدراسة على يديه ثم رجع للأحساء، وهم:

١- الشيخ أحمد بن الحاج محمد مال الله الصفار الخطي الأحسائي.[٢]

٢- الشيخ سليمان بن الشيخ أحمد الحسين آل عبدالجبار القطيفي (ت: ١٢٦٦هـ).[٣]

٣- الشيخ عبدالحسين بن الشيخ ناصر الأحسائي القاري.[٤]

---

[١] لقاء مع الباحث أحمد البدر.

[٢] هو الشيخ أحمد بن محمد بن مال الله الصفار البحراني الخطي الأحسائي (ت ١٢٦٦هـ).

[٣] الشيخ سليمان ابن الشيخ أحمد ابن الشيخ حسين ابن الشيخ أحمد بن علي بن عبدالجبار القطيفي (ت ١٢٦٦هـ)، من المراجع البارزين في القطيف وعمان، من مصنفاته: النجوم الزاهرة في فقه العترة الطاهرة، شرح مفاتيح الشرائع للكاشاني، الأنوار المشرقية في شرح اللمعة الدمشقية، منظومة في المنطق سماها جواهر الأفكار، وغيرها. علي البلادي: ٣/٨٥، الأمين، حسن: ٢/١٦٣.

[٤] هو الشيخ عبدالحسين بن الشيخ ناصر بن عبدالحسين بن ناصر الناشري القاري الأحسائي (توفي بعد سنة ١٢٤٥هـ)، وسوف تأتي ترجمته لاحقًا.

٤- الشيخ علي بن الشيخ عبدالمحسن اللويمي.[١]

٥- الشيخ علي بن الشيخ مبارك آل حميدان الخطي الجارودي (ت: **١٢٦٦**هـ).[٢]

٦- الشيخ محمد بن مشاري الجفري الأحسائي.[٣]

وقد جمعهم في إجازة واحدة جاء فيها:[٤]

أول الإجازة محذوف بحسب (منتظم الدرين)، إلى أن يقول: «فضممتهم إلى جناحي، ورضعتهم بالعلم صباحي ورواحي، فنالوا حظًّا وافرًا من المعقول ونصيبًا من المنقول.

- الشيخ الأواه والأخ في الله الجليل النبيل التقي النقي أحمد بن الموفق المسدد الحاج محمد بن مال الله الخطي.
- والعالم العامل الفاضل، والنجم الزاهر عبدالحسين بن المرحوم المبرور ناصر الأحسائي القاري.
- والشيخ العالم والعامل الفاضل الأمجد محمد بن مشاري الجفري.

---

[١] هو الشيخ علي بن الشيخ عبدالمحسن بن الشيخ محمد بن الشيخ مبارك اللويمي الأحسائي البلادي (ت بعد سنة **١٢٤٥**هـ)، راجع: الشيخ علي البلادي: **٣**/٨٦.

[٢] الشيخ علي بن الشيخ مبارك بن الشيخ علي بن الشيخ عبدالله بن ناصر بن حسين بن حميدان الأحسائي القطيفي الجارودي (ت **١٢٦٦**هـ).علي البلادي: **٣/٨٥**، الأمين، حسن: **٢/١٦٣**.

[٣] الشيخ محمد بن مشاري الجفري الأحسائي، من بلدة الجفر ومن تلاميذ اللشيخ اللويمي (توفي بعد سنة **١٢٤٥**هـ)،أعلام هجر: **٢/٢٧٩**.

[٤] أعلام هجر: **٢**/٤٦٨.

- والولد السارّ البارّ مهجة القلب، وقرة العين علي بن عبدالمحسن، أحسن الله له الحال بمحمد وآله.

- والشيخ الفاضل الموفق إن شاء الله للعلم والعمل الشيخ سليمان بن الشيخ أحمد بن الشيخ حسين بن عبدالجبار.

- والموفق لسداد والرشاد عمدة علماء هذا الزمان الشيخ علي بن العالم الفاضل المحدث الشيخ مبارك بن علي آل حميدان القطيفي مدّا الله له في العمر السعيد والعيش الرغيد.

وأفادوا أكثر مما استفادوا، بحيث ظهر جدهم واجتهادهم وقابليتهم واستعدادهم، وإعراضهم عن مزخرفات الأهواء، وتمسكهم بالسبب الأقوى واختيارهم ما هو أقرب للتقوى، وأهليتهم لنقل الحديث وروايته بل نقده ودرايته...».

إلى أن قال: « فمن ذلك ما أخبرني به عدة من الأفاضل الكرام وجماعة من العلماء الأعلام، ممن قرأتُ عليهم أو سمعتُ منهم أو استجزت منهم.

- منهم شيخنا المبرور المحبور خدين الولدان والحور الشيخ حسين بن الشيخ محمد بن الشيخ أحمد بن الشيخ إبراهيم بن عصفور، عن والده، وعن عمّيه الشيخ يوسف، والشيخ عبد علي...».

- ومن مشائخي الأعلام من أجاز لي الرواية في سنة **١٢٠٩**: السيد الميرزا محمد مهدي الموسوي الشهرستاني بحق روايته عن الشيخ يوسف صاحب (الحدائق).

- ومن مشائخي المقدسين الشيخ أحمد ابن الشيخ حسن بن محمد بن علي بن خلف بن إبراهيم بن ضيف الله البحراني الحويصي الدمستاني، وهو أول من أجاز لي الرواية، وقد اجتمعت معه في رجوعي من مكة المشرفة بغرة محرم الحرام سنة **١٢٠٥**هـ.

- ومن مشائخي الشيخ محمد بن علي بن إبراهيم بن عيثان الأحسائي عن مشائخ الشيخ حسين العلاّمة.

- ومنهم السيد الجليل الشهيد الثالث - المجاور بالمشهد الرضوي الميرزا محمد مهدي الحسيني الموسوي الأصفهاني.

- ومنهم الفاضل الجليل النبيل الشيخ جعفر الصادق -المجاور بالنجف- بحق روايته عن السيد محمد مهدي الطباطبائي.

- ومنهم الملا محمد علي ابن الآقا محمد باقر البهبهاني الساكن بـ (كرمانشاه)».

إلى أن قال في آخرها: «فليروِ عني جميع ما يجوز لي روايته ممّا قرأته أو سمعته أو أجيز لي روايته أو كتب به إلي أو وجدته، أو صنّفته من كتب أو نظمته من شعر أو أنشأته من خطبة أو رسالة أو فصل وعظي»، إلى أن قال: «وممّا استقدته في النحو (شرح العوامل الجرجانية)، و(شرح الرسالة الآجرومية)، و(كفاية الطلاب المودعة بدائع الأعراب)، نظمًا وشرحًا، وفي التجويد لعلم القراءة رسالة مغنية عن جميع ما ذكره علماء التجويد في مؤلفاتهم متفرقًا، و(التحفة) في تعزية أهل العصمة، و(الرسائل الثلاث في الصلاة)، والصغيرة والوسطى والكبيرة، و(وفاة النبي يحيى

عليه السلام)، و(وفاة الإمام الكاظم عليه السلام)، و(وفاة الإمام الحسن عليه السلام)، و(جامع الأصول عن أهل الأصول)، و(النهج القويم والصراط المستقيم) – أسأل الله التوفيق لإتمامه – فقد برز منه مجلد في الأصولين، ومجلد في الصلاة، ورسالتان في معرفة أحوال الرجال من الرواة الذين لم يعرف لهم حال...»، وله أيضًا إجازته الكبرى التي اقتبسنا منها ما تقدّم، وأربعين حديثًا.[1]

▪ من تلاميذه:

ضمن مدرسته العلمية التي أنشأها ببلدة القارة أخذ على يديه مجموعة من طلبة العلم عرفنا منهم:

١- الشيخ عبدالله بن الشيخ علي بن الشيخ أحمد آل عيثان.

٢- السيد محمد بن إبراهيم بن عبدالنبي الموسوي القاري الأحسائي.[2]

٣- السيد هاشم بن أحمد السلمان.[3]

ولعل درس عليه غيرهم، خاصة وأنه كما يظهر، وهو من العلماء الأعلام، والشعراء البارزين.

▪ مؤلّفاته:

له مجموعة من المؤلفات منها:

---

[١] منتظم الدرين: ٣/ ١١، أعلام هجر: ٢/ ٥٧٨.

[٢] الأستاذ أحمد بن عبدالمحسن البدر.

[٣] أعلام هجر: ١/ ٣٥٤.

١- الأراجيز الفقهية.

٢- الإفاضة الرحمانية في جواب المسائل الأرجانية.

٣- البرهان على وجوب وجود المجتهد في كل الأوقات والأزمان.

٤- رسالة في القبلة.

٦- رسالة في كفارة النذر والعهد، وغيرها.

▪ علاقته بالشاعر الرمضان:

تنسج خيوط المحبة والإخاء بين الأصدقاء، فتتجسّد من خلال الوفاء وصدق المشاعر، وحفظ الجميل، والحنين لليوم الخوالي، وواحدة من أبرز صور إخراج هذه الاحاسيس هو الشعر والأدب فعرف صنف من أصناف الشعر والأدب بـ(الأخوانيات)، وشيخنا الصفار، وصاحبة الرمضان كلاهما من الأدباء الكبار وأصحاب القريحة السيالة، لذا كان للمنادمة الأدبية طريقًا بينهما.

وبين أيدينا رسالة بعثها الشيخ الشاعر علي بن محمد الرمضان من ديار الغربة في إيران، إلى أهله وأحبابه وقد أدرج الشيخ الصفار فيمن شملتهم الرسالة وقد جاء فيها:[١] «أهلي وعشيرتي الكرام، وأحبابي وخاصتي من الأنام، ولدي الأجل أحمد بن علي ابن رمضان، والأخ الأنبل عبدالله بن محمد بن رمضان، والصاحب الأفضل الشيخ أحمد ابن الحاجي محمد بن مال الله، والخليل الأكمل الشيخ أحمد ابن الشيخ عبدالله أبي دندن، شرح الله صدورهم وأصلح في الدارين أمورهم بحرمة المصطفى وآله الشرفاء. آمين».

[١] الشاعر علي الرمضان طائر الأحساء المهاجر: ١٨٤.

أحبّةَ قلبي دعوة من متيّمٍ صَفَا لكمُ من قلبِهِ الودُّ والحبُّ
خذوا خبرًا عنّي عجيبًا على النوَى يحقّق أنّي فيكمُ والهٌ صبُّ
إذا هاجَ بي الجوعُ الشديدُ لقربكم شبعت من الدنيا التي ما بها قُرْبُ
وإن كظّني حرُّ الظماءِ لوصلِكم رويت من الدمع الذي بات ينصبُّ
وليس بهذا الشبع جوعيَ ذاهبًا وليس بهذا الريّ حرُّ الظما يخبو

ثم راح يعبر عن حبه وشوقه وحينيه للأحبة والوطن، بعد أن أثقل كاهله ألم الغربة وظمأ الفراق، وهذا يدل على شدة العلاقة التي ربطت شيخنا الأحمد مال الله والشاعر الشيخ علي الرمضان، لذا نجد الألم الكبير في القصيدة التي كتبها الشيخ أحمد في رثاء صاحبه ونديمه ورفيق دربه الشيخ علي الرمضان، بعد استشهاده بتلك الطريقة البشعة.

- **وفاته:**

كانت وفاته سنة **١٢٦٦**هـ، بعد وفاة رفيق دربه الشيخ علي بن محمد الرمضان، بفترة وجيزة، بينما يذهب المؤرخ الرمضان إلى أن وفاته حدود سنة **١٢٧٠**هـ.[١]

- **شاعريته:**

ومضافًا إلى كونه شاعرًا جزلًا مرهف الحس، وأديبًا بارعًا، نجد أنَّ له نفسٌ طويل في الشعر وقريحة متفجّرة تجلّت في القصيدة التي نظمها في رثاء صديقه

[١] أعلام الأحساء: ١٣٤.

وزميل درسه الشيخ علي بن محمد آل رمضان، ولا يبعد أنه كانت بينهم مراسلات شعرية ضاعت مع الكثير من تراثه المفقود.

فقد قام برثاء صديقه ورفيق دربه الشيخ الشهيد علي بن محمد آل رمضان سنة **١٢٦٦**هـ، بقصيدة أليمة تعد من درر قصائده:[١]

أصـــابنا حـادثُ الأقـدارِ بـالخطبِ	وشـــبَّ نـارُ لظى الأحزان في اللُّببِ
من حين أخبرنا الناعي المشؤم ضحىً	عن مقتل الماجدِ الموصــوفِ بالأدبِ
العالمِ الفاضـلِ الشـيخِ المهذّبِ ذي الـ	فضـــلِ الجـليِّ عـليًّا عـاليَ الـرتـبِ
العابد الســاجد الباكي بجنح دجى	حـال الهجودِ وغوثُ اللهِ في الكُرَبِ
لهفي على ذلك المقتولِ حين قضـــى	بـين الـعـداةِ بـلا جـرمٍ ولا ســبـبِ
هـذا بـأمر من الطـاغوت يحبسُــهُ	وذاك يشــتمه عـدوًا على غَضَـــبِ
وذاك مـن نَصْـــبِـهِ أخـزاه خـالـقُـهُ	يـرجي ضــلـوع تـقـيٍّ طيّـبٍ أَرِبِ
أمـا عـلـمـت نـويصٍ أنـه عـطـفـتْ	على الولاية وانحادت عن النصـــبِ
وجســمه بعد حســن اللحف يلحفه	قتام ضربٍ من الأحجار والخشـــبِ
والـرأس منفـلـقٌ قـد شُــجَّ مفرقُـهُ	وشــيبُـهُ قـد علاه نـاعمُ التُّـــربِ
والـدمُّ يجـري عـلى وَجْـهٍ بـه أثـرٌ	من السجود كجري الغيثِ في الهضبِ
يـا للرجـال أمـا من رحمـةٍ عطفـتْ	لأجـل شــيخٍ كبير شــايـبٍ حَـدِبِ
للهِ.. شـــيـخٌ عـزيـزٌ في عشــيرتـهِ	يسـاقُ في ســوقكم بالذلِّ والكربِ!!
هذا وقد غيّـــر الوجهَ المضــــيَء لهُ	لـكـنّـهُ مـا بِـهِ عـارٌ لـذي عَـتَـبِ

---

[١] الشاعر علي الرمضان طائر الأحساء المهاجر: ٧١-٧٢.

لأنَّـهُ أبيضُ الوجهيْن من قِبَلِ الـ مخلوق والخالق المحجوبِ في الحُجُبِ
وطالما في ظلام الليل عفَّرهُ حال الهجود لربِّ الخلق في التربِ
فيا شهيدًا قضى في الله محتسبًا فاختصه عنده بالفوزِ والقربِ
ويا هلالاً أحال الخَسفُ مطلعَهُ فغاب في جَدَثٍ عنَّا ولم يؤبِ
وكهفَ عزٍّ لأيتامٍ تطوف بِهِ رماه صرف القضا بالهدم والعَطَبِ
ويا أنيسًا أتانا ثمَّ أوحشنا وبحرَ علمٍ وجودٍ غاب في التربِ
تنعاك كُتْبُكَ والمحرابُ يندب إذْ فيه تقومُ تناجي الله في رَهَبِ
والأهلُ تبكيكَ والأولادُ كلُّهُمُ مع الأقاربِ والأحبابِ والصَّحبِ
يا قلبُ فاحزنْ على ذاك الشهيدُ ويَا عينيَّ جودا بدمعٍ هاملٍ سَكِبِ

إلى آخر القصيدة التي تدمي القلب قبل العين، حزنًا وأسىً على ذلك العالم الفذّ من قلبٍ صادقٍ مكلوم، بأحسن حكاية وتصوير.

- **منسوخاته:**

نسخ عدة كتب عرفنا منها:

◄ **جامع الأصول عن أهل الوصول: (رجال)**

◁ تأليف: الشيخ عبدالمحسن بن محمد اللويمي الأحسائي (ت: ١٢٤٤هـ).

◁ آخر النسخة: «نكتفي من الروايات إلى هؤلاء المشايخ بما ذكرنا حامدين الله شاكرين له على آلائه ونعمائه، مصلّين على أصفيائه وأوليائه، لا سيما

سيد رسله وأنبيائه والغرر من عترته وأبنائه، عليه وعليهم رحمة الله وبركاته وأشرف تحياته، حرّره مؤلفه الفقير إلى رحمة ربه عبدالمحسن بن محمد بن مبارك الأحسائي، وقت الزوال من اليوم الرابع والعشرين من شهر رجب الأصب من السنة المكملة للأربعين بعد المائتين والألف من الهجرة النبوية».

- تاريخ النسخ: فرغ منه مصنفه وقت الزوال يوم **٢٤** رجب **١٢٤٠**هـ، وانتهى الناسخ الشيخ أحمد بن محمد بن مال الله الصفار الأحسائي منها في **٢٧** رجب سنة **١٢٤٠**هـ، بفارق ثلاثة أيام، عن نسخة الأصل.

- كتب في خاتمتها: «فرغت من نسخ هذه النسخة على النسخة الأصل، زوال يوم الجمعة السابع والعشرين من الشهر والمذكور من السنة المذكورة وأنا الأقل أحمد بن محمد بن مال الله، والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمدٍ وآله الطاهرين».[١]

- على النسخة قيد تملّك للناسخ: «كاتبه مالكه».

- إلا أني وجدت نسخة في مكتبة مجلس الشورى وهي لنفس المخطوط، جاء في نهايتها: «تمَّ بلوغ المرام والصلاة والسلام وعلى محمد وآله الأصفياء ما أضاء نهار، وما أدلهم ظلام، فرغ من تأليفه مؤلفه عصر الجمعة من اليوم الثامن عشر من شهر شوال في السنة الرابعة عشرة بعد

---

[١] اللويمي، الشيخ عبدالمحسن، جامع الأصول عن أهل الوصول، تحقيق: السيد عبدالله العلي، الشيخ عبدالهادي اللويم، تقديم الشيخ محمد اللويم، مركز الإمام الباقر: قم، الطبعة الأولى: ٢٠٠٨م: ٢/٦٠٦.

المائتين والألف من الهجرة، وفرغت من نسخه من نسخة الأصل عصر الجمعة من شهر المحرم سنة **١٢٢٢**، والحمد لله رب العالمين».

- والنسخة لم يذكر فيها اسم الناسخ، ولكن نلحظ الفرق في التواريخ، فهل هي نسخة أخرى لناسخ غير الصفار، علمًا أن النسخة التي في المجلس أصلية، وليست صورة، وتاريخ تصنيف الكتاب قبل التاريخ الذي ذكره الصفار بـ(**٢٨**) سنة، وفي نفس المجال في علم الرجال، أم هو كتاب آخر.
- مكان المخطوط: مكتبة الشيخ عيسى بن عبدالله الشواف بالأحساء.[١]

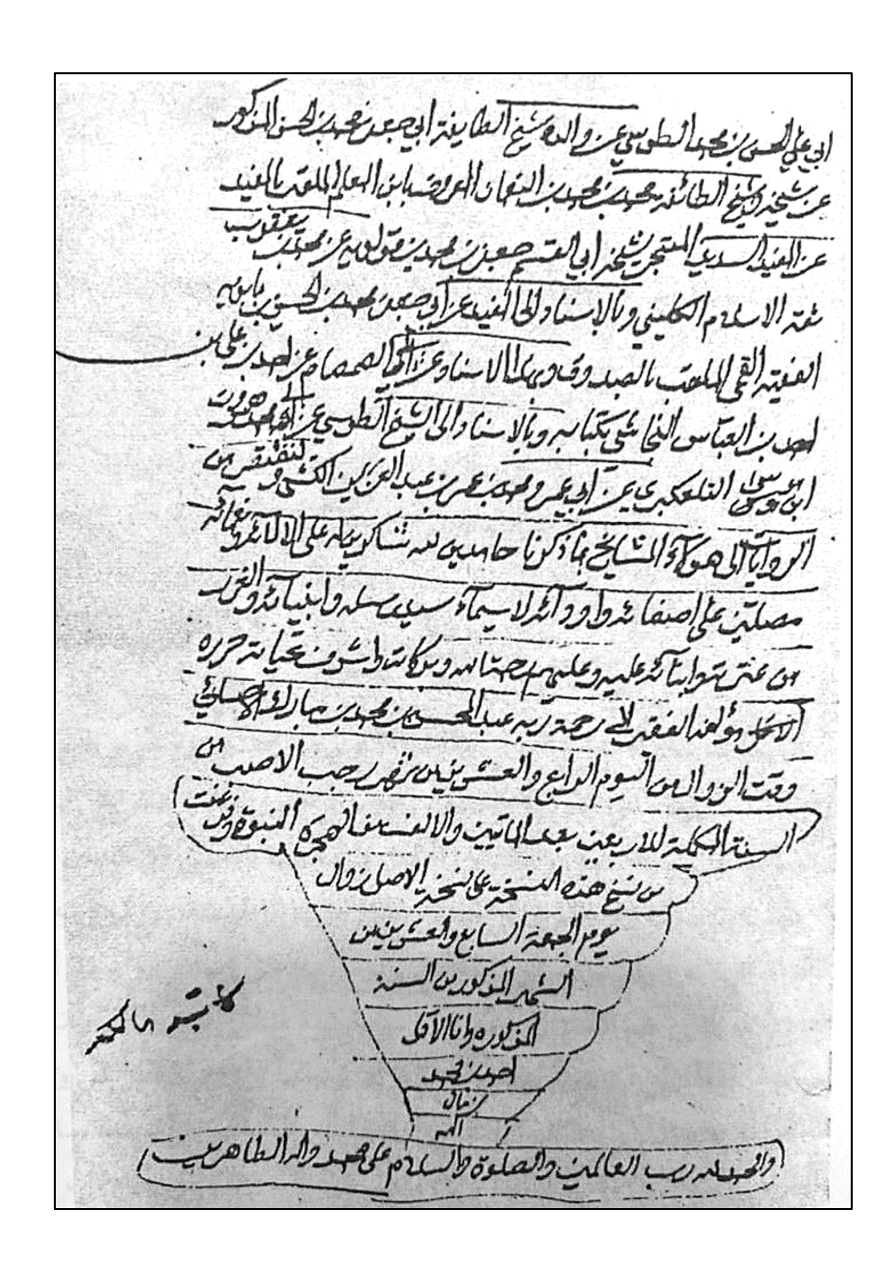
---

[١] أعلام هجر: **٢/٢٧٧**.

وثيقة مبايعة

ورد فيها ذكر للشيخ أحمد وعلي وحسين

أبناء الحاجي محمد الصفّار



الصفحة الأخيرة من مخطوطة كتاب

(جامع الأصول عن أهل الوصول) للشيخ عبدالمحسن بن محمد اللويمي

بخط الناسخ/ الشيخ أحمد بن مال الله الصفّار



٢٢٨- الشيخ أحمد بن محمد العثمان الشافعي

توفي بعد سنة ١٢٧٠هـ

الشيخ أحمد بن الشيخ محمد بن الشيخ أحمد بن الشيخ محمد بن عثمان الشافعي الأحسائي، من أعلام الورّاقين في القرن الثالث عشر، ومن تلاميذ الشيخ أبو بكر الملا الحنفي الأحسائي، صنّف بعض الكتب منها حاشية على متممة الآجرومية، كما له عدد من المنسوخات عرفنا منها:

١- تحفة الحنفاء بمعراج المصطفى: (سيرة)

- تأليف: الشيخ أبو بكر بن الشيخ محمد بن عمر الملا الحنفي الأحسائي (ت ١٢٧٠هـ).
- تاريخ النسخ: فرغ من نسخه سنة **١٢٤٥**هـ.
- قال الناسخ: «نقلته من نسخة جامعة الشيخ حسين بن أبي بكر بن محمد بن عمر الملا، وكان فراغه منه في غرة شعبان أحد شهور سنة ألف ومائتين وأحدى وأربعين».[1]

---

[١] فهرس مخطوطات البحرين: ١٢٨/١، أعلام الأحساء: **١٢٣**.

٢- الحضر والتحريم: (فقه)

◁ تأليف: محمد علي بن محمد علان الصديقي الشافعي.

◁ تاريخ النسخ: فرغ من كتابتها ونسخها سنة **١٢٧٠**هـ.[١]

---

[١] فهرس مخطوطات البحرين: **٢/٥٨**.



٢٢٩- الشيخ أحمد بن محمد البغلي

توفي بعد سنة ١٣٠٢هـ

▪ اسمه وحياته:

الشيخ أحمد بن الطبيب الشاعر الشيخ محمد بن علي بن علي مليخان آل بغلي الأحسائي[١]، علم بارز ينتمي إلى أسرة " آل البغلي " من البيوتات العلمية العريقة في مدينة الهفوف، وهم بيت علم وأدب، أنجب هذا البيت عددًا من العلماء والشعراء، مما انعكس على شخصيته وصقلها، كما كان من أعلام الوارّقين الماهرين، وأصحاب الفضيلة في البلاد، ويعد من الشعراء والأدباء سالكًا نهج ودأب والده.

▪ نشأته:

نشأ وترعرع في أحضان والده الشيخ محمد بن علي البغلي (ت: ١٢٧٠هـ)، الذي يعد من فحول الشعراء ورموزه في الأحساء، وكانت له رحلات علمية وأدبية إلى الدورق والنجف الأشرف وسيرجان وغيرها من المراكز العلمية، وهنا لا يستبعد أن اصطحب أسرته في بعض تلك الرحلات مما ساهم في تفتح مدارك

---

[١] هكذا ورد نسبه في القبائل والعشائر العربية في عربستان:١٥٢.

ابنه الشيخ أحمد وخلق شغفه بالعلم وحب الخوض في حياضه، والشرب من مناهله.

▪ أسرته:

◄ والده:

الشيخ محمد بن الشيخ علي البغلي (ت: ١٢٧٠هـ)، من مواليد مدينة الهفوف في بداية القرن الثالث عشر الهجري، في محلة آل بن فارس من الرفعة الجنوبية.

تلقّى علومه على علماء عصره في مدينة الهفوف، ولعله أكمل دراسته في النجف الأشرف أو غيرها من المراكز العلمية، وكان عالما فاضلا وأديبا شاعرًا، يأتي في الطبقة الأولى من شعراء بلده، كما أن له يدا في طب العقاقير، وكانت له به شهرة أيضًا.

ارتبط بصحبة جيدة مع عدد من ا لشعراء والأدباء منهم الشيخ علي بن محمد الرمضان، وبينهما مراسلات شعرية، والشيخ عبدالله بن محمد العثمان، والسيد عبدالجليل الطباطبائي البصري، والشيخ عبدالحسين بن محمد الأعسم النجفي وغيرهم، من شعراء وأدباء العراق.

- آثاره العلمية:

- ديوان البغلي: معظمه في المدائح والمراثي لأهل بيت النبوة عليهم السلام والإخوانيات.

- أبيات يجمع فيها أحكام المبتدأ والخبر، ويظهر أنها من أرجوزة له ضاعت، قال:

مذهب سـيبويه رفع المبتدا

مجرّدًا يعمل فيه الابتدا

وبعضـهم يرفعه مع الخبرْ

به وبعضٌ للذي قال حَضَـرْ

وبعضـهم قال هما ترافعا

والأول المختار عند من دَعَا

وهذه أبيات أخرى في الطب، ويظهر أنها من أرجوزة له في هذا الفن، قال فيها:

اجعل على الحزاز أنَّى أجْهَدَكْ

حنا وصـبرًا يعجنان بالوَدَكْ

والـمُرُّ والترياق مع دهنِ البقَرْ

للبطنِ والزحيرِ والدمِ إنْ قَطَرْ

◄ **ابنه:**

الشيخ محمد بن الشيخ أحمد بن الشيخ محمد بن الشيخ علي بن مليخان البغلي (توفي بعد سنة **١٣٤٨**هـ)[١]، من سكّان مدينة الهفوف ومن أعلام أوائل القرن الرابع عشر الهجري.

صادق على العديد من الوثائق، مارس دوره القضائي في محيطة الاجتماعي لمختلف القضايا المبتلى بها الناس منها:

---

[١] أفادنا بهذا الأستاذ فؤاد بن جواد بن الشيخ حسن البغلي.

- مبايعة: فقد اشترى أحمد بن علي الشواف من محمد بن أحمد المير أرضًا زراعية، وكانت المبايعة في **٢٨** من شهر ذي القعدة سنة **١٣١٧**هـ، وعليها تصديق كلٍّ من الشيخ عبدالله بن علي آل دويل، والشيخ حسن بن أحمد بن رمضان.

▪ دراسته الدينية:

المصادر المكتوبة لا تساعد في معرفة معالم حياته سوى أنه ممن أخذ على والده الشيخ محمد بن علي البغلي، ولعله تتلمذ على غيره من أعلام البلاد، كما لا يبعد هجرته لطلب العلم في المراكز العلمية كالنجف الأشرف وكربلاء المقدسة حال الكثير من أعلام الأحساء في تلك الحقبة.

▪ من نشاطه الاجتماعي:

مما لا شكّ أن للشيخ أحمد إسهام ودور في توجيه الوعي والإرشاد الديني لأبناء مجتمعه سواء من خلال منابر المساجد أو الزيارات والمواسم الدينية، ومن تلك النشاطات التي قام بها الحث والتشجيع على العمل الخيري، أو تسجيل الوثائق الداعمة لمثل ذلك.

وبين أيدينا وثيقتان بخطّه تتناول وقفيات للحاجة السخية صاحبة العطاء الاجتماعي الكبير آمنة بن عبدالله البغلي، وكلتاهما ترجعان لنفس اليوم **١٧** من شهر ربيع الآخر سنة **١٢٦٤**هـ:[١]

---

[١] وقد حصلنا على صورة الوثيقتين من الصديق العزيز الأستاذ فؤاد بن جواد بن الشيخ حسن البغلي.

○ **الوثيقة الأولى:**

- وقفية لمزرعة بالخدود من الهفوف.
- المقابل: قراءة جزء أبدي من القرآن الكريم، وصلاة وصيام شهر رمضان أربعين سنة، عنها بعد وفاتها.
- اشترطت ألّا يقوم بهذه الأعمال إلا العلماء.
- ومن الشهود على الوقفية عبدالله بن حسين البغلي، وأحمد بن محمد البغلي.
- وعلى الوثيقة ختميه: الأول بيضاوي ونقشه: (عبده أحمد)، والثاني مربع نقشه: (عبده أحمد بن محمد).

○ **الوثيقة الثانية:**

- وقفية لأسهم من حقّها لمزرعة (برقا)، الكائنة بطرف الخدود.
- المقابل: قراءة القرآن الكريم والإطعام والصلاة والصيام عنها.
- اشترطت أن يكون تنفيذ تلك الأعمال مقصورًا على أيدي علماء الشيعة -كما في الوثيقة الأولى-.
- شهد على الوثيقة: عبدالله بن حسين البغلي.
- كاتب الوقفيّة: الشيخ أحمد بن محمد البغلي، وقد صادق عليها بختمه البيضاوي فقط: (عبده أحمد).

فعلى من غيره او بدله مافي هذه
الورقة لعنة الله والملائكة
والناس
اجمعين
آمين

بسم الله تعالى
الحمد لله الواقف على السرائر والضمائر وصلاة والسلام على
محمد نبينا سيد الاوائل والاواخر وعلى آله الطاهرين ذوي الفضائل
والمآثر اما بعد فقد اوقفت وحبست الحرة المصونة امنة بنت
عبد الله البغلي وهي في صحة بدنها وتمام عقلها وذلك جميع
وجملة مستحقها من شطيب برقا وهو ثلثا مشاعا [illegible]
الناحية المسماة بشطيب برقا الكائن في طرف الخرود سهم
الغنى بشهرته عن تحديده على ان يقرأ لها في كل يوم جزء من
كتاب الله تعالى ويصلي عنها مرة حيوتها النوافل الراتبة
كصلوات رجب وشعبان وشهر رمضان وصلاة جعفر وغير
ذلك من الصلوات المأثورة عن اهل العصمة ع وبعد مماتها
الصلوة اليومية وصوم شهر رمضان مرة اربعين سنة
وبعد ذلك ترجع الى النوافل والصوم المسنون وبه قربة
الى الله تعالى وقفا صحيحا شرعيا مؤبدا مرعيا حتى يرث الله
الارض ومن عليها واليه المصير والحمد لله رب العالمين
ولا يتولى ويقوم بهذه الاعمال الا العلماء من الشيعة الاثنى عشرية
عالم بعد عالم فهم الوكلاء على ذلك ولهم النظارة في حيوتها
وبعد وفاتها ومن غير شيئا من ذلك او بدله او سعى او
تسبب فعليه لعائن الله وملائكته وانبيائه ورسله وجميع
خلقه فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه
والله ورسوله وانبيائه والائمة الطاهرين خصمائه في
الدنيا والاخرة وحشره الله مع ظالمي اهل البيت جرى ذلك
وحرر في السابع عشر من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٦٤
الرابعة والستين بعد المائتين والالف شهد بذلك
جماعة من المسلمين منهم عبد الله ولد حسين البغلي واحمد
بن محمد البغلي وكفى بالله شهيدا وصلى الله على سيدنا محمد
الامين وآل بيته الغر الميامين اجمعين

صورة من الوقفيّة الثانية

▪ وفاته:

لا نعرف تحديدًا دقيقًا لتاريخ وفاته، إلا أن اسمه ورد ضمن وثيقة وقفية لبيت المرحومة آمنة بنت عبدالله البغلي، والتي كانت بتاريخ **١٢٨٣**هـ[١]، وورد اسمه كذلك ضمن وثيقة أخرى سنة **١٣٠٢**هـ[٢]، مما يعني حياته إلى بعد هذه التاريخ.

▪ عنايته بنسخ المصحف الشريف:

يقول المؤرِّخ الرمضان عنه:

«يظهر أن المترجم كان يحترف نسخ الكتب في شبابه أيام التحصيل والدرس، وقفت على عدد من المصاحف، والكتب العلمية والأدبية واللغوية بخطه، وهو خطّاط ماهر متمرس، يمتاز خطّه بالضبط والإتقان».[٣]

وبحسب التتبّع لمعالم سيرته نجد أنه نسخ أكثر من نسخة للقرآن الكريم، سواء له أو لغيره، وكان الغرض منها وقفها لصالح المؤمنين، وقد وقفنا على نسختين تمَّ نسخهما على يديه: الأولى سنة **١٢٧٠**هـ، والثانية سنة **١٢٧٨**هـ.

ويتجلّى بين النسختين التطوّر في عملية النسخ بين الأولى والثانية، وسوف نستعرض النسختيْن في السطور التالية:[٤]

---

[١] إفادة من الأستاذ فؤاد بن جواد بن الشيخ حسن البغلي.

[٢] معلومة أفادنا بها الباحث الأستاذ أحمد بن عبدالمحسن البدر.

[٣] أعلام الأحساء: ١٢٨.

[٤] وقد حصلنا على بعض صفحات النسختين من الأستاذ فؤاد بن جواد بن الشيخ حسن البغلي.

◄ **النسخة الأولى:**

◁ تاريخ النسخ: فرغ من كتابتها سنة **١٢٧٠**هـ.

◁ ختم الجزء الحادي عشر: «﴿أَلَا إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾[١]، صدق الله العظيم، وبلّغ رسوله النبيّ الكريم، ونحن على ذلك من الشاهدين، والحمد لله رب العالمين. تمَّ بقلم الفقير أحمد بن محمد».

◁ عدد الأجزاء: تتألف النسخة من ثلاثين جزءًا من القرآن الكريم، كل جزء منفصل عن الآخر.

◁ الواقف: الناسخ الشيخ أحمد بن محمد بن مليخان البغلي.

◁ جهة الوقفية: لصالح إخوانه المؤمنين للقراءة في الفواتح، وغيره من التلاوة للقرآن الكريم، وقد استثنى الأطفال.

◁ نص الوقفية: «بسم الله سبحانه، الحمد لله الذي علم الإنسان ما لم يعلم، وصلى الله على خير خلقه محمدٌ وآله وسلم. وبعد: فقد أوقف هذا الجزء مع تسع وعشرين جزءً من كتاب الله المجيد الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، تنزيلاً من حكيمٍ مجيد، إلى الله الملك الديّان أحمد بن محمد بن مليخان[البغلي]، لصالح إخوانه المؤمنين في الفواتح وغيرها، ما عدا الأطفال، لعن الله البائع والشاري والسارق، وجعل الولي عليها له

---

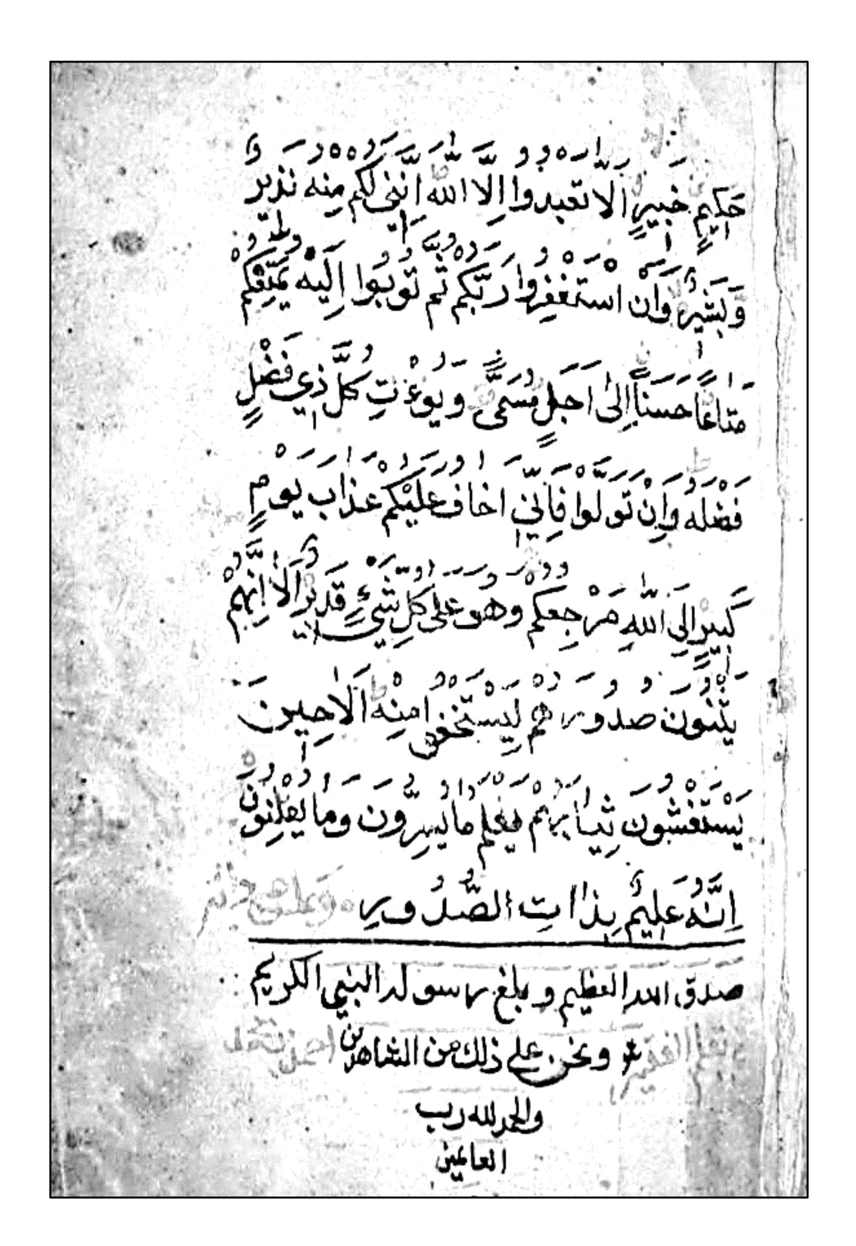
[١] سورة هود، الآية رقم: **٥**.

في حياته، ثم الأصلح من ذرّيته، فمن بدّله بعدما سمعه، فإنما إثمه على الذين يبدّلونه سنة **١٢٧٠**».

- عدد الصفحات: منقوصة العدد، في كل صفحة: **٩-١٠** سطرًا، وفي كل سطر بين **٧-٩** كلمات.

- مكان النسخة: مكتبة الأستاذ فؤاد بن جواد البغلي الخاصة في الأحساء.

- ملاحظات عامة: النسخة مفقود بعض أجزاءها، في صفحاتها سقط، وهي مشكولة بالحركات، كتبت بخطٍّ واضح وجميل، عليها بعض العلامات باللون الأحمر، كما يوجد تآكل في أطراف صفحاتها، وهي مجلدة باللون الأسود، وعطفه باللون الأحمر.



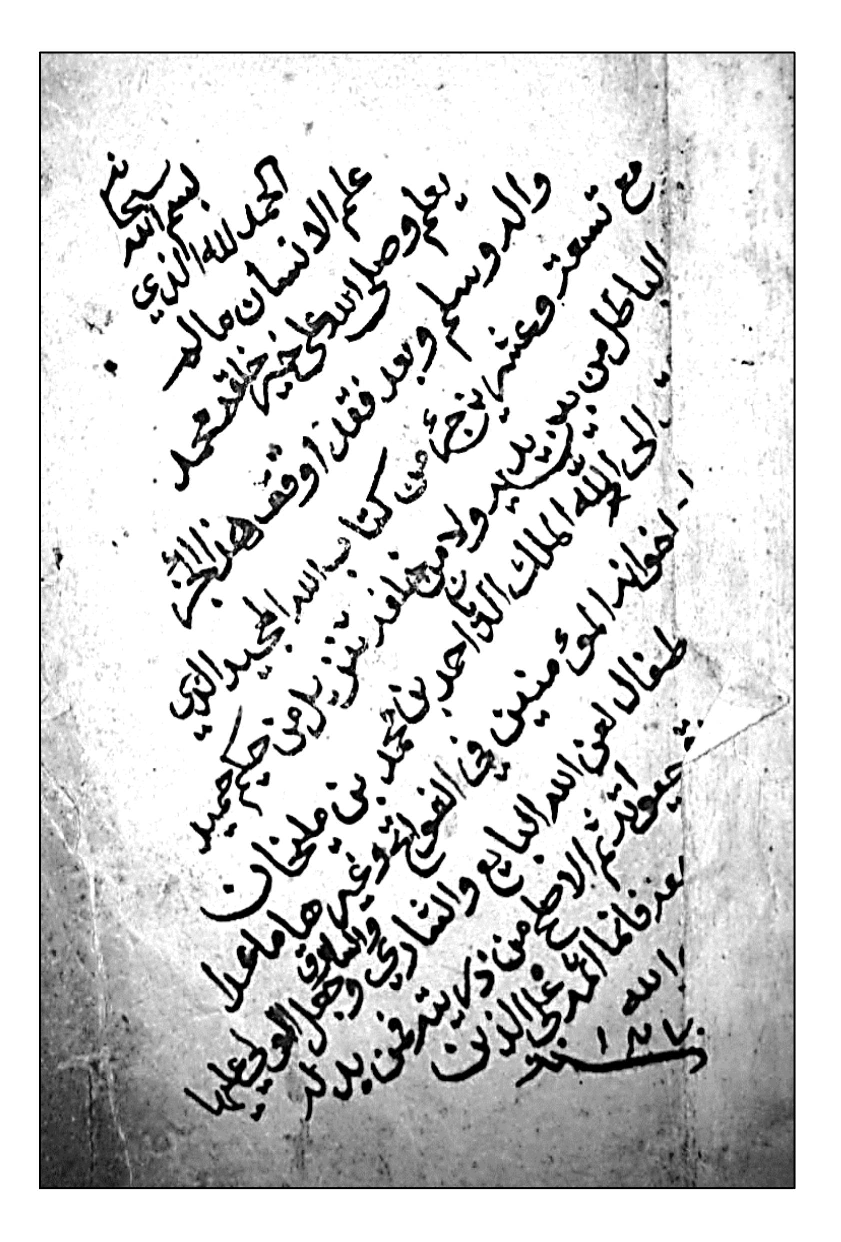
حكيم خبير ألا تعبدوا إلا الله إنني لكم منه نذير
وبشير وأن استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يمتعكم
متاعا حسنا إلى أجل مسمى ويؤت كل ذي فضل
فضله وإن تولوا فإني أخاف عليكم عذاب يوم
كبير إلى الله مرجعكم وهو على كل شيء قدير ألا إنهم
يثنون صدورهم ليستخفوا منه ألا حين
يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون
إنه عليم بذات الصدور

صدق الله العظيم وبلغ رسوله النبي الكريم
ونحن على ذلك من الشاهدين
والحمد لله رب
العالمين

الصفحة الأخيرة من الجزء الحادي عشر من القرآن الكريم

(النسخة الأولى)

بخط الناسخ/ الشيخ أحمد بن محمد البغلي



نصّ الوقفيّة للنسخة الأولى من القرآن الكريم

للموقف والناسخ/ الشيخ أحمد بن محمد البغلي

◄ النسخة الثانية:

◁ آخر الجزء الخامس: ﴿مَّا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِن شَكَرْتُمْ وَآمَنتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا﴾.[١]

◁ وقد ختم هذا الجزء بقوله: «سبحان ربك رب العزة عمّا يصفون وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين، تمَّ الجزء الشريف باليوم الرابع عشر ربيع الأول سنة **١٢٧٨**، بقلم أفقر الخلق والخلِيقة، إذ لا شيء في الحقيقة أحمد بن محمد البغلي غفر الله له ولجميع المؤمنين والمؤمنات أينما كانوا».

◁ تاريخ النسخ: فرغ من نسخ المصحف الشريف في **٢٢** جمادى الآخرة سنة **١٢٧٨**هـ.

◁ ختم المصحف الشريف بقوله: «تمَّ الجزء الشريف بعون الله تعالى بقلم الفقير إلى الله تعالى، أحمد بن محم البغلي، باليوم الثاني والعشرين من جمادى الثانية سنة **١٢٧٨**».

◁ عدد الأجزاء: تتألف النسخة من ثلاثين جزء من القرآن الكريم، كل جزء منفصل عن الآخر.

◁ الواقف: قام بنسخها لأجل الحاج أحمد بن محمد بن رمضان الأحسائي، وقد تمَّ وقف النسخة باسمه.

---

[١] سورة النساء، رقم الآية: **١٤٧**.

- جهة الوقفية: لصالح إخوانه المؤمنين للقراءة في الفواتح، وغيره من التلاوة للقرآن الكريم، وقد استثنى تعليم الأطفال.

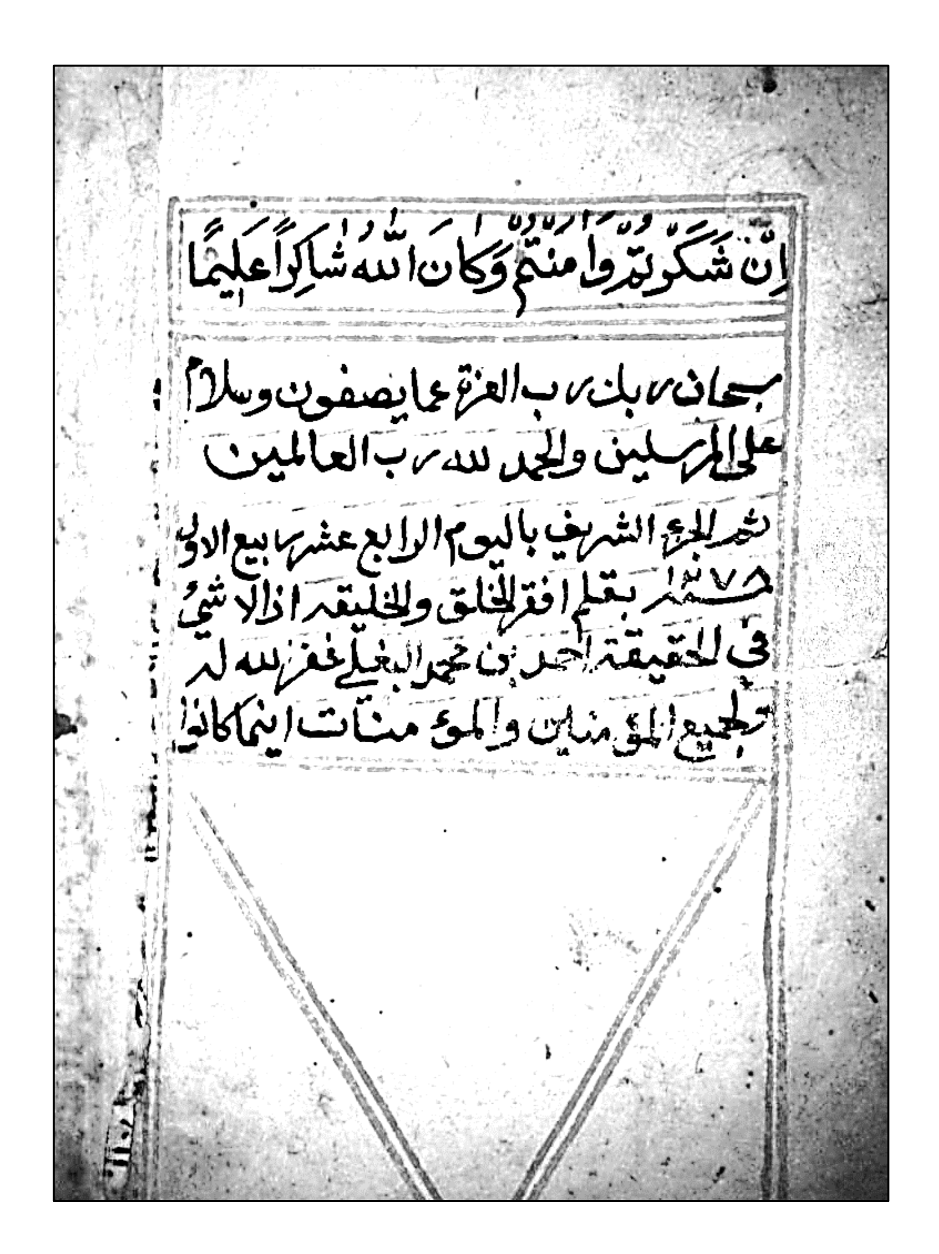
- نص الوقفية: «بسم الله الرحمن الرحيم. قد أوقف وحبس وأبّدَ أحمد بن محمد بن رمضان، هذا الجزء مع تسع وعشرين جزءًا من كتاب الله تعالى لانتفاع إخوانه المؤمنين في الفواتح وغيرها، ونهى عن تعليم الأطفال، لعن البائع والشاري والسارق والغاصب، فمن بدّله بعدما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه إن الله سميعٌ عليم».

- عدد الصفحات: مختلف. في كل صفحة: **٩-١٠** سطرًا، في كل سطر بين **٧-٩** كلمات.

- مكان النسخة: مكتبة الأستاذ فؤاد بن جواد البغلي الخاصة في الأحساء.

- ملاحظات عامة: ضاعت بعض أجزائها، وهي مشكولة بالحركات، كتبت بخط واضح وجميل، عليها بعض العلامات باللون الأحمر، كما يوجد تآكل في أطراف صفحاتها، وهي مجلدة باللون الأسود، وعطفه باللون الأحمر، أحاط صفحاته بإطار أحمر، كتب أسماء السور وعدد آياتها باللون الأحمر.

- يوجد لأجزاء المصحف الشريف صندوق خشبي أسود يتم تفصيله على حجم أجزاء القرآن الكريم(الرَبعة)، ويطلى باللون الأسود، مع مساكتين في طرفيه لحمله.



إن شكرتم وآمنتم وكان الله شاكراً عليماً

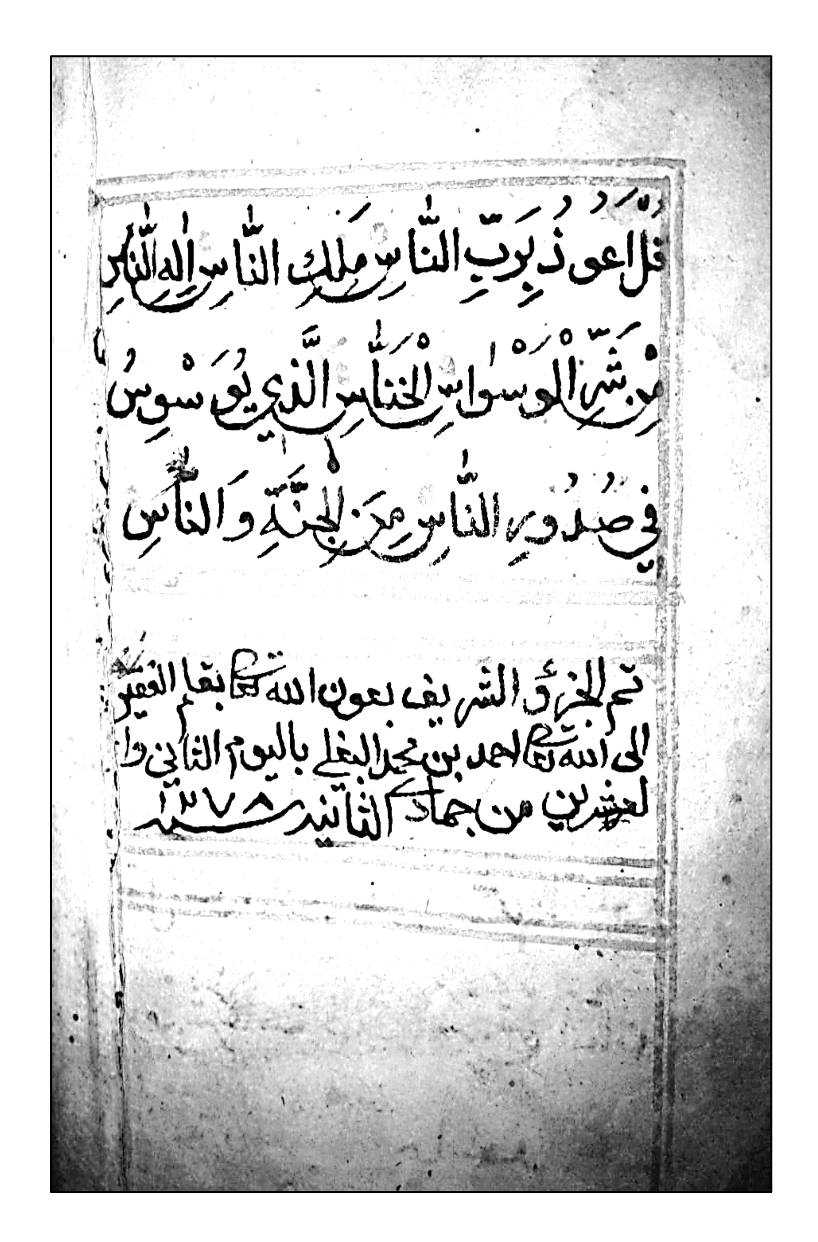
سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام
على المرسلين والحمد لله رب العالمين

تم الجزء الشريف باليوم الرابع عشر ربيع الاول
سنة ١٢٧٥ بقلم افقر الخالق والخليقة اذا لا شيء
في الحقيقة احمد بن محمد البغلي غفر الله له
ولجميع المؤمنين والمؤمنات اينما كانوا

الصفحة الأخيرة من الجزء الخامس من القرآن الكريم

(النسخة الثانية)

بخط الناسخ/ الشيخ أحمد بن محمد البغلي



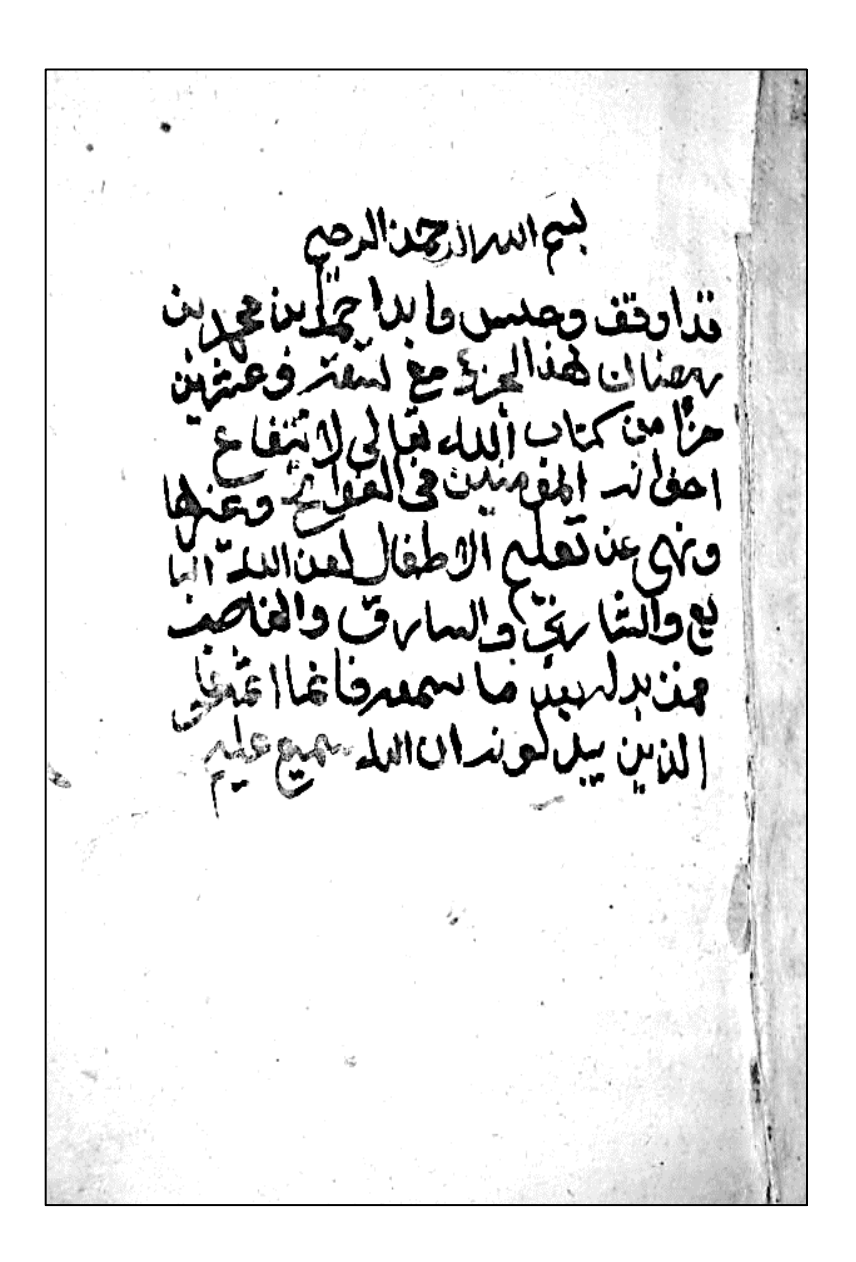
قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس
من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس
في صدور الناس من الجنة والناس

تم الجزو الشريف بعون الله تعالى بقلم الفقير
الى الله تعالى احمد بن محمد البغلي باليوم الثاني و
العشرين من جمادى الثانية سنة ١٢٧٨

الصفحة الأخيرة من القرآن الكريم

(النسخة الثانية)

بخط الناسخ/ الشيخ أحمد بن محمد البغلي



بسم الله الرحمن الرحيم
قد أوقف وحبس الحاج أحمد بن محمد بن
رمضان هذا الجزء مع ستة وعشرين
جزءا من كتاب الله تعالى لانتفاع
إخوانه المؤمنين في القراءة وعنها
ونهى عن تعليم الأطفال لعن الله البا
يع والشاري والسارق والغاصب
فمن بدله بعد ما سمعه فإنما إثمه على
الذين يبدلونه إن الله سميع عليم

نصّ الوقفيّة للنسخة الثانية من القرآن الكريم

للموقف الحاج أحمد بن محمد بن رمضان الأحسائي

والناسخ/ الشيخ أحمد بن محمد البغلي



٢٣٠- الشيخ أحمد بن محمد المحسني

١١٥٧-١٢٤٧ هـ

▪ نبذة عن حياته:

الشيخ أحمد بن الشيخ محمد بن الشيخ محسن بن الشيخ علي الأحسائي الشهير بالمحسني. كان مسكنهم بالأحساء في (قرية القرين)، وهم بيت علم وأسرة عريقة في العلم والمعرفة، يعود نسبهم كما في (معارف الرجال): «إلى ربيعة بن نزار إحدى القبائل العربية الشهيرة»، ويعدّ (آل المحسني) من أجل البيوتات العلمية العريقة التي أنجبت عددًا كبيرًا من رجال العلم والفضيلة.

ولد في المدينة المنورة أثناء إقامة والده لفترة مؤقته بها سنة **١١٥٧**هـ، إلا أنه نشأ وترعرع في موطنه وموطن آبائه الأحساء حيث تلقى أوائل علومه، ثم ليكمل المسيرة العلمية ليصبح واحد من كبار الفقهاء والعلماء في عصره.

▪ هجرته:

انطلقت هجرته إلى بلاد فارس سنة **١٢١٤**هـ، مصطحبًا معه عائلته، حيث حط بهم الرحال في منطقة (الدورق) المعروفة اليوم بـ(الفلاحية) في أحدى نواحي

(خوزستان) التي يقطنها عرب فارس، وتضم العشرات من العوائل الأحسائية المهاجرة، وفيها تمَّ استقباله من أعلامها وأعيانها بحفاوة بالغة تليق بمقامه العلمي، وفيها ترعرعت ذريته، وانتشرت أسرته التي لا تزال تسكنها إلى اليوم، وهم يعرفون بـ (آل محسني).

▪ مكانته وفضله:

تجلت في كلمات مجيزيه تلك لمكانة السامية التي تبوأها الشيخ المحسني في حياته العلمية بلا مزيد تعليق أو بيان وتفصيل:

فقد قال في حقه الشيخ جعفر كاشف الغطاء النجفي: «أما بعد فقد استجازني العالم العامل، والفاضل الكامل جامع مكارم الأخلاق والمجتهد في طاعة الملك الخلاق صاحب التمثيل بقول الشاعر:

وإني وإن كنت الأخير زمانه
لآتٍ بما لم تستطعه الأوائلُ

المرتقي من العلم أعلاه الشيخ أحمد نجل الشيخ محسن».

وقال السيد محسن الحسيني الأعرجي في إجازته: «ولما كان شيخنا ومولانا المهذب العالم العامل الخبير بالبراهين والدلائل المتتبع العارف بالأدلة والأقوال والرجال الشيخ أحمد نجل الشيخ محسن».

أما الشيخ محمد حرز الدين في (معارف الرجال) فقد قال ما نصّه: «الشيخ أحمد بن الشيخ محمد بن الشيخ محسن...الربعي المحسني الأحسائي علامة أهل زمانه، ومحقق ورع زاهد عابد تقي، نزل عليه الشيخ الأكبر الشيخ جعفر صاحب

(كشف الغطاء) النجفي في رحلته إلى إيران ودخل داره وصلى خلفه في مسجده جماعة تأييدًا له ووثوقًا بعلمه وتقواه، حيث كان تقاه بعيد المدى، سمعناه حديثًا من علمائنا المعاصرين...».

هذا الثناء وهذا الإطراء لا يكون إلا لنخبة النخبة من الأعلام أصحاب المواهب العلمية الكبيرة، والمكانة الدينية المرموقة.

▪ مصنفاته:

صنف الكثير من الكتب، كما نظم العديد من القصائد، فهو عالم متبحر وفقيه كبير، ولكن رغم كثرة مؤلفاته فإنه لم يطبع أي منها وهي:

١- منهل الصفا في أحكام شريعة المصطفى: كتاب فقهي استدلالي لم يتم.

٢- شرح المختصر النافع: في الفقه، لم يتم أيضًا.

٣- وقاية المكلف من سوء الموقف: في الصلاة والعقائد والخمس.

٤- رسالة حسنة في الجهر والإخفات بالبسملة والتسبيح في الأخيرتين وثالثة المغرب: (حقّق فيها ما لا مزيد عليه).

٥- رسالة في حجية ظواهر الكتاب الكريم.

٦- رسالة في صلاة الجمعة أيام الغيبة.

٧- رسالة فيما يغفر من الذنوب وما لا يغفر.

٨- فائدة في النسبة بين الكفر والشرك: كتبها في جواب من سأله عن ذلك.

٩- الحاشية على كتاب (التنقيح الرائع): للمقداد السيوري (ت: ٨٢٦هـ).

١٠- الحاشية على (تهذيب الأحكام) للشيخ محمد بن الحسن الطوسي.

١١- الحاشية على (قواعد الأحكام) للعلامة الحلي.

١٢- الحاشية على (مدارك الأحكام) للسيد محمد العاملي (ت ١٠٠٩هـ).

١٣- الحاشية على (مسالك الأفهام) للشهيد الثاني.

١٤- الحاشية على (مفاتيح الشرائع) للفيض الكاشاني.

١٥- مجموعة فوائد ونوادر كثيرة ومختلفة.

١٦- ديوان شعر: يزيد على ألفيْ بيت، معظمه في شأن النبي وأهل بيته الطاهرين عليهم السلام، وفي آخرها بعض القصائد باللهجة الدارجة.

▪ وفاته:

أتته المنية بمرض الطاعون الذي عصف بمدينة الفلاحية بـ(خوزستان) سنة **١٢٤٧**هـ، عن عمر ناهز التسعين.

▪ منسوخاته:

قام بنسخ بعض الكتب المختلفة، عرفنا منها:

◄ **رسالة قادة الخير:** (طبّ)

◁ تأليف: غير معروف.

◁ رتّبها المؤلف في عشر مقالات، وجعل كل مقالة في عدة فصول.

- المقالة الخامسة: في تدبير الأصحاء وعلاج المرضى على وجه كلي وتقع في عشرة فصول.

- المقالة السادسة: في أمراض الرأس وتقع في **١٣** فصل.
- المقالة السابعة: في أمراض الأعضاء من الصدر إلى أسفل السرة وتقع في **١٨** فصل.
- المقالة الثامنة: في أمراض بقية الأعضاء وتقع في **٩** فصول.
- المقالة التاسعة: في العلل الظاهرة في الجسد وتقع في **٨** فصول.
- المقالة العاشرة: في قوى الأطعمة والأشربة المألوفة وتقع في **١٣** فصل.

◁ تاريخ النسخ: فرغ من نسخها سنة **١٢٤٦**هـ.

◁ يقع المخطوط في: **٢٤**صفحة، في كل صفحة: **١٩** سطرًا، والصفحات بمقاس: **٥, ٢١** سم في **٥, ١٥** سم.

◁ وهي نسخة جيدة ناقصة الأول، تبدأ هذه النسخة بالمقالة الرابعة التي تقع في خمسة فصول.

◁ مكتبة المتحف العراقي في بغداد: رقم الحفظ **٢٩١١٦**، الرسالة رقم.[١]

---

[١] مخطوطات الطب و الصيدلة و البيطرة في مكتبة المتحف العراقي: **١٥٣**.



٢٣١- الشيخ حسن بن إبراهيم آل أبي قنّاص الجبيلي

كان حيًّا سنة ١٢٤٦هـ

▪ اسمه وحياته:

الشيخ حسن بن إبراهيم بن علي آل أبي قناص[1] الأحسائي الجبيلي، من قرية الجبيل الأحسائية العلمية التي أنجبت العديد من الأعلام الكبار على مر العصور، تتلمذ على الشيخ محمد بن عبد علي آل عبدالجبار القطيفي، يعد من الورّاقين المجيدين، نسخ عددًا من كتبه عرفنا منها:

١- اللوامع السنية في الأصول الدينية:

- تأليف: الشيخ محمد بن عبد علي آل عبدالجبار القطيفي (ت: **١٢٥٣**هـ).
- أوّل النسخة: «الحمد لله الأحد، الفرد الصمد... وبعد: فيقول محمد بن عبد علي آل عبدالجبار: إني كتبت رسائل مختصرات ومطولات في

[١] (آل قناص) كما في المخطوطة وهي واضحة، وما يوجد في فهارس المخطوطات في مكتبة المرعشي بـ(آل فياض) هو اشتباه من المفهرس وغير صحيح.

الأصول الدينية، وقد طلب مني الأخ المؤتمن، السيد السند حسن ابن المقدس السيد درويش، رسالة مختصرة في الأصول متوسطة».

- تاريخ النسخ: نسخها في **١٤** من شهر ذي القعدة لعام **١٢٤٦**هـ.[١]
- وهي ناقصة الباب السادس، وقد ورد في أولها: «أوقف محمد، هذا الكتاب على أبنه عبدالله وعلى ملا محمد إسماعيل ابن المقدس محمد باقر».
- مكان المخطوط: مكتبة المرعشي النجفي في قم، رقم الحفظ: **٣٤٩٨**.[٢]

٢- غاية المراد في بيان المعاد: (عقائد)

- تأليف: الشيخ محمد بن عبد علي آل عبدالجبار القطيفي (ت: **١٢٥٣**هـ).
- أوّل النسخة: «الحمد لله متقن الصنع ومربيه ومكمل الوجود ومدبره وصلى الله على محمدٍ وآله علل الوجود وملاذ كل مخلوق».
- تاريخ النسخ: كتبها في **٢٨** محرم لسنة **١٢٤٦**هـ.
- يقع المخطوط في: **٢٨** صفحة.
- مكان المخطوط: مكتبة المرعشي النجفي في قم، رقم الحفظ: **٣٤٩٩**.[٣]

---

[١] التراث العربي في مخطوطات مكتبة آية الله العظمى المرعشي: ٤/٤١١.

[٢] آل سنبل، إشراف الشيخ ضياء بدر، فهرس مصورات المخطوطات، مؤسسة طيبة لإحياء التراث: قم، الطبعة الأولى: **١٤٢٩**هـ:**٧٥**.

[٣] التراث العربي في مخطوطات مكتبة آية اله العظمى المرعشي: ٤/١١٨.



٢٣٢- الشيخ حسن بن أحمد بن زين الدين الأحسائي

توفي بعد سنة ١٢٤١هـ

▪ اسمه وحياته:

الشيخ حسن بن الشيخ أحمد بن الشيخ زين الدين بن الشيخ إبراهيم المطيرفي الأحسائي، وهو من أصغر أبناء الشيخ أحمد، عالم جليل القدر والمنزلة، وأديب وشاعر، يحتمل ولادته في الأحساء، ثم هاجر صغيرًا بصحبة والده، في تنقلاته بين البحرين والعراق وبلاد فارس، وهو ممن درس واستفاد من والده الشيخ أحمد، كما أخذ على غيره من العلماء والفضلاء.

المعروف نزر يسير من حياته نظرًا لشحّة المصادر، منها أنه ممن صحب والده في سفرته الأخيرة إلى المدينة المنورة حيث وافته المنية في الطريق، عرفنا له من الأبناء اثنيْن، هما: الشيخ يوسف: ولعله الابن الأكبر، والشيخ علي.

▪ مصنّفاته:

لا يعرف الكثير من مصنّفاته ولا تراثه، والذي تمَّ الإشارة إليه في المصادر هو:

١- ديوان شعر: يوجد منه نسخة بخط الناظم، وهي مجموعة كاملة.[١]

٢- حديقة الأخبار في ترجمة الأخيار والأشرار.[٢]

وكان ختمه على تملّكاته: (حسن زين الدين).

▪ منسوخاته:

نسخ جملةً من الكتب، عرفنا منها:

١- الأربعون حديثًا في الفضائل والمناقب: (سيرة)

- ◁ تأليف: الآربلي، أسعد بن إبراهيم (القرن الثامن الهجري).
- ◁ تاريخ النسخ: فرغ من كتابتها سنة **١٢٢٥**هـ.
- ◁ أوّل النسخة: «قال الراجي رحمة ربه المستغفر من ذنبه أسعد بن إبراهيم... كنت سمعت عن كثير من مشايخ الحديث أن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم قال: من حفظ عليّ أربعين حديثًا كنت شفيعًا له يوم القيامة».
- ◁ آخر النسخة: «من طريق آخر إن فاطمة قالت: مالي أراك امتدحت أبا بكرٍ وعمر ولم تمدح عليًّا فقال لها: يا فاطمة أرأيتي من يمدح نفسه، والله يعلم بحقائق الأمور وتصاريف الدهور».

---

[١] مجلة كتابدارى واطلاع رسانى، العدد(٨١):١٣١.

[٢] الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٦/ ٣٨٠.

◁ يقع المخطوط في: تسعة أوراق، وهي نسخة كاملة.

◁ مكان المخطوط: مكتبة حجة الإسلام والمسلمين محمد حسن علاَّمي في المكتبة الرضوية، رقم المخطوط: **٣٠١٨٣**.[١]

٢- أجوبة مسائل الميرزا محمد علي شاه:

◁ تأليف: الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي (**١١٦٦-١٢٤١**هـ).

◁ تاريخ النسخ: فرغ من نسخه في **٨** جمادى الآخرة سنة **١٢٢٩**هـ[٢]، ولعلّه نسخها بطلب من والده حيث نسخ إجابة والده على الميرزا محمد علي شاه في حياته.

٣- مناقب أمير المؤمنين عليه السلام: (سيرة)

◁ تأليف: غير مذكور.

◁ يقع المخطوط في: عشر ورقات.

◁ تاريخ النسخ: فرغ من كتابته سنة **١٢٢٥**هـ.[٣]

---

[١] مجلة كتابداري واطلاع رساني، بابيز **١٣٨٤**هـ. ش، عدد: **١٨٣١**، فهرست الفبايي كتب خطي كتابخانة شخصي حجة الإسلام والمسلمين محمد حسن علامي أهدايي به كتابخانة آستان قدس رضوي (ع)، محمد وفادار مرادي: **١٣٠**.

[٢] الفهرس الموحّد للمخطوطات الإيرانية (فنخا): **١/ ٩٤١**.

[٣] فهرست الفبايي كتب خطي كتابخانة شخصي حجة الإسلام والمسلمين محمد حسن علامي: **١٣٦**.

⊳ مكان المخطوط: مكتبة حجة الإسلام والمسلمين محمد حسن علاَّمي في المكتبة الرضوية، رقم المخطوط: **٣٠٢٢٧**[١]، **٣٠١٨٤**.[٢]

٤- مجموع شعري:

⊳ نظم حسن بن أحمد بن زين الدين الأحسائي.

⊳ نسخ الناظم، وهي مجموعة كاملة.[٣]

⊳ مكان المكتبة: مكتبة حجة الإسلام والمسلمين محمد حسن علاَّمي في المكتبة الرضوية، رقم المخطوط: **٣٠١٨٥**.[٤]

٥- أرجوزة في محاسن الآداب: (أخلاق)

⊳ تأليف: المدني، الشيخ علي خان (ت: ١١٢٠هـ).

⊳ أولها:

يقول راجي الصَّـمَدِ   عـــليُّ ابـــنُ أحمـــدِ

---

[١] فهرست الفبايي كتب خطي كتابخانة شخصي حجة الإسلام والمسلمين محمد حسن علامي: ١٣٠.

[٢] فهرست الفبايي كتب خطي كتابخانة شخصي حجة الإسلام والمسلمين محمد حسن علامي: **١٣٥**، يحتمل أنه مخطوط واحدج حفظ برقمين أو أنها مخطوطتان مختلفتان تتناولان نفس الموضوع.

[٣] مجلة كتابدارى و اطلاع رسانى، العدد(٨١): ١٣١.

[٤] فهرست الفبايي كتب خطي كتابخانة شخصي حجة الإسلام والمسلمين محمد حسن علامي: ١٣١.

◁ آخرها:

وهذه الأرجوزة في فنها وجيزةٌ ضـمّنتها معاني

◁ تاريخ النسخ: غير معروف، وهي نسخة كاملة.

◁ يقع المخطوط في: تسعة أوراق.

◁ مكان المخطوط: مكتبة حجة الإسلام والمسلمين محمد حسن علاَّمي في المكتبة الرضوية، رقم المخطوط: **٣٠١٨٣**.[١]

---

[١] فهرست الفبايى كتب خطى كتابخانه شخصى حجه الاسلام والمسلمين محمد حسن علامى: ١٣٠.



٢٣٣- الشيخ الحسن بن أحمد الأحسائي

كان حيًّا سنة ١٢٤٢هـ

▪ اسمه وحياته:

الشيخ الحسن بن أحمد الأحسائي من أعلام الورّاقين في القرن الثالث عشر الهجري، قد يتحد مع غيره من الأعلام المذكورة، له اهتمام بالطب والعلاج.

▪ منسوخاته:

نسخ كتابًا واحدًا هو:

◄ **المنافع البدنية في الطب: (طب)**

▹ تأليف: الشيخ الأزرق لعله إبراهيم بن عبدالرحمن الأزرق(ت٨٩٠هـ).

▹ الكتاب في مفردات الأدوية المشهورة وما يعرض لأعضاء بدن الانسان من أمراض، جعله المؤلف في ثلاثة أقسام هي: القسم الأول في الأدوية التي لا تختصُّ بعضو دون آخر وجعله عشرين بابًا، القسم الثاني في الأدوية التي تخصُّ أعضاء البدن وتقع في عشرين بابًا، القسم الثالث في الأدوية التي تتعلق بعضو دون آخر وجعله في عشرين بابًا كذلك.

- تاريخ النسخ: فرغ من كتابتها سنة **١٢٤٢**هـ.[١]

- يقع المخطوط في: **٦٤**صفحة، وتشتمل كل صفحة على: **١٨** سطرًا، بمقاس صفحات: **١٢,٥** سم في **٢١,٥** سم.[٢]

---

[١] مخطوطات الطب و الصيدلة و البيطرة في مكتبة المتحف العراقي: **١٤٥**.

[٢] مجلة المورد، السنة **١٩٩٤**، مجلد الثانى و العشرون- العدد ١، مخطوطات الأعشاب الطبية (القسم الثاني): هدى شوكة بهنام:**٧٣**.



٢٣٤- الشيخ حسن بن أحمد آل أبي خضر الأحسائي

توفي بعد سنة ١٢٨٦هـ

▪ اسمه وحياته:

الشيخ حسن بن أحمد بن محمد آل أبي خضر الأحسائي، شاعر وأديب، كان حيًّا سنة **١٢٨٦**هـ، وأسرة آل أبي خضر من العوائل الأحسائية التي تسكن مدينة الهفوف، وتحديدًا في محلة النعاثل الفريق الجبلي، وقد ولد فيها شاعرنا وناسخنا الأديب.

عاصر عددًا من أعلام عصره في الأحساء، ولعلّه تتلمذ على بعضهم، كالشيخ محمد بن حسين آل أبي خمسين، وغيره.

▪ نشاطه:

كان كثير الذهاب إلى بلدة الحليلة للتوجيه الديني وإمامة الجماعة، وتسجيل العقود والوثائق فيها من مبايعات ووقفيات ووصايا وغيرها.[١]

---

[١] الأستاذ الباحث حسين بن جواد الرمضان، ضمن تسجيل تعريف بهذه الشخصية.

يقول في شأنه المؤرخ جواد الرمضان: «والظاهر أن المترجم يحترف نسخ الكتب، فقد وقع بيدي مجلد من كتاب مفتاح الشرائع».[١]

▪ شعره:

عن أدبه وشاعريته يقول المؤرِّخ الحاج جواد بن حسين الرمضان: «الشيخ حسن بن أحمد بن محمد آل أبي خضر الأحسائي أديب فاضل وشاعر مجيد كان حيًّا سنة ١٢٨٦ هـ، ... وقفت له على قصيدة في مجموع خطي قديم مع جملة قصائد قيلت في تهنئة آل خميس السبيعيين شيوخ الحليلة بمناسبة تشييد مجلس فخم لهم، وذلك في سنة **١٢٨٤**هـ».[٢]

وهي تدلّ على شاعرية جيدة وقريحة جياشة وهي:[٣]

حـيّـاكـم اللهُ وهـنّـاكـمُ ... بمجلسٍ ما مثله في البلادْ

سـامٍ وقـد شُـيـدَّ بـنـيـانـهُ ... على التقى وطريق الرشـادْ

فليس كسـرى لا ولا قيصـرٌ ... ولا جـنـدُ الأولى رهـط عـادْ

ولا سـنّـمـارٌ ولا غـيـرهُ ... فـي عصـرِهِ ضاهاه فيها أشادْ

وقيل لـي أنت فـي عصـرنا ... في حلبات الشـعر حبرٌ جوادْ

هلا أجدت الشـعر في وصـفهِ ... حتى تحوز الفضل معْ مَنْ أجادْ

---

[١] أعلام الأحساء: **١٩٥**.

[٢] مطلع البدرين في تراجم علماء وأدباء الأحساء والقطيف والبحرين، جواد بن حسين الرمضان: **٢/ ٤٧٥**.

[٣] تهنئة جميلة لذي المقامات الجليلة، حسين بن جواد الرمضان، نسخة غير منشورة: ١٠.

فقلت لا أسـطيعُ وصـفًا لـه   وفخره قـد شـاع في كـلِّ نـادْ
فكلـما قـدرت شـيئًا وهـي   رأيتـه مـن فـوق هـذاك زادْ
فعـدت لا أبلغ وصـفًا ولـو   حلّقتُ من فوق طباق الشـدادْ
هـذا وقـد وافـق تـاريخُـهُ   لكنْ بإسـقاطٍ لبعض العدادْ
فـاسـقط الـدال مع الراءِ مِنْ   تـلوك فيـه إرمُ ذات العـمادْ[١]

▪ منسوخاته:

فمن خلال خطه الجميل وحسن تنسيقه يظهر أنه ممن يولي نسخ الكتب اهتمامًا وعناية كبيرة، وقد عرفنا منها رسالة واحدة هي:

◄ مفتاح الشرائع: (فقه)

- ◁ تأليف: محمد بن شاه مرتضى الفيض الكاشاني (**١٠٠٦-١٠٩١هـ**).
- ◁ أول المخطوط: «الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على مشيّد أحكام الدين محمد وآله الغرّ الميامين، أما بعد: فقد ألف المصنف قدس الله روحه، ونور ضريحه... هذا الكتاب المسمى بمفاتيح الشرائع».
- ◁ آخره: «في فن العبادات والسياسات من مفاتيح الشرائع، ويتلوه فن العبادات، والمعاملات، أن شاء الله تعالى، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله الطاهرين».

---

[١] بعض صدور القصيدة فيها هنات عروضيّة، وقد نقلناها كما وردت.

- تاريخ النسخ: قال نهاية الجزء الأول:«فرغ من كتابته مالكه الفقير إلى الله الغني حسن بن أحمد بن محمد أبي خضر، التاسع وعشرين شوال سنة **١٢٨٦**».

- فرغ من فهرسته: الرابع من شهر ذي القعدة سنة **١٢٨٦**هـ.

- قال بعد أن استكمل فهرست الكتاب ما نصه: «تمَّ الفهرست بعون الله وحسن توفيقه في اليوم الرابع من ذي القعدة سنة **١٢٨٦**، بقلم مالكه حسن بن أحمد بن محمد، تجاوز الله عن سيئاته آمين».

- أول المخطوط قيد تملّك نصه: «بسم الله. قد انتقل إليّ هذا الكتاب بالبيع الصحيح الشرعي، وأنا الأقل»، ثم رقمه بختمه البيضاوي ونقشه:(عبده محمد يرجو الشفاء).

- كما يوجد ختم مربع نقشه: (اللهم صلّ على محمد وآل محمد)، وهناك عدد من القيود المطموسة في السنوات المتأخرة، وهي بحالة جيدة ومغلف بجلد الغزال البني.

- يقع المخطوط في: **٢٥٢** صفحة، في كل صفحة **١٥**سطر، بمقاس صفحات: **١٥**سم في **٢٠**سم.

- مكان المخطوط: مكتبة الأستاذ حسين بن الشيخ جواد الرمضان الخاصة بالأحساء.(١)

---

[١] وقد تفضل علينا متفضلاً الأستاذ المؤرخ حسين بن جواد الرمضان ببعض صفحات المخطوط، وتعريف بالشخصية كان قد كتبها في التعريف به.

فان معناه ان يبذل الرجل ما يحج به وهو خلاف نذر الحج فالاقوى الثالث ان لم يكن وجوب
القضاء اجماعا والاقول الشيخ اقتصارا فيما خالف الاصل على المتفق عليه واذا اوصى به
ووفى به الثلث فلا اشكال الحقوق الواجبة المالية تخرج من الاصل الوصايا المتبرعة
ان وقعت باذن الورثة او اجازوا بعدها والا فمن الثلث وعلى التقديرين فهي متاخرة
عن الواجبة وكذلك كل تصرف معلق على الموت وان لم يكن وصية كالتدبير للصحاح
المستفيضة في الجميع صحيحا كان الموصي والمتصرف او مريضا وقول الصدوق بنفوذ الوصية
مطلقا من الاصل شاذ ومستنده ضعيف متاول نعم في التصرفات المنجزة المشتملة
على المحابات في المعاوضات وغيرها او حكم للمريض مطلقا او بالمرض المخوف خلاف هل
ينفذ من الاصل ام من الثلث ويأتي الكلام فيه في سائر احكام الوصايا في فن
العادات والمعاملات ان شاء الله هذا اخر الكلام في فن العبادات والسيا
سات من مفاتيح الشرائع ويتلوه فن العادات والمعاملات ان شاء الله
تعالى والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله الطاهرين

فرغ من كتابته مالكه الفقير الى الله الغني حسن بن احمد بن محمد ابي خضر تاسع وعشرين شوال سنة ١٢٨٦

الصفحة الأخيرة من مخطوطة كتاب

(مفتاح الشرائع) للفيض الكاشاني

بخط الناسخ/ الشيخ حسن بن أحمد آل أبي خضر الأحسائي



٢٣٥- الشيخ حسن بن أحمد المحسني المدني

توفي سنة ١٢٧٢هـ

▪ اسمه وحياته:

الشيخ حسن بن الشيخ أحمد بن الشيخ محمد المحسني الأحسائي، من البيوتات العلمية الشهيرة التي هاجرت من بلدة القرين الأحسائية إلى إيران واستوطن منطقة (سيرجان) مع والده الفقيه والعالم الشهير، كانت هجرتهم حدود سنة ١٢١٠هـ، وهو من الفقهاء الأعلام والشعراء الراقين، تتلمذ في النجف الأشرف على الشيخ محمد حسن النجفي صاحب الجواهر، الشيخ محسن الأعسم، والشيخ خضر شلال.

▪ من مؤلفاته:

- رسالة في الخمس.
- رسالة في المسائل الجبارية في فنون شتى.
- رسالة في أجوبة الشيخ محمد الصحاف.
- الدرر في الحكم.
- منظومة في الأصول.

▪ وفاته:

توفي في الفلاحية إحدى نواحي إقليم الأهواز سنة **١٢٧٢**هـ.

▪ منسوخاته:

نسخ عدة كتب عرفنا منها:

١- متفرقات في الفقه والعقائد وغيره: (كشكول)

◁ تأليف: الشيخ حسن بن أحمد المحسني الأحسائي (**١٢١٣-١٢٧٢**هـ).

◁ التعريف بالمخطوط:

◁ يتناول العديد من المسائل في الحديث والفقه والكلام.

◁ أوّل النسخة: «مسألة، هل يحرم عصير الزبيب كالعنب المشهور الحل ونقل في الدروس عن بعض معاصريه من المشايخ».

◁ تاريخ النسخ: الشيخ موسى بن الشيخ حسن المحسني، وقد انتهى من كتابته ونسخه ضمن المجموع الخطي على فترات فقد انتهى من بعض أجزاءه في **١٩** ربيع الآخر من سنة **١٢٦٢**هـ، في آخر النسخة بيتين منسوبة لابن سينا، كما يوجد في آخر النسخة تاريخ وفاة السيد إبراهيم بن السيد حسن الحكيم بتاريخ **٢٥** ربيع الآخر **١٢٦٢**هـ.[١]

---

[١] فهرس مخطوطات مركز إحياء التراث الإسلامي: **٣٦٦/٤**.

◁ يوجد على النسخة خط المصنِّف الشيخ حسن بن أحمد المحسني الأحسائي.

◁ يقع المجموع في ١٨١صفحة.

◁ مكان المخطوط: مركز إحياء ميراث إسلامي: ورقمه: **١٥٤٨**،[1] مكتبة السيد هادي آل باليل الموسوي الفلاحي: قم.

٢- زاد الفقير: (طب)

◁ تأليف: راشد بن خلف بن عبدالله بن هاشم الغزي (كان حيًّا سنة **٩٤٣**هـ).

◁ تاريخ النسخ: وقع الفراغ من نسخها سنة **١٢٤٢**هـ.[2]

٣- المنافع البدنية في الطب:

◁ تأليف: الشيخ الأزرق، ولعلّه إبراهيم بن عبدالرحمن الأزرق (ت: **٨٩٠**هـ).

◁ الكتاب في مفردات الأدوية المشهورة وما يعرض لأعضاء بدن الانسان من أمراض، جعله المؤلف في ثلاثة أقسام هي: القسم الأول في الأدوية التي لا تخص بعضو دون آخر وجعله عشرين بابًا، القسم الثاني في

---

[١] فهرس مخطوطات مركز إحياء التراث الإسلامي: **٤/ ٣٦٤**.

[٢] مخطوطات الطب و الصيدلة و البيطرة في مكتبة المتحف العراقي، أسامة ناصر النقشبندي، دار الرشيد: بغداد، الطبعة الأولى: **١٩٨١**م: **٢٣٤**.

الأدوية التي تخص أعضاء البدن وتقع في عشرين بابًا، القسم الثالث في الأدوية التي تتعلق بعضو دون آخر وجعله في عشرين بابًا كذلك.

- تاريخ النسخ: فرغ من كتابتها سنة **١٢٤٢**هـ.[١]
- يقع المخطوط في: **٦٤**صفحة، في كل صفحة: **١٨** سطرًا، بمقاس صفحات: **٥ , ١٢** سم في **٥ , ٢١** سم.[٢]

٤- ملتقطات الدرر من لج دأماء هجر: (متفرقات)

- تأليف: الشيخ حسن بن أحمد بن محمد بن محسن المحسني الأحسائي.
- تمَّ نسخه على نمط الكشاكيل.
- يتناول الموضوعات التالية:

- درة ملتقطة: في تحقيق علمه تعالي بكل معلوم كلي وجزئي " **٣٦-٤٣** ".
- درة ملتقطة: في المقولات العشر " **٤٣-٤٦** ".
- درة ملتقطة: في المقبولة الحنظلية " **٤٦-٦٢** "، في تاريخ **١٢** جمادى الأولى **١٢٥٩**.
- درة ملتقطة: في كيفية ابتداء النسل " **٦٢-٦٦** ".
- درة ملتقطة: بقاء النفوس بعد الموت " **٦٦-٧٣** "، **٢٠** جمادى الأولى **١٢٦١**.

---

[١] مخطوطات الطب و الصيدلة و البيطرة في مكتبة المتحف العراقي: **١٤٥**.

[٢] مجلة المورد، السنة **١٩٩٤**، مجلد الثانى و العشرون- العدد ١، مخطوطات الأعشاب الطبية (القسم الثانى): هدى شوكة بهنام: **٧٣**.

- درة ملتقطة: أجوبة مسائل الشيخ جبارة بن حالوب " **٧٣-١٠٧** "، **٢٧** ربيع الآخر **١٢٦٣**.
- درة ملتقطة: في مسالة الخمس في حال الغيبة " **١٠٨-١١٦** "، غرة ذي القعدة **١٢٦٣**.

◁ تاريخ النسخ: فرغ من كتابته غرة ذي القعدة **١٢٦٣**هـ، على النسخة خط الشيخ حسن بن أحمد المحسني الأحسائي، المصنف.

◁ يقع المجموع الذي يشمل المخطوط في: **١٨١**صفحة.

◁ مكان المخطوط: مكتبة السيد هادي آل باليل: قم، ورقمه: **١٥٤٨**.[١]

---

[١] فهرس مخطوطات مركز إحياء التراث الإسلامي: **٤/٣٦٤**.



٢٣٦- الشيخ حسن بن سلطان الخليفة

توفي بعد سنة ١٢٦٣هـ

▪ اسمه ونسبه:

الشيخ حسن بن سلطان بن علي بن محمد بن خليفة الأحسائي، لعله من أسرة الخليفة من مدينة الهفوف، وبالتالي هم أسرة مختلفة عن أسرة الخليفة القاطنة بمدينة المبرز الذين يرجعون بنسبهم إلى بني لام، من أعلام الأحساء خلال القرن الثالث عشر الهجري، وأحد الرموز العالمية البارزة في تلك الحقبة.

برز كأحد تلاميذ والناسخين البارزين الملازمين للشيخ محمد بن عبد علي آل عبدالجبار القطيفي (ت: **١٢٥٢**هـ)، حيث نهل من علومه ورتع من فيض معارفه، وصحبه في معظم رحلاته.

▪ أساتذته وشيوخه:

خلال سني تحصيله العلمي تتلمذ على عدد من الأعلام في تلك الحقبة، عرفنا منهم:

- الشيخ محمد بن علي آل عبدالجبار القطيفي (**١٢٥٢**هـ):

إبان إقامته الطويلة في الأحساء وخلال تردّده عليها، لم نستطع التوصّل إلى أي مناطق الأحساء ينتمي تحديدًا، علمًا أنه كان شديد اللصوق بأستاذه وقريبًا منه، فقد نسخ الكثير من مخطوطاته، وهو أول من حدّد تاريخ وفاته بدقة بين جميع من كتب عنه، حيث قال عنه: «انتقل إلى جوار ربه في منطقة سوق الشيوخ سنة **١٢٥٢**هـ».[١]

كما كتب على مجموع من نسخه وتملّكاته بعد أن سجل قيد تملّكه فقال: «بسم الله. صار هذا الكتاب في ملكي وأنا الأقل حسن بن سلطان بن علي بن محمد بن خليفة الأحسائي سنة **١٢٤٦**».

ثم كتب: «بسم الله تاريخ موت الشيخ محمد آل عبدالجبار يوم الرابع من شهر جمادى الأول سنة **١٢٥٢**، الثانية والخمسين والمائتين وألف».[٢]

قال المؤرخ الرمضان في شأنه: «وقد رأيت عدة كتب ورسائل علمية للعلامة المذكور-الشيخ محمد بن عبد علي آل عبدالجبار- نسخها المترجم له في حياة مؤلفها».[٣]

فقربه منه وملازمته له إلى آخر حياته ونسخه عددًا من مصنفاته يؤكد تتلمذه عليه وأخذه عليه بعض العلوم الكلامية.

---

[١] مجلة الواحة، صيف عام **٢٠٠٨**م، العدد (**٥٠**)، من تراث الشيخ محمد بن عبدالجبار، الأستاذ نزار عبدالجبار: **٩٥**.

[٢] آل عبدالجبار، نزار، الشيخ محمد آل عبدالجبار القطيفي توثيق ببليوغرافي بآثاره المخطوطة والمطبوعة، دار روافد: بيروت، دار أطياف: القطيف، الطبعة الأولى: **١٤٤٠**هـ- **٢٠١٩**م: ١٨٧.

[٣] أعلام الأحساء: **٢٠٦**.

ومن شدة قربه من أستاذه أنه أملى عليه كتابة وصيته والتي كتبها آخر حياته في **١٥** ربيع الثاني عام **١٢٥٠**هـ[١]، والتي يفهم ملازمته أستاذه في تلك الحقبة الغابرة من التاريخ.

وهنا لا نستبعد دراسته وأخذه على العديد من أعلام تلك الديار التي زارها الشيخ محمد آل عبدالجبار.

- **رحلاته:**

يعد الشيخ حسن بن سلطان الأحسائي، من المقرّبين والملازمين لشيخه وأستاذه الشيخ محمد بن عبد علي آل عبدالجبار، فقد رافقه في معظم رحلاته إلى العراق ومدينة يزد، والعديد من مناطق العراق وبلاد فارس، وغيرها التي ارتادها الشيخ آل عبدالجبار.

كما يعد ضمن أفراد مدرسته السيّارة التي يتولى رعايتها في رحلاته وتنقلاته وأسفاره المتعدّدة، مصطحبًا خواص تلاميذه الذين خصّهم وشملهم باهتمامه وحظوته.

والملاحظ أنَّ الشيخ محمد يحبذ نسخه لكتبه ومصنفاته لذا يعطيه ما ترشح به يراعه من مصنفاته فينسخها، حتى أنه نسخ بعضها وسط البحر، ومنها رسالة (الخلسة الملكوتية في شرح أحاديث الطينة)، والتي فرغ من كتابتها أثناء رحلتهم في عرض البحر بتاريخ **١٨** شعبان عام **١٢٤٥**هـ.[٢]

---

[١] الشيخ محمد آل عبدالجبار القطيفي: **١٨٢**.

[٢] الشيخ محمد آل عبدالجبار القطيفي: **١٦٥**.

▪ وفاته:

المصادر لا تشير إلى تاريخ دقيق لوفاته، ولكن من خلال نسخه للعديد من الرسائل العلمية نستطيع القول إلى أن وفاته كان بعد سنة **١٢٦٣**هـ، حيث نسخ بعض الرسائل في **٢١** من شهر ذي القعدة عام **١٢٦٣**هـ.[١]

▪ جودته للنسخ:

نسخ مجموعة كتب للشيخ محمد آل عبدالجبار، ويمتاز خطه بالجودة والوضوح، والمهارة والإتقان في الخط والتنسيق مما يجعله في مصاف خطاطي الأحساء البارزين.

يقول عنه المؤرِّخ الحاج جواد الرمضان:

«الخطّاط المجيد من ناسخي الكتب العلمية في عصره، كان حيًّا سنة **١٢٤٨**هـ»[٢]، إلا أن هذا التاريخ غير صحيح لإشارته لوفاة أستاذه الشيخ محمد بن عبد علي آل عبدالجبار سنة **١٢٥٢**هـ، مما يعني حياته إلى بعد هذا التاريخ بفترة ليست بالقليلة.

▪ منسوخاته:

أما أهم الكتب التي نسخها، والتي استطعنا معرفتها، علمًا أنه فاتنا الكثير من منسوخاته لعدم ذكرها في المصادر فهي:

---

[١] الشيخ محمد آل عبدالجبار القطيفي: **٣٢**.

[٢] أعلام الأحساء: **٢٠٥**.

١- إجازة آل عبدالجبار للشيخ الطبسي: (إجازات)

- فرغ من كتابتها الشيخ محمد آل عبدالجبار بتاريخ ٨ من شهر ذي القعدة سنة **١٢٣٩**هـ[١]

- قام بنسخها الشيخ حسن بن سلطان في نفس اليوم، ولعل الشيخ آل عبدالجبار أملى على الشيخ الأحسائي الإجازة وهو قام بكتابتها.

٣- هدي العقول إلى أحاديث الأصول: (حديث)

- تأليف: الشيخ محمد بن عبد علي آل عبدالجبار (ت **١٢٥٢**هـ).

- أوّل النسخة: « الحمد لله الأحد الي لا ينتهي حمده إلى حدّ، ولا يبلغ له أمدٌ، وصلى الله على صفوة خلقه وآله العمد، وترجمان وحيه في كل مقام وحدٍّ، والشفعاء مدى الأبد، وبعدُ: لا يخفى أن كتاب أصول الكافي مما جرى فيه إشكالات كثيرة من العلماء، حتى أنهُ جرى التأويل لكثير من أحاديثه على غير المراد منها».

- آخر النسخة: «كمل المجلّد الأول ويتلوه المجلّد الثاني، أوّله كتاب العلم».

- وهي نسخة عليها الكثير من الإضافات والتصحيحات والتعليقات بخط المؤلف، النسخة ناقصة من أولها ومن آخرها، ومتآكلة من طرفها الأيمن، وعدد الصفحات المتبقية: **١١٤**صفحة.

---

[١] الشيخ محمد آل عبدالجبار القطيفي: **٢٦٢**.

- عليها وقفية بخط المؤلف، ونصّها: «بسم الله وقف على شيخ محمد علي[بن الشيخ محمد الكبير بن الشيخ حسين آل عبدالجبار]، ثم علماء يزد، ثم علماء مشهد الرضا، ثم علماء الفرقة، ثم الصاحب والولاية على الوقف، ثُم ابن عمه، ثم ميرزا سليمان[١].. وقت وبلد قربةً إلى الله تعالى».[٢]

٤- نسخة أخرى: (حديث)

- كما كتب نسخة أخرى من المجلد الأول، فرغ منها في ٧ شهر صفر سنة **١٢٥٠**هـ.[٣]

٥- هدي العقول إلى أحاديث الأصول: (حديث)

- وهو المجلّد التاسع بخطّ المصنف وخط يشبه خط الشيخ حسن آل خليفة.

- عليها إعارة بخط المصنف: «بسم الله في ملك محمد بن عبد علي بن محمد آل عبدالجبار إعارة عند أخينا الشيخ عبدالله بن تركي حرسه الله تعالى».[٤]

---

[١] السيد ميزرا سليمان المدرس اليزدي، من تلاميذ الشيخ أحمد الأحسائي، والمعروف بالسيد سليمان الطباطبائي النائيني اليزدي (توفي في حدود **١٢٥٢**هـ).

[٢] الشيخ محمد آل عبدالجبار القطيفي: **٦٤**.

[٣] الشيخ محمد آل عبدالجبار القطيفي: **٦٥**.

[٤] الشيخ محمد آل عبدالجبار القطيفي: **٧٣**.

٦- مشكاة الأنوار في إثبات رجعة محمد وآله الأطهار: (عقائد)

- تأليف: الشيخ محمد بن عبد علي آل عبدالجبار (ت **١٢٥٢**هـ).
- انتهى من نسخه وكتابته يوم **٢٤** رجب لعام **١٢٤٤**هـ، وعلى النسخة وقفية بخط الشيخ محمد بن عبد علي آل عبدالجبار في **٢٠** شوال سنة[١]، نصها: «أوقف وحبس علامة عصره وفهامة دهره الشيخ محمد بن الشيخ عبد علي آل عبدالجبار هذه الرسالة...».
- وعلى الصفحة الأولى: «بسم الله وصل إلى شيخ عبدالله الحدّاد لمحمد... بيد عبدالله بن زبيل مجلد الأول من شرح الأصول... وبيد أحمد بن إبراهيم...».[٢]

٧- رسالة بدون عنوان:

- تأليف: الشيخ محمد بن عبد علي آل عبدالجبار (ت **١٢٥٢**هـ).
- لم نستطع التوصل لأسمها لتآكل المخطوطة واهترائها.
- آخرها: «ووقع الفراغ مما يريد الله رسمه في أوقات آخرها نهار يوم السادس من شهر شعبان سنة **١٢٤٥**هـ».
- تاريخ النسخ: فرغ من نسخ إحدى رسائل الشيخ محمد آل عبدالجبار في **٥** ذي الحجة سنة **١٢٤٥**هـ.

---

[١] فهرس دنا: **٥٩٥/٩**، الفهرس الموحّد للمخطوطات الإيرانية (فنخا): **٥٧٧/٢٩**.

[٢] الشيخ محمد آل عبدالجبار القطيفي: ٢٨.

◁ قال في آخرها: «وفرغ من نسخه الأقل الأصغر حسن بن سلطان بن علي بن خليفة الأحسائي، نهار يوم الخامس من شهر ذي الحجة سنة **١٢٤٥**هـ، غفر الله له ولوالديه ولجميع المؤمنين والمؤمنات».[١]

٨- رسالة موجزة تشمل على واجبات الصلاة: (فقه)

◁ تأليف: علي بن عبدالعالي الكركي العاملي (**٨٦٨-٩٤٠**هـ).

◁ أوّل النسخة: «بسم الله الرحمن الرحيم. الحمدُ لله الولي الحميد المبدي المعيد الفعال لما يريد الذي شرع لعبادة الصلاة وسيلة إلى الفوز بجزيل الثواب، وفضلها على الأعمال البدنية، فأمر بالمحافظة عليها في محكم الكتاب».

◁ آخر النسخة: «فرغ من تسويدها مؤلفها العبد المذنب الجاني علي بن عبدالعالي وسط نهار الخميس تقريبًا عاشر شهر جمادى الآخر سبع عشرة وتسع مائة من الهجرة النبوية صلوات الله على مشرفها بمشهد سيدي ومولاي ثامن الأئمة الأطهار أبي الحسن بن موسى الرضا عليه وعلى آبائه وأولاده المعصومين أفضل الصلاة والسلام».

◁ تاريخ النسخ: فرغ من نسخها يوم الخميس **١٢** ذي الحجة سنة **١٢٤٣**هـ.

◁ كتب في نهايتها: «وكان الفراغ من نسخها وسط نهار يوم الخميس الثاني عشر من شهر ذي الحجة سنة **١٢٤٣**، الثالثة والأربعين والمائتين

---

[١] زوّدنا بالصفحة الأخيره من المخطوط الأستاذ الباحث نزار بن حسن آل عبدالجبار القطيفي في **٢٨** من شهر ذي الحجة سنة **١٤٣٥**هـ.

والألف بقلم مالكها المذنب الجاني الراجي عفو ربه المنان حسن بن سلطان ولد علي بن خليفة، وفقه الله للخيرات ووالديه وجميع إخوانه المؤمنين والمؤمنات بمنه وكرمه فإنه على كل شيء قدير، وصلى الله على محمدٍ وآله أجمعين».

◁ وهي نسخة مصحّحة عليها بعض التعليقات الخفيفة، وتقع في **٤٨** صفحة، في كل صفحة **٢٢** سطرًا.

٩- الخلسة الملكوتية في شرح أحاديث الطينة: (حديث)

◁ تأليف: الشيخ محمد بن عبد علي آل عبدالجبار القطيفي (ت: **١٢٥٢**هـ).

◁ أوّل النسخة: «الحمد لله الأحد المنّان، ذي الفضل والإحسان، وصلى الله على محمدٍ وآله شرفِ الأكوان، وبعد. فيقول العبد المقصّر، محمد بن عبد علي آل عبدالجبار: سأل بعضُ الأخوان، وهو الشيخ العالمُ الأجل، الشيخ يوسف خلف الشيخ خلف، عمّا تضمنته أحاديث الطينة، مما يوهم الجبرَ، وحل مشكلها».

◁ آخر النسخة: «وأنه تعالى عمل بمقتضى المسببات والأسباب وإن كانت بها وليبلو الأخبار وتعلو الحجة منه تعالى على خلقه، وفيما حصل كفاية، هذا ما أراد الله رسمه ونسأله الزيادة بجوده».

◁ تاريخ النسخ: فرغ من نسخها بتاريخ **١٨** من شهر شعبان سنة **١٢٤٥**هـ.

◁ على النسخة وقفية بخط المؤلف: «بسم الله في ملك محمد بن عبد علي آل عبدالجبار»، ووقفية أخرى بدل الأولى أيضًا بخط المؤلف: «وقفَ هذه

الرسالة محمد علي بن الشيخ محمد الكبير بن الشيخ حسين بن الشيخ أحمد بن الشيخ علي آل عبدالجبار- ابن خال المؤلف – ثم على ميرزا سليمان اليزدي، ثم على علماء يزد، ولا يخرج منها، ثم على علماء الفرقة حيث كانوا، قربةً إلى الله».[١]

١٠- غاية المراد في تحقيق المعاد: (عقائد)

- تأليف: الشيخ محمد بن عبد علي آل عبدالجبار القطيفي (ت **١٢٥٢**هـ).
- أوّل النسخة: «الحمد لله المتقن الصنع ومربيه، ومكمّل الوجود ومدبره، وصلى الله على محمدٍ وآله منشأ الوجود وناشره، وعلة العلة، ومنتهى المعبود، وبعدُ: فيقول محمد بن عبد علي بن محمد آل عبدالجبار: هذه رسالة مختصرة في بيان المعاد والنشأة الثانية، التي هي قوس العود».
- آخر النسخة: «وأشهد بأنه لا يمكن التواصل لخير ونجاة في اعتقاد أو حكم فرعي أو إبطال باطل إلّا بهم عليهم السلام، وبفضل جودهم».
- تاريخ النسخ: في الخامس من شهر ذي الحجة من عام **١٢٤٥**هـ.[٢]

١١- الشوارق الحسينية: (عقائد)

- تأليف: الشيخ محمد بن الشيخ عبد علي آل عبدالجبار القطيفي (ت: **١٢٥٢**هـ).

[١] الشيخ محمد آل عبدالجبار القطيفي: ١٠١.

[٢] الشيخ محمد آل عبدالجبار القطيفي: ١٠٢.

- أوّل النسخة: «الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمدٍ وآله صفوة الخلق أجمعين، وبعد. فيقول العبد المقصر للغفار، محمد بن عبد علي آل عبدالجبار: جرت مذاكرة في يزد مع بعض الإخوان في مسألة الحادثة في سدِّ العلم، وفتح الظنون».

- آخر النسخة: «ولا تغرّك الأوهام الزايلة والأباطيل وأهل الضلال والتضليل فحاشا أن يرشدوا إلى سواء السبيل ولا سبيل نجاة إلا سبيلهم عليهم السلام وبيانهم وما بعد الحق إلا الضلال».

- تاريخ النسخ: تمَّ الفراغ من نسخها وكتابتها يوم **٨** ربيع الثاني من سنة **١٢٤٦**هـ.[١]

١٢- سلم الوصول إلى علم الأصول: (أصول الفقه)

- تأليف: الشيخ محمد بن الشيخ عبد علي آل عبدالجبار القطيفي (ت: **١٢٥٢**هـ).

- ويقع في ثلاث مجلدات، نسخه الشيخ حسن آل خليفة في أربع مجلدات، أتمّها في **١٦** من شهر رمضان عام **١٢٥١**هـ.

- عليها تملّك وتصحيحات من المؤلف.

- أهداها المؤلف لتلميذه الشيخ أحمد آل طوق داعيًا له بطول البقاء، ومن ثم تملّكها نجله الشيخ ضيف الله بن الشيخ أحمد من والده، واطّلع على

---

[١] الشيخ محمد آل عبدالجبار القطيفي: **١٠٥**.

النسخة السيد كاظم الرشتي عند الشيخ ضيف الله، وكتب عليها تقريظًا وإطراءً على المؤلف مترجمًا له، ومادحًا للشيخ أحمد ونجله في عيد الغدير.[١]

١٣- قبلة الأحساء: (هيئة)

- تأليف: الشيخ محمد بن الشيخ عبد علي آل عبدالجبار القطيفي (ت: **١٢٥٢**هـ).

- أوّل النسخة: «الحمد لله وصلى الله على صفوته، فيقول محمد بن عبد علي بن محمد بن عبدالجبار: سؤالٌ وقع من بعض المكلّفين عن قبلة الأحساء للشيخ عبدالمحسن بن المرحوم محمد مبارك اللويمي الأحسائي فأجاب دام ظله...».

- آخر النسخة: «فإن اغتفر مثل هذا فيجوز ما نقول وتكون الحائطة فيه كما سبق، هذا ما أراد الله رسمه بحسب ضيق الوقت».

- نسخة كتبها الشيخ حسن آل خليفة، وهي ناقصة الآخر.[٢]

١٤- شرح رسالة في أصول الدين: (عقائد)

- تأليف: الشيخ محمد بن الشيخ عبد علي آل عبدالجبار القطيفي (ت: **١٢٥٢**هـ).

---

[١] الشيخ محمد آل عبدالجبار القطيفي: ١٠٨.

[٢] الشيخ محمد آل عبدالجبار القطيفي: ١١٤.

⊲ أوّل النسخة: «بسم الله الرحمن الرحيم، وبه نستعين، الحمد الواجب الوجود المتنزه عن مشاركة المعدود، والعدل للحكم في البدء والعود، وصلى الله على محمد وآله أركان الوجود الواسطة لإمداد الجود، وبعد فيقول محمد بن عبد علي آل عبدالجبار؛ فهذه رسالة مختصرة في الأصول الخمسة كافية للطالب».

⊲ الرسالة ناقصة بعض الوريقات من الأخير في مبحث الفصل الخامس الميعاد والخاتمة».[١]

⊲ جاء في نهايتها: «وقع الفراغ من كتابته الراجي عفو ربه المنان حسن بن سلطان كتبه لنفسه عصر يوم الخميس الحادي عشر من ذي الحجة سنة **١٢٤٨**هـ».[٢]

١٥- الرسالة الصومية: (فقه)

⊲ تأليف: الشيخ محمد بن عبد علي آل عبدالجبار القطيفي (ت: **١٢٥٢**هـ).

⊲ أوّل النسخة: «بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله، نحمد الواحد ونشكره على ألائه، والصلاة على محمد وآله، وبعد. فيقول: محمد بن عبد علي بن محمد آل عبدالجبار فهذه رسالة موجزة في الصيام».

⊲ آخر النسخة: «العنب بالقيمة إلاّ يكون أحدها قوتًا غالبًا، ويجوز إخراج المعيب بالقيمة وكذا، والخل والعسل والدبس وما أشبهها... ويستحب

---

[١] الشيخ محمد آل عبدالجبار القطيفي: **٨٤**.

[٢] أعلام الأحساء: **٢٠٦**.

صرف الفطرة في بلد المالك، والمالية في بلد المال، والحمد لله رب العالمين».

◁ نسخة عليها تصحيحات المؤلف، نسخها لنفسه مع أرجوزة (أصول الدين) للشيخ حسن الدمستاني، وذلك في السابع من شهر رجب من سنة **١٢٤٣**هـ.[١]

١٦- الرسالة الصلاتية الصغرى: (فقه)

◁ تأليف: الشيخ محمد بن عبد علي آل عبدالجبار القطيفي (ت **١٢٥٢**هـ).

◁ أوّل النسخة: «بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله وكفى، وصلى الله على محمدٍ وآله الذين اصطفى، وبعدُ. فيقول محمد بن عبد علي آل عبدالجبار، هذه رسالةٌ مختصرةٌ، إجابة لبعض الطالبين، اقتصرت فيها على أكثر الواجبات، وتركت أكثر المستحبات والمكروهات، وهي مرتبة على بابين».

◁ آخر النسخة: «وهذا غير النية والأحرام والتسليم فليس بداخل في التكبير وذلك المجزي عن الركعة ولا إعادة أيضًا إذا الامتثال يقتضي الأجزاء، وصلّى الله على محمدٍ وآله الطاهرين».

◁ تاريخ النسخ: نسخها لنفسه في عصر يوم الخميس الحادي عشر من شهر ذي الحجة سنة الأربعين والمائتين، و تملّكها الناسخ سنة **١٢٤٦**هـ.[٢]

---

[١] الشيخ محمد آل عبدالجبار القطيفي: **٩٥**.

[٢] الشيخ محمد آل عبدالجبار القطيفي: **٩٦**.

◁ قال في آخره: «فرغ من كتابته الراجي عفو ربه المنان حسن بن سلطان، كتبه لنفسه عصر يوم الخميس يوم الحادي عشر من ذي الحجة سنة الأربعين والمائتين والألف من الهجرة النبوية على مهاجرها أفضل الصلاة والسلام».

كتابتي تبقى وإن أكتسيْ
ثوب الفنا وكل شيء فاني
إن تجد عيبًا فسدّ الخللا
جلَّ من لا عيبَ فيه وعلا

◁ وفي نهايتها قيد تملّك للناسخ: «بسم الله هذه الرسالة في ملكي وأنا الأقل حسن بن سلطان بن علي بن محمد بن خليفة الأحسائي سنة **١٢٤٠**».[1]

١٧- مشكاة الأنوار في إثبات رجعة محمدٍ وآله الأطهار، وتسمى (تحفة أهل الإيمان لصاحب العصر والزمان: (عقائد)

◁ تأليف: الشيخ محمد بن عبد علي آل عبدالجبار القطيفي (ت **١٢٥٢**هـ).

◁ أوّل النسخة: «الحمد لله الأحد الفرد الصمد، وصلى الله على محمد وآله العُمد، وبعد: فيقول محمد بن عبد علي بن محمد بن أحمد آل عبدالجبار: قد سألني بعض الأخوان العارفين في كتابة رسالة في رجعة محمد وآله كما ورد به النصّ».

---

[١] الشيخ محمد آل عبدالجبار القطيفي: **٢٦٩**.

◁ آخر النسخة: «ولا توقف لسامع له فيها إذا لم يكن معاند، ولا كالحيوان المُعلّم كلامًا يقول به ولا يعقله، ولا جامد مقلد لكلام سمه ولا يقبل غيره ولو تأتيه بجميع الآيات».

◁ تاريخ النسخ: نسخها يوم **٢٧** من شهر رجب سنة **١٢٤٤**هـ.[١]

١٨- كتاب في الرجعة: (عقائد)

◁ تأليف: سليمان بن أحمد بن الحسين آل عبدالجبار القطيفي.

◁ تاريخ النسخ: وقع الفراغ من نسخه سنة **١٢٥٢**هـ، في كربلاء المقدسة.

◁ تقع الرسالة في **١١٧** صفحة.[٢]

١٩- نجاة الهالكين: (عقائد)

◁ تأليف: الشيخ محمد آل بو خمسين الأحسائي (ت **١٣١٦** هجرية).

◁ عبر الناسخ الشيخ حسن بن سلطان بن علي بن محمد بن خليفة الأحسائي عن اسمه بحساب الجمل الصغير، فقد كتب: «وقد تمَّت كتابتها على يد أفقر الورى تراب أقدام المؤمنين ٨. **٦٠. ٥٠. ٢. ٥٠. ٦٠. ٣٠. ٩. ١. ٥٠** يوم الحادي والعشرين من شهر ذي القعدة الحرام سنة **١٢٦٣**، الثالثة والستين بعد المائتين والألف من الهجرة النبوية على

---

[١] الشيخ محمد آل عبدالجبار القطيفي: **١٣٢**.

[٢] الذخائر للمخطوطات، إعداد قسم، دليل مخطوطات مؤسسة كاشف الغطاء العامة، منشورات مؤسسة كاشف الغطاء العامة: النجف الأشرف، الطبعة الثانية: **١٤٣٤**هـ- **٢٠١٣**م: **١/ ٣٤١**.

مهاجرها وآله أفضل الصلاة والسلام، وصلى الله على من لا نبي بعده محمدٌ وآله الطاهرين والحمد لله رب العالمين»، وباستخدام حساب الجمل الصغير تكون هكذا:[١]

٨ + ٦٠ + ٥٠ = حسن

٢ + ٥٠ = بن

٦٠ + ٣٠ + ٩ + ١+ ٥٠ = سلطان

▪ خاتمة:

بعد هذه الرحلة الجميلة في حياة الشيخ حسن بن سلطان آل خليفة الأحسائي الذي أمضى حياته طالبًا للعلم ناشدًا له، وقد عاش بين أساطين العلم ورموز الفقاهة، وتجلّت من خلال منسوخاته ما لهذا العالم من همة عالية وروح علمية طموحة، حاولنا خلال السطور الماضية تعريف القارئ عن بعض ملامح هذا الطود الشامخ الذي أهملت كتب التراجم سبر أغوار حياته إلا النزر اليسير من هنا وهناك، على أمل أن نكون وفقنا في تعريف القارئ برمز أحسائي مغمور.

---

[١] قناة مبعثرات على التلغرام للأستاذ على بن يوسف الحمد.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين الحمد لله الولي الحميد المبدي المعيد الفعال
لما يريد الذي شرع لعباده الصلوة وسيلة الى الفوز بجزيل الثواب وفضلها
على الاعمال البدنية فامر بالمحافظة عليها في محكم الكتاب والصلوة والسلام
على افضل السابقين واللاحقين من المرسلين والنبيين محمد وآله امناء الدين
وحفظة الشرع المبين وبعد فان التماس من اجابته من افضل
الطاعات واسعافه من قضاء حاجته من اقرب القربات ان اكتب
رسالة موجزة تشتمل على واجبات الصلوة المفروضات وما عساه
يسنح من المندوبات انه جدير بالمسارعة الى اسعاده بتحقيق مراده و
امداده بابراز سؤله وفعل مأموله فاستخرت الله تعالى وكتبت ما تيسر
على حسب ضيق المجال وتشتت البال بمداومة الحل والترحال
وارجو ان ينفع الله تعالى بها المستفيدين ويثبت لي بها قدم صدق يوم
الدين انه ولي ذلك والقادر عليه وهي مرتبة على مقدمة وابواب وخاتمة اما
المقدمة فالصلوة لغة الدعاء وشرعا قيل هي افعال مفتتحة بالتكبير مشروطة
بالقبلة للقربة اورد على طرده الذكر المنذور على حال الاستقبال مفتتحا
بالتكبير وابعاض الصلوة فزدنا فيه مختتمة بالتسليم واورد على عكسه
صلوة المضطر في القبلة فحذفنا منه مشروطة بالقبلة فاستقام وهي واجبة
ومندوبة فالواجبة اقسام منها اليومية ووجوبها ثابت بالنص
والاجماع بل هي من ضروريات الدين حتى ان مستحل تركها كافر ان لم يدع شبهة
محتملة ولا ريب انها افضل الاعمال البدنية والاخبار مملوءة بذلك والاذان
والاقامة

الصفحة الأولى من مخطوطة

(رسالة موجزة في واجبات الصلاة)

لعلي بن عبدالعالي لكركي العاملي

بخط الناسخ/ الشيخ حسن بن بن سلطان آل خليفة

الدعا بان الله ويكره نسبته المطر الى الانوى ويحرم اعتقاده ومنها
صلوة يوم الغدير قبل الزوال بنصف ساعة وهي ركعتان
يقرى في كل ركعة الحمد مرة وكلا من القدر والتوحيد واية الكرسي
الى قوله هم فيها خالدون عشرا جماعة في الصحراء بعد ان يخطب الامام بهم
ويعرفهم فضل اليوم فاذا انقضت تصافحوا وتهانوا وثوابها مائة الف
حجة وعمرة ويعطى بما يسال وباقي الصلوات المندوبات مذكورة
في كتب الاصحاب فلتطلب من هناك وكل النوافل ركعتان بتشهد وتسليم
الا الوتر فانها ركعة وصلوة الاعرابي فانها اربع ولكن هذا اخر ما اوردناه
في هذه الرسالة والحمد لله الذي وفق لاتمامها وختم الحسنى في افتتاحها
واختتامها وانا اتضرع اليه بخاصته وخلاصته محمد واطايب عترته
مع ما انا عليه من الاعتراف بالعجز والتقصير والافتقار الى وجوده
المطلق في الجليل والحقير ان يجعل ما بقي من هذه المهلة مقصورا على ما
فيه رضاه مصروفا فيما يحبه ويرضاه وفرغ من تسويدها مؤلفها
العبد المذنب الجاني علي بن عبد العالي وسط نهار الخميس تاسع عاشر
شهر جمادى الاخر سنة سبع عشرة وتسعماية من الهجرة النبوية صلوات الله
على مشرفها بمشهد سيدي ومولاي ثامن الائمة الاطهار ابي الحسن
بن موسى الرضا عليه وعلى ابائه واولاده المعصومين افضل الصلوة
والسلام حامدا ومصليا ومسلما وكان الفراغ من
من نسخها وسط نهار يوم الخميس يوم الثاني عشر من شهر ذي الحجة سنة ١٢٤٣
الثالثة والاربعين والمائتين والالف بقلم مالكها المذنب
الجاني الراجي عفو ربه المنان حسن بن سلطان
لد علي بن خليفة وفقه الله للخيرات ووالديه
وجميع اخوانه المؤمنين والمؤمنات بمنه
وكرمه فانه على كل شيء قدير و
صلى الله على محمد واله
اجمعين

٢٦٣

الصفحة الأخيرة من المخطوطة

الصفحة الأولى من مخطوطة (الرسالة الصلاتيّة الصغرى)

للشيخ محمد بن عبد علي آل عبدالجبّار القطيفي

بخط الناسخ/ الشيخ حسن بن بن سلطان آل خليفة



مع ضعف باعي وقصر ذراعي هذا مع حصول الاسفار وتشويش
الافكار لكن المرجو من كرم الله تعالى ان ينفع به كما نفع باصله وان يجعله
خالصا لوجهه انه سميع مجيب والحمد لله على التمام وصلى الله على سيدنا محمد
واله اجمعين وفرغ من كتابته الراجي عفو ربه المنان حسن بن سلطان كتبه
لنفسه ... عصر يوم الخميس ... سنة الاربعين
والاثنين والالف من الهجرة النبوية على
مهاجرها افضل الصلاة
والسلام

ان تجد عيبا فسد الخللا جل من لا فيه عيب وعلا

الصفحة الأخيرة من المخطوطة



٢٣٧- الشيخ حسن بن عبدالله المؤمن الصائغ

توفي بعد سنة ١٢٨٦هـ

▪ اسمه وحياته:

الشيخ حسن بن الشيخ عبدالله بن محمد بن علي بن محمد المؤمن الصائغ المبرزي الأحسائي، ولد في قرية المطيرفي بالأحساء.

▪ والده:

والده الشيخ عبدالله، ترعرع في قرية المطيرفي، وبها تلقى علومه ودروسه الدينية، وكان له بها منزل وأملاك، وبقي بها حتى وفاته. وهو من المعاصرين للشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي المطيرفي (١١٦٦ - ١٢٤١هـ)، ولعله ممن تتلمذ عليه، ويعد والده جد أسرة (المؤمن) التي تسكن حي الشعبة بالمبرز.

▪ نشأته ودراسته:

عاش الشيخ حسن في مدينة المبرز حي (الشعبة)، وفيها التحق بحوزة المبرز ليتتلمذ على يد علمها البارز المرجع الديني السيد هاشم بن أحمد السلمان (١٢٤٦-١٣٠٩هـ)، ولا يبعد أنه درس على غيره أيضًا، ليخرج بعدها مهاجرًا

بعد أن اشتد عوده إلى النجف الأشرف، وفيها أخذ على أعلامها، ولكن للأسف الشديد لم نعرف شيء عن هذه المرحلة من حياته.

▪ هجرته إلى جزيرة مينو:

قرّر بعدها الشيخ حسن بدل رجوعه إلى الأحساء التوجه لإيران، حيث نزل عبادان، وفيها جاءت له دعوة من شيوخ جزيرة (مينو) عائلة (ديوان) للإقامة عندهم وممارسة دوره الديني، فلقيت دعوتهم إجابة منه، حبًّا في الإرشاد الديني وتحمل مسؤوليته الدينية.[١]

فسكن جزيرة (مينو) في خوزستان، وهي جزيرة تقع على شط العرب في إقليم الأحواز بين المحمرة وعبادان يقطنها العرب وتعرف قديمًا بجزيرة (صلبوخ)، وأيضًا بجزيرة (الحاجي صلبوخ) وتشتهر كمنطقه زراعية[٢] يكثر فيها النخيل، حيث تعد التمور من أبرز منتجاتها، سكانها يمارسون التجارة و يقطنها خليط من المهاجرين ذات أصول مختلفة، فمنهم من أصول عراقية، وقسم أحسائيون.

وعوائل الأحسائيين عوائل مختلفة، منهم المؤمن، وآل المهدي، والسيافي، والرجيب، والدريع، وآل بو عريش، وآل الهلال، والمهيني (من المبرز)، وسادة الموسوي (النحوي) وغيرهم.

---

[١] فلم وثائقي بعنوان: وعباد الرحمن... سيرة الحاج أبو منذر المؤمن. على اليوتيوب، لقاء مع الشيخ ياسين المؤمن.

[٢] موسوعة ويكيبيديا الإلكترونية، بتصرف وإضافة بعض المعلومات.

وبعضهم من أصول بحرانية كبيت (صنقور)، وقسم قليل أصولهم من القطيف، كآل الخنيزي وحسون، وغيرهم، وكانت الفلاحة مهنة لكثير من هؤلاء العوائل.[١]

وحيث قطن مترجمنا جزيرة (مينو) فقد قام بممارسة دوره التبليغي والديني، في توعية الناس وتعليمهم معالم دينهم وإرشادهم للطريق السوي، فكان من نشاطه تأسيس حسينية «المؤمن»، وهي حسينية معروفة بالجزيرة، وهي رجالية ونسائية: الرجالية واسمها حسينية (أبو الأحرار)، والنسائية باسم (الفاطمية)، وذلك سنة ١٢٧١هـ، وقد التحق به عدد من أبناء عمومته وأقاربه، لتكبر الأسرة ويتسع وجودها هناك.[٢]

كما كان له تواصل رَحَمِي مع أبناء عمومته في الأحساء، حيث لم ينقطع عن السؤال عنهم ومعرفة أحوالهم، وذلك عن طريق الزائرين، إلى أن وافته المنية في الطريق وهو متجه إلى حج بيت الله الحرام قادمًا من العراق في مدينة حائل، وتمَّ دفنه فيها، وذلك في بداية القرن الرابع عشر الهجري.

▪ أبنائه:

خلّف ثلاثةً من الأبناء هم:[٣]

---

[١] لقاء مع الأستاذ حيدر بن محمد بن ملا حسن بن ملا أحمد بن الشيخ حسن المؤمن في ٨ ربيع الأول ١٤٤٠هـ.

[٢] لقاء مع الشيخ ياسين المؤمن في ٨ ربيع الأول ١٤٤٠هـ، وهو من أحفاد الشيخ حسن المؤمن.

[٣] معلومات زوّدنا بها فضيلة الشيخ مؤمل المؤمن، عن طريق الأستاذ حيدر عبدالرضا الحرز في ٨ صفر ١٤٤٠هـ.

١- الشيخ محمد بن الشيخ حسن المؤمن:

وقد تولى شؤون النشاط الديني بعد والده، وإدارة الحسينية التي أكمل بنائها وجدد بنائها، كان يهتم بالتاريخ والمسائل الدينية المختلفة درس على يد والده الشيخ حسن، ولم نعرف باقي أساتذته.

٢- الملا أحمد بن الشيخ حسن المؤمن:

وهو خطيب حسيني، مارس الخطابة والقراءة الحسينية في منطقة (مينو) والمنطق المجاورة، كفّ بصره في مرحلة متوسطة من حياته، امتهن في بداياته إضافة إلى الخطابة الحسينية خياطة العبي والفلاحة.

له عدد من الأبناء منهم: الملا حسن: ولد سنة **١٣٢٦**هـ، فنشأ في أحضان والديه نشأة دينية، عشق الخطابة الحسينية منذ نعومة أظفاره حتى أصبح خطيبًا حسينيًّا.

كف بصره عن عمر خمسين سنة، إلا أن ذلك لم يمنعه من وممارسة دور الديني والخطابي، إضافة إلى كونه شاعرًا شعبيًّا، له الكثير من القصائد في مدائح ورثاء أهل البيت عليهم السلام، له ديوان شعر مخطوط، وقد تتلمذ الملا حسن في الخطابة الحسينية بمنطقته (مينو)، على الملا عبدالسادة (آل سعد) الديراوي، والشيخ علي ياسر الديراوي، وهما من أصول عراقية، نزح آخر حياته مع الكثير من أسرة المؤمن إلى مدينة قم المقدسة، فبقي فيها إلى حين وفاته سنة **١٤٢٠**هـ، عمر يناهز **٩٤** سنة.[١]

---

[١] معلومات أفادنا بها الأستاذ حيدر بن محمد المؤمن.

٣- الملا علي بن الشيخ حسن المؤمن:

ويعد من الخطباء الحسينيين، إلا أنه وافته المنية في ريعان الشباب وهو عن ثمانية عشر سنة في حدود بدايات النصف الثاني من القرن الرابع عشر الهجري، وله بنت وولد.(١)

▪ نسخ الكتب:

أولى نسخ الكتب وكتابتها اهتمامه، ساعده على ذلك كونه خطاط مجيد، وكتابته متقنة، وتنسيقه متميز، ولعله من خطاطي الأحساء، وممن يسترزقون من خلال النسخ منها:

١- القرآن الكريم:

- ختمه بقوله: «وقع الفراغ من كلام الله المجيد الحميد بعون الله الملك باليوم السادس والعشرين من شهر رمضان من السنة السادسة والثمانين بعد المائتين والألف، على يد أفقر الورى إلى الله تعالى حسن بن عبدالله بن محمد بن علي بن محمد المؤمن الصائغ الحسائي». (٢)
- في الصفحة الأولى من المخطوطة وقفية من الناسخ جاء فيها: «فأما بعد فقد أوقف وحبس وخلّد وأبّد هذا القرآن العزيز الحميد، والكلام العربي المجيد، وقفًا مؤبدًا ما دام قرطاسًا موجودًا، إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، كاتبه حسن ابن عبدالله بن محمد بن علي المؤمن على يد أبنه

---

[١] معلومات أفادنا بها الأستاذ حيدر بن محمد المؤمن.

[٢] زوّدنا بالصفحة الأخيرة من المخطوطة الأستاذ محمد بن علي النمر (ابو مصطفى).

محمد، ثم الأصلح من ذريته، ذكرًا أو أنثى، ثم الأصلح من آل مؤمن، ثم الصالح من الحمولة (العائلة)، أو من المؤمنين، فمن بدله بعدما سمعه فإنما أثمه على الذين يبدلونه إن الله سميعٌ عليم، لعن الله السارق والبايع والشاري، ولم يرجعه إلى أهله، وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرا. حرره باليوم الرابع من السنة **١٢٨٦**».

- ويوجد في آخر النسخة نفس قيد الوقفية لكن بتغير في الصياغة ونصه: «بسم الله الرحمن الرحيم. أما بعد قد أوقف حسن ابن عبدالله ابن محمد المؤمن هذا القرآن العزيز، وقفًا مؤبدًا بتيًّا [على أبناء الواقف بعدهم] الأصلح من ذرية الواقف ذكرًا أو أنثى، فإن انقرضوا -والعياذ بالله- فالأصلح من آل مؤمن، فإن انقرضوا -والعياذ بالله- فالأصلح من آل مهنى (مهنا) فمن بدله بعدما سمعه فإنما أثمه على الذين يبدلونه إن الله سميعٌ عليم، سبحان الباعث الوارث، سبحان الإله الحق».

٢- الجُنّة الواقية والجنة الباقية، المعروف بـ(مصباح الكفعمي): (أدعية)

- تأليف: إبراهيم بن عليّ بن حسن بن صالح الكفعمي (**٨٤٠-٩٠٥هـ**)
- وهي عند ذريته في قم المقدسة، ولم نعرف تاريخ النسخ.

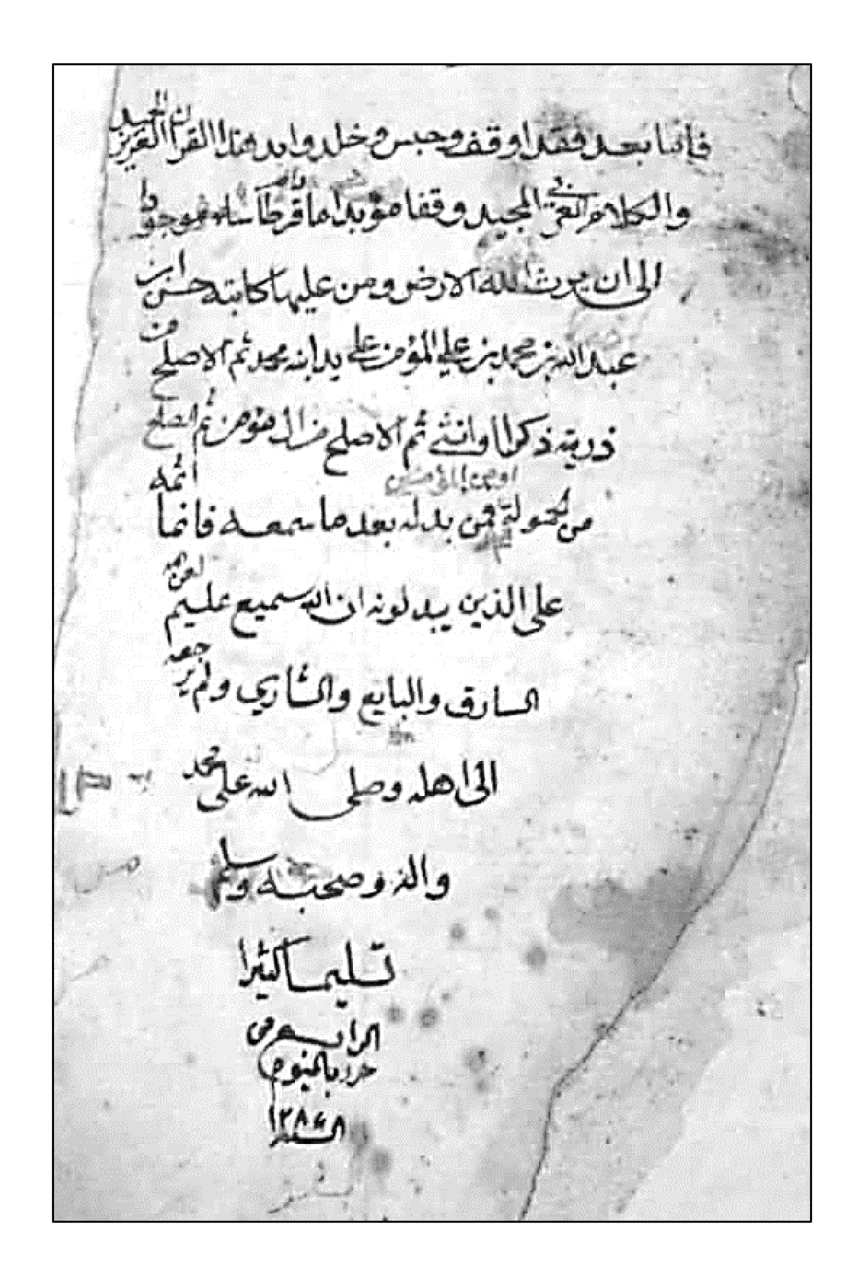


أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون
إن الذين كفروا سواء عليهم ءأنذرتهم أم لم تنذرهم
لا يؤمنون ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى
أبصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم ومن الناس
من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين
يخادعون الله والذين آمنوا وما يخادعون إلا أنفسهم
وما يشعرون في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا
ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون وإذا قيل لهم
لا تفسدوا في الأرض قالوا إنما نحن مصلحون ألا
إنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون وإذا قيل لهم
آمنوا كما آمن الناس قالوا أنؤمن كما آمن السفهاء ألا
إنهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون وإذا لقوا الذين آمنوا
قالوا آمنا وإذا خلوا إلى شياطينهم قالوا إنا معكم إنما
نحن مستهزئون الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم
يعمهون أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى
فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين مثلهم كمثل الذي

استوقد نارا فلما أضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم
وتركهم في ظلمات لا يبصرون صم بكم عمي فهم لا
يرجعون أو كصيب من السماء فيه ظلمات ورعد
وبرق يجعلون أصابعهم في آذانهم من الصواعق
حذر الموت والله محيط بالكافرين يكاد البرق
يخطف أبصارهم كلما أضاء لهم مشوا فيه وإذا أظلم
عليهم قاموا ولو شاء الله لذهب بسمعهم وأبصارهم
إن الله على كل شيء قدير يا أيها الناس اعبدوا ربكم
الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون الذي
جعل لكم الأرض فراشا والسماء بناء وأنزل من السماء
ماء فأخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله
أندادا وأنتم تعلمون وإن كنتم في ريب مما نزلنا
على عبدنا فأتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم
من دون الله إن كنتم صادقين فإن لم تفعلوا ولن
تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة أعدت
للكافرين وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات أن لهم

إحدى الصفحات من نسخة القرآن الكريم

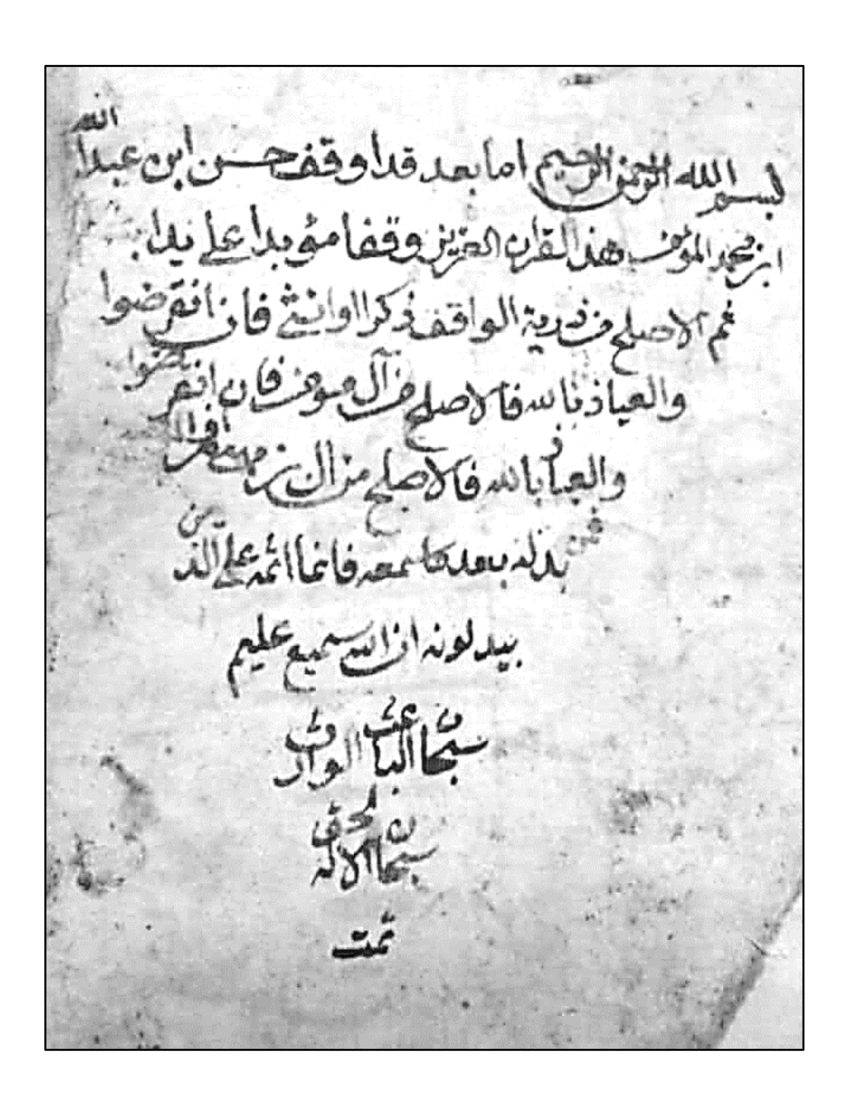
بخط الناسخ/ الشيخ حسن بن عبدالله المؤمن الصائغ



فأما بعد فقد أوقف وحبس وخلد وأبد هذا القرآن العزيز
والكلام العزيز المجيد وقفا مؤبدا ما قرطاسه موجود
الى ان يرث الله الارض ومن عليها كاتبه حسن ابن
عبد الله بن محمد بن علي المومن على يد ابنه محمد ثم الاصلح من
ذريته ذكورا وانثى ثم الاصلح من آل مومن ثم الاصلح
من حمولته فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه
على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم
السارق والبايع والشاري ولم يرجعه
الى اهله وصلى الله على محمد
وآله وصحبه وسلم
تسليما كثيرا
١٢٨٦

وقفيّة الناسخ/ الشيخ حسن بن بن سلطان آل خليفة

لنسخة القرآن الكريم



بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فقد اوقف حسن ابن عبد الله
ابن محمد الموسى هذا القرآن العزيز وقفا مؤبدا على يده
ثم الاصلح فالاصلح من ذرية الواقف ذكرا وانثى فان انقرضوا
والعياذ بالله فالاصلح من آل موسى فان انقرضوا
والعياذ بالله فالاصلح من آل ...
فمن بدله بعدما سمعه فانما اثمه على الذين
يبدلونه ان الله سميع عليم
سبحان الباعث الوارث
سبحان الاله الحق
تمت

وقفيّة أخرى للناسخ في آخر النسخة من القرآن الكريم



٢٣٨- الشيخ حسين بن عبدالله آل عبدالقادر

توفي بعد سنة ١٢٦٤هـ

▪ اسمه وحياته:

الشيخ حسين بن الشيخ عبدالله بن أحمد بن عبدالله آل عبدالقادر الشافعي الأنصاري، من مدينة المبرز بالأحساء، ومن الأسر العلمية في الأحساء، وجدت له تملّك على بعض الكتب نسب نفسه فيها: (تملّكه العبد المحتاج الحسين الأنصاري المقدادي القادري)[1]، وختمه بيضاوي وسطه (حسين)، خطه جميل ورائع ومنظم ينم عن دراية وخبرة بالنسخ، لم نعرف له سوى نسخه:

◄ **عماد الرضا في بيان آداب القضاء: (أخلاق)**

◁ تأليف: زكريا بن محمد بن زكريا الأنصاري (**٨٢٤-٩٢٦**هـ).

◁ تاريخ النسخ: فرغ من نسخه نهار يوم الأحد **١٩** عاشوراء سنة **١٢٢٤**هـ.

◁ وهي نسخة كتبت بخط جيد وواضح تقع في (**٨١**) صفحة.

---

[١] مكتبة الشيخ محمد بن عبدالله آل عبدالقادر للمخطوطات بالأحساء، مخطوطة رقم:**٨٥**.

◁ مكان المخطوط: مكتبة الشيخ محمد بن عبدالله آل عبدالقادر للمخطوطات بالأحساء، مخطوطة رقم: **٨٥**.[١]

[١] مكتبة الشيخ محمد بن عبدالله آل عبدالقادر للمخطوطات بالأحساء، مظاهر ازدهار الحركة العلمية في الأحساء: **٧٠**، أعلام مدينة المبرز: **١٤١**.



٢٣٩- الشيخ حسين بن علي الأحسائي

كان حيًّا سنة ١٢٦٣ هـ

▪ اسمه وحياته:

الشيخ حسين بن علي بن حسين الأحسائي، خطاط مجيد، ومن أعلام الوراقين في الأحساء، لا يعرف إلى أي العوائل أو مناطق الأحساء ينتمي، عرفنا من منسوخاته نسخه لأحد الكتب لبعض علماء أسرة (آل عبدالجبار) القطيفية هو:

◄ **شرح حديث النفس: (أخلاق)**

◁ تأليف: الشيخ علي بن أحمد آل عبدالجبار القطيفي (ت **١٢٨٧**هـ).

◁ تاريخ النسخ: فرغ من كتابتها يوم النصف **١٥** من شهر ربيع الأول من سنة **١٢٦٣**هـ.

◁ مكان المخطوط: مكتبة صاحب الذريعة.[١]

---

[١] أعلام الأحساء: **٢٤٥**.



٢٤٠- الشيخ حسين بن علي آل أبي خمسين

توفي بعد سنة ١٢٦٥هـ

▪ اسمه وحياته:

الشيخ حسين بن الشيخ علي بن الشيخ محمد بن أحمد آل أبي خمسين، كان يسكن مدينة الهفوف، وتتلمذ على أعلامها منهم والده الشيخ علي، والشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي، وكان ممن تتلمذ عليه الشيخ عبدالمحسن اللويمي بعد هجرته إلى سيرجان، حيث هاجر إليها خلال العقد الثالث من القرن الثالث عشر الهجري، وفيها تتلمذ على الشيخ اللويمي، إذ كان موجودًا في سيرجان سنة **١٢٢٩**هـ، ونسخ بعض كتبه، عرفنا منها:

١- رسالة في الصلاة: (فقه)

◁ تأليف: الشيخ عبدالمحسن بن محمد اللويمي (ت: **١٢٤٤**هـ).

◁ وهي رسالة فقهية تنتهي بأحكام الجنائز.

◁ آخر النسخة: «وجعل رأس الميت إلى يمين المصلي غير المأموم في الصف المستقبل، وعدم التباعد عرضًا، وتقديم تغسيل الميت عليها مع التمكّن

منه، وتكفينه كذلك في ثلاثة أثواب وتدار البدن كله، الواحد منها قميص، ويستحب فيه الطهارة من الحدث والخبث، ورفع اليدين بالتكبير للجماعة، وأحق الناس بإمامتها أولاهم... لميت ولا تسليم فيها، بل الانصراف منها بالتكبير، والحمد لله وصلى الله على محمد وآله الطاهرين».

- ◁ تاريخ النسخ: فرغ من نسخها في **١٠** ربيع الأول سنة **١٢٢٩**هـ.
- ◁ وقد ختمها الناسخ بقوله: «وقع تحرير هذه السطور في اليوم العاشر من شهر ربيع الأول وأنا الأقل حسين بن علي أبوخمسين سنة **١٢٢٩**، من هجرة النبوية على مهاجرها أفضل الصلاة والسلام».
- ◁ على النسخة يوجد تملّك عبدالحسين بن محمد بن علي بن عبدالمحسن الأحسائي سنة **١٢٩٩**هـ.[١]

وهذه النسخة واحدة من المخطوطات الموجودة في سيرجان، وفي حقبة هجرة الشيخ اللويمي، وتحتفظ بها ذرية الشيخ اللويمي إلى اليوم، فقد كتبت هناك وبقيت لدى ورثة الشيخ وعليها قيود تملّكهم، ومن خلالها لا يبعد أن الشيخ البوخمسين بقيَ في سيرجان عدة سنوات للدراسة بعد هذا التاريخ أو قبله.

وهذا يفسّر العلاقة القوية بينه مع الشيخ علي نجل الشيخ عبدالمحسن اللويمي في تخصيصه برسالة كتبها إليه وبعثها مع الزوار من سيرجان إلى الأحساء في الثاني عشر من جمادى الآخرة لسنة **١٢٥٤**هـ، وقد كتب أعلى الرسالة: «يصل

---

[١] الصفحة الأخيرة من المخطوط زوّدنا بها الدكتور محمد كاظم رحمتي.

الخط إلى الأخ السار البار الشيخ حسين بن المرحوم المبرور الحاج علي آل أبي خمسين».

ثم افتتح الرسالة بقوله: «من الواله المشتاق، الغريق في بحر الاشتياق، والحريق بنار الفراق علي بن عبدالمحسن، إلى جناب الابن الوصول البار، قرة العين، والروح بين الجنبين، المود المشفق بلا مين الشيخ حسين»، بل لا يبعد من خلال الكلمات أن يكون الشيخ حسين أيضًا تتلمذ على الابن الشيخ علي بن الشيخ عبدالمحسن لما وصفه من صفات بكونه يعده ابنه وروحه التي بين جنبيه، وهي علاقة لا تتكون خلال يوم أو يومين وإنما بنيت عبر علاقة قوية استمرت فترة ليست باليسيرة، جعلها تستمر إلى بعد تاريخ وجوده في سيرجان سنة **١٢٢٩**هـ، إلى سنة **١٢٥٤**هـ، أي (**٢٥**) سنة، وهو يعكس شدة العلقة والرابطة بين الاثنين.

كما قام بنسخ عدة كتب لابنه الشيخ محمد بن الشيخ حسين آل أبي خمسين (**١٢١٠-١٣١٦**هـ)، ويمتاز خطه بالأناقة والتنظيم الجيد، إضافة إلى جمال الخط، والنسخ كما يلي:

٢- المنهاج بدرة الابتهاج في بيان معرفة المنهاج: (عقائد)

- تأليف: الشيخ محمد بن الشيخ حسين آل أبي خمسين (**١٢١٠-١٣١٦**هـ).
- تاريخ النسخ: وهي بلا تاريخ حين النسخ والكتابة.[1]

---

[١] فهرس دنا: ١٠/٢٥٦.

◁ مكان المخطوط: مكتبة العلامة الشيخ باقر آل أبي خمسين الخاصة في الأحساء.[١]

٣- هداية المسترشدين: (فقه)

◁ تأليف: الشيخ محمد بن الشيخ حسين آل أبي خمسين (**١٢١٠-١٣١٦هـ**).

◁ وهي دون ذكر تاريخ النسخ

◁ يقع المخطوط في: **٣٤** صفحة.

◁ مكان المخطوط: صورة في مركز إحياء التراث بقم، رقم الحفظ: **٢/١٤٦١**.[٢]

٤- الرسالة الخراسانية في شرح حديث من عرف نفسه فقد عرف ربه: (عقائد)

◁ تأليف: الشيخ محمد بن الشيخ حسين آل أبي خمسين (**١٢١٠-١٣١٦هـ**).

◁ أوّل النسخة: «إلى أن عاد الالتماس مرة أخرى، فما رأيت لي بدًّا من إجابتهم، والتبادر إلى قضاء حاجتهم- أعلا الله درجاتهم، ورفع منزلتهم- قضاء لحق الإخوان، وامتثالاً لمحكم القرآن».

---

[١] مجموع خطي يحوي مجموعة من مؤلفات الشيخ محمد بن حسين أبو خمسين بخط والده.

[٢] فهرس دنا: ١٠/١١٦٧.

◁ آخر النسخة: «قد فرغت من تأليف هذه الرسالة الخراسانية، ومن تصنيف هذه المعاني الباطنية، يوم الثاني والعشرين، من شهر ربيع الثاني، سنة **١٢٦٠**، الستين بعد المائتين والألف من الهجرة على مهاجرها أفضل الصلاة والسلام».

◁ ناقصة من أولها بمقدار صفحة واحدة، فرغ المصنف من تأليفها في **٢٢** من شهر ربيع الثاني سنة **١٢٦٠**هـ.

◁ تاريخ النسخ: **٢٩** ربيع الثاني سنة **١٢٦٠**هـ.

◁ ختمها ناسخها الشيخ حسين بقوله: «قد تمَّت كتابتها على يد الفقير الحقير، تراب أقدام المؤمنين، حسين بن علي، في اليوم التاسع والعشرين من شهر ربيع الثاني، سنة **١٢٦٠**من الهجرة، على مهاجرها أفضل الصلاة والسلام».[١]

◁ وهي رسالة صغيرة، تقع في **(٢٩)** صفحة، وقد كتب على هامش الصفحة الأولى منها بقلم الشيخ موسى أبو خمسين: «رسالة لعمي محمد تسمى الخراسانية، وقفته على ذريتي من الذكور طلبة علوم الدين».[٢]

◁ مكان المخطوط: مكتبة العلامة الشيخ باقر آل أبي خمسين الخاصة في الأحساء.

---

[١] مجموع خطي يحوي مجموعة من مؤلفات الشيخ محمد بن حسين ابو خمسين بخط والده: **٢٩**، والرسالة الخراسانية في شرح من عرف نفسه فقد عرف ربه: **٢٠٣**.

[٢] مجموع خطي يحوي مجموعة من مؤلفات الشيخ محمد بن حسين أبو خمسين بخط والده: **٢**.

٥- النور المضي في معرفة الكنز الخفي: (عقائد)

◁ تأليف: الشيخ محمد بن الشيخ حسين آل أبي خمسين (١٢١٠-١٣١٦هـ).

◁ أوّل النسخة: «... أما بعد فيقول أقل الخليقة واللاشيء في الحقيقة محمد المسكين، نجل حسين المستكين، المعتصمين بحبل الله المتين... أنه قد بعث إليَّ بعض الأخوان في الدين... وهو الرجل التقي، والمؤمن الزكي النقي، علي ابن المرحوم المبرور محمد الحواج».

◁ آخر النسخة: «وأدخلنا في زمرة عبادك المرحومين، برحمتك يا أرحم الراحمين، وصلى الله على محمد خاتم النبيين، وتمام عدة المرسلين، الصادق الأمين، وآله الطيبين الطاهرين المعصومين، إلى يوم الدين».

◁ تاريخ النسخ: **٢٧** من شهر جمادى الآخرة سنة **١٢٦٢**هـ.

◁ ختمها بقوله: «تمَّت الرسالة الموسومة بـ (النور المضي في معرفة الكنز الخفي)، على يد الفقير الحقير، المسكين المستكين، تراب أقدام المؤمنين، أكثر العباد زللاً، وأقلهم عملاً، المحتاج إلى ربه الغني، حسين بن علي، في يوم السابع والعشرين، من شهر جمادى الثانية، أحد شهور السنة الثانية والستين بعد المائتين والألف من الهجرة النبوية، ...».[١]

---

[١] راجع النسخة الخطية من "النور المضي في معرفة الكنز الخفي": **٤٧**، آل أبي خمسين، الشيخ محمد، النور المضي في معرفة الكنز الخفي، تحقيق: الشيخ عبدالمنعم العمران، دار المحجة البيضاء: بيروت، الطبعة الأولى: **١٤٢٨**هـ- **٢٠٠٧**م: **٢٠٩**.

◁ يقع في: **٤٧** صفحة.

◁ مكان المخطوط: مكتبة العلامة الشيخ باقر آل أبي خمسين الخاصة في الأحساء.

٦- رسالة في شرح حديث (والبلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه، والذي خبث لا يخرج إلا نكدًا): (عقائد)

◁ تأليف: الشيخ محمد بن الشيخ حسين آل أبي خمسين (**١٢١٠-١٣١٦**هـ).

◁ أوّل النسخة: «إنه قد التمس مني من تجب علي طاعته، ويلزمني رعايته، وهو جناب الشيخ محمد بن المرحوم المبرور، حاجي علي البغلي، بعض الكتابة في بيان قوله تعالى: ﴿وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ﴾».[1]

◁ تقع في **١٥** صفحة، والنسخة دون تاريخ التأليف أو النسخ.

◁ مكان المخطوط: مكتبة العلامة الشيخ باقر آل أبي خمسين الخاصة في الأحساء.[2]

٦- مزيل الأغيار عن الأبصار: (عقائد)

◁ تأليف: الشيخ محمد بن الشيخ حسين آل أبي خمسين (**١٢١٠-١٣١٦**هـ).

---

[١] سورة الأعراف، الآية رقم: **٥٨**.

[٢] مجموع خطي يحوي مجموعة من مؤلفات الشيخ محمد بن حسين أبو خمسين بخط والده.

⊳ أوّل النسخة: «الحمد لله الذي خلق خليقته لمعرفته وعبادته، ليستحقوا بذلك نواله وكرامته وسكون غرفات جنته كلٌّ على قدر إيمانه، وعمله وقابليته».

⊳ لا يوجد تاريخ لفترة الانتهاء من نسخها.

⊳ يقع المخطوط في: **٤٧** صفحة.

⊳ مكان المخطوط: إحدى المكتبات الخاصة في البحرين[١]، ولم يذكر المصدر اسم هذه المكتبة الخاصّة.

٨- رسالة في جواب الشيخ محمد بن حسين آل مبارك الأحسائي: (عقائد)

⊳ تأليف: الشيخ محمد بن الشيخ حسين آل أبي خمسين (**١٢١٠-١٣١٦هـ**).

⊳ ختمها بقوله: «وقد فرغت من تأليفها يوم **١١** جمادى الأولى سنة **١٢٦٠**»، وتمَّ كتابتها أيضًا في اليوم المذكور في الشهر المذكور في السنة المذكورة، وهي تقع في ثمان صفحات، وعليها تهميشات وتعليقات في العديد من صفحاتها.

⊳ مكان المخطوط: مكتبة العلامة الشيخ باقر آل أبي خمسين الخاصة في الأحساء.[٢]

---

[١] الفهرس الموحّد للمخطوطات الإيرانية (فنخا): **٢٩/ ٢٣٠**.

[٢] مجموع خطي يحوي مجموعة من مؤلفات الشيخ محمد بن حسين أبو خمسين بخط والده.

٩- نجاة الهالكين في بيان حصر العلل الأربع في الحقيقة المحمدية: (عقائد)

- تأليف: الشيخ محمد بن الشيخ حسين آل أبي خمسين (١٢١٠-١٣١٦هـ).
- وهي رسالة تقع في: ٨٠ صفحة، النسخة عليها تهميشات وتعليقات في بعض جوانب صفحاتها[١]، وتاريخ النسخ: سنة ١٢٦٠ هـ.
- تاريخ الفراغ من نسخها ما دوّنه في ختام المخطوطة ونصّه: «قد وقع الفراغ من كتابتها في ١٥ من شهر جمادى الثانية لسنة ١٢٥٧هـ، وقد قد فرغ من تأليفها الحقير الذليل، الغريب في وطنه، والبعيد عن أهله ومسكنه، أقل العلماء عملاً، وأكثرهم جرمًا وزللاً».

١٠- رسالة في شرح حديث «إنّ الله خلقني وعليًّا من نور قدرته قبل أن يخلق الخلق بألفي عام»: (عقائد)

- تأليف: الشيخ محمد بن الشيخ حسين آل أبي خمسين (١٢١٠-١٣١٦هـ).
- فرغ مصنّفها من تأليفها في ٦ شعبان سنة ١٢٥٩هـ، دون ذكر تاريخ النسخ، ولعله في نفس شهر الكتابة

---

[١] مجموع خطي يحوي مجموعة من مؤلفات الشيخ محمد بن حسين أبو خمسين بخط والده، وقد طبعت الرسالة عام ٢٠٠٣م، تحقيق وتعليق: الشيخ أحمد عبدالوهاب البوشفيع، الناشر: لجنة إحياء تراث مدرسة الشيخ الأوحد الأحسائي (قدس سره) حجم وزيري في: ٤٧٢.

◁ تقع في (١٤) صفحة، وعليها تهميشات ليست بالكثيرة.[١]

◁ مكان المخطوط: مكتبة العلامة الشيخ باقر آل أبي خمسين الخاصة في الأحساء.[٢]

الصفحة الأخيرة من مخطوطة كتاب (النور المضي في معرفة الكنز الخفي) للشيخ محمد بن الشيخ حسين آل أبي خمسين

بخط الناسخ والده/ الشيخ حسين بن علي آل أبي خمسين

وفيها يشير الناسخ إلى ابنه المؤلف بضميمة قوله:

(بقلم الفقير المقرّ بالذنب والتقصير، تراب أقدام المؤمنين، أب المؤلِّف حسين بن علي ...)

---

[١] المجموع الخطي.

[٢] مجموع خطي يحوي مجموعة من مؤلفات الشيخ محمد بن حسين أبو خمسين بخط والده.

١٨٦

به الملك الحكيم الخبير واطفاء لما اقتبسناه من مشكوة السراج المنير الحمد لله
الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله رب العالمين رب
اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت بها علي وعلى والدي وان اعمل صالحا
ترضاه وادخلنا في زمرة عبادك المرحومين برحمتك يا ارحم الراحمين
وصلى الله على محمد خاتم النبيين والصادق الامين واله الطيبين الطا
هرين المعصومين الى يوم الدين وقد تمت الرساله الموسومه بالنور الجلي
في معرفة الكنز الخفي على يد الفقير الحقير المسكين المستكين تراب اقدام
ائمة المؤمنين اكثر العباد زللا واقلهم عملا المحتاج الى ربه الغني حسين
بن علي في يوم السابع والعشرين من شهر جمادى الثانية آخر شهور [illegible] سنة
الثانيه والستين بعد المائتين والالف
من الهجرة النبويه على مهاجرها افضل
الصلوة والسلام والحمد لله
رب العالمين

تمام مقابلة

تمت لعبد الله ابو محمد [illegible] عدو [illegible] العيد ربيع
الاول سنة الثامنة [illegible] بعد [illegible] والالف
من الهجرة [illegible] ليلة نهار يوم الاحد
[illegible]

الصفحة الأخيرة من المخطوطة



٢٤١- الشيخ حسين بن محمد آل عيثان الأحسائي الشيرازي

توفي قبل سنة ١٢٤٠ هـ

▪ ملامح من حياته وسيرته:

الشيخ حسين بن الشيخ محمد بن الشيخ علي بن إبراهيم آل عيثان القاري الأحسائي الشيرازي، من أعلام الأحساء الكبار استوطن شيراز، ويعود أصله إلى بلدة القارة الشهيرة بالعلماء، وبيت العيثان من البيوتات الزاخرة بالعلماء والفقهاء.

نشأ في أجواء علمية، حيث ترعرع في كنف والده في شيراز، فتربى على حب العلم والشغف به، ساعده في ذلك ملكة علمية وقابلية ذهنية وقادة ساعدته في هضم وتخطّي المراحل العلميّة خلال فترة يسيرة، ليغدو بعدها قطبًا من أقطاب العلم في مدينة شيراز وخارجها، وأحد أعمدة الفقه والفُتيَا، وقد تبنّى -كوالده- منهج الأخبار، واتصل بزعيم الأخبارية في عصره الميرزا محمد بن عبدالنبي الأخباري، وتتلمذ على يديه -كما سيأتي- وكان من المقرّبين من فتح علي شاه القاجاري، وكان نقش خاتمه هو: (حسين بن عيثان).[1]

---

[١] تراجم الرجال: ٣٠٥.

▪ شيوخه وأساتذته:

تتلمذ على عدد من الأعلام في مدينة شيراز ممن كان لهم القدح المعلّى في العلم والمعرفة في وقته، وقد أجيز منهم، وهم:

١- والده الشيخ محمد بن علي آل عيثان (ت: ١٢١٨هـ): الذي أحاطه باهتمامه وشمله بعنايته ورعايته، وقد أجيز منه[١] ولكنها إجازة مفقودة، فبعد أن استفاد من أعلام شيراز وأخذ من فيض علومهم الشيء الكثير عزم على الهجرة إلى كربلاء من أجل الدراسة الدينية في العقد الأول من القرن الثالث عشر الهجري، ففي سنة ١٢٠٩هـ، نسخ في كربلاء (شرح عبارات علي بن عبدالله بن فارس الأحسائي) للشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي (١١٦٦-١٢٤١هـ).[٢]

٢- الشيخ أحمد بن حسن بن محمد الدمستاني البحراني (توفي بعد ١١٩٠هـ).

٣- السيد محمد مهدي الموسوي الشهرستاني (١١٣٠-١٢١٦هـ).

٤- الشيخ حسين بن محمد الشاخوري البحراني.[٣]

▪ مؤلفاته:

كتب مجموعةً من الكتب، منها:

---

[١] كتاب الرجال، محمد أمين الأسترابادي، نسخة خطية: صفحة: ٩٠.

[٢] موقع بانك اطلاعات كتب ونسخ خطي.

[٣] كتاب الرجال: ٩٠.

١- أرجوزة في الاجتهاد والإخبار: استدلالية تبلغ **١٥٩** بيتًا.[1]

٢- تحفة الملك المنصور في شرح الحديث المشهور (حول حديث الطينة)، كتبه تحفة للملك فتح علي شاه القاجاري، شرح فيه تمام الأحاديث الواردة في هذا الموضوع، فرغ منه **١٢** ذي الحجة سنة **١٢٣٤**هـ.[2]

٣- حواشي على أحد مؤلفات الشيخ يوسف البحراني.[3]

٤- النجوم الزاهرة في أحكام العترة الطاهرة: تأليف الناسخ نفسه، فرغ منها سنة **١٢٢٨**هـ، قال في نهايتها: «فقد تمَّ المجلد الثاني من كتاب النجوم الزاهرة في أحكام العترة الطاهرة بتاريخ عصر يوم الثلاثاء خامس شهر شعبان المعظم من شهور سنة **١٢٢٨** على يد مؤلفه، غريق الذنوب والخطايا والعصيان حسين بن محمد بن علي بن عيثان الأحسائي البحراني».

٥- ديوان شعر: الشيخ حسين بن محمد آل عيثان، فرغ من كتابته سنة **١٢٣٢**هـ.[4]

▪ منسوخاته:

نسخ عددًا من الكتب التي تنوّعت موضوعاتها وعناوينها بين الفقه والعقائد والأخلاق، عرفنا منها:

---

[١] النسخة الخطية التي بقلم الشيخ عبدالصمد بن عبدالرضا الفيروزبادي.

[٢] أعلام هجر من الماضين والمعاصرين ١/ ٧١٧.

[٣] معجم أعلام الأحساء ١/ ٢٤٥.

[٤] أعلام هجر من الماضين والمعاصرين ١/ ٧١٦.

١- مصادر الأنوار: (أصول الفقه)

◁ تأليف: الميرزا محمد بن عبدالنبي بن عبدالصانع النيشابوري الأخباري (١١٧٨-١٢٣٣هـ).

◁ أول النسخة: «الحمد لله الذي هدينا إلى صراط الرشاد، وبعث إلينا خير العباد، ونصب لنا في كل قرنٍ هاديًا... وبعد: فيقول الجاني أبو أحمد محمد بن عبدالنبي بن عبدالصانع النيشابوري الخراساني، عفى الله عنهم، إنه التمس مني بعض الأخوان حرسه الله عن الحدثان».

◁ آخر النسخة: «فإنَّ المعقولات كلها معدومة للحواس موجودة للعقل، فافهم إن كنت له أهلاً، وإلا فلا تكن ممن قال الله سبحانه فيهم: ﴿بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ ۚ كَذَٰلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ﴾».[1]

◁ تاريخ النسخ: فرغ من كتابتها **٧** شعبان سنة **١٢١٠**هـ.

◁ قال في خاتمتها: «تمَّت فاتحة (مصادر الأنوار)، بتاريخ ليلة السابع من شهر شعبان المعظم أحد شهور العاشرة بعد المائتين والألف من الهجرة النبوية على مهاجرها ألف ألف سلام وألف ألف تحية، في مشهد خامس أهل العبا جناب سيد الشهداء أبي عبدالله الحسين، عليه وعلى آبائه وأبنائه أشرف السلام، وأفضل التحية ويتلوها مبحث الاجتهاد من كتاب (لسان الخواص)، تصنيف جناب العلامة الفهامة مولانا الأقا

---

[١] سورة يونس، الآية رقم: **٣٩**.

رضي القزويني، بقلم الأقل الأحقر أقل المؤمنين عملاً وأكثرهم زللاً غريق لجة الذنوب والخطايا والعصيان حسين بن محمد بن علي بن إبراهيم بن عيثان الأحسائي القاري المضر ي عفى عنه وعن والديه وعن أخوانه من المؤمنين والمؤمنات بمحمدٍ وآله الهداة، ويرحم الله عبدًا قال آمين».[١]

- يقع المخطوط في **٣٠** صفحة، في كل صفحة **٢٥-٢٨**سطرًا، بمقاس صفحات: **١٣,٥** سم في **١٩**سم.
- مكان المخطوط: مكتبة جامعة طهران، رقم المخطوط: **٩٢٤٥**.

٢- لسان الخواص في تحقيق الاجتهاد: (أصول الفقه)

- تأليف: الشيخ رضي الدين محمد بن الحسن القزويني (ت: **١٠٩٦** هـ).
- أول النسخة: «هو عبارة في اصطلاح الأصوليين عن تحصيل الظن بالأحكام الشرعية، بتتبع مظانها، وبعبارة أخرى بذل الجهد في تتبع مدارك الأحكام لتحصيل الظن بها، وعرفه العلامة».
- آخر النسخة: «من قبيل القياس على رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وعن أمير المؤمنين عليه السلام، يحمله الخاصة على أحدى الصورتين المذكورتين».
- تاريخ النسخ: فرغ من نسخه بعد شهر شعبان سنة **١٢١٠**هـ.

---

[١] المجموع الخطي: ١٦٤.

⊲ قال في نهايتها: «تمَّ ما أردته من كتاب (لسان الخواص)، تأليف... الآقا رضي القزويني وأنا غريق بحر الخطايا والذنوب والعصيان والعايم في المرديات والمهلكات والموبقات والطغيان حسين بن محمد بن علي بن إبراهيم بن عيثان الأوالي الموالي حامدًا مصليًّا مسلمًا».

⊲ يقع المخطوط في: **٢٧**صفحة، في كل صفحة: **٢٢** سطرًا، بمقاس صفحات: **١٣,٥** سم في **١٩**سم.

⊲ مكان المخطوط: مكتبة جامعة طهران، رقم المخطوط: **٩٢٤٥**.

٣- مناظرة في الإمامة مع بعض علماء الأشاعرة في الهند: (عقائد)

⊲ تأليف: الميرزا محمد بن عبدالنبي الأخباري (**١١٧٨-١٢٣٣** هـ).

⊲ أول النسخة: «سلامٌ على عباده الذين اصطفى، أما بعد، فقد جرى بيني وبين علماء العامة ومتكلمي الأشاعرة كلام في الإمامة، فأمرني بعض الأخوان حرسه عن الحدثان أن أحرر له صورة المحاورة، فأسرعت إلى المبادرة، وذلك إني كنت في بلدة (سورت) من أرض الجوزات».

⊲ آخر النسخة: «والاحتياط في العمل عند الإمكان وعدم العسر، وإلا فالتخيير من باب التوسعة، ثم حان الزوال، فصمت وقام، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمدٍ وآله الطاهرين، وسلم كثيرًا برحمتك يا أرحم الراحمين».

⊲ تاريخ النسخ: كتبها في كربلاء المقدسة، وهي بلا تاريخ.

- تقع الرسالة في خمس صفحات، في كل صفحة **٢٥** سطرًا، بمقاس صفحات: **١٣,٥** سم في **١٩**سم.

- مكان المخطوط: مكتبة جامعة طهران في إيران، ورقم المخطوط: **٩٢٤٥**.

٤- أجوبة من أسئلة بعض المحصلين: (متفرقة)

- تأليف: غير مذكور.

- وهي رسالة كتبت بالفارسي والعربي.

- بعد الرسالة كتب قيد تملّك للشيخ حسين آل عيثان جاء فيه: «كيف أقول هذا ملكي ولله ملك السماوات والأرض، وأنا غريق بحر الذنوب والخطايا والعصيان حسين بن محمد بن علي بن عيثان الأحسائي». وقد رقمها بختمه البيضاوي ونقشه: (عبده الراجي حسين بن محمد).

- تقع الرسالة في**٣٠** صفحة، عدد الأسطر مختلف، بمقاس صفحات: **١٣,٥** سم في **١٩**سم.

- مكان المخطوط: مكتبة جامعة طهران في إيران، ورقم المخطوط: **٩٢٤٥**.

٥- جواب الشيخ محمد بن عبد علي آل عبدالجبار القطيفي (ت: ١٢٥٣هـ): (متفرقة)

- تأليف: الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي (**١١٦٦-١٢٤١**هـ).

- أول النسخة: «الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمدٍ وآله الطاهرين، وبعد فيقول العبد المسكين أحمد بن زين الدين، إنه قد أرسل إليَّ الشيخ الممجد الشيخ محمد بن الشيخ عبد علي بن عبدالجبار القطيفي أصلح الله أحواله وبلغه آماله».

- آخر النسخة: «إنما يقع على الصواب إذا كان من العالم المطلق، والعالم المطلق إنما هو خالقه لا غير، وأما سواه فلا الآن يكون به وما لا يكون للشيء إلا بغيره ليس له من أمر ذلك شيء، وإنما هو لذلك الغير».

- تاريخ النسخ: كتبها في كربلاء المقدسة، وهي بلا تاريخ.

- يقع المخطوط في**١٧** صفحة، في كل صفحة **٢١** سطرًا، بمقاس صفحات: **١٣,٥** سم في **١٩**سم.

- مكان المخطوط: مكتبة جامعة طهران في إيران، ورقم المخطوط: **٩٢٤٥**.

٦- أجوبة مسائل السيد محمد بن عبدالنبي بن عبدالعلي القاريّ الأحسائي: (متفرقة)

- تأليف: الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي (**١١٦٦-١٢٤١**هـ).

- أول النسخة: «الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمدٍ وآله الطاهرين، وبعد فيقول العبد المسكين أحمد بن زين الدين أنه قد التمس مني السيد السند السيد محمد بن السيد عبدالنبي بن السيد عبد علي القاريّ، أصلح الله أحواله».

- آخر النسخة: «على أني لو حضرت لزهق الباطل لاتساع فج التصرف في اللفظ، ولأن المشاهدة تطرد العصافير بقطع الشجرة لا بالتنفير، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمدٍ وآله الطاهرين».

- تاريخ النسخ: نسخها في كربلاء المقدسة، وهي بلا تاريخ.

- كتب في آخرها: «نمّقها الجاني حسين بن محمد بن علي بن عيثان الأحسائي عفى عنه وعن والديه والمؤمنين».

- يقع المخطوط في **١٤** صفحة، وتشتمل كل صفحة على **٢١** سطرًا، بمقاس صفحات: **١٣,٥** سم في **١٩**سم.

- مكان المخطوط: مكتبة جامعة طهران في إيران، ورقم المخطوط: **٩٢٤٥**.

٧- أجوبة مسائل الشيخ علي بن عبدالله بن فارس: (متفرقة)

- تأليف: الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي (**١١٦٦-١٢٤١**هـ).

- أول النسخة: «الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمدٍ وآله الطاهرين، أما بعد فيقول العبد المسكين أحمد بن زين الدين، هذه كلمات تبين عن الحق المبين في هذا المضمار إيماء إلى أسرار تبرق في الأسطار».

- آخر النسخة: «وجميع ذلك يطول به الكلام ولا يحتمله المقام، من طلب بعدُ، ولا يسعني إيراد ذلك، وإنما كتبت ما كتبت بلا مراجعة ولا تذكر ولا مطالعة، والله الهادي سواء السبيل، وصلى الله على محمد وآله».

◁ تاريخ النسخ: وقد فرغ من نسخها بكربلاء المقدسة في **٢٨** من شهر ذي القعدة **١٢٠٩**هـ.

◁ قال في آخرها: «كتبها منشئها سنة **١٢٠٨**، نمّقها الجاني حسين بن محمد بن عيثان الأحسائي، في الليلة الثامنة والعشرين من شهر ذي القعدة الحرام سنة **١٢٠٩**، عفى عنه، وعن المؤمنين في مشهد سيد الشهداء عليه وعلى آبائه وأبنائه ألف تحية وثناء».

◁ يقع المخطوط في **١٤** صفحة، وتشتمل كل صفحة على **٢١** سطرًا، بمقاس صفحات: **١٣,٥** سم في **١٩**سم.

◁ مكان المكتبة: مكتبة جامعة طهران، رقم المخطوط: **٩٢٤٥**.

٨- رسالة في عدالة الشاهدين: (فقه)

◁ تأليف: السيّد علي بن محمّد علي الطباطبائي (**١١٦١-١٢٣١** هـ).

◁ أول النسخة: «الثانية إن عرف الحاكم عدالة الشاهدين حكم، وإن عرف فسقهما طرح شهادتهما، وإن جهل الأمرين فالأصح التوقف في الحكم بشهادتهما حتى يبحث عنهما مطلقًا ولو علم بإسلامهما».

◁ آخر النسخة: «الظاهر بالمعنى الذي ذكرناه لا يكاد ينفك عن الملكة إذ مع عدمها يبعد غاية البعد ألا يظهر منه الخلل لأحد مما يختبره باطنًا كما لا يخفى ولعله لذا لم ينقلوا في تعريف العدالة بالملكة خلافًا، تمَّ وكمل».

◁ تاريخ النسخ: فرغ من كتابتها سنة **١٢١٠**هـ.

◁ كتب الناسخ في نهايتها: «تمَّ ما أردنا نقله من تعريف العدالة من شرح مولانا سيد علي أدام الله أيام إفاداته على رؤوس تلامذته بحق محمد الأمين وعترته الأكرمين آمين آمين لا أرضى بواحدة حتى أضيف إليها ألف آمينا، نمقه العبد المذنب المجرم المجترح غريق بحر الذنوب والخطايا والعصيان والأكثر زللاً من جميع المخلوقات من الملائكة والأنس والجاني حسين بن محمد بن علي بن إبراهيم بن عيثان الأحسائي عام مجاورته عند خامس آل العباء عليه وعلى آبائه وأبنائه ألاف التحية والثناء سنة **١٢١٠**.

الخَطُّ يَبْقَى سِـــنينًـا بَعْـدَ كَـاتِبِـهِ   وكَاتِبُ الخطِّ تحت التُّربِ مدفونا»

◁ وهي نسخة عليها حواشي وتهميشات كثيرة، من الشيخ حسين العيثان، مما يدل على علو كعبه العلمي.

◁ يقع المخطوط في سبع صفحات، في كل صفحة **٢١** سطرًا، بمقاس صفحات: **١٣,٥** سم في **١٩**سم.

◁ مكان المخطوط: مكتبة جامعة طهران، رقم المخطوط: **٩٢٤٥**.

٩- رسالة في تزويج البنت الرضيعة للمحرمية: (فقه)

◁ تأليف: الشيخ محمد باقر بن محمد أكمل الأصفهاني (**١١١٨-١٢٠٦**هـ).

◁ أول النسخة: «الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمدٍ وآله الطاهرين... السؤال ما تقول في زوج ابنته الرضيعة لزيد متعة يومًا أو

ساعةً بمهر درهم مثلاً لأجل محرَّمية أمها عليه. الجواب: أعلم أن الفقهاء «ره» اختلفوا في تزويج الوليّ».

- آخر النسخة: «فإن الحكم بصحة مثل هذا العقد مشكل بل الحكم بالفساد أولى إلا أنه الأحوط أن يتزوج الزوج أم البنت أبدًا بل لا يترك بهذا الاحتياط لأن أمر الفرج شديد ومنه يكون الولد تمَّت إفادة الأقا محمد باقر الأصفهاني الشهير بالبهبهاني».

- تاريخ النسخ: كتبت في كربلاء المقدسة حدود سنة **١٢١٠**هـ.

- يقع المخطوط في ثلاث صفحات، في كل صفحة **٢٧** سطرًا، بمقاس صفحات: **١٣,٥** سم في **١٩**سم.

- مكان المخطوط: مكتبة جامعة طهران، رقم المخطوط: **٩٢٤٥**.

١٠- قطعة من شرح كتاب الوافي في المعاملات: (فقه)

- تأليف: السيد محمد المهدي بحر العلوم(**١١٥٥-١٢١٢**هـ).

- وهي رسالة في شرح كتاب (الوافي) من مصنفات الفيض الكاشاني.

- أول النسخة: «الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على أشرف الخلق محمدٌ وآله الطاهرين، أعلم يا أخي إنَّ المهم والمقصد الأصلي في المعاملات هو الصحة والفساد، وفي كثير من المواضع يحكم الفقهاء بالفساد».

- آخر النسخة: «كيف يدلان على الصحة لأنّا نقول البيع عبارة عن نقل الملك إلى الطرفين بعنوان اللزوم فإذا أحل ذلك دلّ على الرضا والإمضاء

كذا الحال في الأمر بالوفاء بما تضمنه العقد واقتضاءه، وقس عليهما حال».

- تاريخ النسخ: فرغ منها في حياة المصنف خلال سنة **١٢١٠**هـ.
- كتب في نهايتها: «هذا شرح الوافية لجناب السيد محمد مهدي دام مجده العالي».
- يقع المخطوط في ثلاث صفحات، في كل صفحة **٢٣** سطرًا، بمقاس صفحات: **١٣,٥** سم في **١٩**سم.
- مكان المخطوط: مكتبة جامعة طهران في إيران، ورقم المخطوط: **٩٢٤٥**.

١١- قطعة من شرح كتاب الوافي في الحقيقة والمجاز: (فقه)

- تأليف: السيد محمد المهدي بحر العلوم (**١١٥٥-١٢١٢**هـ).
- وهي رسالة في شرح كتاب (الوافي) من مصنفات الفيض الكاشاني.
- أول النسخة: «الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمدٍ وآله أجمعين، والله المستعان وعليه التكلان [قال:] «قدس سره»: اللفظ إن استعمل فيما وضع له فحقيقة، جعل المقسم مطلق اللفظ المتناول للمفرد والمركب».
- تاريخ النسخ خلال سنة **١٢١٠**هـ، في كربلاء المقدسة، وهي رسالة ناقصة الآخر، ترك الناسخ صفحة لإكمال النسخ ولم يتمّه.

- يقع المخطوط في ثلاث صفحات، في كل صفحة **٢٢** سطرًا، بمقاس صفحات: **١٣,٥** سم في **١٩**سم.

- مكان المخطوط: مكتبة جامعة طهران، رقم المخطوط: **٩٢٤٥**.

١٢- قطعة من شرح كتاب الوافي كتاب الإجارة: (فقه)

- تأليف: السيد محمد المهدي بحر العلوم(**١١٥٥-١٢١٢**هـ).

- وهي رسالة في شرح كتاب (الوافي) من مصنفات الفيض الكاشاني.

- أول النسخة: «كتاب الإجارة: وهي لغة الأجرة، وهي كري الأجير، لأنه مصدر أجّرَ، فإنه الإيجار، وشرعًا تمليك منفعة معلومة، بعوض معلوم، وقيل عقد ثمرته ذلك».

- تاريخ النسخ: نسخها خلال سنة **١٢١٠**هـ، في كربلاء المقدسة.

- رسالة ناقصة الآخر، ترك الناسخ عدة صفحات لإكمال النسخ ولم يتمه.

- يقع المخطوط في ست صفحات، في كل صفحة **٢٢** سطرًا، بمقاس صفحات: **١٣,٥** سم في **١٩**سم.

- مكان المخطوط: مكتبة جامعة طهران في إيران، ورقم المخطوط: **٩٢٤٥**.

١٣- رسالة في التعارض بين الوجوب والحرمة: (فقه)

- تأليف: الشيخ حسين بن الشيخ محمد آل عيثان (قبل سنة **١٢٤٠**هـ).

- وقد كتبها بأمر من أستاذه الشيخ محمد جعفر[الشيخ جعفر كاشف الغطاء]، وقد وصفه في أول المخطوط: «قد أمرني الشيخ الأفخر والمولى الموقر الذي امتثال أمره فرض من الله على كافة البشر من حرٌ وعبد وذكر وأنثى شيخي وأستاذي ومن عليه بعد الله في عويص المسائل اعتمادي الشيخ محمد جعفر».

- أول النسخة: «هو الموفق سبحانه لجميع الخيرات والدافع عن عباده جميع المضرات، بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله خالق البشر ومصورهم، على أحسن الصور، وأشكره شكرًا حسبما أراد».

- آخر النسخة: «كيف يصنع يا سيدي، فكتب إليه، قد وضع الله عنه الصيام في هذه الأيام كلها ويصوم يومًا بدل يوم إن شاء الله. الحديث، ويمكن أن يستدل على المطلوب بالعناية فكيف فالوجه هو القضاء والله العالم، إن تجد عيبًا فسدَّ الخلل».

- وهي عبارة عن مجموعة أوراق كانت ضمن المجموع الخطي ولكن على ورق مختلف في المقاس واللون، وقد أضافها إلى المجموع الخطي بعد أن طلب منه الشيخ كاشف الغطاء حين لقائهما في طهران تصنيفها.

- الناسخ: بقلم المصنف.

- تمَّت الإشارة ضمن الرسالة إلى لقاء بين الشيخ العيثان والشيخ كاشف الغطاء في مجلس فتح علي شاه القاجاري سلطان الدولة القاجارية في

طهران، فنشأت بينهم علاقة فطلب على أثرها الشيخ العيثان من شيخه الشيخ جعفر كاشف الغطاء إن يجيزه بالرواية فكتب:

- «ولولا إن المأمور معذور لما اجترأت بتنميق هذه السطور لما أنا عليه في التقصير والقصور، لكن الميسور لا يسقط المعسور، والمرجو من جناب الشيخ المحبور من الله بأفضل الحبور أن لا يخلونا من صالح دعائه في الخلوات، ولا سيما عقيب الصلوات بالتأييد والتوفيق في جميع الأمور، كما أني لا أنساه على مرّ السنين والأعوام والدهور، وإن منَّ عليا بإجازة أتبرك بها وتكون تذكرةٌ فذاك فضلٌ منه معروف مذكور، وجميل من جنابه مشكور، والصلاة والسلام على محمدٍ وآله البدور إلى يوم العَرضِ والنشور والنفخِ في الصور، وما أن صدح الحمام على الأشجار من البلابل والشحرور، أو تزينت الحور في النحور بدرر البحور».

- وقد حصد الشيخ حسين بن الشيخ محمد آل عيثان مقابل خلقه العالي وعلمه الجم وكتابة هذه الرسالة على إجازتين روائيتين من آل كاشف الغطاء،

- فالإجازة ذيل المجيز إجازته بختمه وهو(رق جعفر الصادق)، وبعد الفحص والتقصي من الباحثين والمفهرسين، تبين لنا إن ختم المذيل به الإجازة ختم المرجع الأعظم الشيخ جعفر كاشف الغطاء[١]، فإذا تمَّ تحديده، سهل أمر الإجازة الثانية، التي أيضًا ذيلها المجيز بختمه بعد أن

---

[١] وأفادنا بهذه المعلومة المحقق والمفهرس الخبير الأستاذ أحمد علي مجيد الحلي النجفي.

ذكر وأجيزه بعد إجازة الوالد، وختمه (موسى بن جعفر)، وبهذا اتضح الغموض وانجلت الغبرة عن الإجازتين.

○ **الإجازة الأولى: إجازة الشيخ جعفر كاشف الغطاء (١١٥٦-١٢٢٨هـ) ونصّها:**

«الحمدُ لله الذي برأ الأنام، وعمّهم بالدوام، وخصّهم بمزايا الشرف والإكرام، وسنَّ لهم سُنة الإسلام، ويهديهم سُبل السلام، ويرشدهم إلى دار الكرامةِ، والنعمة والمُقام، والصلاة على من بعثه لتبليغ الأحكام، وإرشاد الأنام، المخصوص بالشفاعةِ والحوضِ والمقام، وعلى آله وعترتهِ الأماجد الكرام، ينابيع العلم ومصابيح الظلام، صلوات متعاقبة متتالية بتعاقب الليالي، وتناوب الأيام.

وبعدُ، فإني لمّا وردت دار السلطنة طهران، وبما سرّت من أفهام العلماء الأعيان، رأيت من بينهم فخر الأقران، ونخبة هذا الزمان، الغني عن التعريف والتوصيف والتبيان، جليل القدر، عميق الفكر، عظيم المنزلة، رفيع البيان.

الجامع لفنون العلم، والحائز لوصلة السبق في مضمار البيان، العلمُ الزكيّ، والعُطر الألمعي، ذا القدر العليّ، والفخر الجليّ، ولدنا وعمادنا الشيخ حسين البحراني، كنار على علم أو شمسٌ تنكشف من غياهب الظلم.

فأجزته أن يروي عني ساير الأخبار المروية عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم، والأئمة الأطهار عليهم السلام، من أخبار الكتب الأربعة التي عليها المدار في جميع الأعصار والأمصار من الكافي، والفقيه، والتهذيب والاستبصار، وغيرها، من أخبار الكتب المعتمدة المعتبرة؛ المعوّ٧ل عليها من الشيعة الأبرار.

عن مشايخي الأجلاء الكبار، عن مشايخهم بطرقهم المعروفة المتصلة إلى السلالة الأطهار، عن جدهم الرسول المختار، عن جبرائيل، عن الله العزيز الجبار.

وشرطت عليه كما شرط عليّ الاحتياط في نقل تلك الأخبار، وألا يعول إلا على نسخةٌ معتبرةٌ كمال الاعتبار.

ورجائي منه- دام ظله- ألا ينساني من الدعاء آناء الليل وأطراف النهار، وكان ذلك في شهر جمادى الأولى من شهور سنة التاسعة عشر بعد المائتين والألف من الهجرة النبوية المصطفوية عليه وآله أفضل الصلاة والتحية».

ختمه الشريف: (رق جعفر الصادق).

○ **الثانية: الشيخ موسى بن الشيخ جعفر كاشف الغطاء (ت: ١٢٤١هـ): ونصّها كالتالي:**

«بسم الله تعالى، بعد حمدِ الملك المنان، والصلاة والسلام على نبيه محمدٌ وآله سادات الأنس والجان، فإني عند ورودي دار السلطنة طهران، تصفّحت ما في هذه الأوراق المسمّى ما فيها لجناب فخر الأقران، ونخبة هذا الزمان، ذي القدر العليّ، والفخر الجليّ جناب شيخنا الأجل الأكمل الأفضل الشيخ حسين؛ زاد الله سبحانه في تأييده وتسديده.

فبان لي أتمّ بيان بما أطلق قلمه الشريف فيه العنان، وزيادة قوة، وسعة باع عليهما جرى توارث الأصغر عن الأكبر، فحق لذلك أن نراه بين رأه[1] الوالد - أعلى مقامه- وإنّا نرى لازمًا علينا إكرامه وإعظامه، بإجازته مثل ما أجازه به الوالد

[١] يعني أثناء رؤية الوالد العلامة والفقيه الأكبر الشيخ جعفر كاشف الغطاء.

المبرور على نحو ما هو مسطور، ورجائي أيضًا منه الدعاء في أفضل الأحوال، وأشرف الآناء، وكان ذلك في غرة شوال من شهور السنة الثامنة...[1] بعد الألف والمائتين من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام والتحية».

- ختمه الشريف: (موسى بن جعفر).
- تقع الرسالة في **١٦**صفحة، في كل صفحة **١٥** سطرًا، والورق بمقاس داخلي: **٧** سم في **١٤** سم، ومقاس الأبعاد الخارجية: **١٠** سم في **١٦**سم.

---

[١] الصحيح التاسعة عشر بعد الألف والمائتين، لأنَّ إجازته بعد إجازة والده الشيخ جعفر كاشف الغطاء.

القدماء في بعض الاحيان فيصفون مراسيل المشاهير كابن ابي عمير وصفوان
بالصحة لما شاع من انهم لا يرسلون الا عن عدل ثقة بل يصفون بعض
الاحاديث التي في سندها من يعتقدون انه فطحي او ناووسي بالصحة نظرا الى اندراجهم
فيمن اجمعوا على تصحيح ما يصح عنهم وعلى هذا جرى العلامة في الخلاصة حيث قال في مسئلة ظهور
فسق امام الجماعة ان حديث عبد الله بن بكير صحيح وفي الخلاصة حيث قال ان طريق الصدوق الى ابي مريم
الانصاري صحيح وان كان في طريقه ابان بن عثمان مستندا في الكتابين الى اجماع العصابة على تصحيح ما يصح عنهما
وقد جرى شيخنا الشهيد طاب ثراه على هذا المنوال ايضا كما وصفه في بحث القراءة من الشرح حديث الحسن بن
محبوب عن غير واحد بالصحة وامثال ذلك في كلامه كثير فلا تغفل انتهى واما الاجماع فباشتراطهم فيه دخول
المعصوم او ما يقرب منه صار من الانزاع التي لا ريب فيها فلم يعتبروا الاجماعات المختلفة المبنا ولذا بين العلماء
فانه غير متم عندهم ظنا بالحكم فضلا عن العلم بل العلم حاصل لهم بخلاف كثير منها من جهة النقل
عن الائمة عليهم السلام ولهذا المبحث زيادة توضيح وتفصيل يجيء عن قريب في مقامها ان شاء الله
واما القياس فعندهم ساقط من الاعتبار لتواتر الروايات عن الائمة ع في النهي عن استعماله
قال المحقق الحلي ره في رسالته في الاصول الفقه بعد تحديد الاجتهاد بما يشمل القياس
فان قيل يلزم على هذا ان لا يكون الامامية من اهل الاجتهاد قلنا الامر كذلك لكن فيه
ايهام من حيث ان القياس من جملة ليس احدها القياس انتهى والمشهور بينهم ان ابا علي
بن الجنيد من قدمائهم كان يستعمله ولكن قيل ايضا انه رجع عنه اخيرا نعم جمع منهم
قد يستعملون طريق الاولوية ومنصوص العلة اعتقادا من محققيهم انهما ليسا من القياس
وان ادخلهما العامة في اقسامه واكثر ما روي المخالفون من قبيل القياس
عن رسول الله ص وعن امير المؤمنين ع يحمله الخاصة على احدى الصورتين المذكورتين

تم ما اردت من كتاب لسان الخواص تاليف

الا فارضي القزويني وانا غريق بحر الخطايا والذنوب والعصيان والجرائم في المرديات والمهلكات
والموبقات والطغيان حسين بن محمد بن علي بن ابراهيم عيثان الاحسائي الا انه حامدا مصليا مسلما

الصفحة الأخيرة من مخطوطة كتاب

(لسان الخواص في تحقيق الاجتهاد)

للشيخ رضي الدين محمد بن الحسن القزويني

بخط الناسخ/ الشيخ حسين بن محمد آل عيثان الأحسائي الشيرازي

للعبد الا الله والقوة وهي التي يكون العبد بها متمكنا مستطيعا للفعل مددا واعانة على الطاعة لكنه
سبحانه جعلها صالحة للمعصية لان ذلك الصلوح من تمام الطاعة اذ لو لم تصلح للمعصية
لم يقدر عليها واذا لم يقدر عليها كان مضطرا الى الطاعة فلا يكون مطيعا اذ الطاعة لا
تتحقق حتى يقدر على ضدها و يفعل الطاعة فينا فاذا تحركت الشهوة من الجانب الايمن
والمراد بها ميل الوجود الى نفسه كالانه ظهرت المشية من بابه وهو العقل واقتضى الطاعة
فلما كان الوجود من مشية الله بالذات كان من مشية العبد للطاعة التي هي من كمالات الوجود
بالذات ومن مشية الله لها بالذات والله سبحانه السابق لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون
وظهرت تلك الاثار من العبد المختار كان الله اولى بالحسنات من العبد وانما نسبت الطاعة
الى العبد واستحق عليها الثواب كما نسب نور الشمس الى الجدار التي اشرقت عليه واستحق
الاضافة بذلك اذ لولا الجدار لو كان فيه لم يظهر النور وان كانت الشمس اولى بذلك منه واذا
تحركت الشهوة من الجانب الشمال اي ميل الماهية الى نفسها كالانها ظهرت المشية من بابها
وهي النفس الامارة واقتضت المعصية ولما كانت الماهية من الوجود واليه وبالله لا منه
ولا اليه ومشية العبد للمعصية التي هي من كمالات الماهية بالذات ايضا من مشية العبد لها
بالعرض لرجوعها الى الماهية كما مر فكيف والله السابق كذلك كما حسب الذين يعملون السيئات
ان يسبقونا وظهرت تلك الاثار من العبد المختار بالله القهار كان اولى بالسيئات من الله
وتعالى ان السيئة من العبد وبالله لا منه كما ان ظل الجدار اذا اشرقت عليه الشمس من الجدار
وبالشمس لا منها ولكنه لا يتحقق ولا يعقل الا بها ثم جعلنا الشمس عليه دليلا فالظل من
الجدار لا اليه يعود ولكن ظهر بالشمس واعلم وفقك الله ان هذه الاشياء المذكورة المفصلة
كلها مذكورة في الكتاب والسنة وروي ما من شيء الا وفيه كتاب وسنة ولكن بعضها لها
مذكور باللفظ وبعض بالاشارة والايماء وجميع ذلك يطول به الكلام ولا يحتمله المقام
ومن طلب يجد ولا يسعني ايراد ذلك وانما كتبت ما كتبت بلا مراجعة ولا تذكر ولا مطالعة
والله الهادي سواء السبيل وصلى الله على محمد وآله كتبها منشيها [illegible] الاحسائي
في الليلة الثامنة [illegible] سنة ١٢٠٦ [illegible]
في مشهد سيد الشهداء عليه وعلى ابائه وابنائه الف تحية وثناء

الصفحة الأخيرة من مخطوطة كتاب

(أجوبة مسائل الشيخ علي بن عبدالله بن فارس)

للشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي

بخط الناسخ/ الشيخ حسين بن محمد آل عيثان الأحسائي الشيرازي

الصفحة الأخيرة من مخطوطة كتاب

(أجوبة السيّد محمد بن عبدالنبي بن عبدالعلي القاريّ الأحسائي)

للشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي

بخط الناسخ/ الشيخ حسين بن محمد آل عيثان الأحسائي الشيرازي



٢٤٢- الشيخ حسين بن محمد الجبيلي

كان حيًّا سنة ١٢٢٩هـ

▪ اسمه وحياته:

الشيخ حسين بن محمد بن علي بن محمد بن عبدالله بن حسين بن علي بن راشد الأحسائي الجبيلي، تعود أصوله إلى بلدة الجبيل الأحسائية المشهورة والغنية عن التعريف لكثرة ما أنجبت من العلماء والفقهاء، عاش خلال القرن الثالث عشر الهجري، حيث كان حيًّا سنة **١٢٢٩**هـ، توجد نسخه بخطه من كتاب:

◄ **وفيات المعصومين: (سيرة)**

◁ تأليف: غير مذكور.

◁ تاريخ النسخ: فرغ من نسخه في **١** رجب **١٢٢٩**هـ.[١]

---

[١] الذريعة إلى تصانيف الشيعة: **١٢٦/٢٥**.



٢٤٣- السيّد خليفة بن علي الموسوي

١١٨٥-١٢٧٩ هـ

▪ اسمه وحياته:

السيد خليفة بن السيد علي بن السيد أحمد بن السيد محمد الموسوي القاري الأحسائي النجفي.

درس على أعلام النجف الأشرف فكان من أبرزهم السيد عبدالقاهر بن حسين التوبلي البحراني، والسيد علي بن محمد بن أبي المعالي الطباطبائي، وغيرهم .

له عدّة مصنفات، منها:

- مجموعة رسائل في أصول الدين والتجويد.
- مختصر الشرح الصغير[١]

وهو أحد أكبر مشاهير النسّاخ والورّاقين الأحسائيين الذين قضوا حياتهم في النجف الأشرف بين الكتب المكتبات، أسّس مكتبته الخاصة للمخطوطات،

[١] معجم أعلام الأحساء: ١ / ٣٠٠.

والتي تعد من أهم المكتبات الخطية في النجف الأشرف إلى حين زوالها وبيعها، وتعتبر من أهم مصادر الآغا بزرك الطهراني في الذريعة.

▪ منسوخاته:

نسخ مجموعةً كبيرة من الكتب لنفسه، نأتي على ذكر ما توصّلنا إليه منها:

١- شرح التصريف الغزيّ: (صرف)

◁ تأليف: التفتازانيّ، مسعود بن عمر (**٧٢٢ –٧٩٢** هـ).

◁ أول النسخة «اعلم أنّ التصريف في اللغة: التغيير، وفي الصِّناعة: تحويل الأصل الواحد إلى أمثلةٍ مختلفة».

◁ آخر النسخة «وكذا دحرجته دحرجةً واحدة، ودحرجةً لطيفةً ونحوها، وانطلاقة واحدة للمرّة، وحسنة، أو قبيحة، أو غيرهما للنوع، وكذلك البواقي، والله تعالى أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب».

◁ تاريخ النسخ: وقد فرغ منه في **١١** رجب سنة **١٢١٠**هـ.

◁ وهي من مقتنيات مكتبته في النجف الأشرف.[١]

٢- شرح الشمسيّة في المنطق: (المنطق)

◁ تأليف: التفتازانيّ، سعد الدين مسعود بن عمر (**٧٢٢-٧٩٢**هـ).

---

[١] من قناة- على التلغرام- التراث والتحقيق بين يديك للمحقّق والمفهرس الكبير الأستاذ أحمد عليّ مجيد الحلّيّ النجفيّ.

- شرح توضيحي متوسط فيه بعض مناقشاتٍ مع الكاتبي وغيره، تناول فيه شرح كلام قطب الدين الرازيّ.

- أول النسخة «الحمد لله الذي بصّرنا بنور الهداية والتوفيق، ويسّرنا بسلوك مناهج التصور والتصديق، والصلاة على محمّد الهادي إلى سواء الطريق... ».

- آخر النسخة «ولنكتفي بهذا القدر من مباحث الموضوع والأعراض الذاتية؛ فإنّ الاستقصاء فيها ممّا لا يليق بهذا الكتاب».

- تاريخ النسخ: كتبه السيّد خليفة الموسويّ الأحسائيّ عند قراءته له على السيّد عبدالقادر بن حسين التوبليّ البحرانيّ، وتاريخ كتابته سنة **١٢١٠**هـ.[١]

٣- غاية المأمول في شرح زبدة الأصول: (أصول الفقه)

- تأليف: البغداديّ، الفاضل الجواد، الشيخ جواد بن سعد (ت: **١٠٦٥**هـ).

- تاريخ النسخ: نسخها عام **١٢١٣**هـ.

٤- حديقة المؤمنين وهادي المسلمين: (فقه)

- تأليف: الحائريّ، السيّد عليّ الطباطبائيّ (**١١٦١-١٢٣١**هـ).

---

[١] من نسّاخي الكتب في الأحساء: **٦٣**.

◁ اسم للشرح الصغير لـ(مختصر النافع)، للسيّد عليّ الطباطبائيّ الحائريّ، مؤلّف الشرح الكبير الموسوم بـ (رياض المسائل).

◁ أول النسخة: «الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على خير خلقه محمد وآله الطاهرين، كتاب الطهارة وأركانه أربعة، الأول في المياه والنَّظر في المطلق».

◁ فرغ منه المؤلّف سنة **١٢٠٠**هـ.

◁ تاريخ النسخ: تاريخ كتابته سنة **١٢١٨**هـ.

◁ تملّكه السيّد خليفة، وأضاف إليه بخطّه بعض أجوبة المسائل للسيّد الطباطبائيّ.[١]

٥- أجوبة المسائل: (فقه)

◁ تأليف: الطباطبائيّ، السيّد عليّ بن محمّد عليّ (**١١٦١-١٢٣١**هـ).

◁ تاريخ النسخ: وهي نسخة تمّ كتابتها على يد السيّد خليفة في حياة المصنّف، فرغ من نَسخها وكتابتها عام **١٢١٨**هـ.[٢]

٦- مسالك الأفهام إلى تنقيح شرائع الإسلام: (فقه)

◁ تأليف: العامليّ، الشهيد الثاني زين الدين بن علي (**٩١١-٩٦٥**هـ).

---

[١] الكرام البررة في القرن الثالث بعد العشرة (القسم الأول من الجزء الثاني): ٧٧-٧٨.

[٢] من نساخي الكتب في الأحساء: **٦٣**.

◁ تاريخ النسخ: فرغ من نسخها سنة **١٢٣٠**هـ.

◁ في مجلّدٍ كبير، من أول باب العتق إلى آخر باب اللقطة[١]، نسخه السيّد خليفة الأحسائيّ، ووقفه لابنه السيّد محمّد بن خليفة ومن بعده من ولده في سنة **١٢٣٠**هـ، وابنه السيّد محمّد في هذا التاريخ كان من الرجال البالغين إلى حدود الثلاثين.[٢]

٧- سداد العباد ورشاد العباد: (فقه)

◁ تأليف: آل عصفور، الشيخ حسين بن محمّد (ت: **١٢١٦**هـ).

◁ أول النسخة: «الحمد لله الذي فقهنا في أحكامه، وأوقفنا على مسائل حلاله وحرامه، وأوعز لنا على لسان رسوله وخلفائه كمال بيانه وأعلامه، ووفقنا للاستنان بسنته للتوصل لأرفع مقامه، والصلاة والسلام عليهم من مبدأ الدهر إلى ختامه».

◁ آخر النسخة: «وفي صحيح الحلبي وغيره عن الصادق عليه السّلام في مشتري دابة ويقول الآخر: (انقد عني والربح بيننا) يوجب الشركة بينهما إذا نقد دلالة على ما هو أعظم من المسألة».

◁ تاريخ النسخ: ذكر الشيخ الطهرانيّ في (الذريعة)بقوله: «في مجلّدين، فرغ السيّد خليفة من نسخ المجلّد الأول منه سنة **١٢١٩**هـ».

---

[١] من نسّاخي الكتب في الأحساء: **٦٣**.

[٢] من قناة- على التلغرام- التراث والتحقيق بين يديك للمحقّق والمفهرس الكبيرالأستاذ أحمد عليّ مجيد الحلّيّ النجفيّ.

◁ هي عبارة عن رسالة عمليّة مشهورة، موجّهة للمكلَّفين والمقلّدين، تعرّض فيها إلى الأحكام الفقهيّة على سبيل الإيجاز على منهج الإخباريّة، وإلى جميع الأبواب الفقهيّة التي يحتاج إليها المكلَّف.

٨- إقرار بعض الورثة بدَين الميِّت: (فقه)

◁ تأليف: الدرازيّ، الشيخ محمّد بن أحمد البحرانيّ (**١١١٢-١١٨٢**هـ).

◁ أخو صاحب الحدائق، في ضمن مجموعة تتألف من أربع عشرة رسالة.

◁ نسخها السيّد خليفة سنة **١٢٢١**هـ في النجف الأشرف.[١]

٩- البداية في علم الدراية: (دراية)

◁ تأليف: العامليّ، الشهيد الثاني الشيخ زين الدين بن عليّ (**٩١١-٩٦٥**هـ).

◁ متن مختصر في علوم الحديث، والقواعد الكليّة للدراية والرجال، في مقدّمةٍ وثلاثة أبواب: المقدّمة في بيان أصوله واصطلاحاته، الباب الأول: في أقسام الحديث وأصوله، الباب الثاني: في تحمّل الحديث وطرق نقله، الباب الثالث: في أسماء الرجال وطبقاتهم.

◁ أول النسخة: «نحمدك اللّهم على البداية في الدراية والرواية، ونسألك حسن الرعاية إلى النهاية».

---

[١] الذريعة: ١١/ ١٠١.

◁ آخر النسخة: «ويحسن ترتيب الثاني بثمّ وبقرية بلد ناحية إقليم يُنسب إلى أيها شاء، فهذه جملة موجزة في الإشارة إلى مقاصد هذا العلم إجمالاً، ومن أراد الاستقصاء فيها مع ذكر الأمثلة فعليه بكتابنا غنية القاصدين في معرفة اصطلاح المحدثين، والله الموفق والهدي».

◁ [التراث العربيّ المخطوط في مكتبات إيران العامة: **٢/ ٤٤٧**]

◁ تاريخ النسخ: فرغ من نسخها سنة **١٢٢١**هـ[١]، ولا يعلم بالتحديد اليوم والشهر.

١٠- شرح حديث زرارة في صلاة الجماعة: (فقه)

◁ تأليف: الدرازيّ، الشيخ محمّد بن أحمد البحراني (**١١١-١١٨٢**هـ).

◁ النسخة ضمن مجموعة من نسخ السيّد خليفة الموسويّ.

◁ تاريخ كتابتها سنة **١٢٢١**هـ.[٢]

١١- منجزات المريض: (فقه)

◁ تأليف: الدرازيّ، الشيخ محمّد بن أحمد البحراني (**١١١٢-١١٨٢**هـ).

◁ نسخها السيّد خليفة بتاريخ **١٢٢١**هـ.[٣]

---

[١] مخطوطات الحديث النبويّ الشريف وعلومه في دار صدام للمخطوطات: أسامة ناصر النقشبنديّ: **٧٣**.

[٢] الذريعة: **١٣/ ١٩٩**.

[٣] الذريعة: **٢٣/ ١٨**.

١٢- رسالة في موت أحد الزوجين قبل الدخول: (فقه)

- تأليف: الدرازيّ، الشيخ محمّد بن أحمد البحراني (١١١٢-١١٨٢هـ).
- تاريخ نسخها سنة ١٢٢١هـ.[١]

١٣- وجوب الاحتياط بركعة، أو ركعتين: (فقه)

- تأليف: الدرازيّ، الشيخ محمّد بن أحمد البحراني (١١١٢-١١٨٢هـ).
- ضمن مجموعة تاريخ كتابتها سنة ١٢٢١هـ.[٢]

١٤- شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك: (نحو)

- تأليف: ابن مالك، محمّد بن محمّد (ت ٦٨٦ هـ).
- من الكتب النحويّة المشهورة على ألفيّة ابن مالك البالغة (ألف بيتٍ من الشعر)، وقد شرحها الكثير من النحاة؛ ومنها هذا الشرح لابن الناظم، ويُعدّ من أشهر الشروح لها.
- انتهى من نسخها السيد خليفة الموسوي سنة ١٢٢١هـ.[٣]

١٥- القوانين في الأصول: (أصول الفقه)

- تأليف: القمّيّ، المحقّق أبو القاسم بن الحسن(١١٥٢-١٢٣١هـ).

---

[١] الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٢٣/ ٢٤٥.

[٢] الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٢٥/ ٢٩.

[٣] طبقات أعلام الشيعة: ١١/ ٥٠٤.

◁ كتاب موسّع في أصول الفقه بعنوان (قانون – قانون)، اعتنى به العلماء والمدرّسون في الحوزات العلميّة، وكتبوا عليه شروحًا وحواشي كثيرة، يتألّف من مقدّمةٍ وسبعة أبواب وخاتمة، فرغ منه مؤلّفه سنة **١٢٠٥**هـ .

◁ أول النسخة: «الحمد لله الذي هدانا إلى أصول الفروع، وفروع الأصول، وأرشدنا إلى شرائع الأحكام، بمتابعة الكتاب وسُنّة الرسول..».

◁ آخر النسخة: «وأقال بها الزلّات والعثرات، ونفعنا بها وجميع المؤمنين، إنّه وليّ الخيرات، وغافر الخطيئات، وصلى الله على محمّد وأهل بيته الطاهرين».

◁ تاريخ النسخ: فرغ السيّد خليفة ابن السيّد عليّ الموسويّالأحسائيّ، من نسخه في كربلاء سنة **١٢٢٧**هـ[١]، والنسخة في مكتبة السيّد الحكيم في النجف الأشرف.[٢]

١٦- حجّية الإجماع: (أصول الفقه)

◁ تأليف: الأحسائيّ، الشيخ أحمد بن زين الدين (**١١٦٦-١٢٤١**هـ).

◁ استدلاليّ في مقدّمة وسبعة فصول وخاتمة، المقدّمة في تعريف الإجماع، الفصول في أقسام الإجماع وحجّيته، والخاتمة في إمكان وقوعه، وقع الفراغ منها في **١٥**شعبان (**١٦** رمضان) سنة **١٢١٥**هـ.

---

[١] طبقات أعلام الشيعة: **١١/ ٥٠٤** .

[٢] معجم المخطوطات النجفيّة: محمّد زوين وآخرون: **٦٧٥**.

◁ قام بنسخها السيّد خليفة بن عليّ الموسويّ الأحسائيّ، وتاريخ النَّسخ في **١١** ربيع الثاني سنة **١٢٢٨**هـ، قال في نهايته:« فرغ من تسويده الأقلّ الجاني خليفة بن السيّد عليّ الموسويّ الأحسائيّ في اليوم أحدَ عشرَ من شهر بيع الثاني سنة **١٢٢٨**هـ، وصلّى الله على محمّد وآله الطاهرين الأكرمين الأنجبين». [١]

١٧- منية اللبيب في شرح التهذيب: (أصول الفقه)

◁ تأليف: الحلّيّ، السيّد ضياء الدين عبدالله بن محمّد الحسينيّ (القرن الثامن الهجري).

◁ وصف المخطوط: هو عبارة عن شرح توضيحيّ استدلاليّ على كتاب (تهذيب الأصول إلى علم الأصول) للعلاّمة الحلّيّ، فيه نقل آراء الأصوليّين مع مناقشةٍ للبعض منها، تمّ تأليفه يوم الأربعاء **١٥** رجب سنة **٧٤٠**هـ.

◁ أول النسخة: «الحمد لله أني أحمدك حمدًا لا يقدر حصره، ولا يُحصر قدره، ولا يُنسى ذكره، ولا يُطوى نشره، ولا ينتهي عدده، ولا ينقضي أمدّه... أمّا بعد، فإنّ الالتفات إلى علم الأصول...».

◁ تاريخ النسخ: كتبها السيد خليفة الموسوي وفرغ من نسخها سنة **١٢٢٨**هـ. [٢]

---

[١] مكتبة الأستاذ المحقق أحمد بن عبدالهادي المحمّد صالح الخاصة.

[٢] طبقات أعلام الشيعة: ١١/ ٥٠٤.

١٨- تذكرة الفقهاء في تلخيص فتاوي العلماء: (فقه)

- تأليف: الحلّيّ، العلاّمة الحسن بن يوسف بن المطهّر (ت ٧٢٦هـ).

- وصف المخطوط: هو عبارة عن فقه استدلاليّ مقارن موسّع، فيه نقل كثير من آراء فقهاء الإسلام في أربع قواعد (العبادات، المعاملات، العقود، الإيقاعات) على ترتيب الكتب الفقهيّة المتأخرة، كتب منه ظاهرًا إلى أحكام المهر من كتاب النكاح في خمسة عشر جزءًا، ويُقال إنّه ألّف إلى الديات.

- تشتمل نسختنا هذه على الجزء الحادي عشر من المقصد الثاني من الرهن إلى المقصد السادس الأمانات، وتمّ تأليفه في ٣جمادي الأول من سنة ٧١٥هـ.

- أوّل النسخة: «المقصد الثاني في الرهن: وفيه مقدّمة وفصول؛ أمّا المقدّمة ففيها بحثان، الأوّل في ماهية الرهن، عقد شرع للاستيثاق على الدَّين..».

- آخر النسخة: «وأنكر العتق وطلب المال كان له أخذه؛ لأنّه مال لا منازع له فيه، فيحكم له به. صورة ما كتبه المصنّف، تمّ الجزء الحادي عشر من كتاب تذكرة الفقهاء».

- تاريخ النسخ، الجمعة ٢٣صفر سنة ١٢٥٤هـ.

- رؤوس المطالب في الحاشية، وكلمة (مسألة) كُتبت بالمداد الأحمر، عليها بعض الحواشي.

- عليها تملّك خليفة ابن السيّد علي.
- عليها ختم مثلّث وقفيّة مكتبة السيّد هاشم ابن السيّد جعفر آل بحر العلوم المثلّث.[١]

[١] فهرس مكتبة السيّد هاشم ابن السيد جعفر بحر العلوم: ١/ ٢٦٨.



٢٤٤- الشيخ رمضان بن علي الهجري

كان حيًّا أول القرن الثالث عشر الهجري

▪ اسمه وحياته:

الشيخ رمضان بن علي الهجري، ممن عاش خلال القرن الثاني عشر الهجري وأدرك القرن الثالث عشر، لا يعرف مكان إقامته.

تميّز نسخه وكتابته للكتب بالجمال والمهارة، وهي في غاية الدقة والمتانة، عرفنا من منسوخاته:

◄ **تحرير اكر ثاودوسيوس (تنوذوسيوس): (رياضيات)**

- تأليف: محمد بن محمد نصير الدين الطوسي (**٥٩٧-٦٧٢هـ**).
- تاريخ النسخ: فرغ من كتابته ربما في بداية القرن الثالث عشر.
- مكان المخطوط: جامعة دائرة المعارف في طهران-إيران، ورقم الحفظ: **٢١٧٠**، صورة.[1]

---

[١] الفهرس الموحّد للمخطوطات الإيرانية (فنخا): **١٤٥/٧**.



٢٤٥- الشيخ سليمان بن حمد العارضي

كان حيًّا سنة ١٢٧٢ هـ

▪ اسمه وحياته:

الشيخ سليمان بن حمد بن عبيد المعروف بـ(العارضي) الأحسائي من أعلام الأحساء في القرن الثالث عشر، يحتمل أنه من سكنة قرية الطرف بالأحساء.

وصفه المؤرِّخ الرمضان في أعلام الأحساء بـ: (الخطاط الماهر المتقن)[1]، نسخ بعض الكتب المرتبطة بالطب مما يشير إلى عنايته بالعلوم الطبية وربما إجادته لها، وقد عرفنا منها:

١- تسهيل المنافع في الطب والحكمة على شفاء الأجسام، وكتاب الرحمة: (طب)

◁ تأليف: إبراهيم بن عبدالرحمن بن أبي بكر الأزرق.

◁ التعريف بالمخطوط: هي مخطوطة في الطب، القسم الأول في علم الطبيعة، والثاني في الأغذية والأدوية، وباب في طبائع الأدوية ومنافعها،

[١] أعلام الأحساء: ٣٠٩.

وآخر في الحركة والسكون والنوم واليقضة، وباب في أوجاع العين، وباب في النزلات.

- أول النسخة: «الحمد لله المتعالي عن الأنداد المتقدس عن الأضداد، المنزه عن الأولاد المطلع على سرّ القلوب وضمير الفؤاد الذي منَّ على العلماء بمعرفته، ونور قلوبهم ببدائع حكمته».

- آخر النسخة: «انتهى وصلى الله على سيدنا مولانا محمد وآله كلما ذكره الذاكرون، وغفل عن ذكره الغافلون وسلم تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدين والحمدُ لله رب العالمين آمين يا معين».

- فرغ من كتابتها سنة **١٢٧٠**هـ، ومكان النسخ الأحساء.

- على النسخة تملّكات منها: تملّك علي بن شهيل القديح، بالكتابة الشرعية سنة **١٢٧٠**هـ، وقيد: «دخل في نوبة الفقير إلى الله تعالى علي ابن شهيل القديح بالكتابة الشرعية عفى الله تعالى عنه، وبلغ ما أراد في شعبان سنة **١٢٧٠**»، وتملّك عبدالرحمن بن عبدالله الوهيبي بالشراء من أولاد علي بن شهيل، ثم انتقل إلى فهد بن حمد الحشان سنة **١٣١٣**هـ، وأوقفه لأخيه عبدالرحمن، وجعل النظر عليه ليعقوب بن محمد، شهد على ذلك عايد الحميان، وكاتبه يعقوب سنة **١٣١٣**هـ، وعليه ختم مربع: [الواثق علي... بن علي].[1]

---

[١] الرديعان، حسان بن إبراهيم، فهرس المخطوطات الأصلية في مدينة حائل، دارة الملك عبدالعزيز: الرياض، الطبعة الأولى: **١٤٣١**هـ: **٣١٢**.

⊳ مكان المخطوط: مكتبة آل يعقوب، رقم المخطوط: **٣٥**.[١]

٢ - رسالة في الطب وأسماء الأدوية:

⊳ تأليف: غير مذكور.

⊳ أول النسخة: «بسم الله إن أول ما افتتح به الخطاب، وأجمل ما ابتدأ به الكتاب التعظيم لذكر الله والتنويه بإسمائه والشكر لأوليائه».

⊳ آخر النسخة: «تمَّ بحمد لله بقلم الفقير سليمان بن حمد».

⊳ فرغ من نسخها وكتابتها سنة **١٢٧٢**هـ.

⊳ كتبت بخط معتاد، متوسط الحجم، كتب المداد الأسود، وهي مجدولة، على ورق أبيض خشن قديم.

⊳ مكان المخطوط: مكتبة العريبي الخاصة بالبحرين.[٢]

---

[١] معرض تراث المملكة العربية السعودية المخطوط، دارة الملك عبدالعزيز: الرياض، الطبعة الأولى: **١٤٣٢**هـ: **٤٤-٤٥**.

[٢] فهرس مخطوطات البحرين: **١/٢٤٣**، أعلام الأحساء: **٣٠٩**.



٢٤٦- الشيخ صالح بن راشد اللويمي

كان حيًّا سنة ١٢٤٦ هـ

▪ اسمه وحياته:

الشيخ صالح بن راشد بن محمد بن إبراهيم بن مسلم اللويمي الأحسائي، من أعلام الورّاقين في القرن الثالث عشر الهجري، ومعاصر للفقيه الكبير الشيخ عبدالمحسن اللويمي، ولعلّه ممن صَحِبه في هجرته، وتتلمذ عليه.

وهو مما يحتمل أنه رجع إلى الأحساء، فقد ورد اسمه في العديد من الوثائق في التواريخ التالية:

كان بالأحساء حسب شهادته على بعض الوثائق في التواريخ التالية:[١]

- **٢** محرم **١٢٤٣**هـ.
- **٤** شوال **١٢٤٣**هـ.
- **١٥** ربيع الأول **١٢٤٦**هـ.
- **٦** جمادى الأولى **١٢٤٦**هـ.

---

[١] معلومات أفادنا بها الباحث الأستاذ أحمد بن عبدالمحسن البدر.

▪ منسوخاته:

نسخ كتابًا واحدًا هو:

◄ رسالة في الطهارة والصلاة: (فقه)

◁ تأليف: الشيخ عبدالمحسن بن محمد اللويمي (ت: **١٢٤٤**هـ).

◁ تاريخ النسخ: فرغ الناسخ من كتابتها عن نسخة الأصل عصر الجمعة **١٩** من شهر ذي القعدة سنة **١٢٣٤**هـ.[1]

[١] مجلة الواحة، من نساخي الكتب في الأحساء، أحمد عبدالهادي المحمد صالح: **٦٤**.



٢٤٧- الشيخ صالح بن سيف العتيقي

١١٦٣-١٢٢٣هـ

▪ اسمه وحياته:

الشيخ صالح بن الشيخ سيف بن حمد بن محمد الحنبلي النجدي الأحسائي، ولد في سدير ودرس على والده، ثم قدم إلى الأحساء، وأخذ على الشيخ محمد بن عبدالله بن فيروز، وعيسى بن مطلق والسيد عبدالرحمن الزواوي المالكي وغيرهم.

سكن مدينة المبرز بالأحساء، ولازم علمائها، ونهل من نميرهم، إلى أن انتقل إلى الزبارة بقطر، ثم تبع أستاذه الشيخ ابن فيروز في الزبير، حيث أقام بها واستقرَّ فيها حتى وفاته سنة **١٢٢٣**هـ.

▪ من آثاره العلميّة:

١- شرح كتاب الإقناع لطالب الانتفاع: لموسى بن أحمد بن موسى بن سالم أبو النجا الحجاوي المقدسي الحجاوي (ت: **٩٦٨**هـ).

٢- ألغاز مع الشيخ عبدالوهاب بن فيروز.

٣- أبيات تتضمن الأمور الثمانية التي يتحملها الإمام عن المأموم.[١]

وقد برز بخطه الجميل المتقن وحبه لنسخ الكتب، فكان من الكتب التي قام بنسخها:

◄ **منظومة الفرائض المسماة بالرحبية:**

◁ سُمِّيت بذلك نسبةً إلى ناظمها الإمام موفق الدين أبي عبدالله محمد بن علي الرحبي الشافعي (ت: **٥٧٩**هـ).

◁ وقد ختمها بقوله: «تمَّت النسخة المباركة بعون الله وحسن توفيقه ليلة الجمعة الثالث والعشرون من شهر جمادى الآخرة سنة **١١٨٠** من هجرته صلى الله عليه وسلم، على يد مالكها وكاتبها لنفسه الفقير الضعيف عبده صالح بن سيف بن حمد بن محمد العتيقي نسبًا، النجدي بلدًا، الحنبلي مذهبًا، غفر له ولوالديه ولمشائخه آمين، اللهم صلِّ على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين».[٢]

◄ **غاية المرام في فضل الصلاة على سيد الأنام:**

◁ المؤلِّف: جلال الدِّين عبدالرحمن ابن أبي بكر السيوطي (ت: **٩١١**هـ).

---

[١] الآثار المخطوطة لعلماء نجد: **١١٥**.

[٢] موقع أسرة العتيقي، نقلاً عن: مكتبة معهد المخطوطات العربية بالكويت(حاليًّا مكتبة المخطوطات)- جامعة الكويت (مصورًا عن مكتبة خاصة في الكويت سنة **١٩٨٩**م والمخطوط ضمن مجموع برقم **٧١٦٥** وهو من مخلفات الشيخ عبدالله بن الشيخ صالح بن سيف العتيقي). والوثيقة في الصفحة **١١٣** منه.

◄ **شرح الصدور بحال الموتى في القبور:**

⊲ المؤلِّف: جلال الدِّين عبدالرحمن ابن أبي بكر السيوطي (ت: **٩١١**هـ).

◄ **هداية طلاب قوانين الحُسَاب إلى معالم الحساب:**

⊲ المؤلِّف: الشيخ محمد بن عبدالله فيروز.

◄ **إجازة لابن الغزي:**

⊲ فيها نظم: الشيخ محمد بن عبدالله آل فيروز.[1]

---

[١] المانع، خالد بن زيد بن سعود، الآثار المخطوطة لعلماء نجد، (د.ن)، الطبعة الأولى:**١٤٢٦**هـ - **٢٠٠٦**م:**٩٩**.



٢٤٨- الشيخ صالح بن علي البحراني الأحسائي

كان حيًّا سنة ١٢٤٣ هـ

▪ اسمه وحياته:

الشيخ صالح بن الشيخ علي بن الشيخ مكي البحراني (أصلاً)، الأحسائي (مولدًا)، البصري (منزلاً)، عاش خلال القرن الثالث عشر الهجري كان حيًّا سنة **١٢٣٩**هـ، جاء إلى الأحساء أحد آبائه، ولعلّه حفيد الشيخ مكي بن صالح بن حسن البحراني (كان حيًّا سنة **١١٨٠**هـ)، خاصة وأنَّ هناك جانبين يقرّبان هذه الاحتمالية فإن كان جده فنسبه يكون هكذا: «الشيخ صالح بن الشيخ علي بن الشيخ مكي بن صالح بن حسن البحراني الأحسائي».

ولد في الأحساء وفيها ترعرع، ثم هاجر إلى البصرة في جموع المهاجرين من الأحساء حدود سنة **١٢١٠**هـ.

▪ أسرته:

تفرّع الشيخ صالح من بيت علم تعود أصوله إلى البحرين، ثم نزح والده الشيخ علي إلى الأحساء، ويحتمل الأستاذ المؤرِّخ أحمد بن عبدالمحسن البدر، أنه

ممن سكن بقرية الدالوة الواقعة على سفح جبل المشقّر الشهير في شرقي مدينة الهفوف، وهنا نذكر شيئًا من سيرة أعلام هذه الأسرة.

- **جدّه:**

حفيد الشيخ مكّي بن صالح بن حسن البحراني (كان حيًّا سنة **١١٨٠**هـ)، وقد كان في البحرين في القرن الثاني عشر الهجري وأحد أعلامها، وهو عالم جليل من أهل التصنيف، من مؤلفاته:

◄ **منازل الإنسان: (فلسفة)**

▷ تأليف: الشيخ مكي بن صالح بن حسن البحراني (كان حيًّا سنة **١١٨٠**هـ).

▷ فرغ مؤلفها من تصنيفها في ١٧ ربيع الأول سنة **١١٥٠**هـ في مدينة كرمان بالمسجد الجامع.

▷ أوّلها: «الحمد لله الذي فتق من خلق الوجود، وغسق الكرم والجود شفقًا من المصّباح منيرًا، وأبدع من نواميس فطرة الإنسان يد الإحسان ما لم يكن شيئًا مذكورًا، وأبدله من ظلمات العدم شمسًا من الظّهور... أما بعد: فيقول أقلّ خدمة حملة العلوم والنصايح... المدعو بمكي بن صالح البحراني».

▷ الناسخ: الشيخ عيسى بن محمد اللويمي في الأحساء، أو البحرين ، وقد دوّن نسبه هكذا: «شيخ عيسى بن محمد بن مبارك بن أحمد بن محمد بن ناصر اللويمي الأحسائي».

- وكان الفراغ من كتابتها **٢٥** جمادى الآخرة سنة **١٢٠٩**هـ، وهي مصحّحة، والحاشية فيها بخط الشيخ أحمد الأحسائي.

- في الصفحة الأولى كَتَب هذه العبارة: «سمعت من العلامة الأستاذ شيخنا الشيخ حسين الماحوزي -دام فضله ومجده- نقلاً عن شيخه العلامة أبي الحسن الشيخ سليمان البحراني الماحوزي-قدّس سرّه- أنّ جامع (مصباح الشريعة) شقيق البلخي، والله أعلم بحقائق الأمور».[١]

- عليها عدد من التملّكات، وهي:

  - تملّك الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي، وعبارته: «في حيازة العبد المسكين أحمد بن زين الدين الأحسائي سنة **١٢٠٩**هـ»، وختمه: (أحمد بن زين الدين **١٢٣٠**هـ) وهو بيضاوي.

  - تملّك علي بن الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي بما نصّه: «صار إلى نوبة الأقل علي بن الشيخ أحمد بن زين الدين»، وختمه: (علي بن أحمد بن زين الدين) وهو مربع.

  - تملّك محمد أمين المقيم في طهران.

- يقع المخطوط في: **٢٨٥** صفحة، وتشتمل كل صفحة على: **١٨** سطرًا، بمقاس صفحات: **١٦** سم في **٢٢**سم.

---

[١] منازل الإنسان، النسخة الخطية: ١، وقد حصلنا على بعض صفحاتها من سماحة الشيخ المحقِّق عبدالحليم عوض الحلي.

◁ مكان المخطوط: مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي في مدينة قم المقدّسة، ورقم المخطوط: **١٣٩٢٠**.[١]

▪ والده:

الشيخ علي بن الشيخ مكي بن صالح بن حسن البحراني الأحسائي، وهو أول من نزح من أبناء الأسرة إلى الأحساء، وذلك في النصف الأول من القرن الثالث عشر الهجري، فقد ورد اسمه في وثيقة أحسائية في أطراف الدالوة تعود إلى تاريخ **٤** ربيع الأول سنة **١٢٣٨**هـ.[٢]

كما ضمَّ فهرس مخطوطات مكتبة المزيدي في الكويت قيد تملّكه على كتاب وهو:

◄ الفوائد الضيائية في شرح الكافية: (نحو)

◁ تأليف: الجامي، عبد الرحمن بن أحمد (ت: **٨٩٨** هـ).

◁ وصف النسخة: هو عبارة عن شرح ممزوج مختصر توضيحي معروف لـ(الكافية) لابن الحاجب النحوي (ت: **٦٤٦** هـ)، كتبه الجامي لولده ضياء الدين يوسف بن عبدالرحمن.

◁ أوّل النسخة (ناقص): «... به مطلقًا حتى يكون بتركه أقطع لجواز إتيانه بالحمد، من غير أن يجعله جزءًا من كتابه... ».

---

[١] منازل الإنسان، النسخة الخطية :١، الفهرس الموحد للمخطوطات الإيرانية(فنخا): **٥٠٧/٣١**.

[٢] معلومة أفادنا بها الصديق العزيز المؤرِّخ الأستاذ أحمد بن عبدالمحسن البدر.

- آخر النسخة: «في وظائف عبوديته للإعراض عن مطالبة الأعواض والأعراض ضحوة السبت العاشر من ربيع الثاني المنتظم في سلك شهور سنة سبع وتسعين وثمانمائة».

- الناسخ: هيبة الله بن أحمد البافقي، وتاريخ النسخ في شهر ربيع الآخر من سنة **١٠٤١** هـ.

- على النسخة كلمات نسخ البدل، أعلم المتن بخط أحمر فوقه مشحونة بالحواشي التوضيحية، عليها قائمة بفهرس الكتب التي عند مالكها وهي بتاريخ سنة **١٠٤٧**هـ عليها بعض الأدعية والعلاجات الطبية، وعليها اسم: (محمد جعفر الأصفهان)، عليها ختم ونصّه: (عبده: علي بن مكي).

- الغلاف: جلد، بني.

- يقع المخطوط في: **٢٨٢** صفحة، وتشتمل كل صفحة على **١٥** سطرًا، بمقاس صفحات: **٢, ١٢** سم في **٤, ١٨** سم .

- مكان المخطوط: مكتبة آل المزيدي في الكويت، رقم الحفظ: **٦٢**.[١]

▪ أساتذته:

لا تشير الدلائل إلى أساتذته ولكن المحتمل أنَّ والده الشيخ علي بن الشيخ مكي ممن أخذ على يديه، ولا يبعد أخذه على غيره من الأعلام.

---

[١] فهرس مخطوطات مكتبة المزيدي : **٢٢٤**.

▪ ابنه:

عُرِف له ابن واحد، هو: الشيخ علي بن الشيخ صالح، وقد سُجِّل له قيد تملّك على كتاب (مفاتيح الشرائع)، وختمه (علي بن صالح).[1]

كما كان أحد الشهود على وقفية الكتاب من قبل الشيخ محمد بن عبد علي آل عبدالجبار، وذلك في البصرة بمحضر كلٍّ من: حسن بن سلطان بن خليفة الأحسائي، وحسين بن محمد المزيدي.

وهذا شاهد على فضيلته، واحتمالية تتلمذه على الشيخ الفقيه محمد بن علي آل عبدالجبار(ت: ١٢٥٢هـ)، فبعض الشهود هم من تلاميذ الشيخ آل عبدالجبار، والمرافقين له.

كما أنَّ كتابة الوقفية في البصرة على مجموعة من الكتب، وبمحضر عدد من رجال العلم مؤشر واضح ولدليل بيّن على إقامة الشيخ محمد آل عبدالجبار في البصرة لفترة من الزمن تتلمذ عليه خلالها مجموعة من رجال العلم وأهل الفضل والمنزلة، منهم:

- الشيخ حسن بن سلطان الأحسائي.
- الشيخ علي بن صالح بن علي البحراني الأحسائي.
- الشيخ حسين بن محمد المزيدي الأحسائي البصري.

ولعل هناك غيرهم حيث قال في بعضها (بمحضر جماعة) منهم هذه الأسماء.

---

[١] فهرس مخطوطات مكتبة آل المزيدي: ١٤٩.

▪ **مؤلفاته:**

عرفنا من مؤلفاته رسالةً واحدة، وهي ضمن مقتنيات مكتبة المزيدي في دولة الكويت وهي:

◄ **الكشكول: (فيه أشعار وأحاديث وفوائد متفرقة)**

◁ أوّله (ناقص): «... وقال مشطّرًا بيتين... لا عذّب الله أمي إنها شربت».

◁ آخره: «... الخاتم من إصبعه، وأتى به إلى النبي صلى الله عليه وآله في جملة الغنائم، فأمره النبي صلى الله عليه وآله الطاهرين، سلام الله عليهم أجمعين».

◁ يقع المخطوط في: ست ورقات، فرغ من كتابته وتأليفه بتاريخ **٩** جمادى الأول من سنة **١٢٤٠**هـ[١]، ولعلّ له غيره.

▪ **تملّكاته:**

أولى الكتاب أهميةً كبيرةً في حياته، فقد حوت مكتبة المزيدي على عددٍ من الرسائل والمكاتبات التي تملّكها مضافًا إلى منسوخاته، وهي تظهر جزءًا من اهتمامه وعنايته بالكتب العلمية التي من شأنها أن تغذّي روحه، وتزيد معارفه، وتفتح مداركه.

وإليك ما وجدناه ضمن فهرس مكتبة المزيدي:

---

[١] فهرس مخطوطات مكتبة آل المزيدي في دولة الكويت، إعداد: مركز تراث العترة في الكويت، الناشر: مبرة دشتي الخيرية: الكويت، الطبعة الأولى: **١٤٤٣**هـ-**٢٠٢٢**م: **٣١٦**.

١- رشف الشرابات السنية من نسج ألفاظ الأجرومية - شرح الأجرومية في أصول علم العربية: (نحو)

- تأليف: مجهول.
- نسب في المصادر إلى:
  - ابن ظهيرة المكي (٨٤٦-نحو٩١٠ هـ) قطب الدين أوحي الدين أبي الخير محمد بن محمد بن محمد القرشي الشافعي المكي.
  - ابن ظهيرة المكي، علي بن جار الله بن محمد بن أبي اليمن بن أبي بكر بن علي بن أبي البركات المخزومي القرشي القاضي الحنفي (ت: ١٠١٠هـ).
- أوّل النسخة: «الحمد لله على أنعمه، وأشكره على منه وآلائه، وأصلي على مولانا وسيدنا محمد أشرف أنبياءه وعين أعيان... ».
- آخر النسخة: «... بها في البحبوح الاعلى من طبقات دار الكرامة والحمد لله أولاً وآخرًا وباطنًا وظاهرًا وحسبنا الجليل ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم، رب تفضّل وتقبّل يا كريم».
- الناسخ: السيد شرف بن السيد هاشم.
- تاريخ النسخ: ضحوة الأربعاء يوم رابع والعشرين من شهر جمادى الآخرة من السنة السادسة والثمانين بعد المئة والألف.

◁ عليها كلمات نسخ البدل، وعليها حواشي بإمضاء (محمد)، (ن ع)، (محمد محسن)، وبلاغ مقابلة.

◁ عليها العديد من التملّكات، وهي:

○ تملّك ناصر بن عبدالله سنة **١٢٠٥**هـ.
○ تمّلك صالح بن علي بن مكي [الأحسائي] سنة **١٢٤٣**هـ، وختمه بيضوي: (صالح بن علي).
○ تملّك... الشيخ أحمد بن... الشيخ محمد بن محسن [القريني الأحسائي]، وختمه بيضوي: (الأبِق: أحمد ابن محمد ابن محسن المحسني).
○ تملّك (محمد المزيدي)، وعليها ختم بيضوي: (... بن حسين).

◁ كما يوجد عليها صيغة نكاح: (الزوج : حسين بن قاسم، الزوجة: سكينة ابنت حسين، المهر **٣٤**، الحاضر **٣٠**، الغائب **٤**)، (بسم الله، الزوج: غلوم، الزوجة: هاجر ابنت حسين، المهر : **٣٤** ريال، الحاضر **٢٤**، الغائب **١٠**).

◁ يقع المجموع الخطي في: **١١٨** صفحة، وتشتمل كل صفحة على **٢١**سطرًا، بمقاس صفحات: **١٥** سم في **٦ , ٢٠**سم.

◁ مكان المخطوط: مكتبة آل المزيدي في الكويت، ضمن مجموع، ورقم المخطوط: **٧**.[١]

---

[١] فهرس مخطوطات آل المزيدي: ٤٧.

٢- نفحة الهداية ورشحة النهاية: (فقه)

- تأليف: عبدالله بن صالح البحراني (ت: **١١٣٥**هـ).
- موضوعها: هي عبارة عن شرح لرسالة واجبات الصلاة للشيخ سليان بن عبدالله الماحوزي (ت: **١١٢١**هـ) وهو شرح موجز العبارة.
- فرغ من تأليفها عصر يوم الأربعاء في الثامن والعشرين من ربيع الآخر من سنة **١١٣٣**هـ، في بيت ريس محمد حسين الشهري في بندر أبو شهر وهو متوجه لزيارة والده في بندر كنك.
- أول النسخة: «الحمد لله الذي شرح صدورنا... فيقول أقل طلبة علوم الدين... إنه لما صنّف الأستاذ الأعظم والملاذ الأقوم... الشيخ أبو الحسن سليان بن الشيخ عبدالله بن علي البحراني -قدّس الله تعالى روحه ونوّر ضريحه- رسالةً في واجبات الصلاة أمرني -طاب ثراه وجعلت الجنة مأواه- مرارًا عديدة بشرحها شرحًا موجز العبارة».
- آخر النسخة: «ثم هاجر إلى بلاد القديم لالتماس أهلها ذلك، وبقي بها حتى انتقل إلى رحمة الله تعالى، ثم نقل منها ميّتًا إلى القرية المذكورة، وقُبِرَ بها عند والده، بجوار الشيخ ميثم بن المعلّى جد الشيخ ميثم المشهور -قدّس الله أرواحهم- وقبره الآن مزارٌ معروف».
- الناسخ: علي بن موسى بن جعفر البحراني، وتاريخ النسخ: ثالث جمادى الأولى من سنة **١١٣٣**هـ.

- والنسخة مصحّحة، وعليها إنهاء قراءة الناسخ علي بن موسى بن جعفر على المؤلف بخطّه، كما عليها حواشي بإمضاء منه (دام ظله)، و(ع م)، وعليها بلاغ عرض ومقابلة على المسوّدة، والغلاف: جلد، أحمر.

- عليها تملّك عبدالله بن مبارك بن علي بن عبدالله بن ناصر بن حسين بن حميدان الخطّي، وذلك بالبيع الشرعي بشهر محرم الحرام سنة **١٣١٨** هـ، وختمه (عبدالله مبارك علي)، كما عليها تملّك بيضاوي سنة **١٢٤٣**هـ، وختمه بيضاوي: (صالح بن علي)، صالح بن علي مكي.

- مجموع عدد أوراقه: **١٢٤** صفحة، وكل صفحة تشتمل على **٢٦** سطرًا، بمقاس صفحات: **١٦,٥** سم في **٢٣,٥** سم.

- مكان المخطوط: مكتبة آل المزيدي في الكويت، رقم الحفظ: **٤٢**.[١]

٣- رسالة الشهوية: (فقه)

- تأليف: المحقّق الثاني الشيخ علي بن عبدالعالي الكركي (ت: **٩٤٠**هـ).

- موضوعها: بيان أحكام الخلل في الصلاة وأقسامه، وتوضيح ما استبهم من أحكامه، وفيه:
  - القسم الأول: في السهو وفيه مطالب.
  - القسم الثاني: فيها يتداركه.

---

[١] فهرس مخطوطات مكتبة آل المزيدي: **١٤٤**.

○ القسم الثالث: فيها يقضى مع السجود، وهو صورتان، الفصل الثاني: في السبب الموجب له، ومسائله سبع، الفصل الثالث: في الأحكام وفيه بحثان.

◁ أول النسخة: «الحمد لله فاطر... وبعد فقد سألتني أيها الأخ العزيز أعانك الله على طاعته وهنّاك لعبادته أن أفرد لك باب الخلل الواقع في الصلاة وأقسامه، وأوضح لك ما استبهم من أحكامه...).

◁ آخر النسخة: (لأنَّ جزئيات فروع الفقه لا تنحصر بعدد ولا تنضبط بحد، ومحصّلها ما ذكرناه، وأنا أسأل الله العفو بما طغى به القلم، وزلّت به القدم، إنه ولي القدرة، ومقيل العثرة، والحمد لله رب العالمين وصلّى الله ...).

◁ عليها بلاغ، وعليها قيد تملّك يعود إلى عبدالله بن مبارك بن علي بن عبدالله بن ناصر بن حسين بن حميدان الخطي سنة **١٣١٨**هـ.

◁ آخرها قطعة من الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية من شرائط البيع إلى الشرط الرابع، والغلاف: جلد، أحمر.

◁ مجموع عدد أوراقه: **١٢٤** ورقة، وتشتمل كل ورقة على **٢٦** سطرًا، بمقاس صفحات: **١٦,٥** سم في **٢٣,٥** سم.

◁ مكان المخطوط: مكتبة آل المزيدي في دولة الكويت، ورقم الحفظ: **٤٢**.[١]

---

[١] فهرس مخطوطات مكتبة آل المزيدي: **١٤٥**.

٤- مفاتيح الشرائع: (فقه)

- تأليف: الفيض الكاشاني، محمد بن المرتضى (ت: **١٠٩١**هـ).

- موضوعها: فقه فتوائي مبسوط بعناوين (مفتاح-مفتاح) اختصره من كتابه الذي لم يتمِّم تأليفه (معتصم الشيعة في أحكام الشريعة)، يقع في مجلدين، الأول: في فنّي العبادات والسياسات، والآخر: في فن العادات والمعاملات، وكل منها يشتمل على ستة كتب وخاتمة، وفي كل كتاب مقدمة وأبواب، وفي كل باب مفاتيح، وعدد مفاتيحه (**١٢٣٢**) مفتاحًا، أتمَّه سنة **١٠٤٢**هـ الموافقة لجملة: (اثنان أربعون ألفًا)، والمتأخرون تلقّوه بالقبول، وكتبوا عليه الكثير من الحواشي والشروح.

- النسخة من أول الكتاب إلى مفتاح (**٦٧٤**).

- أول النسخة: «الحمد لله الذي هدانا لدين الإسلام، وسن لنا الشرائع والأحكام، بوسيلة نبيه المختار، وأهل بيته الأطهار عليه وعليهم الصلاة والسلام...».

- آخر النسخة: «ولا ضرر ولا ضرار في الدين، وكل شيء مطلق حتى ورد فيه نهي، والله أعلم بحقائق أحكامه».

- الناسخ: محمدعلي بن عبد الصمد الجامعيّ (نسبًا) الكربلائي (مولدًا) الجعفري (مذهبًا) الإمامي (طريقةً).

- تاريخ النسخ: فرغ من نسخه في: **١** من شهر ذي القعدة سنة **١٢١٥**هـ (الجزء الأول)، **٩** صفر سنة **١٢١٦**هـ (آخر النسخة).

◁ العناوين كتبت بالمداد الأحمر، عليها تملّك علي بن صالح بن علي بن مكي، وختمه بيضوي: (علي صالح)، وتاريخ التملّك مطموس، وتملّك حسين ابن الشيخ علي بن عبدالله، أوقفها الشيخ محمد ابن المقدس الشيخ عبد علي آل عبدالجبار على بنيه عبدالله وحسن، ثم العلماء من إخوانهم من أبيهم، وعلى العلماء من أولادهم جميعًا بطنًا بعد بطن وعلى الشيخ محمد ابن الشيخ علي الصحاف، وعلى علماء يزد، ولا تخرج منها، فإن انقطعوا على علماء مشهد الرضا عليه السلام، ولا تخرج منها ثم على علماء الإمامية، وجعل توليتها بيده ثمّ للأصلح من كل طبقة، وشهد بذلك: (حسن بن سلطان، وعلي بن صالح، وحسين بن محمد المزيدي).

◁ الغلاف: جلد، بني، وذو لسان، **٢١٢** ورقة، وتشتمل كل ورقة على **٢٣** سطرًا، بمقاس صفحات: **٢١.٥** سم في **٣١,٥** سم.

◁ مكان المخطوط: مكتبة آل المزيدي في دولة الكويت، ورقم الحفظ: **٤٣**.[١]

٥- الدر المنظوم من كلام المعصوم: (شرح حديث)

◁ تأليف: العاملي، علي بن محمد (ت: **١١٠٤**هـ).

◁ موضوعها: عبارة عن حاشية بعناوين (قوله-قوله) على قسم الأصول من كتاب (الكافي) للكليني، محمد بن يعقوب (ت: **٣٢٩**هـ)، وهي

---

[١] فهرس مخطوطات مكتبة آل المزيدي: ١٤٨.

توضيحية مختصرة لم يتعرّض فيها للأبحاث المعضلة المستعصية رومًا للاختصار.

◁ أول المخطوط (ناقص): «عليهم السلام، ومقاصدهم لا تحصل غالبًا إلا من نحو مشافههم ومشاهدهم فإن علمهم البحر الذي لا ينزف...».

◁ آخر المخطوط: «وسيأتي في أول الجزء الثاني كتاب التوحيد، والصفح عمن ظهرت له عثرة أو زلّة مأمول، والدعاء من نظر فيه مسؤول... صلوات الله عليهم أجمعين».

◁ الناسخ: محمد بن أحمد بن ناصر الهاشمي العاملي، وتاريخ النسخ: يوم الاثنين **٢٤** صفر سنة **١٠٦٢**هـ (بعد التأليف بسنة).

◁ النسخة مصحّحة، وقد قوبلت على نسخة تاريخها وتاريخ سنة المقابلة مخروم، عليها كلمات نسخ البدل، كلمة (قوله-قوله) كتبت بالمداد الأحمر، عليها حاشية بإمضاء: (منه عفي عنه)، وهي بخط المصنِّف (ره).

◁ عليها تملّك صالح بن علي بن مكي بتاريخ سنة **١٢٤٣**هـ، أوقفها الشيخ محمد ابن الشيخ عبد علي آل عبدالجبار على بنيه عبدالله وحسن، ثم على العلماء من إخوانهم من أبيهم وعلى أولادهم جميعًا بطنًا بعد بطن، وعلى الشيخ محمد ابن الشيخ علي الصحاف، وعلى علماء يزد، ولا يخرج منها، فإن انقطعوا فعلى علماء مشهد الإمام الرضا عليه

السلام، ولا يخرج منها ثم على علماء الفرقة الناجية حيث كانوا، وجعل توليتها بيده مدة حياته ثم لأصلح كل طبقة ووقفت بمحضر جماعة من المسلمين، وشهد عليها: (حسن بن سلطان، وعلي بن صالح، وحسين بن محمد المزيدي، وغيرهم).

- بدون غلاف: وعطفه جلد أسود.
- يقع المخطوط في: **٢٤٨** صفحة، وتشتمل كل صفحة على **١٧** سطرًا، ومقاس الصفحات: **١٦** سم في **٢٤** سم .
- مكان المخطوط: مكتبة آل المزيدي في دولة الكويت، ورقم الحفظ: **٤٥**.[١]

٥- الأنوار الحبرية، والأقمار البدرية، في جواب المسائل الأحمدية: (فقه)

- تأليف: الشيخ يوسف بن أحمد بن إبراهيم الدرازي البحراني (ت: **١١٨٦**هـ)
- قال في اللؤلؤة: «سمّيته بذلك لأني ألفته في الحائر، والمسائل تقرب من ماية مسألة، وقد خرج من جواباتها ما يقرب من خمس وخمسين وفقني الله لإتمامها»، ومما تجدر الإشارة إليه هو أنّ هذه الجوابات غير أجوبته على مسائل الشيخ أحمد بن الحسن الدمستاني وعلى مسائل الشيخ أحمد بن يوسف السبوري البحراني.

---

[١] فهرس مخطوطات مكتبة آل المزيدي: **١٥٧**.

- أوّل النسخة: «أما بعد حمد الله سبحانه على مزيد أفضاله، والشكر له جل شأنه على حميد نواله.. هذا جواب ما سألت عنه أيها الأخ الجليل، والخل النبيل، الأمجد الأسعد الشيخ أحمد من المسائل».

- آخر النسخة (ناقص): «... يمضي ذلك من الأصل أم من الثلث كما هو المشهور؟ أفتنا في ذلك أيدك الله. الجواب والله الهادي إلى جادة الصواب».

- عليه تملّك صالح بن علي مكي سنة **١٢٤٣**هـ، وختمه بيضوي، ونصّه: (عبده: صالح بن علي).

- كما عليها وقف الشيخ محمد بن عبد علي آل عبدالجبار هذا الكتاب على ابنيه عبدالله وحسن، ثُمَّ على العلماء من إخوانهم من أبيهم، وعلى العلماء من أولادهم وهكذا بطنًا بعد بطن، وعلى الشيخ محمد ابن الشيخ علي الصحاف، وعلى علماء يزد، ولا يخرج منها فإن انقطعوا فعلى علماء مشهد الرضا عليه السلام، ثمَّ على علماء الفرقة الناجية حيث كانوا، قربة إلى الله، وجعل الولاية لنفسه مدة حياته ثم لأصلح كل طبقة ووقت بمحضر جماعة من المسلمين، شهد بذلك: (حسن بن سلطان، وعلي بن صالح) وشهد بذلك حسين بن محمد المزيدي.

- الغلاف: جلد أحمر، مزّين.

- تتكوّن النسخة من **٢٢٣** ورقة، وتشتمل كل ورقة على **١٧** سطرًا، بمقاس صفحات: **١٥,٨** سم في **١٠,٥** سم.

⊳ مكان المخطوط: مكتبة آل المزيدي في دولة الكويت، ورقم المخطوط: **٥٢**.[١]

٦- من كتاب سليم بن قيس الهلالي: (حديث)

⊳ أول النسخة: «أخبرنا عصمة، قال حدثنا أحمد بن المنذر، قال حدثنا عبدالرزاق، قال أخبرنا معمر عن أبان، عن سليم بن قيس وذكر أبان أنه سمعه من عمر بن أبي سلمة أن معاوية دعا أبا مسلم الخولاني... ».

⊳ آخر النسخة (ناقص): «مما يراه من ظلمك وظلم أصحابك فكتب إليه معاوية: هنيئًا لك يا أبا الحسن بملك الآخرة وهنيئًا لنا بملك الدنيا، الحديث».

⊳ عليها كلمات نسخ البدل، وتملّك صالح بن علي مكي سنة **١٢٤٣**هـ، وختمه بيضوي: (علي صالح).

⊳ الغلاف: جلد، ولونه بني.

⊳ تقع النسخة ضمن مجموع يضم: **١٣٠** صفحة، مختلفة السطور، بمقاس صفحات: **١٣,٢** سم في **١٩** سم.

⊳ مكان المخطوط: مكتبة آل المزيدي في دولة الكويت، ورقم المخطوط: **٥٧**.[٢]

---

[١] فهرس مخطوطات مكتبة آل المزيدي: ١٧٨.

[٢] فهرس مخطوطات مكتبة آل المزيدي: ٢٠٠.

▪ منسوخاته:

١- شرح الزيارة الجامعة الكبير: (أدعية وزيارات)

◁ تأليف: الأحسائي، أحمد بن زين الدين (متوفّى حدود سنة **١٢٤١**هـ)

◁ موضوعها: شرح كبير مشهور في أربعة أجزاء، تمَّ الجزء الثالث منه في أوائل شهر شوال من سنة **١٣٢٩** هـ، والجزء الرابع في **٤** شهر ربيع الأول من سنة **١٢٣٠**هـ.

◁ الجزء الأول:

○ أوّل النسخة: «الحمد لله رب العالمين... وبعد فيقول العبد المسكين أحمد بن زين الدين الأحسائي.. إن السيد السند... قد التمس مني أدام الله تأييده أن أشرح الزيارة الجامعة المشهورة، وأبين أسرار ألفاظها...».

○ آخر النسخة: «وقد ملأنا بهذا الشرح بيان ما أردناه بهذا المعنى، وإنما يدلون عليها لأن معرفتها كما يريدون من معرفته ومعرفة صفاته والقيام بأوامر واجتناب نواهيه والتأدب بآدابه، إنّك حميد مجيد».

◁ الناسخ: صالح بن علي بن مكي البحراني (أصلاً) الأحسائي (مولدًا) البصري (منزلاً)، في ضحوة يوم الأربعاء **٩** شوال سنة **١٢٣٥**هـ (عصر المؤلف).

◁ ختمها بقوله: «تمَّ هذا الشرح بقلم الفقير إلى ربه الغني تراب أقدام أخوانه المؤمنين صالح بن علي بن مكي البحراني أصلاً، والأحسائي

مولدًا، والبصرة منزلاً، غفر الله له ولوالديه، ضحوة الأربعاء تاسع وعشرين من شهر شوال سنة **١٢٣٥**هـ».

- ◁ عليها تملّك الناسخ وختمه دائري ممسوح، وتملّك له آخر بتاريخ سنة **١٢٤٣**هـ، وختمه بيضوي (صالح بن علي).
- ◁ في آخرها أعمال وأدعية في قضاء الحاجة، ولإمساك الولد في بطن أمّه، ولبكاء الأطفال، والرقعة التي تكتب لإمام الزمان عجّل الله فرجه، ومنظومة في الرؤيا، وعمل لذهاب الفقر، ولقطع الدم.
- ◁ عليها تملّك حسين ابن الشيخ علي، أوقفها الشيخ محمد ابن المقدس الشيخ عبد علي آل عبد الجبار [القطيفي]، على ابنيه عبدالله وحسن، ثم على العلماء من إخوانهم من أبيهم وعلى العلماء من أولادهم جميعًا بطنًا بعد بطن، وعلى الشيخ محمد ابن الشيخ علي الصحّاف، وعلى علماء يزد، ولا تخرج منها فإن انقطعوا على علماء مشهد الرضا عليه السلام، ولا تخرج منها، ثم على علماء الإمامية، وجعل توليتها بيده ثم للأصلح من كل طبقة ووقت، بمحضر من جماعة المسلمين، وشهد بذلك: حسن بن سلطان[1]، وعلي بن صالح، وحسين بن محمد المزيدي.
- ◁ ونصّ الوقفية: «بسم الله الرحمن الرحيم، قد أوقف الأجل الأمجد العالم العامل والفاضل الكامل شيخنا ومقتدانا الشيخ محمد بن المقدّس المرحوم الشيخ عبد علي بن عبدالجبار، هذا الكتاب على ابنيه عبدالله

---

[١] الشيخ حسن بن سلطان بن علي بن محمد بن خليفة الأحسائي (بعد سنة **١٢٦٣**هـ)، من أعلام الأحساء، ومن أبرز تلاميذ الشيخ محمد آل عبدالجبار، ونسّاخ كتبه.

وحسن، ثم على العلماء من إخوانهم من أبيهم، وعلى العلماء من أولادهم جميعًا، وهكذا بطنًا بعد بطن، وعلى الشيخ محمد بن الشيخ علي الصحاف، وعلى علماء يزد، ولا يخرج منها، فإن انقطعوا فعلى علماء مشهد الرضا عليه السلام، ولا يخرج منها، ثم على علماء الفرقة، حيث كانوا، وجعل الولاية لنفسه مدّة حياته، ثم لأصلح طبقة ووقت، حتى لا يخفى بمحضر جماعة من المسلمين قربة إلى الله. بمشهد: علي بن صالح، وشهد بها رسم الأقل حسن بن سلطان، وشهد حسين بن محمد المزيدي، وغيرهم».

- ◁ الغلاف: جلد، أحمر، مؤطر بزخارف.

- ◁ تتكوّن من **٢٤** صفحة، وتشتمل كل صفحة على **٢٠** سطرًا، بمقاس صفحات: **١٥** سم في **٢١** سم.

- ◁ مكان المخطوط: مكتبة آل المزيدي في الكويت، رقم المخطوط: **٦**.[١]

٢- التحفة القوامية في فقه الإمامية = نظم اللمعة الدمشقيّة: (فقه)

- ◁ تأليف: الميرزا قوام الدين محمد بن محمد مهدي الحسيني السيفي القزويني (ت: **١١٥٠**هـ)

- ◁ أرجوزة في (**٤٧٩٣١**) بيتًا، نظم فيها أربعة أرباع كتاب (اللمعة الدمشقية) للشهيد الأول محمد بن مكي العاملي، وقدّمها إلى الشاه

---

[١] فهرس مخطوطات مكتبة آل المزيدي في دولة الكويت، مركز تراث العترة: الكويت، الطبعة الأولى: **١٤٤٣**هـ - **٢٠٢٢**م: **٤٠** - **٤١**.

سلطان حسين الصفوي، وأتمَّ نظمها في قزوين سنة **١١١٢**هـ الموافقة لجملة (الله تحفتي الجسيمة).

- أول النسخة: «الحمد لله الذي هدانا / إلى اتباع من به نجانا...».

- آخر النسخة: «... والحمد لله على الهداية / لدينه في البدء والنهاية».

- تاريخ النسخ: فرغ من نسخة ضحى اليوم التاسع من ربيع الأول من سنة **١٢٣٩**هـ.

- قال في نهاية النسخة: «تمَّ الربع الأول والثاني والثالث والرابع من (التحفة القوامية في فقه الإمامية)، نظم الفقير إلى الله الغني قوام الدين محمد بن محمد مهدي الحسيني، بدار الموحّدين قزوين، وفرغت من تسويدها وأنا الأقل الجاني تراب أقدام أخواني المؤمنين صالح بن علي بن مكي الأحسائي، غفر الله ولوالديه ولكافة المؤمنين، ضحى اليوم التاسع من شهر ربيع الأول سنة **١٢٣٩**هـ، التاسعة والثلاثين بعد المائتين والألف».[١]

- عليها تملّك صالح بن علي مكي الأحسائي، وختمه بيضوي: (عبده صالح بن علي)، كما عليها ختم بيضوي، نصّه: (حسين شرُف بعلي).

- الغلاف: جلد، أحمر.

---

[١] فهرس مخطوطات مكتبة آل المزيدي في دولة الكويت: ٨٤.

- يقع المخطوط في: **١٠٢** صفحة، وتشتمل كل صفحة على: **١٣** سطرًا، بمقاس صفحات: **٥ , ١٤** سم في **٢١.٥** سم.

- مكان المخطوط: مكتبة آل المزيدي في بالكويت، ورقمه: **٢١**.[١]

٣- الاعتقادات: (عقائد)

- تأليف: السيد محمد نور بخش.

- موضوعها: هي رسالة في الأصول والفروع.

- أول المخطوطة: «الحمد الله الذي كرّم بني آدم بالنفس الناطقة للكلّيات وأفضلهم بالعلوم النافعة، والأعمال الصالحة الحالية من الأخلاق الحميدة على سائر الكائنات...، اعلم أيّها الولد الأعزّ من الروح، صاحب النصرة والظفر والفتوح، السلطان الأعدل... أنَّ معرفة الله وصفاته كما هي لا تكون مقدورةً لغير ذات الله».

- آخر المخطوط: «اعتقد بهذا القدر إيمانًا مطابقًا للواقع صحيحا عند الله ، فاكتفينا بهذا لئلا يفضي إلى الإطناب. والله أعلم بالصواب».

- الغلاف: منزوع الجلد.

- تتكوّن الرسالة من **٩٦** صفحة، وتشتمل كل صفحة على **١٦** سطرًا، بمقاس صفحات: **١٦** سم في **٢٣** سم.

---

[١] فهرس مخطوطات مكتبة آل المزيدي في دولة الكويت: **٨٣**.

◁ مكان المخطوط: مكتبة آل المزيدي في الكويت، رقم الحفظ: **١٠٢**.[١]

٤- خلق الأعمال: (فلسفة)

◁ تأليف: صدر الدين محمد بن إبراهيم الشيرازي (ت: **١٠٥٠**هـ).

◁ موضوعها: هي بحث حول مسالة القدر في الأفعال، وكيفية خلق الأعمال، استعرضه أوّلاً من الجانب الفلسفي وآراء الفلاسفة فيه، ثم ذكر ما هو الحق في الموضوع مما ورد عن أهل البيت عليهم السلام، ويعتبره مما ألهمه الله تعالى.

◁ أول المخطوطة: «سبحان من تنزّه عن الفحشاء، ولا يجري في ملكه إلا ما يشاء... واعلم أيها الخائض في لجج هذا البحر العميق بقوة الإيمان والتحقيق...».

◁ آخر المخطوطة: «إلى حيث يعد إكتساب العلوم الإلهية من جملة الشين والعار، وبانكار المعارف الحقيقية يكسب الجاه والافتخار، ويكاد أن ينقرض أهل علم التوحيد من البلاد والديار ويحق القول عليهم بدعوة الحق رب لا تذر عل الأرض».

◁ تاريخ النسخ: **٩** جمادى الأولى من سنة **١٢٤٠**هـ، الغلاف: منزوع الجلد.

◁ تتكوّن المخطوطة من **٩٦** صفحة، وتشتمل كل صفحة على **١٦** سطرًا، بمقاس صفحات: **١٦** سم في **٢٣** سم.

---

[١] فهرس مخطوطات مكتبة آل المزيدي: **٣١٦**.

◁ مكان المخطوط: مكتبة آل المزيدي في دولة الكويت، ورقم الحفظ: **١٠٢**.[١]

٥- قصيدة الفياشية: (صوفي)

◁ تأليف: عثمان بن يحيى بهلول الشرقي

◁ أول المخطوطة: «أنا عبد رب له قدرة، يهون بها كل أمر عسير...».

◁ آخر المخطوطة: «... ويوم القيامة لا تخزني، ولا تحرق الجسم مني بنار».

◁ الغلاف: جلد، بني.

◁ تقع القصيدة ضمن مجموع عدد صحفاته: **١٢١** صفحة، وتشتمل كل صفحة على ١٨ سطرًا، بمقاس صفحات: **٥ , ١٤** سم في **٢ , ٢٠** سم.

◁ مكان المخطوط: مكتبة آل المزيدي في الكويت، رقم الحفظ: **٥٤**.[٢]

٦- مسكّن الشجون في حكم الفرار من الطاعون: (فقه)

◁ تأليف: السيد نعمة الله بن عبدالله الموسوي الجزائري (ت: **١١١٢**هـ).

◁ يتلخّص موضوع المخطوط في الحكم الفقهي للفرار من مرض الوباء والطاعون إذا ظهر في مكان وقد ذهب بعض الفقهاء إلى حرمته، وهو في خمسة أبواب وخاتمة كتبه الجزائري على إثر شيوع هذا المرض

[١] فهرس مخطوطات مكتبة آل المزيدي: **٣١٦**.

[٢] فهرس مخطوطات مكتبة آل المزيدي: **١٨٥**.

بالعراق في سنة **١١٠٢**هـ، وموت جماعة من العلماء والصلحاء على أثر ظهوره.

- تمَّ تأليفه يوم الجمعة سابع رجب من سنة **١١٠٣** هـ، وذلك في بيت المؤلف بـ(تُستر).[1]

- عناوينه:

  - الباب الأول: في الكشف عن الموت.
  - الباب الثاني: في مبادئ الطاعون وأسبابه.
  - الباب الثالث: في حكم الفرار منه.
  - الباب الرابع: في تحقيق الأجل.
  - الباب الخامس: في واجب الحكام والعلماء وأمثالهم عند نزوله.
  - الخاتمة: في نوادر متفرّقة وحكم فائقة.

- أوّل النسخة (ناقص): «... اختلفوا في حكم الفرار منه، فجوّزه قوم ومنعه الأكثرون ورعًا...».

- آخر النسخة: «إلى غير ذلك من الأدوية الحارة المنقولة والأدعية المروية، وقد انتهت إلى هاهنا هذه الرسالة على يد مؤلفها».

- تاريخ النسخ: السابع من شهر ذي القعدة سنة **١٢٣٩**هـ، والغلاف: جلد، لونه بني.

---

[١] تُستر: (بالفارسية: شوشتر)، وهي مدينة إيرانية تقع شمال مدينة الأحواز في محافظة خوزستان.

- عليها تملّك صالح بن علي مكي الأحسائي، وختمه بيضوي: (عبده: صالح بن علي).
- يقع المخطوط ضمن مجموع عدد صحفاته: **١٢١** صفحة، وتشتمل كل صفحة على ١٨ سطرًا، بمقاس صفحات: **١٤,٥** سم في **٢٠,٢** سم.
- مكان المخطوط: مكتبة آل المزيدي في الكويت، رقم الحفظ: **٥٤**.[١]

٧- الوجيزة: (دراية)

- تأليف: الشيخ البهائي، محمد بن الحسين العاملي(ت: **١٠٣١**هـ)
- موضوعها: عبارة عن ملخّص معروف في علم دراية الحديث والقواعد الرجالية العامة، وعلّق عليه تعاليق كثيرة توجد في كثير من النسخ، كتبه البهائي كمقدمة لكتابه الحديثي (الحبل المتين)، أتمَّ تأليفه في يوم الأربعاء سلخ ذي القعدة سنة **١٠١٠**(**١٠١٢**) في مروورود المعرّف بماروچاق، وهو في مقدمة وستة فصول وخاتمة بهذه العناوين:
  - المقدمة: في تعريف علم الدراية.
  - الفصل الأول: ما يتقوم به من معنى الحديث.
  - الفصل الثاني: في المتواتر والواحد.
  - الفصل الثالث: في أنواع الحديث.
  - الفصل الرابع: في تعديل الراوي وجرحه.
  - الفصل الخامس: في أنواع تحمّل الحديث.

---

[١] فهرس مخطوطات مكتبة آل المزيدي: **١٨٥**.

○ الفصل السادس: في آداب كتابه الحديث .

○ الخاتمة: في كثرة أحاديث الشيعة.

◁ أوّل المخطوط: «الحمد لله على نعمائه المتواترة، وآلائه المستفيضة المتكاثرة، والصلاة على أشرف أهل الدنيا والآخرة نبينا محمد وعترته الطاهرة، وبعد فهذه رسالة عزيزة موسومة بالوجيزة...».

◁ آخر المخطوطة: ﴿.. ويحمله المتناولون بيد غير قصيرة، وأسأل الله التوفيق لإتمامه والفوز بسعادة ختامه، إنه سميع مجيب﴾.

◁ تاريخ النسخ: عصر اليوم السابع من شهر ذي القعدة سنة **١٢٣١**هـ.

◁ الغلاف: جلد، بني.

◁ تقع المخطوطة ضمن مجموع عدد صحفاته: **١٢١** صفحة، وتشتمل كل صفحة على **١٨** سطرًا، بمقاس صفحات: **٥ , ١٤** سم في **٢ , ٢٠** سم.

◁ مكان المخطوط: مكتبة آل المزيدي في دولة الكويت، ورقم الحفظ: **٥٤**.[١]

٨- مناظرة هشام بن الحكم: (عقائد)

◁ موضوعها: هي عبارة عن خبر طويل يحكي اجتماع المحدّثين والفقهاء وجماعة من الأعيان والقضاة عند هارون الرشيد ويطالبونه بقتل هشام بن الحكم.

---

[١] فهرس مخطوطات مكتبة آل المزيدي: ١٨٧.

⊲ أوّل المخطوط: «روى الفضل بن الربيع عن أبيه قال: اجتمع أهل أصحاب الحديث والفقهاء وجماعة من الأعيان والقضاة بحضرة الرشيد، وفي جماعتهم القاضي أبو البختري ابن وهب، وتذاكروا أصحاب الكلام والشيعة إلى أن انتهوا في الكلام إلى ذكر هشام بن الحكم، فقالوا: إنَّ دمه حلال يا أمير المؤمنين، وفي قتله صلاح العالم وأحوال المسلمين. قال: فأنفذ الرشيد إليه وأحضره، وقد اجتمع له جماعة لا تحصى...».

⊲ آخره: «... والله لو حضرت لضربت عنقه وعنق ناصره، ثم أمر فضر بوا بالأسواط ثم ضرب أعناقهم وأمر لهشام بجائزة سنية ورده إلى الكوفة مكرما معززًا. والحمدلله على ازهاق الباطل ونصرة الحق ولو كره المشركون. تمَّت المناظرة».

⊲ الغلاف: جلد، لونه بني.

⊲ تقع المخطوطة ضمن مجموع ورقي عدد صحفاته: **١٢١** صفحة، وتشتمل كل صفحة على ١٨ سطرًا، بمقاس صفحات: **١٤,٥** سم في **٢٠,٢** سم.

⊲ مكان المخطوطة: مكتبة آل المزيدي في دولة الكويت، ورقم الحفظ: **٥٤**.[١]

---

[١] فهرس مخطوطات مكتبة آل المزيدي: ١٨٨.

٩- ملحمة انكساف القمر والشمس، علامات كسوف الشمس والقمر في الاثني عشر شهرًا: (حديث)

- أول المخطوطة: «إذا انكسفت في شهر المحرم تكون سنة خبيصة».

- آخر المخطوطة: «... ويصيب الحاج نهب وتكون العاقبة إلى خير، والله أعلم بالصواب وإليه المرجع والمآب».

- الغلاف: جلد، بني.

- تقع المخطوطة ضمن مجموع ورقي عدد صحفاته: **١٢١** صفحة، وتشتمل كل صفحة على ١٨ سطرًا، بمقاس صفحات: **١٤,٥** سم في **٢٠,٢** سم.

- مكان المخطوط: مكتبة آل المزيدي في دولة الكويت، ورقم الحفظ: **٥٤**.[١]

١٠- نثر اللآلي (في الأيام والليالي): (أدب)

- تأليف: أبو علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي(ت **٥٤٨**هـ).

- موضوعها: هي عبارة عن منتخب من قصار كلمات الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام على ترتيب حروف أوائلها في تسعة وعشرين بابًا. وينسب إلى السيد علي بن فضل الله الراوندي أو قطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي، وبين نسخه اختلافات يسيرة.

---

[١] فهرس مخطوطات مكتبة آل المزيدي: **١٨٩**.

◁ أول المخطوط: «الألف، المرء يعرف بإيمانه، أخوك من واساك بالشدة».

◁ آخر المخطوط: «يأس القلب راحة النفس، يسعد الرجل بمصاحبة السعيد».

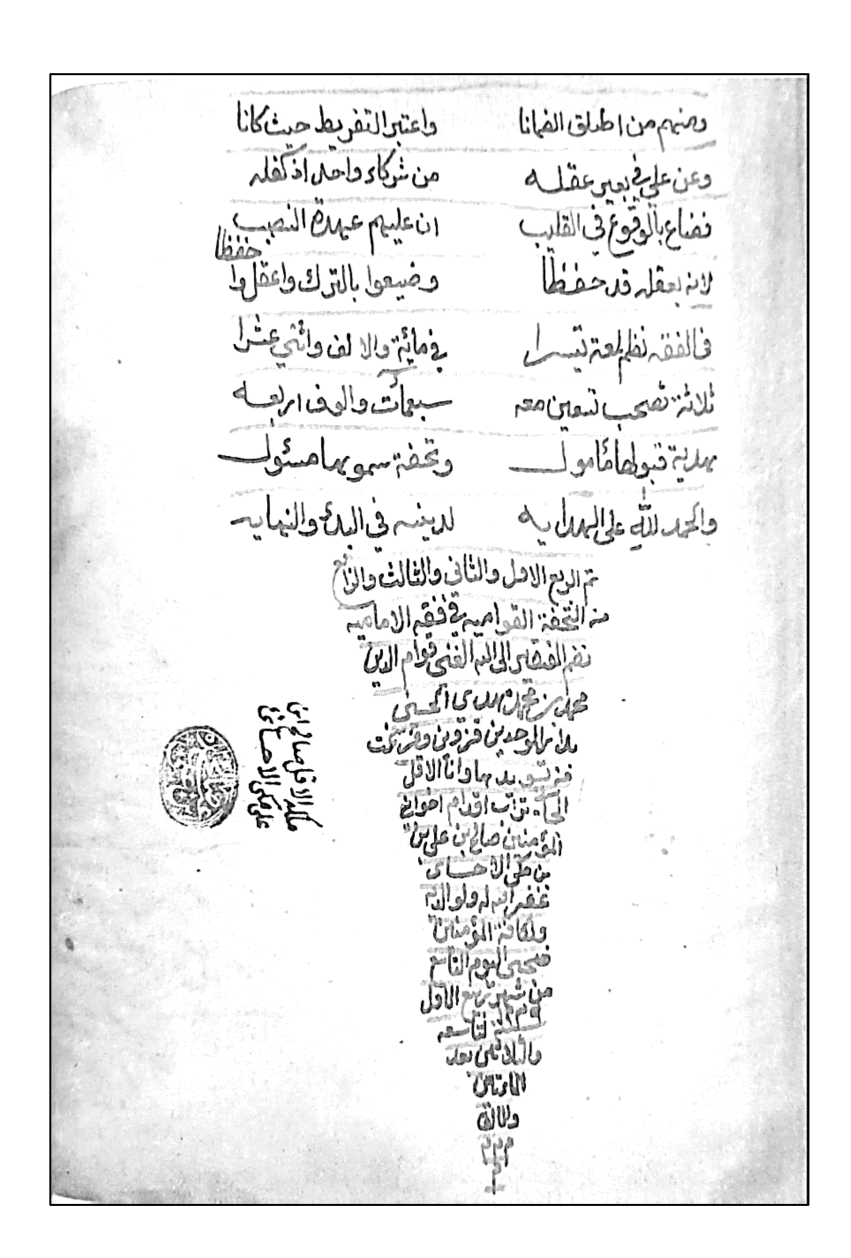
◁ الغلاف: جلد، بني.

◁ تقع المخطوطة ضمن مجموع ورقي عدد صحفاته: **١٢١** صفحة، وتشتمل كل صفحة على **١٨** سطرًا، بمقاس صفحات: **١٤,٥** سم في **٢٠,٢** سم.

◁ مكان المخطوط: مكتبة آل المزيدي في دولة الكويت، ورقم الحفظ: **٥٤**.[١]

---

[١] فهرس مخطوطات مكتبة آل المزيدي: **١٨٩**.



الصفحة الأخيرة من مخطوطة كتاب

(التحفة القواميّة في فقه الإماميّة)

للميرزا قوام الدين محمد بن محمد مهدي الحسيني السيفي القزويني

بخط الناسخ/ الشيخ صالح بن علي البحراني الأحسائي

والتادب بادابه والحمد لله
رب العالمين اللهم صل
على محمد وال محمد كما صليت على
ابراهيم وال ابراهيم انك حميد
مجيد تم هذا الشرح بقلم
الفقير الى ربه العفو تراب
اقدام اخوان المؤمنين
صالح بن علي بن مكي
البحراني اصلا الاحسائي
مسكنا
منزلا عفى الله
له ولوالديه ضحوة
الاربعاء تاسع
وعشرين من
شهر شوال
سنة ١٢٣٥

الصفحة الأخيرة من مخطوطة كتاب

(شرح الزيارة الجامعة الكبير)

للشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي

بخط الناسخ/ الشيخ صالح بن علي البحراني الأحسائي

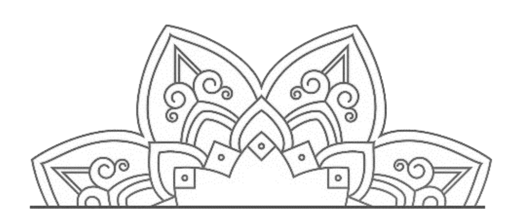
الصفحة الأخيرة من مخطوطة كتاب

(نفحة الهداية ورشحة النهاية)

للشيخ عبدالله بن صالح البحراني

وهي من ضمن تملّكات/ الشيخ صالح بن علي البحراني الأحسائي

وثيقة مبايعة أحسائية في أطراف قرية الدالوة بالأحساء، تعود إلى تاريخ الرابع من شهر ربيع الأول من سنة 1238هـ، حيث ورد فيها ذكر اسم الشيخ علي بن الشيخ مكي بن صالح بن حسن البحراني الأحسائي (والد المترجم له)



فهرس الجزء الثالث

